القبس

رئيس التحرير
محمّد جاسم الصّقر

٢٤ صفحة
١٠٠ فلس

الاربعاء ٢٧ رمضان ١٤٠٤هـ ـ ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٨٤م ـ السنة الثالثة عشرة ـ العدد ٤٣٥٤ ـ الكويت.
AL-QABAS, Wednesday, 27 June, 1984 — 13th Year, No. 4354 — Kuwait.

صفقة السلاح الأميركي للكويت تعلن خلال يومين

تقرير غربي لـ القبس عن حرب الخليج

طهران تساوم موسكو لتقليص الامدادات العسكرية إلى بغداد

● معنويات الجيش والشعب الايراني منهارة بسبب تأجيل هجوم رمضان

جاء في تقرير غربي تلقته «القبس»، ان معنويات الجيش الايراني والسكان المدنيين منهارة ومتدهورة ، والسبب كما شرحته المصادر التأجيل المتتالي لهجوم رمضان الذي حشدت له القيادة اكثر من نصف مليون رجل .

ويشير التقرير الى ٤ نقاط ضعف برزت في آلة الحرب الايرانية :

١ ـ يبدو الرئيس علي خامنئي وكأنه العضو الاقل حماسا للحرب بين اعضاء مجلس الدفاع الاعلى الذي يرأسه الخميني ويضم هاشمي رافسنجاني رئيس مجلس الشورى واللذين يبدوان الاكثر تصميما على القتال مهما كان الثمن .

وخامنئي هو الذي يبحث عن طرق لتأجيل الهجوم ، وهو ليس مهتما بالتوصل الى تسوية مع العراق، ولكنه يوصي «باستمرار حرب الاستنزاف بدلا من شن حرب واسعة» .

وقطع خامنئي الطريق في الاسبوع الماضي على الحصار الذي كان سيطلقه رافسنجاني على مضيق هرمز ، وذلك بسحب الامر وعرضه على القوات المسلحة لتجري له اعادة تقويم على اعلى المستويات . ثم قام بعد ذلك باقناع الخميني بان الخطوة ستكون عديمة الجدوى ، وتعود بالضرر على ايران . ويؤيد خامنئي في موقفه من هجوم رمضان ، رئيس الاركان الايراني «قاسم علي زهير نجاد» ، الذي يقول ان الجيش الايراني ليس لديه المعدات ولا التدريب الكافيان لتمكينه من شن هجوم رئيسي .

٢ ـ بدأ أفراد الجيش ، وحتى أعضاء الحرس الثوري المعروف برجاله وحماسه ، يهربون من الخدمة. حدث هذا اثناء قيام العراق بقصف «بانة» جوا ، وضرب ديزفول

● رافسنجاني ● خامنئي

بالصواريخ في الاسبوع الماضي (الاسبوع الاول من يونيو) . ففي «بانة» ضربت مجموعة كبيرة من الحرس ، وفي ديزفول كان الهدف الذي اصابته الصواريخ معسكرات الجيش، الامر الذي ادى لهرب الاف الجنود. وهذا ليس بالكثير بالنسبة لقوة يبلغ تعدادها نصف مليون جندي ، لكن الانباء السيئة سرعان ما انتشرت .

٣ ـ عمليات التجنيد تسير بصعوبة بالغة . وقرر المجلس الاعلى للحرس الثوري في جلسة سرية عقدها في التاسع من يونيو الجاري تصعيد عملية «التطوع» في المدارس الثانوية والجامعات .

٤ ـ الموجة الاولى للهجمات العراقية الجوية والصاروخية خفضت صادرات ايران النفطية من مرا مليون برميل يوميا الى النصف . ولدى ايران احتياطات عملة تكفيها لتغطية قيمة وارداتها للاشهر الخمسة المقبلة، غير ان التوترات في هذا المجال بدأت من الآن .

واذا ما حدث الهجوم الايراني ، وحينما يحدث ، فانه سيستهدف الوصول الى شمال البصرة لمهاجمة المدينة من جانبها الغربي الاقل تحصينا . واذا نجح هذا الهجوم، فان الايرانيين سيعلنون انشاء دولة قاعدتها البصرة .

وحاول الايرانيون كذلك اقناع السوفيت بتقليص امداداتهم العسكرية للعراق .

اذ أجرى محمد صدر ، مبعوث الخميني ، والمدير العام للدائرة الاوروبية في وزارة الخارجية الايرانية، محادثات مع الزعماء السوفيت في مطلع هذا الشهر ، وكان من بين من قابلهم اندريه غروميكو . وذكر المصدر لغروميكو ان استمرار تدفق الاسلحة السوفيتية على العراق سيضمن له النصر . وتقول المصادر الغربية انه جرت بين الجانبين مساومات صعبة اذ طلب الروس مقابل تقليص معونتهم العسكرية للعراق، ان تشترك ايران في مفاوضات حول مستقبل افغانستان مع كل من الرئيس بابراك كرمل ، ومع الباكستان، لكن ايران رفضت .

وطلب السوفيت من ايران كذلك ان تطلق سراح زعماء حزب «تودة» الشيوعي ، غير ان ايران رفضت هذا الشرط كذلك ، ولكنها وافقت على عدم محاكمة المزيد منهم . واوقفت ايران الظهور المنتظم في التلفزيون للمنظر الشيوعي المعتقل احسان طبري، حيث كان يشجب ويستنكر الشيوعية باعتبارها عدوا للاسلام .

كما وافق الايرانيون على تقليص المظاهر المعادية للسوفيت ، ومن بينها البرامج الاذاعية الدعائية . كما ستستأنف ايران تصدير الغاز الطبيعي الايراني ، الذي اوقفته

البقية على الصفحة ٢١ عمود ٤

أجهزة رادار وإنذار جوّي وصواريخ سايدويندر وهوك متطوّرة

ذكرت وكالة رويتر في تقرير لها من البحرين ان رؤساء اركان دول مجلس التعاون توصلوا في اجتماعهم الاخير في السعودية في الاسبوع الماضي الى قرار يقضي باعتماد الغطاء الجوي كافضل وسيلة لحماية الملاحة في الخليج ، وانهم رفضوا الخيارات الاخرى بوصفها غير عملية .

ونسبت الوكالة الى مصادر ملاحية قولها ان الايام القليلة الماضية شهدت نشاطا جويا كثيفا بصورة غير معتادة فوق الخليج حيث تحلق طائرات دول مجلس التعاون الخليجي على ارتفاعات مختلفة فوق الناقلات التي تتوجه الى موانئها .

وذكرت المصادر انه فضلا عن طائرات الانذار المبكر ومركز القيادة المحمول جوا «الاواكس» الاميركية الاربع فان الطائرات السعودية الاميركية الصنع من طراز «ف ـ ١٥» شوهدت في الايام الاخيرة في تشكيلات فردية وثنائية وثلاثية فوق الناقلات المارة في الخليج ومنشآت النفط في المنطقة الشرقية في السعودية .

واوضحت المصادر ان طائرات «ف ـ ١٥» التابعة للسلاح الجوي السعودي تحلق على مدار الساعة تقريبا مشيرين بذلك الى ان السعودية هي القوة الدافعة وراء هذا البرنامج الدفاعي الجديد .

واشارت المصادر الى انه قد شوهدت خلال الاسبوع الحالي بطاريات جديدة مضادة للطائرات متجهة نحو شواطىء الكويت والسعودية .

● في واشنطن ، قال مايكل بيرشي المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية، ان ادارة الرئيس ريغن ستعلن موقفها النهائي من «وسائل الدفاع الجوي» للكويت خلال يومين ، واشار المتحدث الى ان الادارة تدرس حاليا عدة سبل لتحسين نظام الانذار والدفاع الجوي المشترك بين السعودية والكويت .

هذا ومن المتوقع ان تعلن الادارة عن تزويد الكويت باجهزة رادار وانذار جوي واجهزة اتصالات عسكرية متطورة وبرنامج محدود لتدريب الجيش الكويتي على استخدام وسائل الدفاع الجوي المتطورة ومن ضمنها نماذج متطورة من صواريخ هوك وصواريخ سايدويندر التي استخدمت بنجاح في الطائرات السعودية .

سمو الأمير يستقبل المهنئين بعد صلاة العيد

اعلن الديوان الاميري امس ان سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح سيستقبل المهنئين بحلول عيد الفطر السعيد بقاعة الاحتفالات بقصر السيف بعد صلاة العيد مباشرة .

وينتهز الديوان الاميري هذه المناسبة المباركة ليتقدم للشعب الكويتي والامة العربية والاسلامية جمعاء اطيب التهاني والتبريكات سائلين المولى عز وجل ان يعيد امثال هذه المناسبة الفضيلة على الجميع بالخير والسعادة والهناء .

سمو ولي العهد يتفقد الاسواق التجارية

الكويت ـ كونا ـ قام سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح في الساعة التاسعة من مساء امس بجولة تفقدية سيرا على الاقدام في عدد من اسواق العاصمة شملت سوق الغربللي وبعض الاسواق الشعبية .

وقد رافق سموه في هذه الجولة التي استمرت عدة ساعات كل من وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر ووزير الصحة العامة ووزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن عبدالله العوضي ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الاسكان السيد حمد عيسى الرجيب والشيخ فيصل سعود الصباح والشيخ علي عبد الله السالم الصباح والسيد سالم القطان والسيد محمد عبد الحميد خلف ومدير مكتب سموه بالنيابة الدكتور فاروق العمر .

وقد اطلع سمو الشيخ سعد العبدالله خلال هذه الجولة على احوال الاسواق والنشاط التجاري وقد قوبل بالترحاب من اصحاب المحلات التجارية والمواطنين الذين التقى بهم وتحدث معهم خلال الجولة .

وتأتي هذه الجولة التفقدية التي اعتاد سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء القيام بها في شهر رمضان من كل عام استكمالا للقاءات سموه واتصالاته المباشرة مع المواطنين والتي شملت خلال الشهر الكريم زيارة الدواوين في كافة انحاء البلاد حيث كانت لسموه لقاءات واحاديث ودية مع المواطنين .

المستوطنون حوّلوا الحرم الإبراهيمي إلى خمّارة

عمان ـ كونا ـ واخ ـ ذكر قادمون الى هنا من الضفة الغربية المحتلة ان المستوطنين الصهاينة صعدوا من عملياتهم الاستفزازية ضد المواطنين العرب خلال شهر رمضان وقاموا بسلسلة اعمال تجرح مشاعر المسلمين . وابلغ هؤلاء القادمون مراسل وكالة الانباء الكويتية هنا ان المستوطنين الصهاينة جعلوا الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل وكأنه «خمارة» وذلك بادخالهم المشروبات الروحية والاطعمة المتنوعة اليه لتناولها بصورة استفزازية مما أثار حفيظة المواطنين العرب الذين ثاروا على هذه الجريمة واشتبكوا على الفور مع المستوطنين . واضافوا ان قوات البوليس وحرس الحدود الاسرائيلية تدخلت لانهاء الاشتباكات مما حال دون اتساعها لتشمل مختلف انحاء الخليل . وقالوا ان استفزازات الصهاينة استمرت رغم ذلك حيث بدأت مجموعات من المستوطنين بالطواف في شوارع المدينة وهم يحتسون الخمر ويطلقون النار في محاولة لجر العرب العزل الى صدام دموي .

واشاروا الى ان عملية ادخال الخمور الى الحرم الابراهيمي في شهر رمضان مدبرة مسبقا .

واشاروا الى ان مجموعات اخرى من المستوطنين اليهود المسلحين بدأت تمارس نفس الاسلوب الاستفزازي مع سكان مخيم الدهيشة وبعض مناطق الضفة حيث ارغم المستوطنون بعض الصائمين العرب على تناول الاطعمة على الطرق الرئيسية ما بين مدن الضفة الغربية عند الانفراد بهم على هذه الطرق .

من ناحية ثانية رفضت سلطات الاحتلال الاسرائيلية السماح للجامعة الاسلامية في مدينة غزة باتمام مباني متطلبات الجامعة للتدريب وغيره من النشاطات وذلك في نطاق اجراءاتها التعسفية ضد المؤسسات العربية في الاراضي المحتلة . وطالب رئيس الجامعة الدكتور محمد صقر الرأي العام العالمي التدخل والعمل على رفع القيود المفروضة على الجامعة

القوّات الاسرائيلية تغلق ميناءي صيدا وصور

صيدا ـ رويتر ـ اقفلت قوات الغزو الاسرائيلي فجر امس ميناءي صيدا وصور بجنوب لبنان في وجه حركة الملاحة وابعدت السفن الراسية فيهما الى عرض البحر .

وقالت مصادر ميناء صيدا ان القيادة العسكرية الاسرائيلية لم تعط تفسيرا لهذا العمل كما انها لم تحدد فترة اغلاق الميناءين . واضافت المصادر ان القوات الاسرائيلية منعت ايضا صيادي السمك من الخروج من الميناءين .

وكان الاسرائيليون الذين يحتلون جنوب لبنان منذ الغزو الاسرائيلي في شهر يونيو سنة ١٩٨٢ قد منعوا انتقال الركاب بواسطة البحر من صيدا وصور الى بيروت يوم الاحد الماضي لكنهم سمحوا بانتقال الركاب الى قبرص فقط وتفريغ بواخر الشحن لكن الاجراء الذي اتخذوه امس يقضي بوقف العمل في الميناءين بصورة كاملة .

وقالت المصادر ان ثماني بواخر كانت تنتظر دورها للتفريغ او التحميل في ميناء صور وسبع بواخر في ميناء صيدا عندما اقفلت القوات الاسرائيلية الميناءين فجر أمس .

وذكرت مصادر امنية ان بعثة عسكرية اسرائيلية ضمت ضباطا برتب عالية تفقدت ميناء صيدا ظهر امس دون معرفة الهدف من ذلك .

وقد حلقت طائرات حربية اسرائيلية لمدة تزيد على ٣ ساعات في طلعات استكشافية فوق جنوب لبنان وبيروت والجبل والبقاع .

وزير التربية والتعليم والعمل والشؤون الاجتماعية اللبناني الدكتور سليم الحص اكد ان غزو اسرائيل للبنان لم يكن يستهدف لبنان وحده وانما بلدان الشرق الاوسط قاطبة.

وقال في حديث لصحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي «ان الخطر الذي يتهدد لبنان حاليا مع استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي يتناول وحدة لبنان وبالتالي وجوده في الصميم وانه اذا نجح العدو الصهيوني في تنفيذ ما يريده في تفتيت لبنان فمن المنتظر ان يكون لذلك انعكاس مباشر على سائر دول المنطقة» .

المقاومة اللبنانية

تدمير دبابة وجرح ٥ جنود

هاجم رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية دورية اسرائيلية اثناء مرورها في بلدة القنطورية بجنوب لبنان امس . وقالت معلومات وصلت الى بيروت من الجنوب ان الهجوم ادى الى تدمير دبابة اسرائيلية واصابة ٥ جنود بجروح مختلفة . وافادت ان القوات الاسرائيلية تعطلت الطريق الساحلي الرئيسي بين صيدا وصور لمدة ساعة اثر تفجير سيارة مسؤول الحرس الوطني الموالي لاسرائيل في بلدة الغسانية الواقعة على الطريق . وقد ادى الانفجار الى تدمير السيارة دون وقوع اصابات .

الطائرة الايرانية المختطفة اتجهت الى فرنسا بعد انزال ركابها في الدوحة

غادرت طائرة ايرانية مختطفة مطار الدوحة الدولي مساء امس متوجهة الى جهة غير معلومة بعد ان زودت بالوقود ، فيما قال مسؤولون ايرانيون ان مختطفي الطائرة يريدون الطيران الى فرنسا .

وكالة الانباء الايرانية نقلت عن رئيس شركة الخطوط الجوية الايرانية قوله ان رجلين قد اختطفا الطائرة وهي من طراز «بوينغ ٧٢٧» قبل دقائق من موعد هبوطها في بوشهر وهي قادمة من طهران .

وقالت الوكالة ان جميع ركاب الطائرة البالغ عددهم ١٣٢ راكبا و٦ من افراد طاقمها قد اطلق سراحهم ولكن المختطفين اللذين يرغبان في الحصول على حق اللجوء السياسي

(البقية على الصفحة ٢١ ـ عمود ٦)

لا جديد

قالت مصادر فلسطينية في اتصال هاتفي مع القبس من عدن ، ان المسؤولين الفلسطينيين تابعوا لقاءاتهم الجانبية دون التوصل الى اتفاق حول موعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني واشارت المصادر الى ان ابو جهاد ووفد فتح كاد ان يغادر عدن لولا تدخل الرئيس علي ناصر .. وقد تم الاتفاق على ان يتصل الفريق الاخر مع دمشق لحلحلة الموقف .

● في دمشق بدأت امس اجتماعات الجولة الثانية من جلسات الحوار بين وفد يمثل قادة التحالف الرباعي وبعض القوى الفلسطينية واعضاء من اللجنة التنفيذية لاستكمال بحث الامور المتعلقة باعادة توحيد صفوف المنظمة.

واينبرغر: إيران تبدأ هجومها قريبًا جدًا

استبعد وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر امس نهاية قريبة لحرب الخليج ، وقال ان ايران على وشك شن هجوم طال الحديث عنه على الاراضي العراقية .

وابلغ الصحافيين امس الاول ان الهجوم المتوقع ربما يتحول الى واحدة من اكثر معارك المشاة شراسة منذ الحرب العالمية الاولى .

ووصف الشروط الايرانية لانهاء الحرب بانها شروط «غريبة لا يمكن لاحد ان يقبل بها» .

واشار واينبرغر الى ان الادارة الاميركية تدرس تقديم مساعدات عسكرية لبقية دول مجلس التعاون باستثناء السعودية والكويت .

وقال «لقد تلقينا طلبات من دول مجلس التعاون الخليجي فانني اعتقد اننا سننظر اليها بشكل متعاطف» .

تحذير عراقي

من جهة حذر العراق ايران امس من مغبة استمرارها في قصف المدن السكنية واستهتارها بالقيم الانسانية واكد ان هذا الامر سيواجه حتما برد عراقي قوي ينزل اقصى العقوبات بالمعتدين .

صحيفة «الجمهورية» العراقية قالت ان حكام ايران يعلمون جيدا اية قدرة يمتلك العراق والى اي مدى يمكن ان تصل يده» .

واكدت ان موافقة ايران على اقتراح دي كويلار كانت مجرد مناورة ارادت بها التغطية على نواياها العدوانية والتظاهر الزائف بالحرص على احترام قواعد الحرب .

البيان العسكري العراقي الصادر امس قال ان دورية عراقية قتالية نفذت عملية ناجحة ضد كمين لافراد القوات الايرانية في القاطع الاوسط وتمكنت من قتل احدهم واسر اثنين آخرين والاستيلاء على عدد من الاسلحة والمعدات المختلفة .

واضاف البيان الى لجوء اعداد جديدة من العسكريين الايرانيين الى وحدات امامية في القاطع الشمالي ، وتم اخلاؤهم الى الخطوط الخلفية .

وذكر ان طائرات سمتية عالجت امس زورقا معاديا محملا بالافراد في شرق دجلة وتمكنت من تدميره وقتل من فيه وعادت جميعها سالمة .

قمة ثلاثية في السعودية

وصل الملك حسين ووفد حكومي رسمي يضم رئيس الوزراء احمد عبيدات الى السعودية ، كما وصل الرئيس الباكستاني ضياء الحق مع وفد رسمي لتادية مناسك العمرة .

وذكرت «وكالة الانباء الكويتية» ان قمة ثلاثية ستعقد بين الملك فهد والحسين وضياء الحق وتتناول بالبحث الموقف في منطقة الخليج .

دمشق : رفع رسوم الخروج على المغادرين

رفعت السلطات السورية المختصة رسم الخروج على السوريين الى البلاد العربية والاجنبية اعتبارا من اول يوليو المقبل بحيث سيدفع المواطن المسافر الى البلاد العربية مبلغ ٥٠٠ ليرة سورية بدلا من ٢٠٠ ليرة ومبلغ ١٠٠٠ ليرة للمواطن المسافر الى الدول الاجنبية بدلا من ٥٠٠ ليرة .

اسرائيل تفرض زيادات جديدة على تصاريح الجسور

● ص ٢١ ●

مقالات

● ملاحظات حول الديمقراطية الفلسطينية
د. أحمد نوفل

● كيف لامة أن تتحرر وهي تستورد لقمة العيش ؟
د. محمد الفرا

● الاستشراق بين العلم والعمالة
د. أحمد ابوزيد

● ص ١٤ ●

امساكية رمضان

الظهر	١١ر٥٣
العصر	٣ر٢٧
المغرب	٦ر٥٣
العشاء	٨ر٢٦
الامساك	٣ر٠٥
الفجر	٣ر١٥

أمن الخليج والدفاع المشترك

بقلم : هنري لا بروس
أميرال في الاكاديمية البحرية الفرنسية

كان أمن الخليج المترابط مع تزويد السوق الاقتصادية الاوروبية بنفط الشرق الاوسط ، موضوع سجلات ونقاشات في البرلمان الاوروبي المنعقد في ستراسبورغ ، وفي جمعية الاتحاد الاوروبي الغربي البرلماني .

وفي معرض تلك المناقشات ظهرت بوضوح هشاشة خطوط المواصلات البحرية التي تؤمن تزويد بلدان السوق بالطاقة والمواد الاستراتيجية، وابرزت في الوقت نفسه الوضع الكارثي لاوروبا الغربية في حال انقطاع تلك الامدادات . فمن المعلوم ان حصة أوروبا الغربية من النفط الخليجي هي ٥٧ بالمائة من مجمل النفط المستورد، فمن اصل الـ ٧١٥ مليون طن التي تستهلكها اوروبا الغربية سنويا ، هناك ٤٠٧ ملايين تأتي من الخليج ، ومنها ١٦٤ مليون طن من السعودية . وهذا النفط يجري نقله عبر قناة السويس بنسبة ٥٠ مليون طن ، وعبر رأس الرجاء الصالح بنسبة ٣٥٧ مليون طن ، وتقوم بنقله ٦٦٥ ناقلة نفط تتراوح حمولتها بين ١٠٠,٠٠٠ و ٣٥٠,٠٠٠ طن .

وفي جلسة ١٧ ابريل ١٩٨٠ انتهى اجتماع البرلمان الاوروبي المنعقد في ستراسبورغ الى جملة مقررات يدور معظمها حول كيفية حماية خطوط المواصلات بين اوروبا والخليج ، مهملا بذلك امن دول الخليج ذاتها . الا ان النقاش اوليا بدأ بمقارنة المسألة الامنية مع دول الخليج ، ولكنها لا تتعلق الا بالخليج وتحديدا بمضيق هرمز ، وكانت فكرة البرلمانيين الاوروبيين تقوم في جوهرها على مساعدة دول مجلس التعاون الخليجي لانجاز دفاع مستقل يمكنه مواجهة التهديدات الضاغطة على انتاج النفط ونقله ، سواء بعد نشوب النزاع العراقي ـ الايراني ام في مستوى توتر اقليمي اكبر . وعلى افتراض قيام تعاون بين السوق الاوروبية ودول الخليج ، سيكون بامكان التكنولوجيا العسكرية الاوروبية مساعدة هذه الدول على لجم الاخطار التي يمكنها اعاقة الانتاج والنقل ، وكانت الفكرة الاساسية هي أن هذا الانتاج لا يجوز ان تكبحه اعمال خارجية ، وبالتالي ان يبقى مضيق هرمز مفتوحا في كل الظروف .

ويمكن أن نتخيل ان الخليج وثرواته النفطية لا يمكنهما ان يكونا موضوع هجوم محلي حتى لا تثار الولايات المتحدة فترد مباشرة ، نظرا لانها تحرص كليا على عدم المساس بهذا الاحتياطي الضخم من الطاقة . غير ان الخليج ومدخله ، مضيق هرمز ، قابلان للانجراح الشديد ، ومن السهل جدا تلغيمهما بالطيران ، لان اعماقهما لا تتجاوز السنين مترا . ولكن عملية كهذه يمكنها ان تشكل عملا عدوانيا اخطر من الهجوم البحري ـ في رأس الرجاء ـ على ناقلات النفط العملاقة . لانها يمكن ان تؤدي الى اغلاق ممر النقل البحري الواسع للنفط الخليجي في كل الاتجاهات ، وبالاخص الى الولايات المتحدة واليابان واستراليا . وانه لمن المحتمل الا تتقبل الولايات المتحدة وضعا كهذا ، وعندئذ سيكون الردع النووي هو الجواب الوحيد ، زد على ذلك ان الاتحاد السوفيتي قد لا يرغب في حظر كل نقل للنفط في المحيط الهندي ، اذا كانت هذه النقليات تتم نحو البلدان المفضلة لديه .

ولا يمكننا ونحن نتفحص اسهام أوروبا في الامن الخليجي ، ان نتجنب سبر المخاطر المترتبة على مجابهة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في هذه المنطقة . فالجميع معنيون بذلك لان مجابهة كهذه يمكنها ان تؤدي ظهور المخاطر الاولى لحرب عالمية .

ويمكننا تصنيف الاخطار المحدقة بامداد اوروبا بالنفط في ثلاثة اصناف:

ـ الخطر الكامل لنقل النفط .

ـ توقف الانتاج والنقل ، المرتبط بدوره بتوترات محلية داخل الخليج.

ـ الهجمات العسكرية أو محاولات التخريب ضد بلدان الخليج ، والتي قد يترتب عليها وقف الصادرات .

ان المسألة في نظر واشنطن التي يجب عليها ان تحمي المصالح الاميركية في العالم ، هي مسألة القدرة على التدخل في الخليج في الوقت المناسب ، اذا تبين انه لا مفر من استعمال القوة ، يضاف الى ذلك انه اذا كان يراد التفاوض حتى الحد الاقصى قبل استخدام الاسلحة فلا بد من توفر الوقت وهامش المناورة اللازمين ، هذا بالنسبة للولايات المتحدة . اما بالنسبة الى اوروبا الغربية (اوروبا العشرة) فانها بحاجة اولا الى تخزين ١٢٠ مليون طن (مقابل تخزين الولايات المتحدة ١٥٠ مليون طن) . واذا كان من الواجب استعمال القوة لدفع هجوم سوفيتي على ابار الخليج ، فلا بد لاوروبا الغربية من الوقوف عند العوامل التالية :

ـ ان الخليج يبعد ١٢٠٠٠ كلم عن الولايات المتحدة ، ويبعد فقط ٢٠٠٠ كلم عن الاتحاد السوفيتي .

ـ ان الولايات المتحدة توقعت انشاء قوة تدخل قوامها ١٠٠٠٠٠ رجل ، ومن ضمنها الجيش البري ، المارينز ، والسلاح الجوي وما يقابلها من محمولات جوية وعملانية ، والاتحاد السوفيتي ، من جهته ، تسع فرق أي ما يتراوح بين ٨٠٠٠٠ و ٩٠٠٠٠ رجل على الحدود الايرانية الشمالية ، و ١٨ فرقة مؤللة اي حوالي ٢٠٠٠٠٠ رجل في القوقاز واقاليم تركستان ، مع ما يقابل ذلك من دعم جوي .

ـ للولايات المتحدة فرقة مجوقلة (منقولة جوا) وفرقة هجوم صعودي ، اي حوالي ٣٣٠٠٠ رجل ، وللسوفيت سبع فرق مجوقلة أي ٥٠٠٠٠ رجل .

ـ وهناك تقرير يقول ان الولايات المتحدة يمكنها انزال ٢٠٠٠٠ رجل في ايران خلال ٣٠ يوما ، بينما يستطيع الاتحاد السوفيتي نشر ١٠٠٠٠٠ رجل خلال الفترة نفسها .

كذلك يجب على اوروبا طرح السؤال التالي : اذا خسرت الولايات المتحدة حربا تقليدية في منطقة الخليج لصالح الاتحاد السوفيتي ، الن تحاول استخدام السلاح النووي التكتيكي لاعادة الوضع الى ما كان عليه من قبل؟

ان هذا التحليل السريع للمخاطر التي ينطوي عليها ، في نظر واشنطن تدخل مباشر او مموه في الخليج ، يمكن تطبيقه ايضا على البلدان الاوروبية الغربية التي قد تغوى بحماية انتاج النفط ونقله بحرا من الخليج ، مهما كلفها ثمن تلك الحماية ، نظرا لان النفط هو عنصر اساسي في بقائها الاقتصادي . فاذا قررت الولايات المتحدة التدخل (وهذه فرضية لا يجوز استبعادها) فمن المؤكد ان شكلا من التعاون العسكري ستطلبه واشنطن من بلدين اوروبيين على الاقل ، وهما فرنسا وبريطانيا .

ان حضور فرنسا القوي في المحيط الهندي ، بوصفه قوة مجاورة ، يلعب دورا مهما نظرا لقواتها البحرية والجوية التي تعبىء ٢٠٪ من وسائل بحريتها القومية العاملة ، فهي تمارس رقابة بحرية وجوية في البحر الاحمر انطلاقا من جيبوتي ، وعلى امتداد طريق النفط المحاذية لشبه الجزيرة العربية ، من الخليج حتى قناة السويس ، وهي تراقب في طريق رأس الرجاء حركات ناقلات النفط التي تمد اوروبا الغربية بالنفط .

ان فرنسا وحيدة ، مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، في قدرتها على القيام بنشاط بحري وجوي دائم في المحيط الهندي .

زد على ذلك انها اقامت في جيبوتي وسائل مهمة للتدخل السريع ، يمكن استخدامها فورا اذا ما تهدد نقل النفط بكميات كبيرة من الخليج .

اما الحضور البحري البريطاني فمتواضع ، ويترجم بجولات قصيرة تقوم

(البقية على الصفحة ٢١ ـ عمود ٧)

الصحة : اعادة تنظيم اجراءات
توفير الادوية والمعدات الطبية

شكل وكيل وزارة الصحة د. نائل النقيب لجنة لاعادة تنظيم اجراءات واساليب توفير الادوية والمعدات والاجهزة الطبية للوزارة برئاسة د. طارق العبد الجابر وكيل الوزارة المساعد للشؤون الفنية .

وتختص اللجنة باعادة تنظيم اجراءات واساليب توفير جميع الادوية والمعدات والاجهزة الطبية التي تحتاجها الوزارة بما يتمشى مع النظم الحديثة والمتطورة في هذا المجال ، وذلك في ضوء القوانين واللوائح المرعية في هذا الشان . على ان تقدم تقريرا عن اعمالها لوزير الصحة والوكيل خلال شهرين .

وتضم اللجنة في عضويتها كلا من د. احمد نعيم مدير الادارة المركزية للخدمات الفنية ، ود. محمود سليمان البدر مدير مستشفى ابن سينا ، ود. عبدالله اسد نائب مدير الادارة المركزية للخدمات الفنية ، والصيدلي محمد سعد النفيسان مدير ادارة المستوصفات الطبية ، وصنع يولتد من مستشفى ابن سينا .

الاشغال : انشاء ٥ ورش دراسات عملية مدرسية

وقع وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية وزير الاشغال احمد سعد الجاسر عقدا لانشاء وانجاز وصيانة خمس ورش ودراسات عملية نموذج ٤ في مدارس مختلفة .

تبلغ قيمة العقد حوالي ٣٣٩ الف دينار ومدة الانجاز ٢٧٠ يوما ويشتمل على انشاء الورش في ثانوية كيفان للبنين بشارع الرياشي ، وثانوية الفحيحيل للبنين ، وقتيبة المتوسطة للبنين في النسمة ، وثانوية انس بن مالك في ابرق خيطان ، وثانوية بيبي السالم للبنات في النسمة .

كما تتضمن العقد الاعمال الخارجية بكل ما فيها والتي تحتوي على اعمال التكسير والازالة وتمديدات التغذية بالمياه وصرف المجاري وتمديدات التلفونات والكهرباء واعمال التبليطات والاعمال الترابية والحدائق وجميع ما يلزم .

نائب مدير عام الإدارة العامة للجمارك لـ القبس :

١٦ مليون دينار لتجهيز مراكز الحدود بأجهزة حديثة
خطة لتنمية الكوادر البشرية محلياً وبعثات للخارج

كتب عادل العنزي :

قال السيد عبد المحسن القضيبي نائب مدير عام الادارة العامة للجمارك ان هدف الجمارك تحقيق حماية امن البلاد والاشراف على عملية الاستيراد والتصدير ، والحيلولة دون تسرب بعض المواد المحظورة والخطرة والمنافية للاخلاق .

واوضح ان الادارة بهدف تحديث كافة مرافقها وتنمية كوادرها البشرية وتطوير الاجهزة الحديثة المستخدمة في مراكز الحدود البرية والبحرية والجوية .

في البداية قال السيد القضيبي ان هدف الجمارك تحقيق حماية الاقتصاد المحلي ، وحماية الامن والمحافظة على الاخلاق ، فالادارة العامة للجمارك ليست ادارة للجباية ، كما هو معروف في اغلب بلدان العالم بقدر ما هي حماية للامن والتنظيم والاشراف على عملية الاستيراد والتصدير والحيلولة دون تسرب بعض المواد المحظورة والخطرة والمنافية للاخلاق الى داخل البلاد .

واوضح ان قانون الجمارك المعمول به ثابت ولا يتغير حيث صدر اول قانون للجمارك عام ١٩٥١ وصدر قانون اخر سنة ١٩٨٠ ووضع الضوابط لامور الادخال والاخراج الجمركية ، اما الاساليب فليس لها قوانين ، بل نضع نصب اعيننا تطوير جهاز الجمارك مع تطور اساليب التهريب ونطلع على كل ما هو جديد وتدريب الموظفين على مكافحة التهريب واعطائهم دورات تدريبية ليصبحوا على دراية بكل ما هو جديد في اساليب التهريب .

تداركنا النقص

واكد السيد القضيبي ان الادارة لا تعاني من نقص في الكوادر ، غير ان الادارة عانت من ذلك عام ١٩٧٧ ، وبعد ذلك بدانا في علاج النقص حيث عملنا دورات تدريبية للشباب الكويتي في مركز التدريب ليتاهل بعد ذلك المفتش تاهيلا صحيحا ويصبح مفتشا ملما بكافة امور التفتيش ، وبدانا ايضا بالتحكم بنسبة الذين يلتحقون بدون دورات وندخلهم في دورات تنشيطية ليصبحوا من ذوي الخبرة في مجال عملهم ، ونقوم ايضا في الدورات التدريبية التي مدتها عام واحد بتدريس المندوب قانون الجمارك وكيفية طرق التفتيش السليمة ودعمنا هنين الامرين بالعلاقات العامة والمتفجرات والاسلحة واللغة الانكليزية ونحن بصدد اصدار مادة جديدة يدرسها المتدرب وهي مبادىء علم النفس التي سنقوم بتدريسها اعتبارا من العام المقبل ان شاء الله .

الاجهزة الحديثة

وحول تزويد مراكز الحدود البرية بالاجهزة والمعدات الحديثة قال السيد القضيبي ان الالات والاجهزة الحديثة التي تكشف عن امتعة المسافر اجهزة ثمينة جدا وتكلفنا عند كل حدودنا البرية والجوية والبحرية ما يقارب ١٦ مليون دينار وهذا مبلغ كبير .

وعلى العموم نحن بانتظار تجربة المملكة العربية السعودية الشقيقة بهذا الخصوص حيث ستستورد اجهزة ومعدات جديدة وسوف نطلعنا على نتائج تجربتها ، لنتلافى الانتظار ونجري بعض التعديلات لتلائم اجواء البلاد وسوف نطلب في القريب العاجل اجهزة جديدة .

ومن ناحية الاشعة الخاصة بالكشف عن الشنط وما تحويه فسوف نشتري حوالي ١٢ جهازا حيث يكون هذا الجهاز موجودا في كافة الحدود وتسهيلا لاجراءات التفتيش .

الطلبة العائدون

وحول معاملة الطلبة الذين ينهون دراستهم في الخارج ومعاملتهم عند عودتهم قال نائب مدير الادارة العامة للجمارك ان قانون الجمارك صريح جدا ولوازم الشخص المسافر هي معروفة عبارة عن ملابس وبعض الاحذية والهدايا البسيطة ، ولكن ان ياتي شخص ومعه شنطتيه مليئتين بالملابس الجاهزة فهذا يعتبر تهريبا جمركيا حيث ان الشخص القادم ومعه هذه الملابس لا توجد معه شهادة منشا ولا نعرف مصدر هذه الملابس هل هو من شركات مقاطعة ام لا ولهذا يخضع من يحمل الشنطة غير المرغوبة للترسيم حيث ان الجمارك ملامة من قبل المواطنين والصحافة رغم أن بعض هذه البضائع قد تكون من مصادر مقاطعة.

تجار الذهب

وحول تجار الذهب الذين يستوردون الذهب من الخارج ويتلاعبون بالاسعار قال السيد القضيبي ان دور الجمارك هو تحويل الذهب الى وزارة التجارة للكشف عن الذهب وعن عياره وقيمته ولكن التلاعب الذي يحصل هو من التاجر حيث يفتح اعتماد في الخارج لمدة ثلاثة اشهر حيث يكلف هذا التاجر شخصا بالشراء ، ولكن يبقى الطلب مفتوحا لمدة ٩٠ يوما ونحن نعرف ان الذهب قيمته غير مستقرة . وهنا يستغل التاجر فرصة ارتفاع سعر الذهب ويبرق للعميل بخبره بتاريخ الشراء بنفس تاريخ ارتفاع سعر الذهب ولكن نحن على دراية بهذا الشيء حيث نقوم بزيادة نسبة مقاربة للسعر الموجود في البلاد .

استعدادات السفر

ونوه السيد القضيبي الى ان الادارة مع اقتراب موسم السفر تبدا باعداد الموظفين بحيث يصبح العمل يسيرا وكانه يوم سفر عادي .

وناشد المسافرين التعاون مع المفتشين لتسهيل الامور علما بان الادارة وضعت صندوق شكاوى في كل مركز .

● القضيبي يتحدث « للقبس »

١٥ حادثا مروريا

وقع امس الاول في مناطق مختلفة من البلاد ١٥ حادثا مروريا منها ١٤ حادث اصطدام وحادث دهس واحد.. ونتج عنها بعض الاصابات والاضرار المادية .

وقد وقعت هذه الحوادث بمناطق النقرة .. حولي .. ميناء عبدالله.. الشطاس .. الصباحية .. الفحيحيل .. الرقة ..

شرباكة

دستور .. الامة الاسلامية

الذي يقرا كتاب الله ، ويعيش بكل جوارحه واحاسيسه باياته الطاهرة يرى ان هذا القران جاء جامعا مانعا لكل نواحي الحياة اليومية للانسان وجاء ليكون صالحا لكل زمان ومكان فلم يات اي كتاب اخر . بمثل ما جاء به القران الكريم من ايات هي دروس للانسان في حياته واخرته ، دروس في كافة واجباته تجاه خالقه وتجاه الاخرين من الناس وتجاه ذاته ايضا ..

جاء القران الكريم فيما جاء فيه قضية الزكاة وحث عليها لان فيها يتجلى عون الانسان لاخيه الانسان وفيها تبدو مظاهر التراحم والعطف بين أمة محمد، يقول العزيز الحكيم .. والذين في اموالهم حق للسائل والمحروم .. ويقول تعالى في موضع اخر من كتابه الكريم .. والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله ، فبشرهم بعذاب اليم ، يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم ، هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون .. والايات واضحة فيها التهديد والوعيد لكل من لا يعرف واجبه تجاه اخيه الانسان ..ثم وللنظر الى حقوق الانسان .هذه هي الاخرى كفلها كتاب الله الذي جاء به سيد الانام ومصباح الظلام .. فقد وضع الاسلام موازين الارث وحدد كيفية توزيع الثروة بين الذكور والاناث ..

ومن يقرا سورة النساء يرى كيف ان الخالق جلت قدرته قد اعطى لكل ذي حق حقه من الارث .. ثم ان الكتاب الكريم قد تناول قضايا المواليد وترك نوعية المولود لله وحده دون سواه يقول العزيز الحكيم في سورة ال عمران .. وهو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم .. جاءت هذه الاية لتؤكد ان نوعية المولود لا تخضع للام او الاب بل تخضع لخالق هذا الكون ومن فيه ، ثم انها جاءت لتحفظ المولودة الانثى من الواد كما كان الحال في ايام الجاهلية حيث تقتل الانثى دون وجه حق اللهم الا لانها انثى .. يقول العلي القدير .. واذا الموؤدة سئلت ، باي ذنب قتلت .. فقد اعطاها هذا الدين الحق في الحياة كما الذكر وحفظ كرامتها ووصى بها .. يقول سيد الخلق عليه الصلاة والسلام .. اوصيكم بالضعيفين ، المراة واليتيم ..

ايضا الذي يقف عند سورة البقرة ، يرى انها عالجت قضايا الانسان اليومية وطريقة معيشته فقد حثنا الله سبحانه على الاكل الحلال في حياتنا والابتعاد عن الحرام .. قال تعالى .. يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين .. والذين اكلوا اموال عباد الله بالغش وغيره وبطرق ليست مباحة هؤلاء عليهم ان يعرفوا جيدا ما دعت اليه هذه الاية من السعي وراء الكسب الحلال وعدم اتباع الشيطان الذي يقود الانسان الى طريق الحرام والضياع والسحق .

والاسرة كفل الاسلام حمايتها وحدد دور كل واحد فيها ، فهي ركن المجتمع وفيها صلاحه او هدم اركانه ، يقول المصطفى عليه الصلاة والسلام ، كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ..قضايا اجتماعية عديدة وقف عندها الدين الحنيف وسلط الضوء عليها من اجل ان يتدبر البشر ويعوا لحقيقة هذه الحياة وقيمة الانسان فيها .. ومن يقرا القران بتدبر ووعي يدرك جيدا بلاغته وعذوبته .. ويدرك انه دون غيره « دستور » الامة الاسلامية في حياتها واخرتها .. فليقرا الذين ابتعدوا وعصوا الله سبحانه وراحوا يتخبطون بطريق الشيطان، ليقرا هؤلاء وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

يوسف الشهاب

صباح الاحمد يتسلم رسالة وزير خارجية الهند



● الشيخ صباح الاحمد لدى استقباله وكيل الخارجية الهندي

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر في مكتبه بمقر وزارة الخارجية ظهر امس وكيل وزارة الخارجية الهندية السيد روميش بها نداري . وحضر اللقاء وكيل وزارة الخارجية السيد راشد الراشد ومدير ادارة مكتب الوزير السفير سليمان ماجد الشاهين .

وصرح الشيخ صباح الاحمد للصحافيين بان المسؤول الهندي شرح له خلال اللقاء جهود رئيسة وزراء الهند السيدة انديرا غاندي فيما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية باعتبارها رئيسة الدورة الحالية لمجموعة دول عدم الانحياز .

واضاف ان السيدة غاندي ستواصل وستكثف هذه الجهود من اجل ايجاد نهاية مبكرة للحرب التي شهدت تصعيدا خطيرا في الآونة الاخيرة .

وسيغادر السيد بها نداري غدا الى دمشق في نطاق مهمته الحالية .

اتفاق تعاون بين معهد الكويت للابحاث ووزارة التجارة

صرح مصدر مسؤول في معهد الكويت للابحاث العلمية بان المعهد وقع مؤخرا اتفاقية للتعاون مع وزارة التجارة والصناعة . وقال المصدر ان الاتفاقية وقعت من قبل مدير عام المعهد الدكتور عدنان شهاب الدين ووكيل الوزارة عبد الله حمد الصمد .

وابلغ المصدر وكالة الانباء الكويتية ان المعهد سيقوم بموجب هذه الاتفاقية بالتعاون لتشغيل مختبرات الوزارة الكائنة في منطقة الري بالشويخ وتدريب العاملين فيها على اجراء التحاليل الكيميائية والفحوصات على مواد البناء والاصباغ وذلك استنادا للمقاييس الكويتية المتوفرة في هذا الصدد والمقاييس العالمية في حالة عدم تواجد المقاييس الكويتية .

واضاف ان التدريب الذي سيستغرق تسعة اشهر سيتم في مختبرات الوزارة والمعهد بالتناوب .

سمو الامير يهنىء رئيس مادغشقر

يعث سمو امير البلاد برقية تهنئة الى رئيس جمهورية مادغشقر بمناسبة عيد استقلال بلاده .

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح .

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس وزير الصحة العامة ووزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن العوضي ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الاسكان حمد الرجيب .

كما تراس سموه في وقت لاحق اجتماع المجلس الاعلى للاسكان .

تخريج دورة ثقافة اسلامية في الصحة

تحت رعاية وزير الصحة العامة ووزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن عبد الله العوضي احتفل مساء امس في مبنى معهد التمريض بمستشفى الصباح بتخريج الدورة الثالثة للثقافة الاسلامية للعاملين في وزارة الصحة للاطباء والفنيين .

وقد القى الوزير العوضي كلمة اشاد فيها بالثقافة الدينية ودورها في تنمية ورفع مستوى الخدمة في وزارة الصحة العامة .

واشار الى دور الاسلام في الحث على تضافر الجهود في سبيل تقديم رعاية صحية متطورة للمريض .

كما القى مشرف الدورة الدكتور كمال الزناتي كلمة شكر فيها الوزارة على اهتمامها بالتوعية الدينية بين موظفيها .

ويذكر ان هذه الدورة تقام للعام السادس على التوالي وقد شارك في هذا العام ٤٠٠ دارس ودارسة.

وقد احتوت موضوعات الدورة على تجويد القرآن الكريم وتفسير الصور القرآنية والفقه والسيرة النبوية والسلوكيات في الاسلام .

جمعية الهلال الاحمر توزع الهدايا في العيد

تقوم جمعية الهلال الاحمر الكويتي في اول ايام عيد الفطر السعيد بتوزيع الهدايا والحلوى على الاطفال والمرضى بالمستشفيات ودور الرعاية الاجتماعية والمعوقين وذلك جريا على عادتها السنوية انطلاقا من اهدافها الانسانية .

وزير الدفاع يرعى حفل مسابقة القرآن الكريم

● العميد اسماعيل يسلم الدرع للفائز

تحت رعاية وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح اقيم الليلة الماضية الحفل السنوي الختامي التاسع لمسابقة القران الكريم للعسكريين على مسرح كلية الحقوق بالشويخ .

وحضر الحفل وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ناصر الحمضان ، ووكيل وزارة العدل عبدالعزيز المطوع وكبار ضباط الجيش والقوات المسلحة .

وقام العميد طيار احمد حمزة اسماعيل مدير التوجيه المعنوي بتوزيع الجوائز نيابة عن رئيس الاركان العامة للجيش وقد فاز بالمسابقة ٢٤ متسابقا من مجموع العسكريين الذين شاركوا من مختلف وحدات الجيش وعددهم ١٠٠ .

وجاء في المركز الاول المجند فوزي يوسف العجيل واحتل المركز الثاني الملازم مجند علي عبد الله علي السالم وفاز بالمركز الثالث الملازم مجند عبد الوهاب مبارك الحقان وحصل الملازم مجند فهد عبد الوهاب الحسيقان ووكيل العريف احمد سمحان خلف على المركزين الرابع والخامس .

وقد فاز بدرع رئيس الاركان العامة للجيش لواء الدروع الخامس عشر الذي حصل على اكبر عدد من النقاط.

٩١٫٦٪ نسبة العلمي للوافدين بالجامعة و٣٣٫١٪ للكويتيين في العام الماضي

كان عدد الطلبة الوافدين الذين التحقوا بجامعة الكويت في العام الدراسي ٨٣ — ١٩٨٤ حوالي ٢٦٣ طالبا وطالبة ، بلغت نسبة الذين التحقوا منهم في الكليات العلمية ٩١٫٦ بالمائة بينما كانت نسبة الطلبة الكويتيين الذين دخلوا هذه الكليات ٣٣٫١ بالمائة مقابل ٦٦٫٩ بالمائة التحقوا بالكليات الادبية .

وبلغ عدد الذين دخلوا جامعة الكويت في هذا العام ٣٢١٠ طلاب وطالبات بينهم ٢٦٣ وافدا و ٢٩٤٧ كويتيا .

وكان عدد الكويتيين الذين دخلوا كليات الاداب والتربية والتجارة والحقوق والشريعة ٢٢٣٠ طالبا وطالبة بينهم ٢٥٧ طالبا وطالبة في المجال العلمي والباقي في المجال الادبي . بينما دخل كليات العلوم والهندسة والطب والطب المساعد ٧١٧ طالبا وطالبة من الكويتيين .

اما الطلبة الوافدون فقد التحق منهم ١٤٨ طالبا وطالبة في كليات الاداب والتجارة والحقوق والشريعة بينهم ١٢٦ طالبا وطالبة في المجال العلمي و ٢٢ في المجال الادبي .

والتحق منهم ١١٥ طالبا وطالبة في كليات العلوم والهندسة والتربية والطب والطب المساعد .

تعاون بين الشؤون وهيئة التعليم التطبيقي

تشجيعا للشباب الكويتي على زيادة الالتحاق بشعبة ادارة التعاونيات بالمعهد التجاري قامت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب اخيرا ، بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بدراسة بعض المقترحات المطروحة لتحقيق هذا الغرض ، سواء اثناء الدراسة او بعد التخرج .

صباح الاحمد يراس اجتماع هيئة الجنوب

تراس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر امس اجتماعا لمجلس ادارة الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي عقد في مكتبه بوزارة الخارجية .

وتم خلال الاجتماع دراسة تقرير قدمه مدير عام الهيئة والعضو المنتدب السيد احمد السقاف الذي ابلغ كونا ان التقرير يتضمن سير الاعمال في كافة مكاتب الهيئة .. والتصورات المطروحة لتنفيذ المشاريع الخاصة بالسنة المالية المقبلة التي تبدا في اول يوليو .

وتم خلال الاجتماع دراسة تقرير قدمه مدير عام الهيئة والعضو المنتدب السيد احمد السقاف الذي ابلغ كونا ان التقرير يتضمن سير الاعمال في كافة مكاتب الهيئة .. والتصورات المطروحة لتنفيذ المشاريع الخاصة بالسنة المالية المقبلة التي تبدا في اول يوليو.

بحث العلاقات مع بريطانيا

اجتمع مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية السيد محمد زيد الحربش امس مع سفير بريطانيا لدى الكويت السيد مايكل رامزي ملهش .

وجرى خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات الدبلوماسية المشتركة.

الشؤون : تحديد أعمال وصلاحيات قسم متابعة تصاريح العمل في الوزارة

صدر في وزارة الشؤون الاجتماعية قرار بتحديد مهام قسم متابعة تصاريح العمل ، وقد انيط بالقسم مهام تلقي نسخ من محاضر المخالفات والتقارير والمذكرات التي يعدها قسم تفتيش تصاريح العمل ومتابعة التحقق من تلافي المخالفات في المدة المحددة ، ومراجعة الدفاتر والمستندات والاوراق اللازمة في المنشآت الصناعية والتجارية وغيرها للتحقق من صحة البيانات والاقوال التي يدلي بها اصحاب هذه المنشآت او المسؤولون عنها لمفتش قسم تفتيش تصاريح العمل ، واعداد التقارير اللازمة عن هذه المنشآت وعن سرعة تلافيها للمخالفات او عدمها واقتراح الراي اللازم في هذا الشان ورفعها للمسؤولين ، واعداد التقارير والاحصائيات اللازمة عن اعمال التفتيش على تصاريح العمل ومتابعتها ورفعها للمسؤولين.

كما تحددت مهام قسم مستندات الاستخدام بالتالي :

— حفظ مستندات اصحاب الاعمال والمهنيين والشركاء غير الكويتيين في الشركات والمؤسسات الكويتية واصحاب الحرف والانشطة والمهن البسيطة وفقا للمتطلبات التي حددتها القرارات المنظمة لذلك .

— تجديد اعتماد توقيع صاحب العمل وفقا للقرارات المنظمة لذلك .

— اصدار هويات مندوبي اصحاب الاعمال .

— تلقي طلبات اصحاب الاعمال بما يطرا من تغيير على البيانات والمستندات المحفوظة بملفاتهم واخطار الاقسام ذات العلاقة بهذا التغيير.

— تسجيل معاملات القسم الواردة والصادرة بعد استيفائها للشروط المطلوبة .

— اعداد التقارير الدورية والسنوية عن نشاط القسم .

علاوات تشجيعية لبعض العاملين بالتربية

قررت وزارة التربية منح علاوات تشجيعية لعدد من النظار والوكلاء والمدرسين والموجهين الفنيين وبعض الاداريين في اجهزة الوزارة المختلفة ممن تنطبق عليهم الشروط والقواعد لمنح العلاوات التشجيعية .

وتعتبر هذه الخطوة بمثابة هدية عيد الفطر السعيد ، وتصرف اعتبارا من اول شهر يوليو المقبل ، وستعلن الاسماء بعد العيد .

مؤتمر صحفي لوكيل التربية
الاربعاء المقبل حول الاندية الصيفية

يعقد وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري — مؤتمرا صحفيا يوم الاربعاء المقبل في الساعة الثانية عشر ظهرا في قاعة الاجتماعات بادارة النشاط المدرسي بالنسبة يتحدث فيه عن الاندية الصيفية وتطورها منذ ان بدأت قبل عشرين عاما ، ويشرح كذلك خطوات التطوير الكمي والنوعي الذي صاحب مسيرة الاندية الصيفية .

هذا وقد دعي للمؤتمر رجال الصحافة والاذاعة والتلفزيون والمهتمون بالشباب .

ومن ناحية اخرى مازالت الاجتماعات المكثفة مستمرة بادارة النشاط المدرسي استعدادا للبدء في مرحلة ما بعد عيد الفطر المبارك في الاندية الصيفية ، حيث عقد صباح امس اجتماع بادارة النشاط المدرسي لمشرفي ومشرفات النشاطات المسرحي لمناقشة الخطة العامة للمسرح في الاندية الصيفية خلال الموسم الحالي .

وقد عرض في الاجتماع تفاصيل الدورة الخاصة التي تنظمها ادارة النشاط المدرسي للمشرفين والمشرفات ومناقشة ذلك مع الموجهين الفنيين بالادارة ، وتم شرح خطة العمل في النشاط المسرحي بالاندية الصيفية وكيفية كتابة المسرحيات والتدريب على الالقاء والتمثيل والاخراج بشكل سليم .

هذا وقد تم اعداد النشرات الخاصة بالمسابقات ومواعيدها واماكنها التي ستجري ضمن نطاق النشاط المسرحي للبنين والبنات على ان يتضمن نظام المسابقة مبدأ حرية الاختيار بحيث تكون مدة المسرحية من ٢٠ الى ٣٠ دقيقة وتكون باللغة العربية المبسطة او اللهجة المحلية .

ويكون موضوع المسرحية بين احد الموضوعات الاجتماعية الهادفة او الوطنية او القومية او الاخلاقية بشكل هادف .

وكيل وزارة التربية المساعد للتعليم الابتدائي

٦٠ الف طالب وطالبة في مدارس العاصمة وحولي

● طريقة جديدة لتقويم الطالب .. وتعديل لائحة الامتحانات بالابتدائي

كتب محمود عبد القادر

اعلنت وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون التعليم العام السيدة سعاد الرفاعي انه قد تم اعتماد طريقة جديدة لتقويم الطالب في المرحلة الابتدائية في مادة النشاط الحر وفق النقاط التي يحصل عليها الطالب اثناء دراسته للمجالات المقررة خلال العام الدراسي ، وقد عممت هذه الطريقة بحيث يكون تقدير الطالب في هذه المادة لفظيا وكذلك اصدار نشرة جديدة لاساليب تطبيق النشاط الحر في هذه المرحلة وزعت على جميع المدارس في بداية العام الدراسي الماضي ٨٣—٨٤ ، واوضحت ان عدد تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدارس العاصمة وحولي في العام الحالي قد بلغ ٦٩٥٣٩ طالبا وطالبة.

وأضافت انه تم تعديل لائحة الامتحانات بحيث استبدل الترتيب الرقمي في الشهادة بتقدير لفظي عام . وبحيث لا تدخل الدرجات الرقمية للطالب في مواد التربية البدنية والتربية الفنية والتربية الموسيقية في مجموع الدرجات ولايكون لها أثر في التقدير اللفظي العام للطالب . وذلك بناء على اقتراح من ادارة التعليم الابتدائي وتم تعديل كشوف الامتحانات وسجلاتهاوبطاقاتها والشهادات وفق هذا النظام الجديد .

ولاول مرة تمت متابعة تطبيق الاجراءات التي اتخذتها الوزارة لضمان استمرار التلاميذ في الدوام بمدارسهم حتى اليوم المقرر لانتهاء دوامهم في المدارس ومتابعة نتائج تطبيق هذه الاجراءات التي كانت فعالة ومشجعة ونجحت بشكل كبير .

وكذلك اقتراح الدورات التدريبية اللازمة للعاملين في المرحلة الابتدائية في العام الدراسي المقبل ٨٤—١٩٨٥ وتتضمن المقترحات مناهج كل دورة وأساليبهاوعدد المتدربين فيهاوستكون ميدانية بعد نجاح تجربة النظام الى جانب الدورة الرئيسية ان احتاجها البعض والتي مقرها مركز التدريب.

كما تم تطبيق تجربة الغاء الاشراف الاداري في احدى المدارس بحيث لا يفرغ نصف عمل المدرس لذلك ، وكتجربة اعطت ايجابيات جيدة للاستفادة من طاقة المدرس ككل .

اهم الانجازات

وأوضحت السيدة سعاد الرفاعي اهم الانجازات التي حققتها ادارة التعليم الابتدائي خلال العام الدراسي ٨٣—٨٤ وتتركز فيما يلي :

— الاسهام في اعمال بعض اللجان التي شكلتها الوزارة لدراسة بعض النواحي الفنية والادارية .

— اعداد الميزانية التفصيلية لكل مدرسة في ضوء الاعداد الفعلية للناجحين والراسبين في كل صف واعداد المستجدين الذين تقرر قبولهم في كل مدرسة سواء كانوا محولين من الرياض او من ابناء الوافدين واعداد المنقولين من المدرسة او اليها .

— تلقي التقارير السنوية السرية عن اداء المدرسين والمدرسات ومراجعتها وتدقيقها ورصدها واعداد احصاءات رقمية تبين مستويات اداء العاملين في كل مادة .

— الاسهام في اعمال لجنة اعداد الخطة الخمسية للوزارة ٨٤—٨٥—٨٩—٩٠. ورفع مذكرة من الادارة تتضمن ما حدث في المرحلة من تطورات ومنجزات خلال السنوات الخمس السابقة وتصورات الادارة لما سيكون عليه الوضع خلال السنوات الخمس المقبلة للخطة الخمسية .

● سعاد الرفاعي

— الاعداد لتحديد مراكز عمل خريجي وخريجات يونيو ٨٤ من معهدي التربية للمعلمين والمعلمات ، واعداد الدراسات والخطط اللازمة لتدريب طلاب وطالبات معهدي التربية للمعلمين والمعلمات وكلية التربية بمدارس المرحلة في العام المقبل ٨٤—١٩٨٥ وطبقت هذه التجربة لاول مرة ثم نجحت .

— المشاركة في ندوة الادارة المدرسية ومشكلاتها المنعقدة في الرياض بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٢٨ الى ٣٠—١١—٨٣ بدعوة من مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية . وتقديم مذكرة من الادارة لهذه الدورة. وكذلك المشاركة في ندوة التوجيه والارشاد الطلابي لدول الخليج العربية المنعقدة في البحرين بتاريخ ١٩—٥—١٩٨٤ بدعوة من مكتب التربية لدول الخليج بالرياض .

والاشتراك مع ادارات المناطق التعليمية في دراسة احتياجات المرحلة من الترقيات للنظارة والوكالة والاشراف الفني والتوجيه الفني للنشاط الحر . وفي تعديل شروط الترشيح والترقية لهذه الوظائف . وقد جرى اعداد شروط جديدة وتم اعتمادها والعمل بها ، كما اجريت المقابلات للترقيات بحيث يشارك في اللجان مندوبون عن الادارات والمناطق معا .

وتلقي رغبات النقل من المدرسين والمدرسات وتفريغها ، تمهيدا لاجراء حركات التنقل في ضوء احتياجات المدارس ومصلحة العمل .

— تحديد مراكز عمل المدرسين والمدرسات الكويتيين الجدد الذين تخرجوا من معهدي التربية للمعلمين والمعلمات ويبلغ عددهم ٣٣٦ مدرسا ومدرسة منهم ١٤١ مدرسا و١٩٥ مدرسة .

— والتعاون مع ادارة منطقة الجهراء التعليمية ، وتزويدها بالسجلات والبيانات التي تخص مدارسها والعاملين فيها . ونماذج من التقارير والكشوف والبطاقات والنشرات التي تستعملها الادارة في عملها .

— قيام التوجيه الفني بزيارات استطلاعية للمدارس في بداية العام الدراسي للتخطيط للدورات التقويمية التالية .

— اعداد مشروع الميزانيةالتقديرية العامة للمرحلة الابتدائية للعام الدراسي ٨٤—١٩٨٥م، ومناقشتها مع لجنة الميزانية في جلسات عديدة عقدت لهذا الغرض . وتتضمن هذه الميزانية تقديرات لحجم المرحلة (تلاميذ وفصول) ولحاجتها من المدرسين والمدرسات وغيرهم من العاملين في ضوء المعايير المعتمدة .

وكذلك المشاركة في اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة الرئيسية للميزانية والمشكلة لدراسة مدى ملاءمة معايير حساب القوى البشرية للمراحل التعليمية ومدى ملاءمة اسس حساب الميزانيات التقديرية وبخاصة تقدير نسب الترك ونسب النجاح واعداد المستجدين في الصف الاول . وغير ذلك من العوامل المؤثرة في بناء الميزانيات . واستخراج نسب خاصة للمناطق التعليمية تكون اكثر اتفاقا مع واقعها واحصاءاتها . وتقديم مقترحات لمعدلات اداء جديدة .

الخضري يستقبل المستشار الثقافي السوفيتي

استقبل وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري المستشار الثقافي السوفيتي امس وكانت الزيارة ودية بحثا خلالها اوجه التعاون التربوي والثقافي بين الكويت والاتحاد السوفيتي .

ترقية ٣٢ موظفا بالتربية
للدرجة الثانية المعاونة

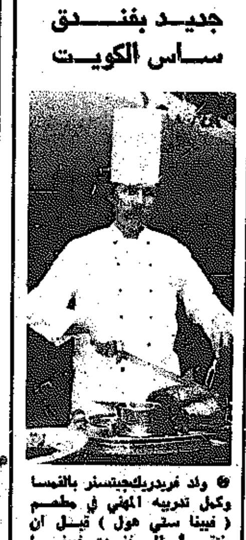
اعلنت وزارة التربية ترقية ٣٢ من موظفي الدرجة الثالثة المعاونة اعتبارا من اول يوليو المقبل بالاقدمية على ان يمنح كل واحد منهم علاوة دورية واحدة من علاوات الدرجة الجديدة ، وتعدل العلاوات الاجتماعية الاضافية وفقا للترقية الجديدة وفيما يلي الاسماء :

عيد فالح تريميط ، بريدان رجا العازمي ، عائشة خدعان ، نوزيمة محمد القلاف ، عائشة عيد العنزي ، ملوك رجب علي ، عبد الهادي العازمي ، حمدان سيف الصقبي ، فاطمة احمد ، طيبة الدهام ، حامد دليم الرشيدي ، زينب علي دشتي ، هنية جمعة مبارك ، موضي راشد البذالي ، خيرية حسين قلي ، بدرية حيدر ، زهرة خليل القلاف ، هادي جعفر الهاجري ، رسمية محمد الشيخ راضي ، علي مريع القحطاني ، محمد باني السليماني ، سلمى مبارك ، جميلة حسن حسين ، عياد صليان الحربي ، مبارك منور السليماني ، صباح نظمي الفجمة ، مبارك عبد الله الدوسري ، فضيلة مضحي الصانع ، نور عوض ثامر ، نورة عبد الله الفهيم ، اسيا محمد شولي ، محمد خالد الهاجري .

حديث الشنفا لـ ((القبس))

الحديث الذي نشر في ((القبس)) مع سالم الشنفا ملحقنا الثقافي في ماليزيا اجري معه خلال شغله المنصبنفسه في سفارتنا بالهند .. لذا اقتضى التنويه .

رئيس طباخين جديد بفندق ساس الكويت



● ولد فريدريك جيتسنر بالنمسا وكمل تدريبه المهني في مطعم (فيينا ستي هول) قبل ان ينتقل الى فندق فيينا انترناشنال .

● عمل لعدة سنوات في مجموعة فنادق ماريوت في امستردام ، الظهران والرياض، ثم عمل في بورما كمسؤول مطبخ في فندق الاميرة هاملتون ذي المستوى الراقي جدا .

● وقبيل التحاقه بفندق ساس الكويت كان مستر جيتسنر رئيس الطباخين بفندق ماريوت الرياض حيث فاز مع فريقه على خمس ميداليات ذهبية خلال المسابقات الاخيرة في اعداد الطعام والشهيرة باسم (صالون كيولينير) .

● وهو الان يخطط لطبخات عديدة مغرية لطاعم مختلفة ولمطعم (ايتام جورجت شوب) الذي افتتح منذ يومين .

نعيمة مقبل أرملة الشهيد حنا مقبل لـ القبس:

ابو ثائر حاور بالكلمة .. فجاءه الرد بالرصاص

كتبت ليلى نوري :

.. دوما اقرا كل المساحات من حولي تجدها رحلة في قطار ، قد تطول وقد تقصر .. وتبقى مساحة في عمر الانسان تشكل في حياته نقطة الارتكاز التي منها يعبر الطريق نحو اهدافه التي اختارها بمحض ارادته ورسمها القدر له لتكون هي المبدأ والمنتهى ..

وام ثائر ارملة الشهيد حنا مقبل لخصت لي كل المساحات عندما زارت الكويت مؤخرا التي رحت اقرؤها عندها وفي القلب كل الاسى بمشاعر امرأة فقدت شريك رحلة الحياة وكانت لي المفاجأة ، فبرغم المظهر الحزين رحت ابتلع لعابي مرة تلو الاخرى وانا اقدم عزائي قبل ان نبدأ في الحديث ، اقول مفاجأة لانها صافحتني وقالت لي معذرة فما اعتدت تقبل العزاء مع احترامي لمشاعرك وارجو ان تهنئيني باستشهاد زوجي ... نعم انا لا اطلب العزاء مع تقديري لروح المشاركة الا انه لا يجوز الان سوى تقديم التهاني لان خسارته ليست لاسرته ووطنه وحده وانما خسارة قومية وعربية .. فقد جاء استشهاده وهو في قمة عطائه بمحاولاته ترسيخ الوحدة الوطنية في المقاومة وحرصه على عدم الانشقاق وعلى الوحدة الوطنية الداخلية .

رحلة هدف ونضال بدأت من ٢٢ سنة

وتصمت ام ثائر كما يحلو لها ان تأنيها ، وابادرها بالسؤال عن رحلتها مع الشهيد ابو ثائر وكيف بدأت ؟..

تقول السيدة نعيمة مقبل :

ـ في القدس كان اللقاء حيث نمت لبعض بصلة قرابة ، كنت ادرس التمريض وهو يدرس الاعلام مسقط رأسنا القدس ، ارتبطنا بالزواج في عام ٦٢ ، رحلة ٢٢ عاما من الكفاح والصبر عمل في جريدة المنار وبعدها جاء الى الكويت وبقي فيها حتى عام ٦٤ ثم انتقل الى القدس وعمل في جريدة فلسطين ، واثناء تواجده بالكويت ساهم في تاسيس بعض الصحف الكويتية جاءنا بابننا (ثائر) وغادرنا الى القدس وعشنا الى ما بعد الاحتلال .. وفي عام ٦٦ تم دمج الصحف الاردنية والفلسطينية وصدرت الراي والدستور وانتقل هو الى عمان وكان يوميا يحضر من القدس الى عمان حيث كنا نعيش في القدس .. الى ان اكتشفنا من قبل سلطات الاحتلال اننا مناضلون فغادرنا في عام ٦٨ الى بيروت حيث اصبحت مقر اقامتنا الدائم وحتى الاحداث الاخيرة في لبنان فاصطحبت اولادي ثائر وسلام وعدت الى الكويت ليتمكنوا من مواصلة دراستهم .. وتصمت ام ثائر .. وتستطرد قائلة :

ـ ايماننا بواقعنا سهل علينا الكثير من المعاناة النفسية فنحن مناضلون والتضحية هي دربنا الوحيد ولهذا حياتنا لم تكن عادية .. لم نكن نلتقي كثيرا وفي غيابه كنت اقوم بدور الام والاب واعتدت الفراق .. ابو ثائر احد مؤسسي الاعلام الموحد ومقرها عمان ، ثم اسس جريدة فتح ما قبل ايلول ٦٩ـ٧٠ وهي تصدر في عمان .. وظل يعمل للثورة الفلسطينية وافتتح مؤسسة للصحافة في ٧٢ وشارك في تاسيس اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين ... وفي مؤسسة القدس برس ببيروت جعل من كل التقنيات وسيلة لخدمة الثورة الفلسطينية وحتى خروج المقاومة من بيروت واثناء الحصار كان يصدر جريدة المعركة المعروفة بدقة اخبار المعارك الدائرة في لبنان ... وبعد خروج المقاومة بقي في بيروت.. وانقطعت اخباره عنا كالمعتاد وفي كل مرة نتوقع اننا لن نراه ثانية ونحن مسلمون بالواقع ، الا ان علمنا انه خرج الى قبرص وتابع جهاده بالكلمة والحرف والحوار الديمقراطي واصدر (شرق برس) في قبرص واتخذ يعمل بين بيروت وقبرص ، وبقي في بيروت حتى بعد خروج المقاومة الى عام ٨٣ بعد الضغوطات التي تعرض لها والتهديدات بالقتل ..

ثائر من اجل السلام

وتواصل ام ثائر حديثها للقبس :

ـ كثيرا ما كنت ارفض بقلب الزوجة التي تخشى على زوجها من الاخطار ، اقامته في قبرص خاصة بعد ان عرف نشاطه مع الثورة ، لكنه كان يبث في قلبي الطمأنينة ويذكرني برسالتنا تجاه فلسطين وأن استمراره في قبرص يعني استمرارية عطائه وجه لعمله الذي يقدسه ويفوق حبه لاولاده ..

واضافت :

ـ اولادي ثائر وسلام كان يغدق عليهما من الحب الكثير لانه لم يكن يقيم معنا بالقدر الذي يمضيه بعيدا عنا .. اختار لهما اسم ثائر من اجل السلام فكانت ابنتنا سلام في عام ٦٥ ، وهما الان يدرسان في بغداد ، ثائر يدرس هندسة الكمبيوتر وسلام تدرس القانون السياسي (حقوق) ..

عند استشهاد غسان كنفاني في ٧٢ رفع حنا مقبل شعار : بالدم نكتب لفلسطين .. وكان اول من ترجم هذا الشعار باستشهاده ..

ـ قلت لام ثائر : هل لك ان تحددي لنا الجهة المدانة باغتياله برغم ما تردد من بيانات حول استشهاد ابو ثائر قالت :

ـ ان البيانات الفورية التي صدرت بعد استشهاده تارة تدين العملاء واخرى اسرائيل بعضها ثائر وبعضها هادئ عميق واخرى فورية تبرئ الصهيونية وتدين اعداء الشرعية الفلسطينية كل هذه وتلك الجد تقسي امامها كامرأة عربية عاجزة عن كشف الحقيقة وهذا ما اطالب به كل العرب اليوم . لان كل البيانات تخدم العدو الصهيوني وتمنحه الغطاء اللازم لاغتيال الكثيرين وهي مطمئنة الى ان العالم سيعتقد انهم انما يقتلون بايد عربية شقيقة .

● نعيمة مقبل

○○ البروفسور العالمي عدنان العريس يتحدث لـ القبس :

الأجهزة الحديثة تخلص المرأة من كابوس العقم

● التلقيح الصناعي غير طفل الانبوبة فالاول محرم والثاني مباح

● كتبت الفت قطامش :

يزور البلاد حاليا البروفسور العالمي عدنان العريس ، رئيس قسم الجراحة النسائية بمستشفى البربير ببيروت . وهو اول طبيب عربي ذهب الى لندن وعمل مع البروفسور العالمي ستبتو الذي اوجد طفل الانبوب .

وقد تخرج الدكتور العريس من جامعة باريس سنة ١٩٥٧ ومكث ٧ سنوات ما بين جامعات نيوجيرسي واوهايو وتينيسي بامريكا يجهز لدراساته العليا . وفي لقاء مع « القبس » حدثنا الطبيب العالمي عن عالم طفل الانبوب والملابسات العديدة التي اثيرت حوله . ويجزم انه طفل مبروك دينيا لا يخالف الشريعة الاسلامية . كما انه يشرح لنا بالتفصيل دقائق الميكروسكوب الجراحي في علاج العقم النسائي .. حيث يقول :

ـ عملت في مستشفى جامعة ويستون جنرال بادنبرة في طفل الانبوب .

ومنذ عام ذهب الى جامعة غرينوبل بفرنسا واعمل في الجراحة للانابيب بواسطة الميكروسكوب . وانا اعتبر الطبيب الوحيد في الشرق الاوسط الذي عمل في هذا الحقل منذ سنين . ومعروف انه في لبنان والشرق لم تمارس جراحات في هذا الميدان الجديد في العالم العربي الا مع الدكتور العريس .

وقال انه حضر في غرينوبل بفرنسا عدة اجتماعات دولية اشتركت فيها عدة دول منها امريكا وانكلترا واسكتلندا وفرنسا وايطاليا وكندا وغيرها . كما قمت بكل التجارب اللازمة اولا باول على الفئران . ومن ثم الارانب ، ومن ثم على البشر . واود ان انوه ان هذا النوع من الجراحة بواسطة الميكروسكوب من الناحية التقنية يختلف كلية عن الجراحة العادية .

فالمعدات المستعملة صغيرة جدا بالنسبة لتلك التي تستعمل في الجراحات العادية . والمواد من خيوط وابر تختلف بالحجم والمقاييس عما اعتدنا عليه في الجراحة العادية .

ما ذنب المرأة ؟

● لماذا اخترت جهاز الانابيب عند علاج المرأة العاقر بالذات ؟

ـ اخترت هذا الميدان بالذات في عالمنا العربي لانه ولسوء الحظ عندما تمر سنة او سنتان مع عدم انجاب الابناء ، تتجه الاصابع فورا نحو المرأة وبدون اي تاكيد علمي مخبري تحليلي لكي تضع المرأة في قفص الاتهام. هذا مما سبب لي الكثير من التساؤلات والرفض لتلك العقلية السائدة بين الشعوب . علما ان العقم في ٢١٪ من الاحوال ناتج عن حالة عند الرجل .

وهنا ايضا اكرر اسفي انه في بعض الاحوال يرفض الزوج حتى فكرة اجراء فحص مخبري بسيط للغاية لكي نتاكد اين يكمن سبب العقم .. مدعيا انه رجل وقوي والى ما هنالك من مهاترات لا تمت بصلة الى الخصوبة التي نبحث عنها .

معالجة شاملة

● ويضيف الدكتور عدنان العريس قائلا :

ـ وهذا مما جعلني انصب على معالجة العقم بصورة اجمالية .وخاصة اذا كانت حالة العقم ناتجة عن انسداد في انابيب فالوب . ومن هنا كانت رغبتي بان التحق في اوائل عام ١٩٨٠ مع فريق العمل في لندن تحت اشراف البروفسور ستبتو ومن ثم في اسكتلندا كذلك معه .

جدل

وهنا لابد من الاشارة الى ان موضوع طفل الانبوب اثار الكثير من الجدل وخاصة في عالمنا الشرقي العربي ... منها هل هذا يعتبر مخالفا للشريعة الاسلامية ؟! ... واسارع واقول ان جنين « طفل » الانبوب يختلف كلية عن موضوع التلقيح الاصطناعي ، حيث هذا الاخير يستوجب اخذ الخصوبة من غير الزوج ، ويلقح المرأة بواسطتها. وهذا يتنافى مع الشريعة الاسلامية . ولكن فيما يتعلق بطفل الانبوب فالخصوبة من الزوج . ولكن المعضلة تكمن في انسداد الانابيب ، فلا يستطيع الحيوان المنوي ان يصل الى البويضة في التلقيح الطبيعي ، لذلك نلجأ الى الانبوب لكي تتم عملية التلقيح .

واستحدثت طريقة جديدة ومبتكرة حيث تستخلص البويضة بواسطة منظار من جوف المرأة وتضعها اي البويضة في انبوب حيث يوجد فيه سائل قريب جدا في محتوياته من السائل الموجود في الانبوب الطبيعي.

ومن ثم نلقح البويضة خارج جسد المرأة اي في الانبوب بخصوبة الزوج، وبعدها ننقل الانبوب الى داخل فرن حيث الحرارة والتركيب والهواء داخل الفرن والضغط ، وضغط مركبات الهواء مدروسة جميعها بشكل يتقارب جدا من الجو الذي يعيش به الحيوان المنوي والبويضة في الانبوب داخل جسد المرأة ، وننتظر بضعة ايام لكي تتم عملية انقسام مجموعة البويضة والحيوان المنوي الى ٨ او ٩ خلايا . ومن ثم ننقل السائل مع البويضة داخل جوف بيت الرحم عند المرأة . وتاخذ عملية النمو شكلا طبيعيا فيما بعد .

هذا بكل بساطة كيفية اتمام عملية طفل الانبوب .

طرق حديثة

● ماذا من جديد في معالجة العقم عند المرأة الناتج عن انسداد في الانابيب ؟

ـ ان الميكروسورجيري هي طريقة حديثة للغاية تعود الى ثلاثة او اربعة اعوام في عالم الغرب ، حيث نستطيع بعد المداخلة الجراحية العادية في جوف البطن عند السيدة . ومن ثم نضع الميكروسكوب « المجهر » داخل الجوف وهكذا نستطيع ان نرى بوضوح وبصورة مكبرة للغاية الشعيرات التي تغذي الانبوب وهي لها دور مهم جدا في تغذية الانبوب ، والاعتداء عليها كما كان يحدث في الماضي في الجراحة العادية نتفاداه في الميكروسيرجيري لاننا نرى تلك الشعيرات كما سبق وقلنا بوضوح اكثر من قبل ونتفادى حدوث اي اذى لها .

ومن ثم عندما نقتطع القسم المريض من الانبوب وبعد ذلك نجذب شقي الانبوب المبتور بعضها لبعض بواسطة خيوط صغيرة جدا في حجمها، اصغر من الشعرة ، ويصعب رؤية تلك الخيوط بالعين المجردة . بينما بواسطة المجهر يصبح الامر عاديا جدا. وهكذا النتائج النهائية افضل بكثير مما هي في الماضي .

● وعن نسبة نجاح الجراحة يقول الدكتور العريس :

ـ حسب وجود الانسداد تتفاوت نسبة النجاح في النهاية ، كلما ابتعد الانسداد من بيت الرحم وكان اكثر قربا من المبيض كانت النتيجة افضل.

● ويختتم الدكتور العالمي حديثه قائلا :

ـ ان الميكروسيرجيري ليست بطريقة مستحدثة ولكن في عالم جراحة النساء وخاصة فيما يتعلق بالانبوب هي حديثة نسبيا .

واما الميكروسيرجيري تستعمل منذ سنوات في جراحة النخاع وجراحة العين .

الزيارة الثالثة

● هل هي اول زيارة لك للكويت ؟

ـ زيارتي الاولى كانت عام ١٩٦٦، حيث استدعيت انذاك من قبل وزارة الصحة العامة في الكويت ، وحاضرت عدة محاضرات في مستشفى الصباح. وكان لي لقاء لا يزال عزيزا على قلبي مع السيدة الفاضلة فاطمة حسين. ثم جئت الكويت عام ١٩٨٢ والان منذ ايام حيث انزل ضيفا عند صديقي ، واخي اطال الله عمره سفير قطر في الكويت احمد بن حمد آل عطية . وسامكث عدة اسبوع قبل رحيلي ، على ان اعود في سبتمبر المقبل لزيارة الكويت مرة اخرى .

● د. العريس

حيّاكم الله

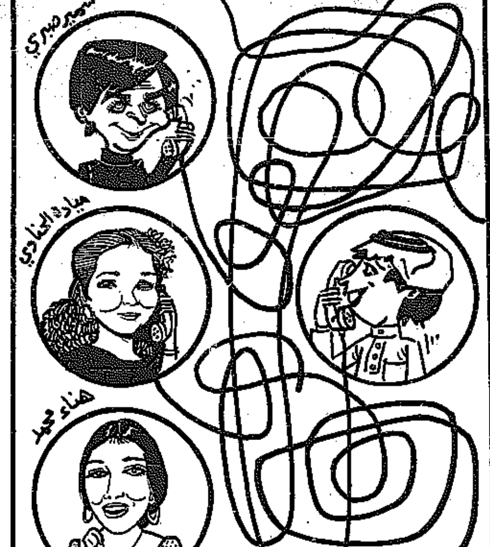
دعوة الى مدام كوبر !

● من المعتاد ان يغادر الشخص في كل عام للخارج لقضاء اجازة ترويحية بعد عام من التعب والعناء .. ولذلك فان غالبية ان لم يكن كافة المواطنين قد سافروا للخارج في مثل هذه الاجازات .. وهذا امر طبيعي .. ولما كنا نعيش في عصر التطور فقد تطورت حالات الاجازات . فبدءا من اجازة عادية مرورا باجازة نصف سنوية واجازة الاسبوعية واخرى اجازة نجاح او مناسبة سعيدة انتهاء باجازات الدعوات من ابناء العم سام والخال بو ناجي .. فكثير من العواصم الاجنبية تشهد في فصل الصيف اقبالا شديدا من السياح وازدحاما في الفنادق .. ولذلك يرغب البعض في استئجار شقة او قسم من فيلا لقضاء اجازته .. وخلال فترة الاجازة يوطد علاقاته مع اصحاب هذه الشقق لكن دون ان يكون هناك بالمقابل كرم حاتمي من قبل ابناء العم سام والخال بوناجي باصدار امر بعدم قبض ثمن الاجرة ، لان لكل شيء في حسابهم له اصوله .. وكل شيء ولا الفلوس .. ومن هنا فان الكثيرين في ديرتنا ممن امضوا اجازتهم سابقا في شقق مستاجرة واظهروا انهم كرماء جدا جدا بحق الاجانب وخاصة اصحاب الشقق التي سكنوا بها .. اعتادوا سنويا على تلقي دعوات من (مسز كوبر) في لندن والمستر تجاري في امريكا لقضاء اجازتهم هناك .. لان المطلوب فلوسهم فقط .. وهم زبائن نريدون من نوعهم .. لانهم يبذرون فلوسهم بدون حساب، ويحملون الهدايا الثمينة من بلاد النفط .. وهم في الحقيقة على البساط ماديا .. اي ان فلوس اجازتهم هي رصيدهم المادي الوحيد .. بعدها يعودون لتجميع رصيد اخر من اجل اجازة اخرى .. وكل هذا علشان (بنت بو ناجي مسز كوبر) .. تستاهل ومستعدون لرهن المنزل وبيع السيارة حتى يستانسوا بزيارتها والتعرف على عاداتها الطيبة والكريمة . حيث انها تطرق باب شقتهم ليل نهار ومنذ اول اسبوع لقبض الايجار وغير ذلك ؟.. اننا نامل ان تبقى الاقامة في الخارج في الفنادق فقط وان لا تكثر علاقاتنا مع شريكات (المسز كوبر) لاننا بذلك سنصبح حفاة ولا نجد ثمن رغيف الخبز ... لان رصيدنا وما نجمعه هو في نهاية المطاف لكوبر التي يعطيها (الذهاب) .. المهم انني قررت الذهاب الى لندن والاقامة بفندق بجوار مسز كوبر لاكون على قرب من محاضرات المدام كوبر في العلاقات الاجتماعية والكرم الانكليزي التجاري .. ودمتم لنا قادمين ومغادرين .. ورافقتكم السلامة ؟ ؟

ناصر الورع



● الصديق الشاب « حمود » شديد الولع بالفنانين والفنانات العرب .. وهو على اتصال دائم بهم لمعرفة اخبارهم .. في كل يوم سوف يجري « حمود » اتصالا هاتفيا باحدى الشخصيات الفنية .. وعليك أن تتعرف عليها .. ولك جائزة .



جوائز الفوازير

● طقم جلوس بلجيكي بـ ٤٠٠ دينار مقدم من :
شركة حامد محمد الغانم (البيت البلجيكي)

● فيديو ناشيونال طراز ٢٨٠ الجديد ، مقدم من :
عيسى حسين اليوسفي

● غسالة كلفيناتور مقدمة من :
شركة علي عبد الوهاب واولاده

● ٣ قطع سجاد كاشان سوبر قياس ٩٠ سم × ١٨٠ سم سعر القطعة ٢٢ دينار مقدمة من :
شركة معرفي للسجاد

● سجادة المانية ٢ × ٣ مقدمة من :
شركة عباس علي الهزيم واولاده

● سجادة اسبانية ماركة بوير م٢ × م٣ مقدمة من معرفي :
بيت الخليج للمفروشات والاثاث والديكور

● ستيريو نقال رايزنج مقدم من :
شركة الكترا العالمية

● مجموعة كبيرة من منتجات بينار التركية للالبان والمواد الغذائية مقدمة من :
مؤسسة موارد الخليج التجارية

● طقم ثلاجات مقدم من :
يخوت الكويت

● مكنسة كهربائية كبيرة ، ماركة ناشيونال قوة ١٠٠٠ واط ، مقدمة من :
شركة نعمان الحميدان للاجهزة الكهربائية

كوبون مسابقة الفوازير

الحل ——————————————
الاسم ——————————————
العنوان ——————————————

● ملاحظة : ترسل الاجابات كاملة في رسالة واحدة بعد انتهاء شهر رمضان المبارك .



هذا هو الفارق

● كان اثنان يلعبان (طاولة) فلعب احدهم لعبة تدل على جهل عظيم في الفن فقال له الثاني :
— ما الفرق بينك وبين الحمار في هذه اللعبة ؟
— فاجاب الاول قائلا : الطاولة ...

أزرعه كتانا

● حلق مزين بليد لاحدهم فجرحه عدة جراح ووضع عليها قطنا فشعر الرجل بذلك ونهض قائما قبل ان يتم حلاقته وهو يقول للحلاق :
كفى فقد زرعت نصف ذقني قطنا واريد ان ازرع النصف الاخر كتانا .

قبل أو بعد

● الطبيب : لاجل ان تشفى معدتك يلزم ان تأخذ كل يوم ثلاث كاسات شوربا .
المريض : يجب ان آخذها قبل الاكل او بعده .

بدون اذن

● المدرس : وانت الا تريد ان تذهب الى الجنة ؟
التلميذ — ماما قالت لي بعدما تخرج من المدرسة ما تروح الى محل بدون اذني .

هل تعلم

التصويت السري

يتبع الناس حين يعطون اصواتهم لغرض ما طرقا متعددة وتكون في الغالب برفع الايدي ثم يؤخذ عدد الايدي المرفوعة ، او بكتابة الاصوات على قطع من الورق تجمع ثم تعد لمعرفة عددها ، وهذه الطريقة الاخيرة هي التي تعرف بالتصويت السري . اذ لا يرى احد ما تكتبه على تذكرتك وكان الناس في الماضي يستعملون بدلا من الكتابة على الورق كرات صغيرة ملونة اذ كان عدد من يعرفون الكتابة قليلا .

* * * * * * * * * *

ثنائيات

ياسر المالكي

١ الأبيض

هو احد القادمين من الخارج ، دعي الى الكويت لالقاء خبرة ، فانزلوه في احد الفنادق الفخمة .

هو خبير عربي اقرب الى ان يكون ابيض البشرة ، يحب كل ما هو عربي ولا سيما السمراوات ويكره كل ما هو اجنبي ولا سيما الشقراوات . وهو يميل الى ان تكون الفتاة ذات بشرة داكنة اقرب الى السواد . وحين تسأله عن ذوقه هذا يقول لك : المرأة بهذا اللون مثيرة ، جذابة ، حارة ، اما الشقراء فباردة لا تثير ولا تجذب ، ربما تبهرك للوهلة الاولى ثم لا تلبث أن تملها .

ولهذا تراه يحب القهوة والشوكولاته واللحم النضيج والعنب الاسود ، ويرتدي البذلات السود او البنية ، ويحرص على تأثيث بيته بالارائك التي يغلب عليها اللون الاسود او البني .

سافر مرة على الخطوط الجوية السودانية فصادف مضيفة سودانية لم ير اجمل منها في حياته ، فنظم فيها تسع قصائد خلال ساعتين ، قال في احداها :

انت من السودان يا نفحة الرمضاء .

ويا ظل المساء ؟؟

وهو لذلك يتعاطف مع زنوج افريقيا وامريكا ويحضهم على الثورة ضد البيض فهم العرق المضطهد الذي بنى الحضارة .

و

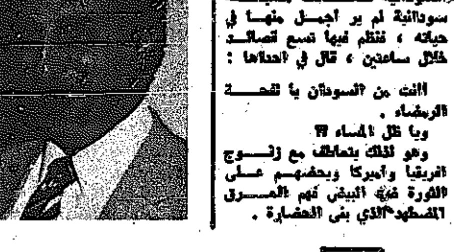
هذا لون جديد من الكتابة .

يعتمد على لون جديد من النشر .

فهنالك دائما عنصران متضادان او متكاملان ، احدهما يتخذ جهة اليمين والاخر جهة اليسار فيما يشبه التوازن .

ويحسن بالقارىء ان يقرأ ما في اليمين اولا ثم ما في اليسار ، ثم يقرأ السطر او السطور الممتدة كجسر ، حتى يفضي الى الوسط فيقرأ ما فيه حتى يأتي عليه ويرتاح نفسه .





٢ السوداء

هي سوداء نحيلة القوام ، لها ملامح دقيقة جذابة ، ولها شعر مجعد كثيف يعلو رأسها كمظلة .

جاءت الى الكويت من ارتيريا لتعمل ، هي تتقن الانكليزية وتعرف من العربية كلمات ، وانتهت الى ذلك الفندق الفخم فعينوها ساقية للقهوة في احد مطاعم الفندق .

كانت ترتدي الاثواب الفضفاضة المزركشة بالالوان ، وتدور على الزبن بعد الغداء تسألهم عن القهوة كيف يريدونها ، وكان من الزبن (الزبن جمع زبون ولا يجمع على زبائن) من يغازلها بكلمة حلوة ، فتبتسم له فتظهر اسنانها البيض اللؤلؤية ثم تنفر كالغزال ، وتعود اليه بفنجان القهوة .

لم تكن متزوجة ، فكانت تسكن مع زميلاتها في شقة يشتركن في دفع اجرتها .

وكانت علاقتها مع زميلاتها النادل في المطعم (وجمعها نادل وهو من يقوم على خدمتك) ممتازة ، تقوم على الاحترام المتبادل . وكانت مشهورة بينهم بالعفة والتعلق بارضها وقومها المناضلين ضد الاحتلال ، وقد عرفوا انها متعلقة باحد اولئك الشبان المناضلين هناك ، وانهما متفقان على الزواج بعد النصر واستقرار الاحوال .



٣

في مطعم الفندق ، كان الخبير العربي الابيض يتناول طعام الغداء اول مرة ، فجاءت اليه الساقية السوداء تسأله عن القهوة كيف يريدها ؟ فقال لها وقد اخذ بملاحتها : اريدها مثلك بالضبط . فقالت له مبتسمة : تعني تريدها بلا سكر ؟ فقال لها : بل اريدها حلوة ، فانت حلوة الحلوات .

٤

ودأب الخبير الابيض على تناول الغداء في ذلك المطعم والف النادل والفوه وخص الساقية بالنظر اليها والامتداح قهوتها ، وكان في كل مرة يضع لها اكرامية سخية .

ويبدو ان هذه الساقية السوداء ايقظت في صاحبنا شيطان شعره فنظم فيها قصيدة رائعة ضمنها نضال الثوار في ارتيريا .

وفي اليوم التالي تغدى فجاءته بالقهوة المعتادة ، فقال لها : عندي لك قصيدة . فقالت له : لا اعرف العربية . فقال لها لا بأس اترجمها لك وقرأ القصيدة لها مترجمة الى الانكليزية ، فطربت لها اي طرب ، وسألته : هل انت مع قومي في ثورتهم ؟ فقال لها : انا مع ثورة المضطهدين جميعهم

انا ضد الاستعمار من اي لون . وقد جعلتك في القصيدة رمزا لارتيريا ، فشكرته بحرارة ، وقالت له : هل لي ان احتفظ بالقصيدة بخط يدك ؟ فقال لها : هي لك ومن اجلك واجل بلدك ، وهي ذكراي عندك .

وفي اليوم التالي اقبل الخبير الابيض يتغدى ، وانتهى من غدائه ، فجاءه احد النادل يسأله عن القهوة كيف يريدها فسأله الابيض : ولكن اين الساقية فقال له النادل : تركت الفندق امس ، ودعتنا . وهي الان في طريقها الى ارتيريا ، فتعجب الابيض وقال : مستحيل ، فقال له النادل : هي تسلم عليك ، وقد دعتك اليوم الى الغداء ، ودفعت عنك الحساب مقدما وهي تقول لك ان مكانها هناك الى جانب المناضلين . شرب الابيض القهوة وكانت هذه المرة قهوة مرة كالصبر .

يوميات مصطاف في القاهرة

كنت الراكب الوحيد في الطائرة الذي لا يحمل معه مروحة

تشاجرت مع سائق التاكسي حول الأجرة وقضيت الليلة الأولى بالمخفر

لأول مرة : دشداشة في الطابور

بقلم متعب مرتاح التعبان



الله بالخير .. انا متعب ولد مرتاح التعبان سوف احكي لكم عن أول زيارة لي الى القاهرة هذا الصيف .. محسوبكم موظف عازب واعمل في احدى الوزارات على الدرجة السادسة ... ومنذ اكثر من سنة وانا ادخر « البيزات » استعدادا للسفر الى القاهرة وقضاء اجازتي السنوية في « ربوع النيل » كما يقولون في الاخبار الاجتماعية !

بصراحة المبلغ الذي كان معي لا يتجاوز ٣٠٠ دينار ، وقد استطعت بواسطة احد اصدقائي المصريين ان اجعل هذا المبلغ ٩٠٠ جنيه مصري بطريقة تشبه التهريب تقريبا !

المهم .. ركبت الطائرة من الكويت .. وكانت الطائرة مليئة عن آخرها بالركاب ومعظمهم من ابناء مصر الذين يعملون في الكويت .. وقد جلست الى جارتي لم يكن باستطاعتها ان تفسح



شنطة « هاندباك » يزيد وزنها عن الثلاثين كيلو ، وفي يدها الاخرى مروحة كهربائية كبيرة ، وتحت قدميها صندوقة كبيرة في داخلها جهاز تلفزيون (غير ملون) !

استغرقت الرحلة الى القاهرة ثلاث ساعات ... واثناء الرحلة « اضطررت » للذهاب الى الحمام الذي يقع في مؤخرة الطائرة .. وفي عدة حركات سويدية وبهلوانية استطعت ان اقفز من مقعدي ، لان جارتي لم يكن باستطاعتها ان تفسح لي الطريق لكثرة ما معها من اغراض ثقيلة الوزن ! ولشد ما كانت دهشتي وانا امر بين ركاب الطائرة حين رأيت ما يزيد على مائة مروحة يحملها الركاب وتحت ارجلهم اجهزة تلفزيون وراديوهات وادوات كهربائية كثيرة لا يمكن حصرها !

قضيت في حمام الطائرة فترة لا بأس بها ، فقد كنت اعاني من امساك شديد في بطني ، وما ان « فرغت » حتى شعرت بان الطائرة قد هبطت على ارض المطار !

دشداشة في الطابور !

كنت اول راكب ينزل من الطائرة لانني لم اكن احمل معي اي شيء ، ولانني كنت اقرب واحد الى باب الطائرة الذي يقع بالقرب من الحمام مباشرة ..

وهكذا من باب الحمام الى باب المطار « سيدا » !

دخلت الى مكتب الجمارك فقالوا لي يجب ان تذهب اولا الى البنك وتحول ٣٠ جنيها استرلينيا على الاقل .. فذهبت الى البنك وقمت بتحويل المبلغ المطلوب .. ولما رجعت الى الجمارك قالوا لي لا بد ان تحصل على بطاقة صحية .. فذهبت الى الغرفة التي وجدت امامها طابورا طويلا جدا ، وكالعادة ، تخطيت الطابور وحاولت الدخول بمفردي ، على اساس انني

البس الدشداشة ولست من الذين تعودوا الوقوف في الطوابير ! وما ان وصلت الى باب الغرفة حتى امسكني بعض الذين كانوا يقفون في الطابور وقذفوا بي الى الخلف !

وحاولت مرة ثانية تخطي الطابور فاذا بثلاثة اشخاص يمسكون بتلابيبي ويجرونني الى الخلف وهم يشتمون بسرعة ٣٠ كلمة في الثانية مما جعلني لا افهم شيئا مما يقولون ! ولم اجد غير الوقوف في الطابور اخيرا .. ولكن احد رجال الشرطة ، وكان يبدو على ملامحه انه رجل طيب ، تقدم مني وهمس في اذني : « تعال معايا .. انا رح اخلصك من الحكاية دي » .. فذهبت وراءه مسرعا وانا اشكره من كل قلبي لهذه الخدمة .. وبالفعل استطاع الشرطي ان يجعلني اتخطى الحاجز بدون بطاقة صحية ، فمددت يدي لكي اصافحه واشكره ، فابتسم قائلا : « عايزين الحلاوة من سيادتك بقى » !

ولما قلت له انني لا احمل معي « حلاوة » بل لكل ما معي عدة معلبات من الجبنة « المثلثات » التي احبها .. فقال : « باين عليك دمك خفيف يا بيه .. انا عايز قرشين من سيادتك »! ضحكت ، واعطيته ربع جنيه ..

٣ رجال وحقيبة !

ثم دخلت الى قاعة الجمارك ، وبدأت افتش عن حقيبة الملابس الوحيدة التي جئت بها من الكويت .. وما أن وجدتها حتى انقض عليها ثلاثة من الحمالين وراحوا يتشاجرون فيما بينهم وكل واحد منهم يريد ان يحملها .. وكادت القصة تتطور الى معركة حقيقية بين الحمالين الثلاثة ، لولا انني تدخلت في الوقت المناسب و .. حملت الحقيبة بنفسي !

وبعد ساعة ونصف من التفتيش .. فرجت ، وخرجت الى ساحة المطار لكي اطلب سيارة تاكسي ، ولم اكد ارفع يدي لكي اشير الى احد السائقين ، حتى وجدت رجلا يخطف مني الحقيبة بلمح البصر ، فاعتقدت انه نشال فحاولت ان اصرخ ولكن الرجل قال بسرعة : « اتفضل يا بيه .. التاكسي في انتظارك » !

سجاير .. ودخان .. وتاكسي !

ركبت السيارة ، وجلست في المقعد الخلفي ، وانا لا اصدق بانني استطعت الخروج من المطار .. واخرجت علبة السجائر واشعلت سيجارة ورحت انفث الدخان من نافذة السيارة .. التفت الي السائق وقال وهو يضحك : « ايه نوع السجاير اللي معاك يا بيه ؟ » فقلت له : « بارلبورو » !

قال : « طيب ما تخليك بيه أمال.. وهات لك علبة » !

وصلنا الى الفندق . فنظرت الى عداد التاكسي لكي ادفع الاجرة المطلوبة للسائق ، واخرجت من جيبي جنيها واعطيته للسائق وقلت له :

« خللي الباقي علشانك » ! فنظر الي بغضب وقال : « ايه ده يا بيه ؟ » قلت « جنيه كامل » .. قال : « مش معقول .. الاجرة من المطار لحد هنا خمسة جنيهات »! فصرخت به : « شنو ؟ حسبالك اني ما اعرف اقرا ؟ العداد يقول الاجرة ٨٠ قرش وبس ».

ولكن السائق بدأ يشتم ويستخدم كلمات مش ولا بد .. فلم اتمالك نفسي فامسكت برقبته وبدأت « اطقه » على باب الفندق ! .. وما هي الا لحظات حتى تجمهر حولنا مئات بل الوف الاشخاص ، ثم حضر رجال الشرطة ، واخذونا انا والسائق الى « القسم » اي المخفر !

(في الحلقة المقبلة)
كيف قضيت الليلة الاولى في المخفر

* *

أغنية الأسبوع

أيظن اني لعبة بيديه

غناء المطربة الصغيرة « جنساة الكبيرة »

أيظن اني « لعبة » بيديه ؟
انا لا « اسمر » بالرخيص عليه
اليوم صام .. « وفنشوه بهوشة »
وبراءة اللمسات في كفيه ...
ويقول لي : اني اكلت بمكتبي
ويقول : لا حرج هناك لديه
حتى « الفراريش » الذين « ارشيتهم »
جلبوا الطعام .. واعطوا ضعفيه
ما لي احدق في البليغ اساله
بأي عام من الاعوام القاه ؟
اما انتهى في الشمراء راتبي معه ..
ولم اذق منه .. ولم اشبع بمرآه ؟
لا تفطروا لا تسحروا لا فلست بحاضر..
ولتحلموا .. برخص اسعاري ..

وحميمة مشتري

من نوادر جحا

فهرب

● جاء رجل في ارتباك عظيم وقال له : لقد تشاجرت امرأتي واختها وكادتا ان تخنقا بعضهما فارجو ان تحضر لعلك تتخذ وسيلة لاصلاح ذات بينهما .

فاجابه الشيخ : هل تشاجرتا من اجل العمر ؟
فقال الرجل : كلا يا سيدي لم تبحثا عن الاعمار .
فقال له : اذهب الى البيت الان فلا لزوم للارتباك فربما تكونان قد تصالحتا .

ضيف ثقيل

● كان يوما ضيفا عند احدهم فتأخر قليلا ، فتعشى صاحب الدار ظانا ان جحا تعشى ايضا ، وجاء جحا فسامره ولاطفه وامضى معه هزيعا من الليل ، ثم دخل اصحاب الدار للمنام بعد ان قالوا للشيخ « تصبح بخير خذ راحتك » وكان الخادم قد اعد له فراشا نظيفا جيدا وذهب .

ولما خلا الشيخ بنفسه جاع واراد النوم فلم يقدر ، فاخذ يجول في الغرفة فلم يفده ذلك واشتد عليه الجوع ، فتقدم من الباب الداخلي وقرعه ، فرد عليه من الداخل : ما هذا ؟ ما هذا ؟ فاجابهم مسترحما : اني عصامي وفراشكم الوطيء حرمني النوم فهل لكم بشلتة اجعلها فراشا واخرى لحافا ووسادة حتى انام بهناء وراحة ولكم الفضل !

اثنان × واحد





● دقق النظر جيدا .. لتعرف ان هذه الشخصية هي في الواقع لشخصيتين :
حاول معرفة الحل فقد تفوز بجائزة ؟

مسرحية في الميزان «من اجل حفنة دنانير»

تطور في عمل المخرج واكتشاف وجوه فنية جيدة


● علي جمعة وهدى حسين في لقطة من المسرحية .

● فؤاد الشطي : المسرح العربي حريص على تنويع العروض ·· واعطاء الحرية للمخرج في اختيار النص الذي يناسبه

● كنعان حمد : المسرحية لا ينقصها عنصر الفكاهة فهي تحتوي كوميديا الفارس الراقية

● علي جمعة : كل ما ظهر من سلبيات سببه ضيق الوقت

● هدى حسين : بعض المشاهد جاءت طويلة ·· ومعظم الادوار كانت عادية

كتب بسام العثمان :

عرضت يوم السبت الماضي مسرحية «من اجل حفنة دنانير» من تأليف اللجنة الثقافية بالمسرح العربي ، ومن اخراج كنعان حمد ، وبطولة : احمد الصالح ، عبد العزيز النمش ، هدى حسين ، علي جمعة . وغيرهم .

وبشكل عام كانت المسرحية والفكرة التي طرحتها جيدة وان كانت تحوي بعض السلبيات التي كان من الممكن تجنبها مثل عدم ابراز بعض العناصر المهمة في العمل فمثلا هدى حسين «بدور» نراها برغم ادائها الجيد الصادق الذي قدمته في اول تجربة لها في مسرح الكبار لم تؤدي دورا ذا فاعلية بالنسبة لعلاقته بالاحداث التي تدور في عائلة «بو بدر» .

مشاهد لم تخدم العمل

كما كانت هناك بعض المشاهد التي لم تخدم الفكرة الاساسية للنص ، ومنها مشهد ساعي البريد الذي يمثل دور شاب من «الجنس الثالث» .

صحيح ان هذه الظاهرة يجب التصدي لها ومعالجتها الا انها لا تمت للفكرة الاساسية المسرحية بصلة .

ومشهد اخر وهو مشهد الصحافي الذي اعتقد انه لم يكن ضروريا واذا كان لا بد من وجوده فاعتقد انه كان من الافضل اختصاره حيث جاء طويلا ومملا وبالنسبة للفنان احمد الصالح فاعتقد انه لم يوفق في اختيار دور «خبير الفرنكيشي» الذي لم يضيف لرصيده الفني شيئا .

وبالنسبة للمخرج كنعان حمد فيبدو من خلال هذا العمل انه تطور كثيرا عن مسرحيته الاولى «الدينار» كما وفق في اختيار الموسيقى التصويرية التي ساعدت في ابراز الاحداث كما وفق ايضا في توزيع الاضاءة في بعض الفترات حيث خدمت بعض الافكار وابرزتها خلال العمل .

والشيء الملفت للنظر فعلا هو وجود العناصر الشابة التي اثبتت كفاءتها منها : علي جمعة ، وحسن القلاف ، وعامر محمود ، وغيرهم من الذين اثبتوا وجودهم كفنانين موهوبين .

آراء المشاركين في العمل

وسنعرض فيما يلي لاراء بعض المشاركين في العمل :

● هدى حسين تقول :

— فكرة المسرحية جيدة ولكن لم تبرز كما يجب ، وقد بذل الممثلون جهدهم ولكن ادوارهم كانت عادية فلم يكن هناك اي جديد . كما كان من الممكن تلخيص بعض المشاهد التي كانت طويلة جدا .

● علي جمعة يقول عن المسرحية :

— فكرة النص جاءت جيدة ولكن النص كان بحاجة الى مراجعة حيث كانت هناك مشاهد طويلة مملة كما حدث تكرار في بعض اجزاء الحوار . واعتقد انه من الممكن الاستغناء عن بعض الادوار التي لم يكن لها لزوم حيث لم تخدم الفكرة الاساسية . ولكن كل هذه السلبيات حدثت نتيجة ضيق الوقت .


● لقطة اخرى من مسرحية «من اجل حفنة دنانير» ويبدو في الوسط احمد الصالح

● جانب من الحضور

اكتشاف وجوه جديدة

● المخرج كنعان حمد يقول :

— في كل عمل توجد سلبيات وايجابيات ، وايجابيات هذا العمل اهمها اكتشاف وجوه جديدة تبشر بالخير مثل «علي جمعة» الذي يقوم ببطولة مسرحية كاملة لاول مرة وهذا بحد ذاته نجاح للمسرح في الكويت وليس للمسرح العربي فقط وايضا «عامر محمود» و«حسن القلاف» وغيرهما .

فوجود هؤلاء وتمسكهم بالاداء وتفاعلهم مع الجمهور يوميا يعتبر نجاحا لنا وهذا من طبيعة المسرح العربي حيث يقدم ويشجع الوجوه الجديدة في كل عمل . وبالنسبة للنص فقد قال البعض ان المسرحية تنقصها الفكاهة وان بعض الشخصيات زجت في العمل دون مبرر ، ولكنني اقول بان الشخصيات لم توضع اعتباطا بل ان لكل شخصية ذاتيتها وهي عنصر في العمل الدرامي ولو استبعدنا اي شخصية لتأثر النص . والمسرحية لا ينقصها عنصر الفكاهة بل هي تحوي كوميديا الفارس الراقية . وقد قال البعض ايضا انني خلطت بين العمل التلفزيوني والمسرحي وهذا خطأ لان هذه المسرحية بطبيعتها لا تضم المجاميع مما يحتم علي كمخرج ان اضع الحركة للمسرح كله فاكثر المشاهد تحوي شخصين او ثلاثة فقط ولكن على الرغم من ذلك تجد ان خشبة المسرح مليئة بالحركة وقد حاولت ان لا تزيد اللقطة عن ٣ ثوان حتى لا يمل المتفرجون .

سلبيات العمل

ويضيف :

— وقد استفدنا من السلبيات في هذا العمل ونحن نتقبل كل نقد يقال اذا كان نقدا هادفا بناء واعتقد ان اهم سلبيات العمل هي :

طول الحوار بين شخصيتين وقد حاولت التغلب عليها ولكنها باقية حتى الان . وبالنسبة لدخول «خلود» فقد كان المشهد ضعيفا وهذا يرجع الى انها تشارك لاول مرة كما ان الفترة التي تدربت فيها كانت قصيرة جدا . ولكن هذا المشهد مهم فهو اولا يكسر حدة الحوار الطويل كما يساعد الممثل علي جمعة في مشهده .

وانا متأكد من ان كل مشهد في المسرحية ضروري لان كل مشهد مبني على الاخر .

● المخرج فؤاد الشطي يقول :

— المسرحية لم تاخذ وقتها لظروف عديدة في البروفات ونحن ندرك ان هناك بعض مواطن الضعف ولكن لم يكن باستطاعتنا تغييرها نظرا لعامل الوقت حيث اننا مرتبطون بجدول للمسرح فاذا لم نوف موعد العرض فسنفقد حق استغلال الخشبة ونحرم من تقديم العمل في موعده . هذا اضافة للظروف الصعبة التي عاناها المخرج كنعان حمد حيث لم تعطه الفرصة لتقييم العمل تقييما مناسبا .

ومواطن الضعف في المسرحية تتمثل في بعض المشاهد التي كان اداء الممثلين فيها سلبيا مما ادى الى عدم توصيل مضامين هذه المشاهد للجمهور . كما ان بعض المواقف لم تخدم من حيث الاخراج وذلك لضيق الوقت بالنسبة للمخرج . وهناك باعتقادي بعض المشاهد التي يمكن الاستغناء عنها مثل مشهد دخول «خلود» .

ومشهد «ابو الفيف» يمكن اختصاره او تكثيفه بما يخدم البناء المسرحي ، وهناك مشاهد يمكن ابرازها اكثر مثل المشاهد التي تطرح فكرة العمل المسرحي والتي لم تصل للناس كما يجب فعلا وذلك نتيجة عدم بناء هذه المشاهد بناء دراميا سليما مما جعل الامر يلتبس على الجمهور ، وهناك بعض الخلل في البناء الدرامي بالعرض المسرحي بالشكل الذي قدم عليه . اما مشهد «ساعي البريد» الذي يجسد نموذجا من نماذج «الجنس الثالث» فانا اعتقد ان العمل المسرحي كتب على هذا الشكل ليأخذ شكل كوميديا الفارس التي تتحمل عملية التشخيص والكاريكاتورات المختلفة واعتقد ان ظاهرة «الجنس الثالث» موجودة في مجتمعنا ويجب التصدي لها — وهي لم تأت في المسرحية مبتذلة كما انها عولجت في اعمال سابقة .

والممثل حسن القلاف الذي ادى هذا الدور استطاع ان يصل بالشخصية للناس . علما نحن ضد الابتذال والايماءات الجنسية التي وقع فيها الممثلون في العرض الاول نتيجة لاندفاعهم وتحمسهم ومحاولة تقربهم للجمهور لاسعاده باكثر كم من الضحك ، وقد تم تنبيه الممثلين لضرورة التقيد بالشخصية المرسومة والحمد لله فمنذ العرض الثاني التزم الممثلون بذلك .

تنويع ·· وحرية

ويضيف فؤاد الشطي :

— ان كل عمل مسرحي لا يخلو من السلبيات ومن الايجابيات فنحن ندرك ما في المسرحية من سلبيات وسنحاول تلافيها مستقبلا وان لا نقع فيها وهذا وعد مني كمسؤول عن الفرقة . وفي الوقت نفسه علينا ان لا نتجاهل الايجابيات في هذا العرض المسرحي فالمخرج كنعان حمد تقدم كثيرا في محاولته الاخراجية الثانية فقد كانت المسرحية مليئة بالحركة واللمسات الجيدة . وهناك الديكور والانارة والتقنية والحركة المسرحية الجديدة التي يقف من خلفها كنعان حمد الذي استفدنا منه كمخرج سيقدم اكثر خلال محاولاته المقبلة . وكذلك اكتسبنا ممثلين ممتازين مثل : علي جمعة ، وعامل محمود ، وحسن القلاف ، وخضر البلوشي ، وغيرهم . وقد سعدنا بتعاون الزملاء احمد الصالح ، وعبد العزيز النمش ، وهدى حسين . وانا واثق من ان هذه المجموعة لو عملت في مسرحية اخرى فان العرض سيكون افضل بكثير لانها ستكون قد استفادت من هذه التجربة .

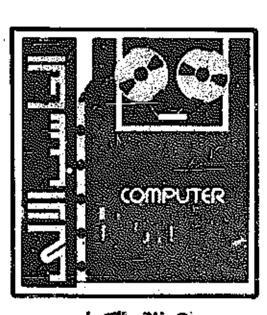
واود ان اوضح شيئا وهو اننا في المسرح العربي نؤيد تنويع العروض واعطاء كل الحرية للمخرج ليختار المسرحية التي يراها مناسبة فلكل مخرج اسلوبه ونحن نحرص على هذا التنويع حتى تتم الاستفادة من كل العناصر بالفرقة .

ooooooooooooooooooooooooooooooooo

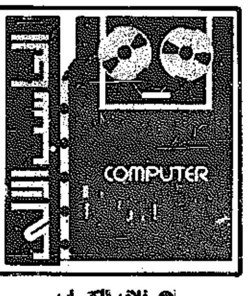
صدور العدد الثاني من (سلسلة المكتبة العلمية)

صدر العدد الثاني من سلسلة المكتبة العلمية التي تصدرها ادارة الثقافة العلمية بمؤسسة الكويت للتقدم العلمي .. والتي يشرف عليها الدكتور صالح عبد الله جاسم . والكتاب الجديد بعنوان «الحاسب الالي .. الكمبيوتر» وهو كتاب فريد ويعتبر اضافة للمكتبة العلمية العربية بموضوعه الحيوي واسلوبه الرشيق المميز وصوره الملونة المعبرة . وهو يتكون من المحتويات التالية : الكمبيوتر وعالمنا المعاصر ، تطور الكمبيوتر ، تركيب الكمبيوتر ، الاتصال بالكمبيوتر ، وحدة المعالجة المركزية ، تخزين المعلومات ، اعداد برامج الكمبيوتر ، مجالات استخدام الكمبيوتر ، الشرائح الالكترونية السحرية ، ومعجم المصطلحات المستخدمة في مجال الكمبيوتر .

وهذا الكتاب من الكتب العربية القليلة في هذا المجال ، وقد ترجمه باسلوب علمي بسيط رؤوف وصفي وراجعه علميا د. عبد الله عمر الفرا .



● غلاف الكتاب


● رؤوف وصفي

الاذاعة

البرنامج العام

القرآن الكريم

..ر٨ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	:	١٥ر٣
الشروق	:	٥٠ر٤
الظهر	:	٥٣ر١١
العصر	:	٢٧ر٣
المغرب	:	٥٣ر٦
العشاء	:	٢٦ر٨

التلفزيون

البرنامج الاول :

البرنامج الثاني :

السهرة الليلة

«الجانب الاخر من الجبل» و «الشرطة السرية»

على البرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي «الجانب الاخر من الجبل» .

اما على البرنامج الثاني فنقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي «الشرطة السرية» .

السينما

● الاندلس
فيلم : اللعبة القذرة — اجنبي

● السالمية
فيلم : غراميات خانم — اجنبي

● السيارات
فيلم : نساء في خطر — عربي

● الفردوس
فيلم : لاعب الكاراتيه

● الحمراء
فيلم : خالة السباق — اجنبي

● الجهرة
فيلم : معركة النسور الطائرة — اجنبي .

● الفحيحيل الشتوي :
فيلم : الشريف والطفل الخارق — اجنبي .

● غرناطة :
فيلم : كلاب الحراسة — عربي

● الصليبخات
فيلم : الوعد — بنغالي

● الجليب
فيلم : نشمة الغناء — هندي

● سيارات الاحمدي
فيلم : الفرن — عربي

● الفحيحيل الصيفي :
فيلم : مازيور

● حولي الصيفي :
فيلم : الدجرية العاشقة — عربي

المعوقون يقومون بزيارة المدينة الترفيهية



● المعوقون في المدينة الترفيهية



● .. وجانب آخر من المعوقين في المدينة

زار وفد من اطفال الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين المدينة الترفيهية التابعة لشركة المشروعات السياحية ، وقد اعجب الاطفال بالالعاب الموجودة فيها وكانت الفرحة بادية على وجوههم حيث امضوا ثلاث ساعات .

وقد رافقهم في الرحلة الشيخ جابر مبارك الصباح وقد كان في استقبالهم محمد البرجس مدير العلاقات العامة بالشركة الذي قدم لهم في نهاية الجولة هدايا رمزية باسم رئيس مجلس ادارة الشركة .

الاسكان تقيم حفل افطار للعاملين



● جانب من مادبة الافطار

اقامت العلاقات العامة بالهيئة العامة للاسكان وجبة افطار للعاملين وذلك كعادتها كل عام في شهر رمضان المبارك .

وقد تميز الافطار بتنوع الماكولات الشهية الكويتية والعربية والاسيوية وقد شارك في الافطار المدير العام ابراهيم الشاهين ومساعده للشؤون المالية والادارية فريد العجيل .

● الزميل خالد قطمة ، يقيم في التاسعة من مساء اليوم حفل شاي على شرف مدير تحرير الانباء الزميل يحيى حمزة ، يحضره عدد كبير من الزملاء والاصدقاء .

● بهاء يوسف طه ، سكرتير وكيل وزارة التربية لشؤون التعليم النوعي يغادر البلاد الى دمشق برفقة العائلة خلال اليومين المقبلين لقضاء اجازة الصيف في سوريا .

● مصطفى بميزق ، الموظف بادارة التعليم الابتدائي بوزارة التربية والسيدة حرمه رزقا بمولود جديد اسمياه احمد وتلقيا تهاني الاهل والعائلات الصديقة للمناسبة .

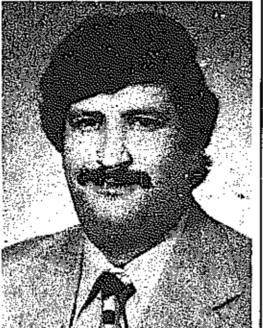


● سليمان بلال محمد ، مدير ادارة التدقيق والتفتيش لشؤون الوزارات بديوان المحاسبة ، يتلقى التهاني لمناسبة ترقيته وكيلا مساعدا للديوان .





● عبد الله علي الخفاجي ، نجح الى الثاني الثانوي وتلقى تهاني الاهل والاصدقاء للمناسبة.



● اديب صبحي قطرمز ، يغادر البلاد يوم الجمعة الى دمشق لقضاء اجازة العيد بين الاهل والاصدقاء .

مراكز الشباب تحتفل بذكرى فتح مكة

● جانب من الحضور

احتفلت مراكز الشباب بذكرى من اعز مناسبات المسلمين وهي ذكرى فتح مكة المكرمة في ظل القرن الخامس عشر الهجري .

وقد القيت كلمات مناسبة عن الذكرى الكريمة وكيف انها كانت منطلقا لانتشار الدعوة في ربوع العالم.

ثم عرض فيلم تلفزيوني يعرض احداث المناسبة الكريمة .. وقد حضر الحفل المشرفون على نشاط التربية الاسلامية والموجهون واعضاء مراكز الشباب .

تيفونيان يتوجه الى بلجيكا من أجل نقطة اضافية

هنري تيفونيان يتوجه بفريق رالي روثمانز بورش ٩١١ س س، رس الى بلجيكا للاشتراك بسباق يبرس لمدة ٢٤ ساعة والذي يبدا نهار الجمعة الموافق ٢٩ حزيران ، ان تيفونيان يحتل المرتبة الثانية في هذه المجموعة وهو يامل بان يحتل المرتبة الاولى في بطولة اوروبا للرالي .

لكن هنري ومساعده ايان غريفورد سوف يواجهان منافسة قوية من السائق الايطالي كارلو كابوني الذي يحتل الدرجة الاولى بالبطولة ومجموع علامته ٢٤٠ نقطة ، والفوز بهذا السباق يضمن للفائز ٨٠ علامة وحسب المراكز ان السباق هو بين تيفونيان وكابوني . والمنافسة في بلجيكا تاتي من السائق المحلي روبرت دروغمان وباتريك سنيز ويقودان سيارة بورش مماثلة لفريق روثمانز .

ولا نستطيع ان نغفل بطل انكلترا جيمي ماكري .

السباق في يبرس هو بمسافة ١٠٠٠ كم ويبدأ نهار الجمعة ليلا وينتهي صباح الاحد ويتضمن ٥١ مرحلة خاصة .

الترتيب العام لبطولة اوروبا : كابوني ٢٤٠ نقطة ، تيفونيان ٢٠٩ نقط ، ولاكي ١١٥ نقطة .

كلمة السر

اعداد : يوسف الاشمر

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية ١٢ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر مهجري .

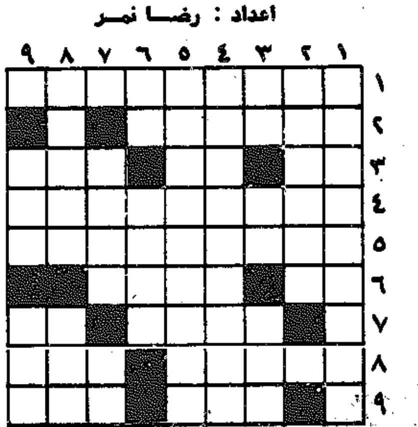
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	م	ت	و	ا	ن	ت	ك	ر	ي	م	ن	ي	ب
٢	و	ي	د	ر	ك	ه	ل	ا	ن	ي	ن	ع	ش	ع
٣	ط	ع	ن	ا	ل	ق	ن	ا	ب	م	ا	ذ	ن	ب
٤	ا	و	خ	ف	ق	ا	ل	ب	ن	و	د	م	ا	ي
٥	م	ك	ي	ت	م	ن	ى	ا	ل	م	ر	ء	ل	ا
٦	ا	ل	ت	ش	ت	ه	ي	ا	ل	س	ف	ن	ل	ا
٧	ت	ج	ر	ي	ا	ل	ر	ي	ا	ح	ت	د	م	ي
٨	ا	ن	ف	ي	ا	ر	ي	غ	ص	ن	ر	ق	ح	ت
٩	م	خ	ا	ص	م	ة	ل	ا	ت	ق	ط	ع	ن	ا
١٠	ا	ل	ب	ع	و	ض	ة	ض	ى	ع	ف	ا	ل	ا
١١	م	ق	ل	ة	ا	ل	ا	س	د	ا	ن	ك	ن	ت
١٢	و	ت	ر	س	ل	ه	ا	ف	ا	ت	ب	ع	و	ا
١٣	ش	ه	م	ا	ر	ا	س	ه	ا	و	ا	ذ	ا	ب
١٤	ا	ل	ذ	ن	ب	ا	ي	ا	ت	ت	ك	ا	ي	م

عش عزيزا — او — مت — وانت كريم — بين — طعن القنا — وخفق البنود — ما — كل — ما — يتمنى المرء — يدركه — تجري الرياح — بما — لا — تشتهي السفن — لا — تحقرن صغيرا — في — مخاصمة — ان — البعوضة — تدمي — مقلة الاسد — لا — تقطعن — ذنب — الافعى — وترسلها — ان — كنت — شهما — فاتبع — راسها — الدنيا — واذا — اتتك ...

كانت كلمة السر في عدد امس : « دلال المغربي »

كلمات متقاطعة

اعداد : رضا نمر



افقيا وعموديا :

١— سيدة الشاشة العربية ، ٢— احدى اغاني فريد الاطرش ، ٣— ثلثا تبر — للنداء — من الاصابع ٤— بطلة الفيلم العربي « المتخشبية » ٥— ممثلة كويتية قديرة ، ٦— حرف جر — مريض ، ٧— غيب مبعثرة — للتعريف ، ٨— علم مؤنث — جاهل ، ٩— احرف متشابهة — عملة ايطالية .

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :

١— دمياط — دكا ، ٢— ميول — له ، ٣— يوغسلافيا ، ٤— السويد — طط ، ٥— ليماسول ، ٦— لادا — الا ، ٧— فهد — سام ، ٨— يطول ، ٩— الاطلال .

والقبس ترحب بشبكات القراء .

حظك اليوم

● الحمل : (٣/٢١ — ٤/٢٠)
وقت ملائم للسباحة المريحة للنفس ، وكذلك الغوص تحت الماء ، اذا كنت لا تجيد السباحة فلا باس من الاهتمام بالحدائق والنشاطات الفنية .

● الثور : (٤/٢١ — ٥/٢٢)
في الميدان المهني عليك بذل جهد كبير لتشارك في عمل جماعي . مرحلة موفقة للامور العاطفية . مناخ عائلي سعيد .

● الجوزاء : (٥/٢٣ — ٦/٢٢)
احصر نشاطك وانتباهك في الاعمال التي بدأتها حاليا . فترة جيدة للاشغال اليدوية . جو طيب ولطيف . مناخ عائلي سعيد .

● السرطان : (٦/٢٣ — ٧/٢٢)
احصر نشاطك وانتباهك في الاعمال التي بداتها حاليا . فترة ملائمة لتزيل بعض المتاعب . لا تتقدم باي مبادرة على الصعيد العاطفي .

● الاسد : (٧/٢٣ — ٨/٢٢)
عائلتك مستعدة لتفهمك اكثر من ذي قبل . مشاكل صحية صغيرة يواجهها احد اقربائك . ما زال الجو العاطفي جيدا .

● العذراء : (٨/٢٣ — ٩/٢٢)
وقت مناسب لدعوة الاصدقاء . ستمضي معهم ساعات لطيفة . لا تثر نقاشا في الامور السياسية الحساسة . ولا تحسد الاقارب بالحديث عن مشاكل العمل .

● الميزان : (٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
لا تبدد الوقت . ادخل في صلب الموضوع فورا . مثلك الاعلى هو الاتقان . متاعب تثيرها ديون وفواتير غير مدفوعة .. لا تطلب قرضا .

● العقرب : (١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
مناخ قاتم ومناقشات حادة ، اذا فقدت السيطرة على اعصابك . تجنب السفر ان لم تكن ملزما . خطر الحوادث كبير فلا تجازف . ولا تتقدم باي مبادرة على الصعيد العاطفي . خذ قليلا من الراحة .

● القوس : (١١/٢٢ — ١٢/٢١)
تنقلات وزيارات مقلقة . ولكن زيارتك الاثرياء ستبعث الفرح في قلوبهم . اعمالك ستكون موفقة . بعض المتاعب في العلاقات الغرامية .

● الجدي : (١٢/٢٢ — ١/٢٠)
ستكون مضطرا للقيام ببعض الاعمال اليدوية في البيت . لا تتاخر في العودة الى المنزل ، انت بحاجة الى الراحة .

● الدلو : (١/٢١ — ٢/١٩)
متاعب مع الزوجة . استهزاؤها يثير غضبك لا تتخذ اية قرارات على الصعيد العاطفي . مواعيد مزعجة بين الاصدقاء . لا تسبح عكس التيار .

● الحوت : (٢/٢٠ — ٣/٢٠)
توتر اعصابك بسبب في بعض الاشراف في العمل . توجد حلا لمشاكلك المتعلقة بادارة املاكك . صداقات بسبب مسائل تتعلق باشخاص مسنين . راقب نظامك الغذائي .

مسابقة بالتربية الفنية لعضوات حدائق الاطفال في حديقة الشهيد حسن الزعابي



ضمن الخطة الصيفية لنشاط حدائق الاطفال وتحت اشراف قسم البرامج والانشطة اقيمت مسابقة في التربية الفنية لعضوات حدائق الاطفال في حديقة الشهيد حسن الزعابي بالفيحاء وكان موضوع المسابقة من وحي رمضان المبارك . حكم المسابقة موجه التربية الفنية بقسم البرامج والانشطة .



● السيدة [illegible] الوكيلة المساعدة لشؤون الخدمة الاجتماعية ، حرم رجل الاعمال سليمان الخالد ، غادرت البلاد مع العائلة في رحلة صيف الى اوروبا .

أخبارك



● السيدة رغد كوكش ، من موظفات السفارة الاردنية اجتازت بنجاح الامتحانات النهائية في دورة السكرتارية التنفيذية وقد اقامت حفلا للصديقات للمناسبة .

● السيدة رباح عرفات ، حرم المهندس محمد طليمات ، تغادر البلاد الى سوريا بصحبة الابناء ايمن وعمرو وسارة لقضاء عطلة الصيف .



● السيدة عبلة ، حرم المهندس طلعت قعدان تقضي عطلتها بصحبة الوالدة والابناء في فيلتها بلندن .





● السيدة مريم عبد الله مسعود ، حرم المهندس محمد قلندر ، الخبير بالصندوق الكويتي تغادر البلاد الى الخرطوم ، في رحلة صيفية طويلة تمضيها بين الاهل والاحباب .

● السيدة مي خدام ، حرم المستشار محمد سعيد خدام تغادر البلاد بعد عطلة العيد هي والزوج والابناء الى سوريا .

● الانسة جميلة المرزوق ، من اسرة الخطوط الجوية الكويتية تغادر البلاد الى دول شرق اسيا في رحلة سياحية للراحة والاستجمام .





● منال ابراهيم علي شتا ، تغادر البلاد الى الاسكندرية لتكمل مشوارها العلمي في كلية الطب تحت اشراف شقيقها الدكتور خالد ابراهيم شتا .

● السيدة فاطمة عبد الرضا ، تغادر البلاد متوجهة الى بريطانيا في رحلة سياحية للراحة والاستجمام ، وتجري خلالها بعض الفحوصات الطبية للاطمئنان .

● السيدة زبيدة المرزوق ، حرم رجل الاعمال خالد المشاري تغادر البلاد بصحبة الانجال الى روما ومنها الى باريس ولندن لقضاء الاجازة راحة واستجمام .

● السيدة باهر هاشم ، حرم الدكتور نظام شماس تقضي الصيف هي والزوج في ربوع اوروبا .

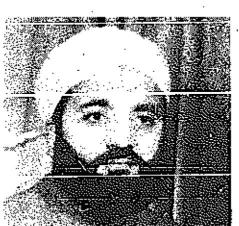
الجهراء تكرم المتفوقين بالثانوية العامة اليوم

يقام بمنطقة الجهراء التعليمية صباح اليوم احتفالا لتكريم المتفوقين والمتفوقات في شهادة الدراسة الثانوية العامة هذا العام من طلاب المنطقة .

وقد وجه رشيد الحمد مدير المنطقة الدعوة لاولياء امورهم والمراقبين ورؤساء الاقسام والموجهين الاوائل لحضور هذا الاحتفال.

رمضان كريم ... يا جماعة

قوموا بمسؤولياتكم والا فنساؤكم أولى بكم



بقلم : عبد الله سالم

تعتبر الكويت والخليج عموما من المناطق التي يتواجد فيها عدد كبير — نسبيا — من المشايخ وعلماء الدين والمتخصصين فيه ... وهذا التضخم العددي ساعد بشكل او باخر في تنشيط الاتجاه الاسلامي المتنامي في هذه المنطقة ... وفي توجيه المجتمع وجهة دينية نوعا ما .

ولكن اذا قورن هذا العدد الكبير بالنتيجة الملموسة والثمرة المقتطفة لوجد انه غير متناسب ابدا ... وان بالامكان ان يولد مثل هذا الجهد او افضل منه بدون كثير لا فائدة منه من هذا الكثير الذي يتراءى للعين .

والسبب في ذلك يعود الى انه ليس كل من صدر قرار بتعيينه اصبح « اماما وخطيبا » بكل ما تعنيه هذه الكلمة من مدلول عظيم على امامة المسلمين في اشرف اعمالهم وهي الصلاة او تحريك عواطفهم وعقولهم وتوجيهها نحو الكمال في الخطبة ، ولا كل دكتور في المجال الديني ضمته الجامعة الى ركابها تحول الى « داعية » بكل ما في هذه الكلمة من مسؤولية ضخمة ولا كل من استضافته الكويت كان خبيرا في الاسلام و « بلاوي » المسلمين ولا كل من جرد قلمه للكتابة كان فارسا موفقا.

كما ان بعض هذا العدد الكبير لم يختر عمله في مجال الاعمال الدينية الا لمجرد انه لم يجد عملا اخر في التربية او الاعلام او الشؤون ووجد فرصة في المساجد او غيرها فالتحق بالعمل راغبا لكنه غير مختار .

ان ائمة المسلمين وفرسان المنابر ورجال الدعوة وارباب الاقلام ، والذين جاؤوا للعمل باخلاص وباختيار كامل قليلون جدا — وانا وللاسف لست منهم — ونستطيع ان نتاكد من ذلك ونجزم به كلما راينا عالما داعية يحل في هذا البلد مثلا فيحركه من اقصاه الى اقصاه بينما نقف نحن بكثرتنا عاجزين عن تحريك انفسنا او اصابع أيدينا .

ان مفهوم كلمة داعية يختلف عن مفهوم كلمة موظف اختلافا جذريا ... فالموظف انسان يطلب منه القيام بعمل لا تقديم فكر ، والموظف محكوم برئيس ربما يكون دونه في الفضل والعلم ، والموظف ترسم له خطة العمل وتعدل حسب اشتهاء ورغبة الذين وظفوه ، والموظف يعتبر نفسه حرا من كل قيد والتزام بعد انتهاء دوامه وتوقيع «الكرت» .

اما الداعية فغير هذا ... الداعية يقدم فكرا صافيا يتبعه بعمل يخدم فيه فكره ، والداعية لا يحكم عليه الا من كان افضل منه دعوة وعلما وفضلا بل انه بمحض ارادته ياتي الى من هو افضل منه ليتعلم ، والداعية لا يعتبر عمله منتهيا بعد الواحدة ظهرا او حتى منتصف الليل لانه انسان باع نفسهلله لا لديوان الموظفين .

لقد كنت في بعض اللحظات داعية ولا فخر ... واذكر على سبيل المثال كيف ان امراة اتصلت بي في البيت قرابة منتصف الليلتستغيث لحل مشكلة بينها وبين زوجها الذي طلقها ان لم تفعل كيت وكيت قبل الصباح ... واحتارت ماذا تفعل ؟! واضطررت للمجيء الى هذه الاسرة في منتصفالليل بعد ان ادركت أن تأخري سيكون كارثة كتاخر الاطفائي عن النار الموقدة ... ونجحت والحمد لله في اعادة الوئام والابتسامة الى الوجوه المكفهرة الغاضبة ... في هذه اللحظة احسست بأنني تخليت عن ثوبي الضيق كموظف وقمت بعملي الواسع كداعية .

ومثل هذه المواقف المحرجة المزعجة بالشدائد العسيرة او بكلمة الحق الثقيلة او بالوقوف امام شهوات النفس التي قد يستبيحها العامة هي التي تفصل بين كثرة الموظفين الذين تخيفهم زمجرة الوكيل او المدير وترهبهم كلمة الحقالتي لا تستساغ وتسوءهم حاجات المسلمين التي لا تنتهي ، وبين الدعاة الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ... بل يقودون ولا يقادون ويخوفون ولا يخافون ، ويقولون كلمة الحق الحسنى عندما يسكت غيرهم ولا يجبنون .

وليس معنى هذا أن الداعية لا يقبل الاجر ، ولا يفكر في مسؤولياته الشخصية والاسرية ، ولا يحب المال الذي يشتري به لاطفاله الحليب والشكولاته او الفساتين المشجرة لزوجته ... وان همه ان يلبس الازار ويركب الحمار ويحفر الابار بأضعف الاظفار !.

كلا ليس هذا معنى الداعية .

انما معناه ان عمله لا يحكم بالاجر الذي ان قل ، قل وان زاد ، زاد ، او ان لوحوا له بالعلاوة تنشط والا تباطأ ، وان فكره هو الذي يقوده ويسوقه لا التفكير بالاسرة ومستقبل الاولاد والاحفاد والشقة الواسعة والمركب الفاخر ... وانه عند التعارض او الاختيار يرى نفسه محكوما بدعوة لا بعقد وبعهد مع الله لا ارتباط مع البشر .

وحتى لا تتحول اعمال العبادات ومناصب الدعاة ومقامات النبوة الموروثة عن محمد عليه السلام الى مأوى للمسترزقين او الذين لا يجدون اعمالا اخرى او للذين يرضون بالقليل من العمل والكثير من الكسب نطالب بعملية غربلة وتمحيص ونخل ..

يا ائمة المساجد ، ويا خطباء المنابر ، ويا اساتذة الدين ويادكاترة الجامعة ، وياكل من له صلة من قريب او بعيد بالدعوة الى الله : نوجه اليكم هذا النداء العاجل ... قوموا بمسؤولياتكم على الوجه الاكمل وبكل القوة الممكنة وفي كل الظروف المتاحة ودون اعتبار لمن يغضب ويرضى وبافضل الاساليب العلمية العصرية فتلك والله هي الدعوة ... والا فانصرفوا الى بيوتكم فاحضان نسائكم اولى بكم .

وسامحونا لرمضان كريم .

الوازع الديني

بقلم : د. سعد المرصفي

من قواعد النفس ان الرحمة تنشأ من الالم ، وهذا بعض السر الاجتماعي العظيم في الصوم ، اذ يبالغ اشد المبالغة ، ويدقق كل التدقيق ، في منع الغذاء ، وشبه الغذاء ، عن البطن وحواشيه مدة اخرها اخر الطاقة ، فهذه عملية لتربية الرحمن في النفس .. ومتى تحققت رحمة الجائع الغني للجائع الفقير ، اصبح للكلمة الانسانية الداخلية سلطانها النافذ وحكم الوازع النفسي على المادة فيسمع الغني في ضميره صوت الفقير يقول ؟ أعطني . ثم لا يسمع منه طلبا من الرجاء بل طلبا من الامر ؛ لا مفر من تلبيته ، والاستجابة لمعانيه ، كما يواسي المبتلى من كان في مثل بلائه .

اية معجزة اصلاحية اعجب من هذه المعجزة الاسلامية التي تقضي أن يحذف من الانسانية تاريخ البطن ثلاثين يوما من كل سنة ، ليحل في محله تاريخ النفس ؟

وفي ترائي هلال رمضان ، وتوحيد ميقات الصوم ، توحيد للمشاعر والخواطر ، وتجميع للارادة ، كانما انبعث اول الشعاع السماوي في التنبيه الانساني العام لعالم الرحمة الانسانية والبر . وهنا حكمة كبيرة من حكم الصوم ، وهي عمله في تربية الارادة وتقويتها بهذا الاسلوب العلمي العملي الذي يدرب الصائم على ان يمتنع باختياره من شهواته ، ويبقيه مصرا على الامتناع متهيئا له بعزيمته ، صابرا عليه باخلاق الصبر ، مزاولا في كل ذلك افضل طريقة نفسية لاكتساب الفكرة الثابتة ترسخ ، لا تغير ولا تتحول ولا تعدو عليها عوادي الغريزة . وادراك هذه القوة من الارادة العملية منزلة اجتماعية سامية ، هي في الانسانية فوق منزلة الذكاء والعلم ، ففي هذين تعرض الفكرة مارة مرورها ، ولكنها في الارادة تعرض لتستقر وتحقق ، فانظر أي قانون من القوانين ، وفي أية امة من الامم تجد ثلاثين يوما ، كل سنة قد فرضت فرضا لتربية ارادة الشعب ومزاولته فكرة نفسية واحدة بخصائصها وملابساتها ، حتى تستقر وترسخ وتعود جزءا من عمل الانسان ، لا خيالا يمر براسه مرا .. اليست هذه هي اتاحة الفرصة العملية التطبيقية التي جعلوها اساسا في تكوين الارادة ؟ وهل تبلغ الارادة فيما تبلغ أعلى من منزلتها حين تجعل شهوات المرء مذعنة لفكره ، منقادة للوازع النفسي فيه ، مصرفة بالحس الديني المسيطر على النفس ومشاعرها ؟ اما والله لو عم هذا الصوم الاسلامي أهل الارض جميعا لآل معناه ان يكون اجماعا من الانسانية كلها على اعلان الثورة شهرا كاملا في السنة لتطهير العالم من رذائله وفساده ، ومحق الاثرة والبخل فيه ، وطرح المسالة النفسية ليتدارسها اهل الارض دراسة عملية واقعية حية معاشة مدة هذا الشهر الكريم المبارك ، فيهبط كل رجل وتهبط كل امراة الى اعماق النفس ومكامنها ليختبر كل منهما في مصنع فكره معنى الحاجة ومعنى الفقر ، ويفهم كل منهما في طبيعة جسمه ، لا في الكتب ، معالم الصبر والثبات والارادة ، وليبلغ كل منهما من ذلك درجات الانسانية ، بعد ان يعلو على دركات الحيوانية . وهنا يبصر كل منهما المواساة والاحسان ، وبهذا يتحقق الاخاء في اسمى صورة ، واجلى معانيه .

شهر هو ايام قلبية في الزمن ، متى اشرقت على الدنيا قال الزمن لاهله :

— هذه ايام من انفسكم ، لا من ايامي ، ومن طبيعتكم ، لا من طبيعتي ، فيقبل العالم كله على حالة نفسية بالغة السمو ، يتعهد فيها النفس برياضتها على معالي الامور ، ومكارم الاخلاق ، ويفهم الحياة على وجه اخر غير وجهها الكالح ، ويراها كانما أجيعت من طعامها اليومي كما جاع هو ، وكانما افرغت من خسائسها وشهواتها كما فرغ هو ، وكانما الزمت معالم التقوى كما الزمها هو ، وما أجمل وابدع ان تظهر الحياة في العالم كله ، ولو يوما واحدا ، حاملة مشعل هذا النور .. فكيف بها على ذلك شهرا كل سنة ؟

انها والله طريقة عملية واقعية حية تطبيقية لرسوخ فكرة الخير والحق في النفس، وتطهير الاجتماع من خسائس العقل المادي ، ورد هذه الطبيعة الحيوانية المحكومة في ظاهرها بالقوانين ، والمحررة من القوانين في باطنها ، الى قانون من باطنها نفسه ، يطهر مشاعرها ويهذب خواطرها ، ويسمو باحساسها ، ويصرفها الى معاني انسانيتها ، ويهذب من زياداتها ، ويحذف كثيرا من فضولها ، حتى يرجع بها الى نحو من براءة الطفولة ، فيجعلها صافية نقية ، مشرقة بما يجتذب اليها من معاني الخير والاشراق ، اذ كان من عمل الفكرة الثابتة في النفس أن تدعو اليها ما يلائمها ويتصل بطبيعتها من الفكر والنفس في هذا الشهر محتبسة في فكرة الخير وحدها ، فهي تبني بناءها من ذلك ما استطاعت .

هذا على الحقيقة ليس شهرا من الاشهر ، بل هو فصل نفساني كفصول السنة في دورانها ولهو أشبه بفصل الشتاء في نطوله على الدنيا بالجو الذي من شانه التسحب والغيث ، ومن عمله امداد الحياة بوسائل لها مما بعدها الى اخر السنة ، ومن رياضته أن يكسبها الصلابة والانكماش والخفة ، ومن غاياته اعداد الحياة للتفتح عن جمال باطنها في الربيع الذي يتلوه ..

وعجيبجدا ان هذا الشهر الذي يدخر فيه من قواه المعنوية فيودعها مصرف روحانية ، ليجد منها عند الشدائد مدد الصبر والثبات ، والعزم والجلد والخشونة ، عجيب جدا أن هذا الشهر يسجل في أعصاب المؤمن حساب قوته وربحه .. وسحر العظائم في هذه الدنيا انما يكون في الامة التي تعرف كيف تدخر هذه القوة وتوفرها ، لتستمدها عند الحاجة ، وذلك هو سر اسلافنا الاولين الذين كانوا يجدون على الاحساس بالصيام في دمائهم واعصابهم ما تجد الجيوش العظمى اليوم في مخازن العتاد والذخيرة . بل كانوا يجدون ما لا تجد الجيوش العظمى في مخازن العتاد والذخيرة .

ان هذا الاحساس العظيم ينبع من التقوى التي يعدنا لها الصوم ، والتي ترفعنا الى درجة الحياء من الله أن يرانا حيث نهانا ، حيث نستشعر عظمته ، وهذا هو لب العبادة ، واساس الطاعة وسر من اسرار الصيام .

والصوم الذي يذكرنا بكل هذه الامور ، ويفيدنا هذه الدرجة ، هو الصوم الصحيح الذي تصوم فيه بطوننا وجوارحنا معا .. هو الصوم الصحيح الذي يفيدنا في الناحية الايجابية كما يفيدنا في الناحية السلبية .. هو الصوم الصحيح الذي يضيء حياتنا بنور اليقين .

ان هذه الدرجة تتضمن من الاسرار والانوار ما لا يدخل تحت حصر .. انها شبه ما تكون بمرآة مجلوة نقية ، ترسل الضوء في كل اتجاه ، وتعكس النور في كل ناحية .. انها النوراء تلك الانواء التي ترين على القلوب ، وتجثم على الصدور .. انها الغذاء للروح على درب الزمن الممتد ، بحيث اذا اعتراها ضعف او وهن او تجمع عليها غبار الزمن جاءت لتعيد التالق والصفاء ، وتجدد النور والنقاء ، وتقدم للقلب غذاءه وللجسد دواءه .

ان هذه الدرجة بهذا التصور تجعلنا ندرك بعض الحكم التي لا يحيط بها علم العلماء، وذكاء الاذكياء .. انها تمكن المسلم من اداء رسالته التي لا يقوى عليها الا بالتوسط و الاعتدال ، والصبر والاحتمال ، كما تجعلنا نتصور حال المسلمين وقد انقضت ايام العسرة والمحنة ، وتهيات اسباب العيش ، وحتى لا يقول قائل : ان الصوم كان اضطراريا من وحي البيئة الاجتماعية ، والحالة الاجتماعية التي كان يعيشها المسلمون في مكة وانه من شان الفقراء والمعوزين ، والمحتاجين والمساكين ، والمضطهدين المعذبين ، وان الاغنياء والقادرين في غنى عن هذا الركن من اركان الاسلام ! وهنا نبصر أن الصوم لم يكن الا بعد ان رسخت العقيدة في قلوب اصحابها وفعلت فعلها ، والا بعد ان الفوا الصلاة وهاموا بها ، والا بعد ان تركت النفوس مالوفاتها وعاداتها ، والا بعد ان توطنت على التوحيد والصلاة .. جاء ليبرز اهم خصائص الانسان التي تؤهله للبقاء بفضائله التي تؤهله الى النعيم المقيم .. جاء ليعلم الانسان انه سيجني حتما نتيجة عمله ، وثمار غرسه ، وانه لم يتخلف ثمر ، او يتخلف رحيل .. والغرس ما لم يتهيا له جو التربية والرعاية ، والعناية والوقاية ، لا يرجى له نماء ، ولا يتصور له بقاء .. والصوم يعطي للنفس قناعتها ، والروح سعادتها ، ومن ثم فانه لا يكاد شهر شعبان يمضي حتى يتنسم المسلمون عبيق هذا الشهر الكريم ، ولا يكاد يطلع هلاله حتى يغمر الدنيا ضوء من الخشية والجلال ، والنور والكمال .. انه الوازع الديني الذي يتمثل في خشية الله كاتم ما تكون .. انه الوازع الديني الذي يفعل في النفوس ما لا يفعله وازع القوة والسلطان ، ومن ثم تاتي ضرورته الاجتماعية ، حيث يامن المجتمع من البوائق ، ويستريح من كثير من الشرور .

اي سلوك يطبع الانسان والمجتمع على المراقبة الباطنة الوجدانية يضاهي هذا السلوك المثالي .؟

مع الصائمين

الاسلام والعقل

في السبعينات كتبت مجموعة من المقالات انتقدت فيها الاحزاب السياسية التي تدعي القومية في الوطن العربي وتساءلت عن حقيقة صدق انتماء هذه الاحزاب السياسية للارض والوطن .. ركزت يومها على نقطة ان الاحزاب السياسية تستلب شخصية الانسان الفرد .. تسلب عقله وذاتيته ونفسه ، وتجييرها لحساب مصالح الحزب ، ودونما احترام لعقل الانسان وشخصيته . ففرض تيار خاص على الانسان مؤداه تعطيل العقل ، واهدار لانسانية الانسان .

المعنى نفسه ينطبق اليوم على الاحزاب والجماعات الدينية فهي تتبع الاساليب ذاتها التي كانت تستخدمها الاحزاب السياسية !!

صحيح انه لا قيمة للانسان بلا عقيدة ، ولا قيمة لحياته اذ تتفاضل عندهاحياة عن حياة ، ولكن في الحزبية استلاب « للعقل » الذي كرمنا الله به ،وميزنا به عن غيرنا من المخلوقات .

ان في هذا مخالفة لروح الاسلام الذي دعا الى تكريم العقل واحترامه ، ففي القرآن ٣٥٠ اية قرانية كلها تدعو وتحض على احترام العقل واعماله في عمارة الارض التي خلقنا الله فيهاواوصانا بعمارتها .

فالعقل هو ما يميزنا ، ويرقينا .. وعندما نقول ان الانسان مخلوق « عاقل » فاننا نعني أن له القدرة على التفكير ، فهو يتناول الافكار المعروضة امامه فيقبل بعضها ويرفض بعضها ، بل انه يفاضل بين ما يقبله فيصنفه درجات حسب ميل نفسه الى كل فكرة منه ، ويميز بين ما يرفضه ويصنفه درجات كذلك حسب شدة نفوره منه .

هذا العقل لا يمكن ان يعمل الا بحرية ، فلا يمكن لاية قوة مادية او معنوية ان تتدخل في عمله او ان تعطله عن العمل .

الاحزاب بانواعها مهما لبست من ثياب سياسية كانت او دينية تعبث اليوم بافكار الشباب من الناشئة وقد تزين سقيمها فتجعله مقبولا ، او تشوه صحيحها فتجعله يظهر على غير طبيعته ، مما يجعله اقرب الىالرفض ... لكن تناول العقل لهذه الافكار يجب أن لا تتحكم فيه قوة تسيطر عليه .. لانه بحرية العقل وتحرره يمكن ان نرتقي ونبني ونتقدم .. فرقي المجتمعات انما يتمثل في عمل العقول .

فالمجتمع الذي يدرك ضرورة توفير الحرية لابنائه كي يفكر كل منهم وهو امن ، ويعمل عقله وهو مطمئن هو المجتمع الذي يسلك مدارج الرقي ، ويرتفع بانسانية ابنائه . اما المجتمع الذي يرزح تحت نير الاستبداد الذي يضغط على العقول ، ويحاول تعطيلها ، ويحمل الناس على اعتناق افكار واحدة صحيحة كانت او سقيمة ، مجتمع يهبط في مزالق التخلف ، ويتردى بانسانية ابنائه حتى يصبحوا الى الحيوانات اقرب .

والاسلام دين الفطرة ، ودين البشرية الذي ارتضاه لها خالق البشرية يدرك هذه الحقيقة ، ويخاطب العقل ويدعو لتكريمه ، بل ويعمل على تحريره من المعوقات لان الاسلام يعرف ان العقل الحر يتجه بفطرته الى بارئه ، فلم يكن الاسلام في يوم من الايام يحتاج الى حمل الناس على اعتناقه ، وانما يظل دائما بحاجة الى ان يخاطب الناس بحرية : « وانما يتذكر اولو الالباب » .

فالعقل هو الذي يميز الانسان عن غيره وعلينا تكريمه او السماح له بالعمل من أجل البناء والعمارة كما دعانا الله جل وعلا .. بدون احزاب او انتماءات .

فالمسلم يجب ان يكون انتماؤه لكافة المسلمين بخلاف القائمة الحزبية .. والله جل وعلا يقول في محكم تنزيله : « الا ان حزب الله هم المفلحون » .

فهل لنا في النجاح والفلاح !!

غازي جرادة

لفتة اسلامية

هل جزاء الاحسان إلاّ الاحسان

بقلم الشيخ
احمد درويش سليمان

ان رمضان شهر العبادة والخير ، شهر أوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار .

شهر تضاء فيه المساجد ، ويقام الليل ، وتكثر فيه الندوات الدينية والجلسات الخيرة .

شهر رمضان شهر الاحسان واطعام الطعام .

في رمضان تظهر روح الاخوة الإسلامية حيث الناس تجمعهم عبادة واحدة تسمو ارواحهم الى الملأ الاعلى ، والشعور بقيمة النعم التي انعمها الله على العباد والبلاد ... ها هو شهر رمضان قد آذن في الرحيل يودع أهله ... الذين صاموا نهاره ، وقاموا ليله ، وكانوا من اهل الصيام الذين صامت اجسامهم وارواحهم عن معصية الله ، وتحققوا من معاني الصيام السامية .

من الامور التي دعا اليها رسول الله صلى الله عليهوسلم في الصيام تخفيف العمل على العمال رحمة بهم .. واخبر ان شهر رمضان شهر يزاد فيه رزق المؤمن .

ومما لا يخفى على احد ما قام بهالائمة والمؤذنون والملاحظون في المساجد من جهد وعمل ، ومثابرة على التراويح والقيام والصلاة والمداومة على صلاة التراويح وخدمة المسلمينفي بيوت الله عز وجل والعناية بنظافة المسجد وما الى ذلك .

كما والزم الائمة بالقاء محاضرة بعد صلاة العصر طيلة شهر رمضان المبارك .

ومن المعلوم ان الوزارةالغت الاجازات الاسبوعية للائمة والمؤذنين والملاحظين في شهر رمضان وذلك للمحافظة على عمارة بيوت الله عز وجل على اكمل وجه .

الكل يشكر جهد وزارة الاوقاف وما قامت به من احياء لهذا الشهر الكريم ، وباستضافة المشاهير من العلماء لالقاء المحاضرات والدروس التوعية المسلمين وليث روح المحبة والاخوة والتعارف بين المسلمين، ومع هذا ينبغي ان لا ننسى مكافاة ائمة مساجدنا ومؤذنيها وملاحظيها .

وقد حثنا الله عز وجل على مقابلة الاحسان بالاحسان فقال تعالى (هل جزاء الاحسان الا الاحسان) .

الحب المفترس

تكون بعض النساء المتزوجات ذات طباع غريبة وشرسة قوية الشخصية قوية الارادة جميلة ذات اغراء ولها قسط كبير من التعليم والثقافة وهذه الحالة تكثر في البلاد العربية دون تخصيص .

غير ان هذا النوع والنمط يبلى به زوج له قسط كبير من التعليم والثقافة الا انه ضعيف الشخصية امامزوجته ذاتالجمال والاغراء يضعف امامها وتتلاشى شخصيته ويقف مكتوف اليدين لا ارادة له ولا حول له ولا قوة. واذا ما حاول ان يقنع زوجته بسلامة فعله او موقفه انهالت عليه بالانتهار والتوبيخ والصياح والزعيق والصراخ والشتائم وهو مغلق الفم والعينين لا يحرك لسانا او ساكنا وقد تمتد يده اليه بالضرب .

كلما اراد الزوج المسكين ان يستجمع قواه ويلم شمله وشتاته كي يواجه الهجوم بهجوم معاكس ينهزم من اول حركة اغراء من مفاتنها مصحوبة بشيءمن الطلقات المحمومة من سبابها وكلماتها القاسية فيتراجع الى الوراء هيران حزينا .

كلما فكر في الطلاق والتخلص من المصيبة والورطة يتنازعه عاملان مؤثران كلاهما صعب عليه اولهما الاغراء والجمال الساحر الذي ملك حواسه واحساسه واوقف تفكيره وارادته وثانيهما المؤخرالكبير الذي اثقلكاهله وجعله مشدودا لا حراك به فهو كالذي يبلع الموسى اي حركةمن الداخل جرحه واي حركة منالخارج جرحه ايضا او كالذيبينناروفار فيمسيع لا يدري اين المفر لولا شيء من الايمان لانتحر انه حقا يستحق الرثاء والعطف .

قد يقول قائل لماذا لا يثبت عليها ايذاءها له فالجواب انها اذكى من ان تترك عليها دليلا فهي لا تؤذيه امام الناس بل في البيت وحده فكيف الخلاص انها حقا مشكلة المشاكل يقع فيها كثير من الازواج اما الذين لهم ارادة وشخصية قوية يتصرفون بحزم لا يلتفتون الى النتائج وانما ينظرون الى الحالة التي هم فيها وليكن ما يكون .

فاننا نناشد هؤلاء بان يخفن الله القوي العزيز القادر ان يسلبهن جمالهن او يبتليهن بمرض عضال مقعد وان الله القوي عزيز فلا يغفر المغرورون وان الله ناصر كل مظلوم .. والى غد مستمر .

المحامي يوسف الدفقق
السعودية

فدائية الاسلام



خاطرة

يحدثنا الطبري في تاريخه : ان البراء بن مالك لما تحصنت بنو حنيفة يوم اليمامة ، قال : ضعوني في الجحفة (ترس من الجلد) والقوني اليهم ففعلوا . وقاتلهم وحده وفتح الباب للمسلمين ..

وفي كتب السير وتاريخ الغزوات ان عسكر المسلمين لما لقي الفرس نفرت خيل المسلمين من الفيلة . فعمد رجل منهم فصنع فيلا من الطين وانس به فرسه حتى الفه ، فلما اصبح لم ينفر فرسه من الفيل ، فحمل على الفيل الذي كان يقدمها فقيل له : انه قاتلك . قال : لا ضير ان اقتل ويفتح على المسلمين .

انظر الى هذه الكلمة النبيلة الخارجة من قلب مفعم بالايمان القوي بان الفرد لم يخلق ليعيش لنفسه . وانظر الى انشغال نفس هذا الجندي العظيم بجنديته وتدبير امر المسلمين ، وتنفيذ خطة وضعها ، ولو ادى ذلك الى حتفه .

ولا غرابة في ذلك ، فقد كان المسلمون قلة في عصورهم الاولى فتحوا البلاد وسادوا العباد ، لان الرجولة كانت متكاملة فيهم . وكان كل فرد منهم امة وحده . وهم اليوم كثرة مستعبدة ، لانهم فقدوا الرجولة الحقة ، ونزع الله من قلوب عدوهم المهابة منهم . يقذف في قلوبهم الوهن ولقد صدق الله الذي يقول « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » فلا حول ولا قوة الا بالله .

الشفاعة والاستعطاف

عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : افضل الصدقة صدقة اللسان . قيل يا رسول الله ، وما صدقة اللسان ؟ قال : الشفاعة تفك بها الاسير ، وتحقن بها الدماء ، وتجر بها المعروف الى اخيك ، وتدفع بها عنه ما يكره .

محمود زيدان السفاريني
الزرقاء — الاردن

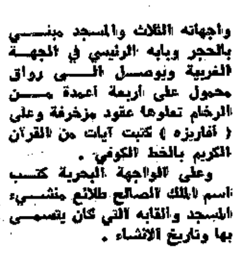
بيوت الله ٤

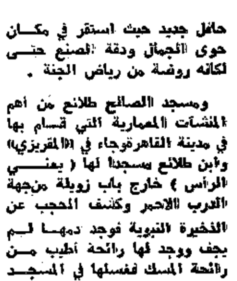
جامع الصالح طلائع

آخر مسجد بني في عصر الفاطميين ونقل إليه رأس الحسين



● منبر المسجد من الداخل





القاهرة — مكتب القبس

مات الخليفة الظافر على يدي وزيره عباس وولده نصر وناديا بوريثه أميرا للمؤمنين واماما للمذهب الفاطمي باسم (الفائز بنصر الله) وشب الفائز وكابوس عباس وولده نصر يجثمان على صدره فارسل في استدعاء حاكم اقليم المنيا ، طلائع بن رزيق ليقوض سلطان عباس الخائن .

وحضر طلائع الى القاهرة وما أن دخلها حتى فر عباس وولده وصفا الجو لطلائع ووزيره الجديد الذي كوفيء أعظم مكافاة وقدمه امير المؤمنين على شتى رجال الدولة وأضفى عليه الرتب والالقاب وسمح له بأن يسمي نفسه « الملك الصالح » نصير الدين طلائع بن رزيق » .

واخلص طلائع لسيده واستطاع بصبره وجلده أن يعمل ويوطد دعائم العرش المضطرب حتى ضمن (للفائز) ان يستقر في سلام وأن يفكر في التعمير .

وكان طلائع بن رزيق في هذه الاونة قد وصل الى اعلى مراتب المذهب الفاطمي ووصل الى درجة خطيرة من درجات الارتقاء المذهبي ولهذا فقد اثاره ان يسمع بتقدم الصليبيين من عسقلان وفيها مزار الامام العظيم الحسين بن علي وخاف ان تقع المدينة في ايدي العدو المهاجم فتحدث الطامة .. ويستولون على المشهد والراس الشريف .

نقل الراس

ورأى طلائع بن رزيق ان يعرض الامر على الخليفة (الفائز) ناصحا بان يسرع بالامر بنقل الراس الشريف الى القاهرة لما في هذا من دعاية مذهبية له والاكتساب لعطف المسلمين .

وبارك الفائز الفكرة واسرع طلائع فنقل الراس الطاهر في موكب فخم أثار الشجون وجدد ذكريات (مناحاة عاشوراء) حتى وصل الى القاهرة في تابوت من الفضة حيث دفن أول ما دفن في « قصر الزمرد » وفي سرداب سري .

واراد الصالح طلائع تحمسا منه للمذهب الامامية الفاطمي أن يقيم للراس الطاهر مسجدا يليق بمكانة صاحبه الشهيد سبط الرسول فكان أن رصد له المال اللازم وامر بالاسراع في اقامته . فتم ذلك في عام ٥٥٥ هـ وافتتح لاداء الشعائر وجلس فيه للوعظ والارشاد والدراسة اول مجلس الفقيه (زين الدين الواعظ) وقد اعتاد الصالح طلائع أن يحضر مجلسه .

وصف المسجد

ومسجد الصالح طلائع بن رزيق يمتاز عن شتى المساجد التي انشئت في العصر الفاطمي بدقته وبكثرة العقود التي تزين واجهاته الثلاث والمسجد مبني بالحجر وبابه الرئيسي في الجهة الغربية ويوصل الى رواق محمول على اربعة أعمدة من الرخام تعلوها عقود مزخرفة وعلى (افاريزه) كتبت آيات من القرآن الكريم بالخط الكوفي .

وعلى الواجهة البحرية كتب اسم الملك الصالح طلائع منشيء المسجد والقابه التي كان يتسمى بها وتاريخ الانشاء .

والمسجد يتكون من ايوانات اربعة يتوسطها صحن كبير به صهريج كان يمتلىء من ماء (الخليج) ايام الفيضان . ولما كان الصالح طلائع من غلاة المتشيعين للمذهب الفاطمي فلا بد وانه قد جلس في مسجده هذا للدراسة في كتابه الفقهي «الاعتماد في الرد على اهل العناد » ليجادل الناس في امامة سيدنا علي المرتضى والاحاديث الواردة المثبتة لهذه الامامة .

والغريب بعد هذا أن الراس الشريف لم يدفن بهذا المسجد . ولعل الخليفة الفائز رأى لبعض اعتبارات تتعلق بمكانته ان يقوم هو ببناء مشهد خاص ينقل اليه الراس من قبر (قصر الزمرد) بدلا من المسجد الذي انشاه الوزير طلائع .

المشهد الحسيني

وبدات الخلافة تدرس اقامة المشهد الحسيني حيث هو ونقل اليه راس الامام الشهيد في موكب حافل جديد حيث استقر في مكان حوى الجمال ودقة الصنع حتى لكانه روضة من رياض الجنة .

ومسجد الصالح طلائع من أهم المنشآت المعمارية التي قام بها في مدينة القاهرة وجاء في «المقريزي» وابن طلائع مسجدا لها (يعني الرأس) خارج باب زويلة منجهة الدرب الاحمر وكشف المحجب عن الذخيرة النبوية فوجد دمها لم يجف ووجد لها رائحة أطيب من رائحة المسك فغسلها في المسجد المذكور (الصالح طلائع) على الواح من خشب .

ويضيف «البيلاوي» : باعلى حائط مسجد الصالح طلائع الواح الان يقال انها هي التي كان عليها الغسل ، ويؤيد هذه الرواية وجود مباني مجوار المسجد كتب عليها « ادخلوها بسلام آمنين » ومثل هذه العبارة تكتب عادة على مداخل المدافن ولذلك فانه من المرجح ان تكون هذه الكتابات من بقايا المشهد الذي بناه الصالح طلائع مجاورا لمسجده لكي يدفن فيه راس الحسين .

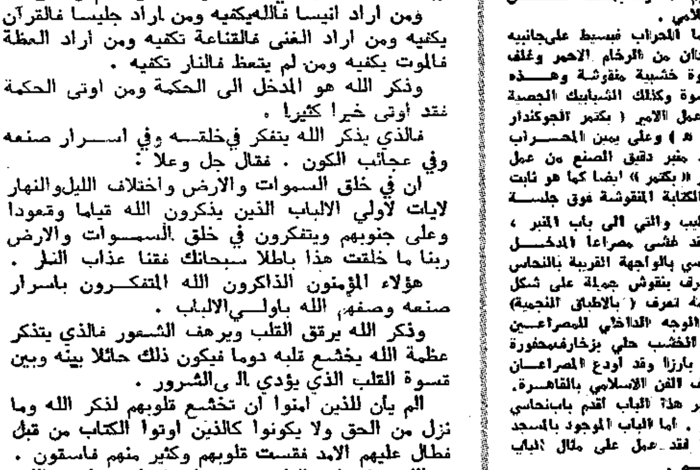
اخر مسجد

ويعتبر هذا المسجد اخر مسجد بني في عصر الدولة الفاطمية عام ٥٥٥هـ ، وهو من المساجد الكبيرة ١٥٢٥ مترا مربعا وقد اشتمل على مميزات معمارية لم تتوفر في مسجد فاطمي اخر . فقد اقيم امام المسجد الرئيسي بالواجهة الغربية رواق على عمد رخامية تحمل عقودا حليت طاقاتها بزخارف آية من الدقة وينتهي الرواق بحجرتين .

ويحيط بصحن الجامع ايوانات من جهاته الاربع فالايوان الشرقي وهو الاكبرها مكون من ثلاثة أروقة ذات عقود محملة على عمد رخامية زخرفت حافات العقود من الداخل والخارج كتابات قرآنية بالخط الكوفي المزهر . كما حليت الطبالي الخشبية فوق العمد والاوتار بزخارف بنائية وهندسية غاية في الدقة والابداع وفي جوار رواق القبلة توجد شبابيك جصية حديثة يحيط بها افريز من الخط الكوفي من آيات قرآنية وقد عملت هذه الشبابيك على غرار الشباك القديم المحفوظ بمتحف الفن الاسلامي .

أما المحراب فبسيط على جانبيه عمودان من الرخام الاحمر وغلف بكسوة خشبية منقوشة وهذه الكسوة وكذلك الشبابيك الجصية من عمل الامير (بكتمر الجوكندار ٦٩٩ هـ) وعلى يمين المحراب يوجد منبر دقيق الصنع من عمل الامير « بكتمر » ايضا كما هو ثابت من الكتابة المنقوشة فوق جلسة الخطيب والتي الى باب المنبر ،

وقد غشي مصراعا المدخل الرئيسي بالواجهة الغربية بالنحاس المزخرف بنقوش جميلة على شكل النجمة تعرف (بالاطباق النجمية) اما الوجه الداخلي للمصراعين فمن الخشب حلي بزخارف محفورة حفرا بارزا وقد أودع المصراعان بمتحف الفن الاسلامي بالقاهرة . ويعتبر هذا الباب أقدم باب نحاسي بمصر . اما الباب الموجود بالمسجد حاليا فقد عمل على مثال الباب القديم .



● جامع الصالح طلائع



فتاوى رمضانية

● هل يجوز لكبير السن الافطار في رمضان ؟

— يجوز للانسان ان يفطر اذا كان كبير السن ، وتحدث له مشقة بسبب الصوم لان من اسس التشريع الاسلامي رفع الضيق والمشقة عن الناس كما قال تعالى « وما جعل عليكم في الدين من حرج » ولكن اذا افطر كبير السن فعليه أن يفدي عن كل يوم افطره . ومقدار الفدية مد من غالب القوت الذي يقتات به الناس في البلد المقيم به ، ومقدار المد عن كل يوم ٥٠٩ غرامات اي نصف كيلو وتسعة غرامات من القمح ، أو غيره من الاقوات ويمكن أن يخرج قيمة هذا المقدار بالنقود . روى الامام البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « من ادركه الكبر فلم يستطع صيام رمضان فعليه لكل يوم مد من قمح » .

● ما معنى الصوم ؟

— الصوم معناه الامساك على الاطلاق .

ويقال صامت الخيل اذا وقفت في مكانها لا تسير . قال الشاعر :

خيل صيام وخيل غير صائمة
تحت العجاج واخرى تعلك اللجما

ومن الصوم ، الامساك عن الكلام . قال تعالى « فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا » — مريم ٢٦ .

والصوم في شريعة الاسلام هو الامساك عن شهوتي البطن والفرج من طلوع الفجر الى غروب الشمس .

وقد فرض الصيام على المسلمين في السنة الثانية من الهجرة بنزول قوله تعالى : « يا أيها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم » .

١٨٤ البقرة .

● ما هي ليلة القدر ؟

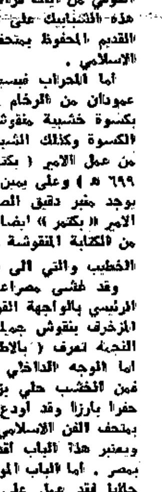
والمقطوع به انها ليلة من ليالي رمضان ، فمن طلبها فليرصد لها قيام ليالي رمضان كلها بين يدي الله ، عابدا ذاكرا ، ومن نفرت همته فليقم لها العشر الاواخر من رمضان حيث اشار الى ذلك الرسول الكريم بقوله : « التمسوها في العشر الاواخر من رمضان » .

وهي ليلة القرآن ، وليلة ابة القرآن حيث يقول الحق جل وعلا « انا انزلناه في ليلة مباركة ، انا كنا منذرين ، فيها يفرق كل أمر حكيم ، أمرا من عندنا انا كنا مرسلين ، رحمة من ربك انه هو السميع العليم » — الدخان ٢—٦ .

● ما علاقة الزكاة بالضمان الاجتماعي ؟

— تعد الزكاة اول تشريع عالمي في سبيل ضمان اجتماعي ، لا يعتمد على الصدقات الفردية التطوعية ، بل يقوم على مساعدات حكومية دورية منتظمة ، مساعدات لكل محتاج تحقق الكفاية في المطعم والملبس والمسكن وسائر حاجات الحياة ، للشخص نفسه ولمن يعوله ، في غير اسراف ولا تقتير ، ولم يكن ذلك خاصا بالمسلمين وحدهم ، بل شمل من يعيش في ظل دولتهم من اليهود والنصارى .

ولم تفكر الدول الغربية بالضمان والتكافل الاجتماعي الا منذ وقت قريب ولم تصل به الى المستوى الذي وصل اليه الاسلام في شموله لكل محتاج ، وتحقيق الكفاية الكاملة له ولاسرته ، والدول الغربية لم تفكر بالضمان الاجتماعي اخلاصا لله ، ولا رحمة بالضعفاء ، ولكن دفعتها اليه الثورات ، وموجات المذاهب الشيوعية والاشتراكية ، كما دفعتها اليه الحرب العالمية الاخيرة ، ورغبتها في استرضاء شعوبها وحثهم على استمرار النضال .



قبس ديني

أثر ذكر الله

بقلم : محمد ابو سيدو

التنافس على الدنيا ادى الى التناحر بين الناس والتنافس الشديد على ملذات الدنيا جلب للانسان المرض المبكر والعيشة الضنك .

والتعلق الشديد بالدنيا وملذاتها وشهواتها لا يعود على الانسان في النهاية الا بالتعاسة والشقاء ويكون من اهم الدواعي والاسباب الى نسيان الله وذكره .

ولقد وصف القرآن الكريم الذين ينسون ذكر الله بانهم فاسقون . فقال سبحانه : (ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون) .

وعندما تكون الدنيا الغاية الوحيدة المرجوة يتولد في قلب الانسان الهم والقلق وتكون النتيجة الاصابة بالامراض النفسية التي اصبحت السمة الظاهرة لامراض العصر .

ولقد حذر الله سبحانه وتعالى من الانغماس في الملذات المؤدية الى نسيان الله هذا النسيان الذي يؤدي الى الخسران في الدنيا والاخرة . وقال جل وعلا :

« يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون » .

ولما كان الانسان يتاثر سلوكه بمن يعاشره امر الله سبحانه باعتزال الذين جعلوا الدنيا همهم الاوحد فقال تعالى :

« فاعرض عمن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا » .

وليس المقصود بذلك الرهبانية والزهد فالاسلام ينهى عن ذلك ويأمر المسلم بالسعي في مناكب الارض ويأخذ بنصيبه من الحياة ولكن مع ذكر الله وعدم نسيانه .

ولقد رسم القرآن الكريم صورة للمؤمنين فقال : رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار .

وليس المقصود بالذكر هو تحريك المسابح والاصابع انما يتجلى ذلك في قول ابي بكر الصديق (رضي الله عنه) : ما هممت بعمل الا رايت الله قبله او خلاله .

فذكر الله مظهر من مظاهر الايمان بالله والشكر والثناء على ما انعم فالله سبحانه هو الرازق وهو المحيي والمميت بيده كشف الضر فاذا ما ذكر الانسان ربه حلت الطمانينة في نفسه وخلت من الهم والقلق .

ومن اراد انيسا فالله يكفيه ومن اراد جليسا فالقرآن يكفيه ومن اراد الغنى فالقناعة تكفيه ومن اراد العظة فالموت يكفيه ومن لم يتعظ فالنار تكفيه .

وذكر الله هو المدخل الى الحكمة ومن اوتى الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا .

فالذي يذكر الله يتفكر في خلقه وفي اسرار صنعه وفي عجائب الكون . فقال جل وعلا :

ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار .

هؤلاء المؤمنون الذاكرون الله المتفكرون باسرار صنعه وصفهم الله باولي الالباب .

وذكر الله يرقق القلب ويرهف الشعور فالذي يتذكر عظمة الله يخشع قلبه دوما فيكون ذلك حائلا بينه وبين قسوة القلب الذي يؤدي الى الشرور .

الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون .

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك . اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك .

نظرة الاسلام المعتدلة الى المال

لعل الفرق بين القوانين السماوية والقوانين الوضعية ، ان الاولى تتغلغل في نفوس الناس وتقيم في كل نفس حارسا على نفسها ، اما الثانية فقد قصرت عن المعنى النفساني ، ومن هنا كانت قاصرة عن القضاء على الجريمة .

فاذا كان القرآن الكريم قد ركز اصلاحه على اصلاح القلب الانساني ، فانه لم يهمل الاصلاح العملي ، حتى لا يترك الناس على غير هدى ، وهو في ذلك لا يتورط في جزئيات هذه الاصلاحات ، وهو حين يتناول هذه المعاني يتناولها بكل دقة وبكل حكمة ، ويمسها مسا كليا ، يجعل تطبيقها دائما ، وينتج الخير في كل زمان ومكان ، وبما أن الناحية الاقتصادية ناحية من النواحي التي تتغير لدى الناس بتغير الظروف ، فقد جاء القرآن الكريم يمسها مسا كليا ويضع القواعد التي تكفل للناس ان ينتفعوا بخيراتها ويبتعدوا عن مساوئها .

القرآن الكريم نظر للثروة كعرض من اعراض الحياة الدنيا ووسيلة من وسائل تيسير الحياة على الناس ، فهو لم يذم المال كما ذمته بعض الوضعيات الاخرى التي تضعه في مرتبة المنكرات او المحرمات ، ولم يمدحه المدح الذي يضعه في مرتبة المحمودات ، فهو مجرد وسيلة ان استخدمت في الخير فهي الخير ، وان استخدمت في الشر فهي الشر .

وقد لا يظهر فضل هذه النظرة الا اذا عرفت أن بعض الامم وبعض الشرائع تعتبر الغنى منكرا من المنكرات وجريمة من الجرائم ، وان الانسان الغني بعيد عن الوصول الى الله ، وجعلت ان دخول الجمل في سم الخياط اقرب من ان يدخل هذا الغني ملكوت السموات ، هذا المعنى اذا صلح في عصر ما ، قد يكون الناس فيه وصلوا الى درجة من التكالب على المادة انساهم ما سواها ، فجاء هذا القانون الزاهد لامة معينة في زمن معين ، فان هذه القاعدة لا تنطبق على كل الازمان والامم .

وقد جعلت بعض الفلسفات المال هو الوسيلة الى المتعة واللذة ، وهما غاية الناس في الحياة ، فاطلقت الناس اكل بعضهم بعضا .

ولكن الاسلام جاء بالنظرة المعتدلة .

المال ليس له قيمة ذاتية ، ولكن قيمة المال فيما ينتجه ، فان انتج الخير ، جاء بالخير الى صاحبه ، وان انتج الشر اعقب على صاحبه الشر .. (فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى ، واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى ، وما يغني عنه ماله اذا تردى) .

وحينما يسوق القرآن الكريم ايات المال ، ياتي بها في سياق لا هو مرغب ولا هو مبغض (المال والبنون زينة الحياة الدنيا ، والباقيات الصالحات خير عند ربك) .

ثم هو يمن بالاغناء ، ويعتبره نعمة وفضلا من الله تبارك وتعالى (وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله) .. والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا ، واتوهم من مال الله الذي اتاكم ، ثم هو يسميه في بعض الايات بالخير .. (وانه لحب الخير لشديد) والمال من هذا الخير .. وهنا تجد غريزة التملك التي هي من اسس الاقتصاد .. ثم انك تجد في اية اخرى (كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين) .. فسمى هذه التركة وهي الثروة بالخير ، فهنا تجد في المال ما يحببه ، وتجد الاشارة الى ان له صلة بالنفس الانسانية .

وفي ايات اخرى .. نرى نظرة اخرى للمال .. (زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ، ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب) . فلفت النظر الى ان المال سلاح ذو حدين ، حتى يتجه الانسان بماله الى الخير (كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى) وهنا يعتبر المال من اسباب الطغيان .

والمال على كل حال متاع من متاع الدنيا ، لا يحتقره الاسلام حتى يخلي ايدي المسلمين منه ، ولا يعتز به حتى لا يجعله من هم المسلمين ، ولكن يجعله وسيلة الى الخير ان اراد صاحبه به الخير .

● من كتابات حسن البنا

البرنامج الديني اليوم

● المقرىء الشيخ محمد بدر حسين يتلو علينا ما يتيسر له من اي الذكر الحكيم قبل صلاة الفجر من مسجد البشر بمشرف وسوف تنقل التلاوة بواسطة الاذاعة مباشرة .

● الدكتور محمد اديب صالح يحاضر بعد صلاة العصر في مسجد ضاحية القادسية بالقادسية .

● الدكتور يوسف العالم يحاضر بعد صلاة العصر في مسجد مبارك الجري بابو حليفة .

● الشيخ صلاح ابو اسماعيل يحاضر بعد صلاة العصر في مسجد المناري باليرموك ، وسوف تنقل المحاضرة بعد صلاة العشاء عبر الاذاعة .

● الشيخ أحمد حنفي القساضي يحاضر بعد صلاة العصر بمسجد ضاحية الصليبخات بالصليبخات

● الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني يحاضر بعد صلاة العصر في مسجد ضاحية الرميثية بالرميثية .

● محمد ابو زيد يحاضر بعد صلاة العصر في مسجد عبد الوهاب الفارس بكيفان .

مسابقة رمضان

السؤال :

من هو ؟

اختار العبودية عند الرسول صلى الله عليه وسلم على ابويه ، كان يلقب حب رسول الله صلى الله عليه وسلم . زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاصة قريش ، اخى الرسول الكريم بينه وبين حمزة بن عبد المطلب . ذكر اسمه في القرآن الكريم صراحة .

الجواب :

____

____

____

____

____

____

● الاجابة على الكوبون نفسه (٢٨)
● تجمع الاجابات وترسل في نهاية الشهر
● اخر موعد لتسلم الاجابات ١٩٨٤/٧/١٥ .

هيرالد تريبيون : سياسة ريغن تشبه لعبة السيرك التي تتركز نقطة ثقلها في اسفلها

اختصاص الوسط يحطم سفينة ريغن بصخور عصر الفوضى

تبدو السياسات الاميركية احيانا اشبه بواحدة من تلك الالعاب التي نراها في السيرك والتي يكون مركز ثقلها في اسفلها .

فاذا ضربتها لتبتعد نحو اليمين لا تلبث ان تعود الى الوسط ، واذا ضربتها لتبتعد نحو اليسار لا تلبث كذلك ان تعود الى الوسط . ويستعمل الكاتب الصحفي المشهور « وولتر ليبمان » تعبيرا اخر يصور به هذا الواقع ، حيث اعتاد ان يسميه « اختصاص الوسط » .

فهذا التحرك التلقائي للبقاء على الخط نفسه ، ساهم في اضفاء نوع من الاستقرار على سفينة الدولة الاميركية على مدى عشرات السنين . فالنظام السياسي الاميركي من تقاليده انه لا يسمح لاي كان في البيت الابيض ان يحدث تحولا بعيد المدى في السياسة الاميركية عن خطها التقليدي .

ومع ذلك ، فان هناك اوقاتا في تاريخ كل دولة تتطلب اجراء تحولات حادة في اتجاهها السياسي . فالسفينة التي تبحر على خط مستقيم يمكن ان تصطدم بالصخور مثلها مثل اية سفينة اخرى تبدل اتجاهها بشكل مفاجيء بين اليمين واليسار .

وفي حقل الحد من التسلح ، فان الولايات المتحدة تتجه في الحقيقة مباشرة نحو الصخر . وما نعلمه عن ادارة ريغن ، يجعلنا نتصور انها اخر من يصلح للدخول في مفاوضات الحد من الاسلحة مع السوفيت . اما ماذا سيحل محل هذه المفاوضات في حالة تعذر امكانية استئنافها ، فلا احد يعلم ، غير ان مجموعة من الدبلوماسيين والجنرالات البريطانيين عبروا عن قلقهم ازاء هذه المسالة بقولهم انه سيكون « عصر الفوضى العالمية » ونعتقد انهم مصيبون في ذلك .

وهناك سببان للخطر الذي ينطوي عليه انهيار مفاوضات الحد من الاسلحة اولهما ازدياد الخطر من ان يصبح المجتمع الدولي ليست لديه الامكانية السياسية للتفاوض حول اتفاقات للحد من الاسلحة في المستقبل . والثاني ان يفقد المجتمع الدولي الامكانية التقنية للتحقق من الالتزام بهذه الاتفاقات .

والخطر السياسي اقل وضوحا من الخطر الفني . فالرجال العارفون بشؤون الحد من الاسلحة يقولون ان من الاسهل ان تجري المفاوضات حول الحد من الاسلحة بين قوتين من ان تجري بين ثلاث قوى فاكثر . فالعالم الذي تهيمن عليه دولتان عظميان تسير شؤونه اسهل من عالم تهيمن عليه قوى عديدة . وذلك لانه حين يكون هناك اثنان يتفاوضان فان بالامكان التوصل الى اتفاق بينهما مبني على اساس مبدأ التكافؤ

ولكن حين تتفاوض قوى متعددة ، فان المجتمع الدولي سيواجه المشاكل التي واجهها نتيجة للوضع الحرج الذي كانت عليه الدول الكبرى في فترة ما بين الحربين العالميتين . ففي ذلك الوقت شكل الاسطول الياباني المتنامي خطرا على القوى الاخرى وطالبت اليابان في مؤتمر عقد في واشنطن في عامي ١٩٢١ — ١٩٢٢ للبحث في القضايا البحرية ، ان يكون لها قوات بحرية مكافئة للقوات التي يمكن ان يرسلها الاخرون لمياه لليابان مصلحة فيها . وازعج ذلك القوى البحرية الاخرى التي كانت تخشى من ان يؤدي هذا المستوى من القوة الى ان تصبح اليابان متفوقة على القوى الاخرى . وفي النهاية قبلت اليابان بمستوى ادنى من ذلك ، ولكنها ما لبثت ان انتهكت القيود التي قبلت بها ، في اواسط الثلاثينات حين بدأت تستعد للهجوم على بيرل هاربر .

وننسب الى ليونيد بريجنيف قبل موته انه قال ان جميع الاسلحة النووية في العالم اما داخل الاتحاد السوفيتي او موجهة اليه . وما ينادي به السوفيت باستمرار من « الامن المتكافيء » والذي رفعه مفاوضوهم في جميع مفاوضات الحد من الاسلحة ، ليس الا صورة اخرى من الموقف الياباني الذي اشرنا اليه ، ولكنه الان يتمثل في قوة نووية وليس قوة تقليدية .

ويقول الاتحاد السوفيتي ان له الحق في ان يحتفظ بقوات نووية معادلة لقوات جميع اعدائه النوويين الرئيسيين ، اي معادلة لقوات الولايات المتحدة وبريطانيا ، وفرنسا ، والصين مجتمعة ، وترفض الولايات المتحدة هذا الموقف ، لانه يمنح الاتحاد السوفيتي الحق في ان يكون لديه من الاسلحة النووية اكثر مما لدى الولايات المتحدة منها ، وفي الحقيقة ، فان القانون الذي اقر عام ١٩٧٢ ، والمعروف بقانون « جاكسون » يطلب من الرئيس الاميركي ، في حالة التوصل الى اية اتفاقات مستقبلية حول الاسلحة الهجومية ، ان لا يحد ما لدى الولايات المتحدة (من قواتهاستراتيجية عابرة للقارات بمستويات تقل عن المستويات المتوفرة للاتحاد السوفيتي » .

بقلم : تشارلز وليم ماينز (رئيس تحرير مجلة « فورين بوليسي »)

وظلت ترسانتا بريطانيا وفرنسا النوويتان ، على مدى سنوات طويلة ليس لهما الا اهمية نظرية ، وذلك لان عدد الرؤوس النووية التي تملكها كل من الدولتين ضئيل . وكانت الولايات المتحدة توفر للاتحاد السوفيتي تعويضا غير مباشر مقابل اغفال هاتين الترسانتين في الحسابات النووية بين العملاقين ، او ان الاتحاد السوفيتي كان يقبل بتاجيل هذه المسالة . لكن خطط التسلح الفرنسية والبريطانية لم تعد تسمح لهذه القضية بان تظل متجاهلة . اذ تخطط بريطانيا وفرنسا لزيادة عدد الرؤوس النووية التي تستطيع الدولتان توجيهها الى « اراضي الاعداء » من ٣٠٠ راس حاليا الى حوالي ١٢٠٠ راس .

وفي نهاية مثل هذه العملية ، فانه سيكون لدى قائد غواصة بريطانية او فرنسية قوة لم يحظ بمثلها هتلر من قبل .

فلو ان قائدا كهذا اصدر اوامره بشرط ان ينفذ طاقم الغواصة هذه الاوامر ، فانه يستطيع ان يسقط الاتحاد السوفيتي من عداد الدول العظمى .

وكما قال جوناثان الفورد ، وهو عقيد بريطاني متقاعد يعمل في الوقت الحاضر نائبا لمدير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ، فان القوات النووية البريطانية والفرنسية « تتطور الآن نحو نقطة تتجاوز بكثير ما كان يعتبر في السابق المستوى الادنى للردع » .

واذا ما وصلنا الى هذه النقطة فان العالم سيواجه مشكلة بنيوية في حقل الحد من الاسلحة لم يشهدها منذ بداية حقبة العملاقين ، اذ سيصبح الحد من التسلح مستحيلا ما لم يقبل احد العملاقين اتفاقا يجعله في موقف اضعف من العملاق الاخر ، ولا حرج ان نقول ان اتفاقا من هذا النوع مستحيل ان تجرى بشانه مفاوضات ، وحتى اذا جرت مفاوضات ونجحت فان مثل هذا الاتفاق لن يتم التصديق عليه لا من جانب واشنطن ولا من جانب موسكو .

اما الخطر الاخر الذي يحدق بالحد من الاسلحة فهو الخطر الفني (التكنولوجي) ، ففي الماضي ، فان الحد من الاسلحة كان يعتمد على القدرة التقنية للاطراف المتفاوضة على التحقق من التقيد بالاتفاقات التي وقعت .

غير ان ظهور التكنولوجيا التي تدعى « تحت مستوى المراقبة » الملاصقة لسطح الارض كثيرا ، وتكنولوجيا (حرب الكواكب) التي تعلو فوق سطح الارض كثيرا ستحرمان العالم من الثقة بقدرته على التحقق .

ولنأخذ صاروخ كروز كمثال فهذا السلاح صغير ، وسهل الاخفاء ، ورخيص ، وبالغ الدقة في اصابة الهدف ، ويستطيع ان يتغلب على دفاعات اي خصم مهما كان مدى حذره واستعداده ودقته الشاذة تثير مخاوف متنامية لدى الجانبين من احتمال ان يفاجأ بهجوم مهلك .

واذا ما ثبت ان صاروخا من نوع كروز يتمتع بهذه المزايا ، فانه سيجري نصبه بالالاف . واي امل بالتحقق سينتهي في وجه الجاذبية المحضة لهمته . وفي هذه الاثناء فان تكنولوجيا الفضاء تهدد امن التحقق عن طريق الاقمار الصناعية التي مكنت الدولتين العظميين من التوصل الى اتفاقات الحد من الاسلحة الاستراتيجية العابرة للقارات .

ولم يجر البحث في اية قضية من هذه القضايا بقدر ما تستحق . وادارة ريغن والكونغرس مرتبكان ، ويخيفان الراي العام بالتهم والتهم المضادة ، وبسلة مليئة بالمقترحات ، من مثل الحد ، والتخفيض ، والتجميد والتعليق .

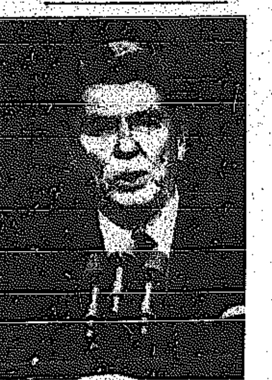
وبعض هذه المقترحات جيد وبعضها رديء ، ولكن ما من واحد منها يستطيع منع العالم من اتخاذ الخطوات التي ستنتهي به الى انهاء الرقابة على الاسلحة . وفي النهاية فان الحملة الانتخابية الحالية ستعيد الولايات المتحدة الى الوسط . غير ان هذا الوسط سيكون هذه المرة المكان الذي يجدر بها ان تكون فيه .

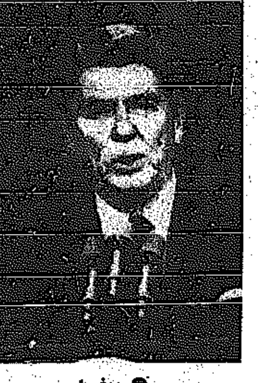
١٥—٦—١٩٨٤

نيويورك تايمز : هنالك تغير جذري يحدث في اميركا تحت انظار العالم كله

ادارة ريغن ترفض أحكام القانون

بقلم : انتوني لويس





● ريغن

هناك تغير جذري يحدث في اميركا تحت انظار العالم كله ، فاكثر المجتمعات في العالم اتصياعا لقانون بالفطرة والتقاليد تتولى السلطة فيها اليوم حكومة تحس وتظهر ازدراء عميقا للقانون .

وهذه الظاهرة من الكبر بحيث يستعصي على المرء ان يراها كلها . فالاميركيون يدركون الخرق الرسمي لهذا القانون او ذاك ، ولكنهم لايلاحظون هذا الخرق في اطاره الشامل . غير ان اصدقاء اميركا في الخارج يلاحظون هذا الاطار باستمرار وهم خائفون من هذه الظاهرة . وهم لا يدرون كيف يمكنهم التخاطب مع حكومة بهذا السلوك.

وجاءت زيارة الرئيس المكسيكي ميغيل دي لامدريد ، في الاسبوع الماضي ، لتثير بكل وضوح القلق الذي يحس به الاصدقاء . فمنذ اللحظة التي وصل فيها الى البيت الابيض عبر عن الحاجة الملحة لاحترام القانون الدولي . وقال امام الكونغرس : « اذا تجاوزنا القانون ، فان البديل الوحيد امامنا سيكون الفوضى ، وسيطرة الاستبداد ، حيث يستطيع القادر ، كائنا من كان ، على فرض ارادته » .

فهذا رئيس دولة زائر وجد من الضروري ان يذكر الولايات المتحدة باهمية حكم القانون . غير ان الدافع الحقيقي الذي حدا بالرئيس المكسيكي لقول ما قاله يكاد المرء لا يصدقه . اذ من يخطر بباله ان الولايات المتحدة حاولت التهرب من سلطان « المحكمة العالمية » كما لو كانت مجرما يفر من بين يدي « الشريف »

فجين كيركباتريك ، سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة ، دافعت عن التهرب من « المحكمة العالمية » بالطعن في قضاتها . وقالت انهم جرى اختيارهم بعملية « غير سياسية كالجمعية العامة » والمضمون المثير للسخرية في كلام كيركباتريك ، هو ان هؤلاء القضاة عبارة عن حفنة من التافهين من النماذج الشيوعية ومن العالم الثالث ، لكن الحقيقة ان قضاة بريطانيين ، وفرنسيين وايطاليين والمان غربيين ، ومن اليابان كانوا بين القضاة الذين صوتوا ضد موقف الولايات المتحدة ، في قرار المحكمة العالمية الاولى حول الشكوى النيكاراغوية . واصدرت المحكمة حكما بالاجماع يطلب من الولايات المتحدة الكف فورا عن تلغيم موانيء نيكاراغوا .

وسواء في الداخل او في الخارج ، فان ادارة الرئيس ريغن دابت على رفض حكم القانون حين تجد القانون لا يلبي مصلحتها . وهناك مثال ثان بارز ، هو ايضا ما كنت لاصدق انه يمكن ان يحدث تحت ظل اية ادارة اميركية . واعني بذلك رفض احترام قرارات المحاكم الفدرالية في تفسير القانون حول قضايا تتعلق بالعجز بموجب قانون الضمان الاجتماعي .

فمحاكم الاستئناف الاميركية ، ومحاكم المقاطعات ، ذكرت ان ادارة الضمان الاجتماعي قرأت القانون من زاوية ضيقة حين رفضت الدعاوي وقام المسؤولون بعد ذلك بدفع الاجور للمدعين ، ولكنهم رفضوا تطبيق الحكم الذي اصدرته المحاكم على حالات اخرى ، حتى الحالات التي وقعت في الدائرة نفسها .

وقال القاضي « هاري بريجرسون » القاضي بمحكمة الاستئناف في الدائرة التاسعة ، ان هذه السياسة ذكرته بالمبدأ « الجنوبي » الذي اعتمدته الولايات الجنوبية المتمردة قبل الحرب الاهلية الاميركية المسمى بمبدأ « البطلان » وذلك حين كانت هذه الولايات « ترفض الاعتراف ببعض القوانين الفدرالية داخل حدودها » . وقال ان هذه السياسة « تزدري بعض اهم المبادىء الاساسية في نظام الحكم عندنا » ، وبضمنها « حكم القانون » .

ورفض احترام قرارات المحاكم هذه يذكرنا كذلك بفترة احدث عهدا حول الخرق الخطر للقانون . وذلك حين صدر قرار المحكمة العليا حول العزل العنصري في المدارس عام ١٩٥٤ ، حيث قال بعض السياسيين الجنوبيين والمحامين ان القرار ينطبق فقط على الاشخاص الذين تقدموا بالدعاوى ، ولا يجوز النظر اليه كقانون عام .

وعملت ادارة الرئيس ريغن على التحايل ازاء القوانين والقرارات التي يتخذها الكونغرس بالطريقة نفسها التي اتبعتها ازاء قرارات المحاكم . ففي الاسبوع الماضي ، استغل المسؤولون كل انواع التلفيق الدفترية لتحاشي الحدود التي وصفها الكونغرس حول المساعدات العسكرية ونشاطات المخابرات في اميركا الوسطى .

ومن المفارقات ان عمليات خرق القانون هذه تقوم بها حكومة تدعي انها محافظة . وقبل ٥٠ عاما فان الواقعيين الشرعيين ، الذين كانوا يعتبرون متطرفين في ايامهم ، قالوا لنا ان القانون ليس تجسيدا معنويا للعدل ، ولكنه يعكس دائما مواقف سياسية .

واليوم ياتي ريغن ورجاله ليعطوا هذه الفكرة دورة اكثر اثارة للسخرية ، بتقليصهم كل شيء بحيث لا يتبقى الا السلطة ، ساخرين من فكرة القيمة المستقلة للقانون .

ويتساءل المرء احيانا عما يحس به رجال القانون التابعون لهذه الادارة . فهم قبل كل شيء ، المفروض فيهم ان يكونوا حراسا للقضاء والقانون .

وحين انكر ريتشارد نيكسون مسؤوليته امام القانون ، اصدرت المحكمة العليا حكما بالاجماع ضده ، ايده حتى القضاة الذين عينهم هو في هذه المحكمة . فهناك شيء فاضح وآثم يحدث الان ، فادارة الرئيس ريغن تعلن للعالم اجمع انها ليست خاضعة لاية مؤسسة : لا للكونغرس ، ولا للمحكمة العالمية ، ولا لمحاكم الولايات المتحدة .

غارديان — نيويورك تايمز

اصداء الاعتداء على ناقلات النفط الكويتية والسعودية

أي هجوم يشنه الخميني دون توفير غطاء جوي سيكون مصيره الفشل

ايران تخلت عن الهجوم الكبير خوفاً من سيطرة سلاح الجو السعودي

بقلم : اليكس برومر

قال الخبراء العسكريون الاميركيون ان اسقاط الطائرة الايرانية في المواجهة الجوية التي حدثت بين طائرات اف ١٥ السعودية بمساعدة طائرات الاواكس والطائرات الاميركية الخاصة باعادة تزويد الطائرات بالوقود ، حادثة حاسمة في حرب الخليج التي اوشكت على بلوغ سنتها الرابعة .

واستعداد السعودية لاستخدام الاسلحة الاميركية المتقدمة ، والتكنولوجيا المتفوقة في حرب الخليج ، بالاضافة الى قوة سلاح الجو العراقي يجعل السعودية نداً لايران بالرغم من تمرس الطيارين الايرانيين . وهذا يعني ان اي هجوم بري يامر به اية الله الخميني دون ان يوفر له غطاء جوي ، سيكون مصيره الفشل ، بواسطة الطائرات التي ستجعل منه هدفاً سهلاً . وعلى كل حال ، لم يرحب البعض في واشنطن بالانتصار الذي حققته السعودية . وبالرغم من ان البنتاغون يشعر بالرضا لان السعودية استخدمت المعدات الاميركية المتقدمة اخيرا بهدف فرض تفوقها الجوي مما جعل التدخل الاميركي المباشر اقل ضرورة فان وزارة الدفاع تراقب المدى الذي وصلت له الحرب بقلق عميق . وفي الكونغرس ، انتقد اعضاء مجلس الشيوخ بشكل حاد القرار الاميركي الخاص بزيادة المساعدات العسكرية للرياض خشية ان يؤدي ذلك في النهاية الى التدخل الاميركي .

وقد انتقد اعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيون والجمهوريون على حد سواء ، شحن ٤٠٠ صاروخ مضاد للطائرات من طراز ستينغر ومعدات عسكرية متقدمة اخرى الى المنطقة . وقال اعضاء مجلس الشيوخ ان ادارة ريغن اتبعت طريقة ملتوية في شحن الصواريخ السعودية . كما ان الاجراءات الاميركية هذه تنذر بتوسيع نطاق حرب الخليج التي مضى عليها ٤٤ شهرا وبالتدخل الاميركي فيها .

وهذه الخلافات في الكونغرس حول صفقة صواريخ ستينغر القت بظلالها بشكل جزئي على الاحداث الحربية التي تجري بسرعة في الخليج ، ومن هذه التطورات ارسال اميركا طائرة اواكس بحرية لرصد السفن ، وقيام السفن الحربية بمرافقة الناقلات الاميركية في الخليج ، والتدخل السعودي في الحرب ، والهجوم الجوي العراقي على هدف بري ايراني .

وقالت السيدة شيرين هنتر نائبة مدير قسم دراسات الشرق الاوسط في مركز جورج تاون للدراسات الاستراتيجية والدولية : ان اسقاط السعودية للطائرات الايرانية يعتبر حادثة مهمة . ونتيجة لذلك ارتفعت ثقة سلاح الجو السعودي بنفسه ، وعلى نطاق اوسع ، تشير الحادثة الى وجود الرغبة لدى السعودية بالتدخل ؟

وقالت السيدة هنتر ان طائرات اف — ١٥ من افضل الطائرات المقاتلة الاميركية وبذلك فهي تتفوق على الطائرات الايرانية والعراقية ، هذا اذا استخدمت بالشكل الصحيح وكانت انظمة الاتصالات والقيادة مناسبة . واحتمال دخول سلاح الجو السعودي الحرب يجعل الحياة اكثر صعوبة بالنسبة لايران ، وكما ان الامال الايرانية بارهاب دول الخليج واخضاعها من خلال التفجيرات والعمليات الانتحارية وغيرها من الاساليب اصبحت بعيدة المنال . بدلا من ذلك ، تواجه ايران قوة جوية متقدمة جدا ومجهزة باكثر الصواريخ تقدما ، وبحيث تستطيع هذه المعدات المتقدمة ان تقرأ التحركات الجوية الايرانية بوضوح تام من خلال الاواكس .

ومع ان الخبراء العسكريين يثقون بكفاءة الطيارين الايرانيين الا ان سلاح الجو الايراني يعاني من ازمة في المعدات وقطع الغيار . واحسن التقديرات تشير الى ان ايران لديها ٢٥ طائرة فانتوم مقاتلة مقابل ٩٠ طائرة كانت لديها قبل الحرب ، و٢٠ طائرة اف — ٥ مقابل ١٦٦ طائرة من هذا النوع قبل الحرب ، ومن ٥ — ١٠ طائرات اف ١٤ مقابل ١٥٠ طائرة قبل الحرب.

هكذا تبدو القوة الجوية الايرانية نظير القوة العراقية التي تقدر طائراتها بحوالي ٥٠٠ طائرة عمليات و٣٢٠ طائرة هليكوبتر ، بالاضافة الى السفن الحربية التي ستلحق الهزيمة بالقوات الايرانية اذا شنت هجوما بريا على العراق . ولكن بعض المحللين يشيرون الى انه من غير المحتمل ان تزج ايران بقواتها في هجوم بري لانها غير قادرة على تامين غطاء جوي لها ، واذا ارسلت هذه القوات في هجوم بر يبدون غطاء جوي فانها تكون قد تركت الجو خاليا فوق هذه القوات امام العمليات الجوية العراقية .

ايران اوقفت الهجوم الكبير بسبب معرفتها باستعداد السعودية للتدخل

خط فهد : منطقة اعتراض دفاعية لحماية حرية الملاحة في الخليج

بقلم : ليسلي غيب

قال المسؤولون في ادارة الرئيس ريغن ان السعودية ابلغت الولايات المتحدة والدول الشقيقة في منطقة الخليج انها ستعترض اية طائرات تشكل خطراً على الملاحة في الخليج حتى ولو كانت هذه الطائرات خارج المياه الاقليمية السعودية .

وتمتد حدود « منطقة الاعتراض الدفاعية » والتي يطلق عليها اسم « خط الملك فهد » الى ما بعد المنطقة التي تسيطر فيها السعودية على حركة الملاحة التجارية والى ما بعد ال ١٢ ميلا الخاصة بالمياه الاقليمية. وقد رفض المسؤولون في الادارة الاميركية تحديد اخر الخط ولكنهم قالوا انه يكفي لضمان حماية حركة الملاحة في الخليج .

وقال احد المسؤولين يوم الاربعاء الماضي ان السعودية ابلغت الولايات المتحدة بهذه الاجراءات الجديدة قبل اسبوعين عندما اسقطت طائرة ايرانية كانت تحلق فوق مياه الخليج واكد المسؤول نفسه ان السعودية ابلغت واشنطن بالاجراءات بعد الخامس من يونيو بقليل ، ولكن قبل الهدوء الاخير في النشاطات العسكرية الجوية فوق الخليج .

ونسب المسؤولون الهدوء في الهجمات الايرانية على حركة الملاحة الى معرفة ايران باستعداد السعودية للتدخل .

وفي تطور اخر ، اعلنت وزارة الخارجية يوم الاربعاء بان السعودية ستشارك الكويت بالمعلومات التي تحصل عليها من طائرات الاواكس وذلك بموافقة وبمساعدة الولايات المتحدة .

وكان وزير الخارجية الكويتية الشيخ صباح الاحمد الصباح قد ذكر يوم الاثنين الماضي ان الكويت تستطيع الحصول على المعلومات التي تجمعها الاواكس وذلك ضمن « التعاون الكامل » بين السعودية والكويت من الناحية الدفاعية .

وفي النشرة الاخبارية التي تصدر عن الادارة الاميركية جاء ما نصه انه بالتشاور مع السعودية والكويت « فاننا نبحث عن الطرق التي نستطيع بها تحسين القدرة الدفاعية الجوية للكويت ، بما في ذلك الاساليب الخاصة بزيادة الاستفادة من المعلومات التي تحصل عليها الاواكس من جانب الكويت والسعودية وبحيث وضع هذا في « اطار رسمي » يؤكد على اشتراك الدولتين في المعلومات التي تحصل عليها الاواكس .

وجاء ذلك بعد يوم واحد من اعتراف ادارة ريغن بانها ابلغت الكويت بانه من غير الممكن تلبية مطالبها الخاصة بتزويدها بصواريخ « ستينغر » بسبب معارضة الكونغرس . وقال مسؤول كبير في الادارة الاميركية ان الترتيب الخاص بمشاركة الكويت للسعودية بمعلومات الاواكس عبارة عن تعويض عن رفض صفقة « ستينغر » .

وذكر مسؤولون في الادارة الاميركية ان منطقة الاعتراض الدفاعية تمتد بشكل عشوائي الى مسافات تختلف حسب الدول المجاورة .

واضاف المسؤولون : ان الطائرات السعودية لديها اوامر لملاحقة اية طائرة تدخل المنطقة « والقاء نظرة » لمعرفة فيما اذا كانت حركة الملاحة مهددة بالخطر . ولدى هذه الطائرات صلاحيات كاملة للدفاع عن سفن معينة .

وفي حالة دخول الطائرات المتسللة الى المنطقة الثانية الخاصة باستطلاعات الطيران فان الطائرات السعودية لديها اوامر لتحديها .

وقال المسؤولون انه بالنسبة للطائرات التي تخترق المجال الجوي السعودي فان الطيارين السعوديين لديهم اوامر لاسقاط اية طائرة بمجرد « النظر » .

وعن مشاركة الكويت بمعلومات الاواكس اعلنت وزارة الخارجية الاميركية بان ذلك سيكون في الحالات التي يكون فيها خطر واضح وفوري من احتمال حدوث اختراق للمجال الجوي الكويتي .

وقال المسؤولون ايضا ان الكويت نصحت بتحسين انظمة الصواريخ المضادة للطائرات من طراز هوك الاميركية الصنع التي توجد لديها . واشارت الادارة الاميركية الى امكانية تقدم مساعدات فنية اميركية في هذا الخصوص .

وابلغ المسؤولون الكويتيون بضرورة طلب مدافع مضادة للطائرات وصواريخ بدلا من طلب صواريخ ستينغر .

وطائرات الاواكس الاميركية والتي يشغلها اميركيون ، بالتعاون مع ملاحين سعوديين كانت تقوم بجولات استطلاعية لسنوات عديدة بهدف تدريب السعوديين وتزويد المقاتلات السعودية اف — ١٥ بالتعليمات وذلك لان السعودية تتوقع الحصول على طائرات الاواكس الخاصة بها والتي سيبدأ شحنها اليها في العام المقبل .

وفي تطور اخر في الشرق الاوسط ابلغت الادارة الاميركية الكونغرس عن عزمها بيع اسرائيل ٧ اجهزة رادار بقيمة ٨٧ مليون دولار ، وكانت هذه الاجهزة قد استخدمت بنجاح في لبنان من جانب قوات المارينز .

١٩٨٤/٦/٢٢

رغم انها ارجات الهجوم الكبير

ايران لا ترى غير الحل العسكري لانهاء حرب الخليج

بقلم : تريفور وود

غادر طهران يوم الاربعاء الماضي بعد احتفال وداعي ، حوالي اربعة الاف متطوع الى جبهة الحرب مع العراق ، مما يشير الى ان ايران مازالت تستعد لشن هجومها الكبير الذي طال انتظاره .

وكان في وداع المتطوعين الرئيس الايراني علي خامنئي الذي قال لهم ان ايران تخوض حربا دفاعية ، اذ خاطبهم في ثكنة من ثكنات الحرس الثوري في طهران قائلا : « اننا لا نبحث عن الحروب ، ويجب ان لا يظن احد باننا نريد الحرب سواء على اليابسة او في البحر » .

وهؤلاء المتطوعون الذين جرى جمعهم من طهران والاقاليم المجاورة لها ، هم جزء من القوة التي يجري حشدها للمشاركة في الهجوم الايراني الجديد والمتوقع ضد العراق ، كفصل جديد من فصول حربهما التي مضى عليها حتى الان ٤٥ شهرا .

ويقدر الدبلوماسيون في طهران ان هناك نصف مليون ايراني على الاقل موجودين حاليا في الجبهة ، بعضهم من الجيش النظامي ، وقسم كبير منهم من الحرس الثوري ، وبعضهم من المتطوعين .

غير ان هؤلاء الدبلوماسيين يقولون ان ايران لم تقرر بعد متى ستشن هذا الهجوم ، وان خطوات دبلوماسية لا بد وان تجري اولا قبل الشروع فيه ، من مثل التركيز على اتهام العراق باستعمال الاسلحة الخطرة في حربه معها ، وهو ادعاء نشأ كمبرر لفشل الهجوم الايراني السابق .

ودعا وزير خارجية ايران ، علي اكبر ولايتي ، السكرتير العام للامم المتحدة ، خافيير بيريز دي كويلار يوم الاربعاء الماضي للتحقيق في هذا الموضوع . وقال ولايتي في رسالته الى الامين العام للامم المتحدة ان المجتمع الدولي ينتظر منه ان يواصل مساعيه بعد النجاح الذي حققه في الاسبوع الماضي حين استطاع ترتيب وقف لاطلاق النار ضد الاهداف المدنية بين البلدين المتحاربين .

والمفروض ان يكون المراقبون التابعون للامم المتحدة للاشراف على وقف اطلاق النار هذا ، قد وصلوا الى بغداد يوم الخميس . لكن ايران اعلنت انها لن تقبل بمرابطة اي مراقب منهم على اراضيها ، في محاولة منها لعدم الظهور امام المتشددين الايرانيين بانها تسعى للتصالح مع العراق .

وسيرابط المراقبون الذين سيشرفون على الجانب الايراني من الجبهة في دولة قريبة ، بحيث يستدعون الى ايران عندما تدعو الحاجة . وذكر مسؤولون ايرانيون لدبلوماسيين غربيين ان شروط ايران لانهاء الحرب لم تتغير ، وانها لا ترى حلا للنزاع غير الحل العسكري .

وسيعقد رؤساء اركان جيوش دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا طارئا لهم في الرياض بالمملكة السعودية يوم السبت (٦/٢٣/ ١٩٨٤) ، وذلك للبحث في الشؤون الدفاعية في اعقاب الاعتداءات التي وقعت على ناقلات النفط في الخليج .

وفي رسالة وزير خارجية ايران للامين العام للامم المتحدة ، ادعى ان العراق ظل منذ بداية الحرب يضرب المناطق السكنية ، وانه استعمل في المعركة الاخيرة اسلحة خطرة ، وطالب الامم المتحدة باتخاذ اجراءات تحول دون استعمال هذا السلاح في المستقبل .

وحين سئل قائد عسكري عراقي من جانب عدد من المراسلين الصحفيين كانوا يزورون الجبهة ، عما اذا كان العراق سيستخدم اسلحة مدمرة ، اجاب : « سنستعمل اية وسائل واية اسلحة مدمرة او رادعة ضد كل من يحاول اختراق حدودنا او احتلال ارضنا » .

١٩٨٤/٦/٢١

● عن الغارديان

الاستشراق .. بين العلم والعمالة

بقلم : د. احمد ابو زيد

حين زار الروائي الفرنسي الشهير غوستاف فلوبير مصر عام ١٨٥٠ التقى براقصة شهيرة تدعى كوجوك هانم ، وسجل انطباعاته عن هذا اللقاء في عدد من رسائله وفي بعض اعماله الادبية الاخرى وبخاصة في روايـــة (سالامبو) . وقد ظهرت كوجوك هانم الراقصة في كل هذه الاعمال على انها خير مثال للمراة الشرقية عموما سواء من ناحية التكوين الجسمي او السلوك المتحرر او المكانة التي تحتلها المراة في المجتمع الشرقي او نظـرة الرجل اليها ، ولكنه كان في كل ما ذكره يعبر في الحقيقة عن نظرته هو الخاصة وعن تصوراته وخيالاته واوهامه عن المراة الشرقية ، وهي خيالات وتصورات بعيدة كل البعد عن الحقيقة والواقع .

وكتابات فلوبير اعمال ادبية في المحل الاول ويمتزج فيها الواقع بالخيال وليست دراسات علمية تلتزم بالدقة والموضوعية ، ولكن كثيرا مما كتبه العلماء والباحثون والرحالة والمبشرون الغربيون الذين يندرجون تحت اسـم (المستشرقين) لا ترتفع كثيرا في نظرتها الى الشرق عن نظرة فلوبيـر . وجانب كبير من هذه الكتابات وبوجه خاص الاعمال التي تتناول اوضـاع المجتمع والنظم والعلاقات بين الناس والقيم التي تحكم سلوكهم تعكـس تصورات واوهام وتخيلات هؤلاء المستشرقين عن الشرق اكثر مما تسجل واقع هذا الشرق وحقيقته ، كما انها لا تخلو من التحامل والتحيز ولا تتردد في اصدار الاحكام التقويمية الجائرة بحيث يظهر الشرقيون عموما بمـا في ذلك العرب والمسلمون على انهم اقوام متبلدون ليست لديهم القدرة على المثابرة والعمل او حتى الرغبة في ادائه ، وانهم عاجزون عن الاخذ بزمـام المبادرة والمبداة في اي شيء ، وتنقصهم القدرة على التفكير المستقل والتعبير الصريح المستقيم عما يدور في اذهانهم ، بل انهم لا يكادون يدركـــون مصالحهم الحقيقية وان الغربيين أقدر منهم على معرفة تلك المصالح وبطريقة افضل واعمق وادق .

وقد يكون من التعسف ان نتهم كل المستشرقين بالتحـامل على الشرق وحضاراته وشعوبه او ان ندخل الاعمال الاستشراقية في فئة واحـدة . فبعض هذه الاعمال والكتابات وبخاصة التي تتناول التراث القديـم مـن فلسفة وتصوف وادب وعلوم بحوث اكاديمية دقيقة على جانب كبير مـن الموضوعية ، كما انها هي التي وضعت الاسس المنهجية لدراسة هـــذه الشعوب وانجازاتها بوجه عام ، واسهامات الحضارة العربية الاسلاميـة بوجه خاص . وقائمة اسماء المستشرقين العلماء الاكاديميين طويلة وتكشف عن مدى الجهد والاخلاص والموضوعية التي تميز أعمالهم كما تبين صدقهم في محاولة الوصول الى فهم صحيح لتلك الانجازات . ومعذلك فان كل أعمال وكتابات المستشرقين على اختلاف طبقاتهم انما تصدر من موقف معين ووجهة نظر محددة وثابتة يشتركون فيها جميعا هي شعورهم القوي بالتعـــارض الشديد بين الشرق والغرب . فليس الاستشراق هو مجرد دراسة العلمـاء الغربيين للحضارات الشرقية وانجازاتها في مختلف مجالات العلم والمعرفة أو حتى دراسة المجتمعات والثقافات والشعوب الشرقية القائمة الان بالفعل . انما الاستشراق هو قبل كل شيء اسلوب غربي لفهم الشرق . وهـــذا الاسلوب يكشف عن نفسه بدرجات متفاوتة في اعمال المستشرقين ويقـوم في الاصل على اعتقاد الغربيين بالاختلاف والتمايز او حتى التباين القاطـــع الحاسم بين الشرق والغرب في النظرة الى الحياة وفي اسلوب معالجـــة الامور وفي القيم التي تحكم السلوك وفي التكوين العقلي وفي الموقف مـــن المستقبل . وقد ادى ذلك الى احساس الغرب بالاستعلاء الى الحد الذي رأى فيه المكان جعل الشرق موضوعـا لدراسته مثلما اخضعه لحكمـــه وسيطرته . وهذا الاستعلاء يشبه الى حد كبير شعور علماء الانثربولوجيـا (علم الانسان) الغربيين بالاستعلاء ازاء الشعوب والقبائل التي تعيش في المستعمرات الافريقية والذي دفعهم الى ان يتخذوا منهم موضوعا لدراساتهم والى اطلاق اسم « الشعوب البدائية » عليهم . ومثلما ظهرت فكرة (المجتمع البدائي) الانثربولوجيا في القرن التاسع عشر كمفهوم يشير الى مرحلـــة معينة من التطور الحضاري ظهرت فكرة المجتمع « الشرقي » كمفهـــوم لا يرتبط فقط بتلك المنطقة من الارض التي تعرف باسم الشرق وانما يرتبـط في المحل الاول بتصورات معينة عن اسلوب خاص للحياة والتفكير لا يمكن فهمه الا عن طريق مقابلته ومقارنته باسلوب الحياة والتفكير الغربي . وكان من الطبيعي ان يعكف الغرب متمثلا في المستشرقين على دراسة هذا الشرق في ضوء تلك الاوضاع والمفاهيم والافكار والقيم الغربية وان يتخذ منها مقياسا ومعيارا يحكم به على انجازات واسهامات الشعوب والحضـارات الشرقية التي يدرسها هؤلاء المستشرقون .

وقد ارتبطت حركة الاستشراق وبخاصة في القرن التاسع عشر ارتباطـا قويا بالغزو الاستعماري وكانت أعمال ودراسات المستشرقين في كثير مـــن الاحيان تمهد الطريق لبسط نفوذ الحكم الاستعماري على الشرق وتقديــم المعلومات الدقيقة التي تساعد على توطيد هذا الحكم . وعدد كبير مـــن المستشرقين ارتبطوا صراحة باجهزة المخابرات في بلادهـم وكانوا أدوات وعملاء لها ، بل ان منهم من تولى مناصب ادارية في الدول الشرقية ايـام خضوعها للاستعمار الغربي . وثمة اسماء كثيرة معروفة للقارىء العربي في هذا المجال مثل لورانس وفيلبي . ولكن هناك اسماء أخرى قد تكون اقل شهرة ولكن اصحابها ارتبطوا ارتباطا وثيقا بوزارة المستعمرات البريطانية مثلا أو أجهزة المخابرات فيها مثل العالم البريطاني ادوارد هنري بالمـــر الذي لعب دورا مهما في تهدئة مشاعر القبائل في سينا ايام الثورة العرابية ولقي مصرعه اثناء ذلك ، والمستشرق البريطاني هوجارت الذي تولى رئاسة (المكتب العربي) في القاهرة اثناء الحرب العالمية الاولى والذي قام بدور كبير في الاتصال بالقبائل في شبه الجزيرة العربية قبل ذلك . كذلك انخرط عدد من كبار المستشرقين في سلك الجاسوسية اثناء الحرب العالمية الثانية واصبحوا عملاء للمخابرات البريطانية في البلاد العربية . والشكوك تحوم حول كثير من الاسماء اللامعة في عالم الاستشراق وبعضهم ينحدرون مـــن اصل عربي . وكل هذا معناه أن حركة الاستشراق لم تكن بريئة تماما من الاهداف السياسية الاستعمارية وأن الكثيريـــن من المستشرقين كانـــوا يسخرون جهودهم بشكل أو باخر لخدمة المصالح الاستعمارية وأنهـــم اساءوا بذلك استغلال علاقاتهم الوطيـــدة بالشعوب والجماعات التي يدرسونها . ولكن من الانصاف في الوقت ذاته أن نعترف بان ما تعتبـــره بعض الشعوب جاسوسية لانه في غير صالحها تراه شعوب اخرى عملا من أعمال الوطنية لأنه يخدم مصالحها وأهدافها ، وأن المستشرقين الذيـــن وضعوا علمهم وكفاءتهم في خدمة أجهزة المخابرات في بلادهم كانوا يعتقدون انهم يقومون بعمل وطني شريف وان كان غيرهم يرى أنهم خرجوا على معايير الاخلاقيات العلمية وخذلوا مبادىء البحث العلمي واهدافه . والامر كله في النهاية يكشف بوضوح عن ذلك المبدأ الذي يحكم حركة الاستشراق كلهــا وهو مبدأ التباين والاختلاف الذي يصل الى حد المواجهة بين الغرب المتسلط والشرق الذي اتخذ الغرب منه موضوعا للدراسة والبحث . وهذا هـــو الذي يجعل الكثيرين ينظرون الى الاستشراق على انه علم استعماري أو نوع من (المعرفة الاستعمارية).

وليست المشكلة في اعتناق المستشرقين ، او بعضهم لمثـــل هذه الاراء والمواقف او التعبير عنها في كتاباتهم ، ولكن المشكلة الحقيقية هي في قبول بعض الشرقيين بما في ذلك بعض العلماء العرب لتلك الاراء والافكار بغير مناقشة بل واعتناقهم لتلك المواقف بحيث يتولون الدفاع عنها في قـــوة وحرارة على الرغم من أنهم لا يكادون يرون في واقع الحياة العربية والاسلامية ما يعززها . ولا تلبث هذه الافكار أن ترسب وترسخ في عقولهم ووجدانهـــم بحيث ينظرون الى مجتمعهم وحياتهم وتراثهم من خلال افكار هـــؤلاء المستشرقين ثم يرون انفسهم في اخر الامر ليس على ما هم عليه في الحقيقة والواقع وانما على ما اراد لهم المستشرقون أن يتصوروه . وهذه ناحيـــة خطيرة قلما ننتبه اليها في الدراسات التي نتناول فيها مسائل تتعلق بحياتنـــا او ثقافتنا او تراثنا والتي نعتمد فيها رغم ذلك على كتابات المستشرقين في تلك الموضوعات . ولا يكاد يسلم من هذه التبعية الفكرية الا القلائل ، وفي هذا تكمن الخطورة الحقيقية للاستشراق . ولقد افلحت حركة الاستشراق ، بالمعنى الواسع للكلمة والذي يضم اعمال العلماء وكتابات الرحالة والمبشرين والروائيين ورجال الادارة من الغربيين ايام الاستعمار في غرس الشعـــور بالدونية في نفوس الكثيرين بحيث انهم لم يعودوا يكتفون باتباع المناهـــج التي وضعها المستشرقون للدراسة والبحث وانما اصبحوا أسرى لافكارهم ونظرياتهم وتقييمهم للامور . بل ان المسالة تتعدى ذلك الى واقع الحيـــاة اليومية ذاتها . ويذكر لنا ادوارد سعيد في كتابه القيم العميق عن الاستشراق انه اثناء الحكم البريطاني الاستعماري للهند كان رجال الادارة من البريطانيين هناك يتقاعدون في سن مبكرة نسبيا وهم في أتم صحتهم وعافيتهم حتـــى لا تتاح للهنود الوطنيين الفرصة لرؤية الجنس الارقى في حالة الشيخوخـــة والضعف والعجز والمرض فتهتز صورة الرجل الاوروبي في اعينهم ويفقـــد تميزه عليهم . وقد تبدو هذه المسالة بعيدة لاول وهلة عن حركة الاستشراق والمستشرقين ، ولكن المبدأ واحد وهو مبدأ سيادة واستعـــلاء الغـــرب على الشرق .

وليس من شك في انه من الخطأ بعد هذا كله أن ننكر جهود الاستشراق في خدمة الثقافات الشرقية والعربية والاسلامية ، كما أن مـــن الخطأ ان نقنع بتوجيه النقد واللوم الى المستشرقين الذين خرجوا على مبادىء الحياة الاكاديمية وجعلوا انفسهم وجهودهم وعلمهم اداة في خدمة الاستعـــمار واجهزة المخابرات في بلادهم . وقد يكون من الخير بدلا من هـــذا كله ان نتساءل عن الاسباب التي جعلت المستشرقين يصلون الى هذه الدرجـــه من العلم التي امكن لهم معها ان يفرضوا علينا افكارهم واراءهم ووجهـــات نظرهم . فقد يكون في الاجابة على هذا التساؤل ما يدفعنا الى دراســـة اوضاعنا وثقافتنا وتراثنا بفكر جديد مفتوح وبعقلية مستقلة ومتحــــررة من قيود الفكر الغربي واغلاله .

ملاحظات حول الديمقراطية الفلسطينية

د. احمد سعيد نوفل

يفتخر السيد ياسر عرفات بالديمقراطيـــة الفلسطينية ، باعتبار ان منظمـــة التحريـــر الفلسطينية ومؤسساتها المختلفة هي بمثابـــة واحة الديمقراطية في المنطقة ، خاصـــة مـــن خلال اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني ، الا ان خصومه من الفلسطينيين ينتقدونه بحجة انـــه يتخـــذ القرارات بشكل فردي من دون استشارة احد ، لا في اللجنة المركزية لحركـــة فتـــح ولا في اللجنة التنفيذية لمنظمـــة التحرير ومن خلال متابعة اخبار المسيرة الفلسطينيه منذ خـــروج المقاتلين من بيروت قبل عامين ، ونحن نسمع الجميع يطالب بان تكون هناك قيادة جماعيـــة للمنظمـــة ، واظهرت اجتماعـــات الجزائـــر وعدن بـــين فصائـــل المقاومـــة الفلسطينية ، حاجة منظمة التحرير للمزيد من الديمقراطيـــة الحقيقيـــة . وانـــه لو كانـــت موجودة بشكل فعلي من قبل لما وصلت الحالة لما وصلت اليه الان من تدهور وانشقاقات لان حرية التعبير والنقد كانت كفيلـــة بان تمتص انتقادات الاخرين ويبقى الحـــوار البنـــاء اساس التعامل مع بعض ، ولو اعطي المجال مثلا خلال انعقاد الدورة السادسة عشـــرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر ، امام عرض الافكار بحرية ، لما حدث ما حدث فيما بعد وقطعت الفرصـــة عن من كان ينتظرهـــا

ويبدو ان هناك اتفاقا عاما بـــين الفصائل الفلسطينية المتحاورة على تبني اصلاحات من شانهـــا ان تحدث لتطور جديد في منظمـــة التحرير ، سيكون بمثابـــة الرادع عن اي عمل في المستقبل يؤثر على الوحدة الوطنيـــــة الفلسطينية . كان تصدر القرارات عن اللجنة التنفيذية بشـــكل جماعـــي ، وتعيين نـــواب لرئيس اللجنة التنفيذية ، وانتخاب اعضـــاء المجلس المركزي من قبـــل المجلس الوطنـــي مباشرة ، وليس عن طريـــق ترشيـــح اللجنة التنفيذية بالتنسيق مع امانة المجلس الوطني كما هو معمول به الان .

واذا صـــح ذلك ، فتكون المنظمـــة قـــد حققت ما كان ينقصها منذ البداية . وحتـــى لا تقفـــز فوق الحقائق ، فان تركيبة منظمـــة التحرير منذ نشاتهـــا لم يكن مخططا لها ان تمارس اعمالها بطريقـــة ديمقراطيـــة . على الرغـــم مما كان يحدث في اجتماعات المجلس الوطني من نقاش وابداء الراي ، الا ان رئاسة المنظمـــة كانت تنفذ بعد ذلك ما تريد ، بحجة ان الوضع العربي العام لا يسمح بل ان المرحوم احمد الشقيري رئيس أول لجنة تنفيذية لمنظمة التحرير اعترف في مؤتمر صحفي عقده فـــي بيروت عام ١٩٦٤ اثناء الاتصالات التي كـــان يقوم بها استعدادا لعقد الدورة الاولى للمجلس الوطني ، بـــان الديمقراطيـــة غير ضروريـــة للمنظمـــة ، وذلك عندما ساله احد الصحافيين عن رايه بالاصوات التي كانت تنادي بضرورة اجراء انتخابات فلسطينية لانتخاب الاعضـــاء الذين سيشاركون في المجلس وأجاب بـــان « الفلسطينيين اعلنوا في كل مكان ذهبت اليه ، استعدادهم للتطوع من اجل تحرير فلسطين ، وكانت صيحاتهم لتحرير وطنهم وحمل السلاح في معركة التحرير » . واضاف قائلا « لقـــد كانت المطالبة بانشاء المعسكرات لا بالانتخابات كما انهم اكدوا ان الحركات التحررية لا تبـــدا بالانتخابات ، وانما تبدا بالتطوع والفداء ، فتحرير فلسطين لا يتطلب مرشحين ومنتخبين ولكن يتطلب متطوعين وفدائيين . ومن اراد ان يرشح نفسه للشهادة والتضحية فليتفضل » .

بمثل هذه العقلية ارادوا لمنظمـــة التحرير ان تعمل ، وهي العقلية نفسها التي عملـــت بها الانظمـــة العربية في مواجهـــة العـــدو الصهيوني ، عندما كانوا وما زالوا يقولون بانه لا مجال لان تتمتع الشعوب بحرياتهـــا ، لان القضية المصيرية لهذه الشعوب هي اسرائيل وكانت النتيجة ما حدث عام ١٩٦٧ . وما يحدث داخل منظمة التحرير الان .

وبسبب تاثير الانظمـــة العربية المباشر في نشأة المنظمـــة ، اصبح من غـــير المعقـــول ان تتمتع المنظمـــة ــ بالديمقراطية ــ وهو ما تفتقد اليـــه الانظمـــة التي اوجدتهـــا ، ولهذا كان مؤسس منظمة التحرير يراعي كثيرا ما يحدث في الدول العربية المؤثرة عـــلى القرار الفلسطيني منعا للاحراج .

ومع انـــه حدثت تطورات داخل هيكـــل منظمة التحرير ومؤسساتها بعد دخول المنظمات الفدائية اليها في فترة ١٩٦٩ ــ ١٩٧٠ فـــي محاولة لتثويرها الا ان المنظمة لم تستطـــع فيما بعد التغلب على ما كانت تعاني منـــه منذ قيامها ، واستمرت مقيدة بالاسلوب نفســـه تقريبا ، حتى انها في بعض الاحيان تراجعـــت للخلف ، واكبر دليل ما يحدث الان في مكاتـــب المنظمة من تسيب وعدم انضباط ، وما يحدث من تجاوزات غير قانونية تسيء لقـــرارات المجلس الوطني وملحقاته . فمثلا فان البنـــد الخامس من المادة ٢٠ من الفصل الثالث حول نظام انتخاب المجلس الوطني الذي أقرتـــه الدورة الثانية للمجلس في القاهرة في الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٥ ، تنص عـــلى ان « يشترط المرشح لعضوية المجلس الوطني ان يكون ، ــ ليس موظفا في المنظمة ، الا اذا استقال من وظيفتـــه قبل موعد الترشيـــح بشهر واحد ، اذ لا يجوز الجمع بـــين عضوية المجلس والوظيفة في المنظمـــة » ، ولكن الان هناك عشرات الموظفين في المنظمة ، اعضـــاء في الوقت نفسه في المجلس الوطني !

ومادمنا نتحدث عن الديمقراطية داخـــل منظمـــة التحرير ، لا بد من التطـــرق الـــى الديمقراطية المفقودة عند معظـــم فصائـــل المقاومـــة الفلسطينية . مما ادى الى حدوث عدة انشقاقات في التنظيم الواحـــد بسبب التعارض في الاراء او المواقف ولو كانت هناك حرية الراي موجودة ، لاعطى كل فريق وجهة نظره من دون ان يخشى احدا ، ولكن بسبب عـــدم ثقتـــه فانه يفضل الانشقاق عن طريق السلاح على الحوار عن طريق الكلمـــة الـــى جانب ان القيادات الفلسطينية لمعظم فصائـــل المقاومـــة ما زالت كما هي منذ عشرين سنة ولا نسمع بقيادي جديد الا من جاء عن طريق الانشقاق والتمرد ، فهـــل اصاب الثـــورة الفلسطينيـــة العقـــم ، حتى تعجز عن ايصال دماء جديدة وقادة جدد لقيادة فصائل المقاومة وبالتالي منظمة التحرير ، وان كان هـــذا لا يعني التقليل باي شكل من الاشكال من اهمية القادة التاريخيين لفصائل المقاومـــة . ولكن المطلوب اعطاء الفرصة لقادة شباب حتـــى لا نجد من هم على راس القمـــة الفلسطينيـــة في النهايـــة يتناقضون مع الايام ، وعلى القادة أن يساعدوا الشباب ويقدموا لهم خبرتهـــم وتجاربهم ، ولكن بشرط ان يكون اخلاصهم للثورة ككل وليس للقائد الذي ساعدهم ومهد لهم الطريق للوصو ل .

وبالنسبة لطريقـــة تشكيل المجلس المركزي المعمول بها حاليا فلا اجد اي فائدة منـــه اذا استقر على ما هو عليـــه الان لان اللجنـــة التنفيذية مع الامانة العامة للمجلس الوطنـــي همـــا اللتـــان تختـــاران اعضـــاء المجلـــس المركـــزي وتساهـــم فصائـــل المقاومـــة بالطبـــع فـــي عملية الاختيار لكـــي يضـــم اعضاء منها ، ولهـــذا يبقى تاثير المجلـــس المركزي محدودا وغير فعال ، لانـــه يراعي في اي قرار يتخذه طبيعة تشكيلته التنظيمية ، وأكبر دليل على ذلك فشل لجنة الـ ١٨ التـــي شكلها المجلس من بين اعضائه في محاولـــة وساطة داخل حركة فتـــح . ولهـــذا اقترحنا في الماضي ان يتم انتخاب اعضاء المجلـــس المركزي مباشرة من قبل المجلس الوطني ، ونأمل أن توافق جميع فصائل الثورة عـــلى ذلك ، وهو ما نسمعه من لقاءات عدن عن قرب الاتفاق على هـــذا الموضوع .

واعتقد انـــه من غـــير المنطق ان تختـــار اللجنـــة التنفيذية اعضاء المجلس المركزي وفي الوقت نفســـه يطلب منه ان يراقب تصرفات اللجنة التنفيذية ــ مثل الحكومـــة في اي دولة التي تختار الاعضـــاء من مجلس النواب ليراقبوا تصرفاتها ــ وهـــذه صورة مبتورة للديمقراطية على المنظمـــة ان تتغلب عليها .

الى جانب انـــه اذا لم يستطع الشـــعب الفلسطيني ان يمارس حقـــه الكامل بانتخاب اعضاء المجلس الوطني ، كما نصت عليـــه المادة الخامسة من الباب الثاني المتعلق بالمجلس الوطني في الميثاق الفلسطيني ، والتي تقـــول « ينتخب اعضاء المجلس الوطني عن طريـــق الاقتراع المباشر من قبل الشعب الفلسطيني بموجب نظام تضعه اللجنة التنفيذية لهـــذه الغاية » . فان اعضاء المجلس الوطنـــي الذين يمثلون الشعب الفلسطيني ويختارون اختيارا من بـــين صفوفـــه ، يستطيعون ان ينتخبوا اعضاء المجلس المركزي بشـــكل مباشر وسري حتى لا يستطيع احد ان يمارس الضغوطات عليـــه ، ويرشـــح عضو المجلس الوطني نفســـه للمجلس المركزي ، بصفتـــه عضو مجلس وطني وليـــس بصفته التنظيمية التي اوصلته للمجلس لانـــه من المفروض ان يمثـــل عضـــو المجلس الوطني الجميـــع وليس فريقا دون الاخر ، وينزل للترشيـــح اكثر مما هو مطلوب انتخابهم وليتم الانتخاب من ضمنهم ويشارك كل اعضاء المجلس في الانتخاب وتكون المجلس المركزي المنتخب ، صلاحيات واسـعة من ضمنها مراقبة اعمال اللجنـــة التنفيذيـــــة وتصرفات اعضائها ، خلال الفترة الفاصلـــة بـــين دورات انعقاد المجلس الوطني الـــى جانب مراقبة مكاتب منظمة التحرير وسلـــوك العاملين فيها وعمل لجان مصغرة كلجنـــــة الخارجية لمراقبـــة سفارات ومكاتب المنظمة ، واللجنة الاعلامية لمراقبة الشؤون الاعلاميـــة في المنظمـــة .. الخ وبذلك يشـــعر كـــل انسان يحاول الاساءة للعمل الوطني انـــه مراقب ، الى جانب ان انتخاب اعضاء المجلس المركزي بباشرة ــ من قبل المجلس الوطني يجعلهـــم متحررين من قيود تنظيماتهم ويصهرهم جميعا في عمل مشترك واحد في تنظيم واحد هو منظمة التحرير ، ويكون قناة من القنوات التي تؤدي الى الوحدة الوطنية الفلسطينية .

ارجو ان تحاول منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثـــل الشرعـــي الوحيد للشعب الفلسطيني والاستفادة من أخطائها وتجاربها بعد عشرين سنة على قيامها ، وتتخلص ممـــا علق بها من طفيليات ، وتحافظ على نقاوتهـــا قدر الامكان ويتسع صدرها للانتقادات الموجهة اليها ، لانها بالتاكيد وصلت الى مرحلـــة البلوغ والنضـــج . وان تكون أكثر ديمقراطية

وبعد ان تخلت ــ ولو مؤقتا ــ عن الدولة الديمقراطية على كمال فلسطين ، ان لا تتخلى عن الديمقراطية خارج فلسطين ، ولتكن منظمة التحرير واحة معنوية للديمقراطية الحقيقيـــة في المنطقة .

نحو نهضة زراعية لرفع الإنتاج الغذائي ٧

كيف لأمة أن تتحرر وهي تستورد لقمة العيش؟

بقلم : د. محمد علي الفرا

في الحلقـة السابقة استطعنا ان ندرك الوضع الزراعي المتدهور مـــن خلال كمية وقيمة صادرات وواردات البلاد العربية من السلع الزراعيـــة والسمكية والغابية ، وتأثير ذلـــك على اختلال الموازين التجارية وموازين المدفوعات والتي بات معظمها يشكو عجزا متناميا . لقد بلغت نسبـــة واردات الاقطار العربية من هـــذه السلع نحو ٨ بالمائة من جملة الواردات العالمية في حين أن الصادرات لم تزد عن ١ر٢ بالمائة ، ويظهر العجز واضحا في كثير من السلع الغذائية الرئيسية كاللحوم الطازجة والمثلجة فقد بلغـــت واردات الوطن العربي منها نحو ١٢ بالمائة من جملة واردات العالم مقابل ٥ر بالمائة فقط للصادرات ، وبذلـــك أصبح الوطن العربي اكبر منطقـــة مستوردة للحوم في العالم ، علما بان امكانات وطاقات الوطن العربي كبيرة وباستطاعته أن ينتج ما يزيد عـــن حاجته من اللحوم ومنتجاتها .

واذا تركنـــا اللحـــوم جانبـــا ، واستعرضنا سلعا غذائية اخرى مثل لحوم الدجاج الطازج والمثلج والحليب المكثف والمجفف والطازج والحبـــوب الغذائية لوجدنا بان الوطن العربـــي لا ينتج ما يكفيه من هذه السلـــع الغذائية المهمة ، وانما يستورد معظم حاجته منها من الخارج . وهـــذه المستوردات تزداد كل عام من حيـــث القيمة والوزن .

لقد استوردت البلاد العربية فـــي عام ١٩٧٧ نحو ١٩٥١٢٥ طنا مـــن لحوم الدجاج بقيمة قدرها حوالـــي ٢ر٢٤٩ مليون دولار . وفي عام ١٩٨٢ زادت الكمية الى ٥٦٤٣٠١ طن بقيمة قدرها نحو ٣ر٧٨٧مليون دولار اي ان المستوردات تضاعفت ثلاث مرات فـــي مدى خمس سنوات . ان بامكـــان البلاد العربية انتاج ما يزيد عـــن حاجتها من لحوم الدجاج لان مزارع تربية الدجاج يمكن اقامتها في كل ركن من اركان الوطن العربي فهي لاتحتاج الى متطلبات صعبة . ويكفي أن نقول بان بلدا صغيرا كالدانمرك لا تزيـــد مساحته عن ٤٣٠٧٥ كيلو مترا مربعا أي نحو ٣ر٠ بالمائة من مساحة الوطن العربي ، وعدد سكانه لا يزيدون على خمسة ملايين او حوالي ٣ر٢ بالمائة من جملة سكان الوطن العربي ينتـــج من الدجاج ما يزيد عن حاجته ويصدر الى كافة البلاد العربية والاقطـــار العالمية . ان هذا البلد الاوروبـــي الصغير اغرق اسواق العالم بالدجاج والبيض والمنتجات الحيوانية حتى ان اطفالنا اصبحوا يعرفون الدانمـــرك من البانها ودجاجها وبيضها . امـــا نحن فامة تعدادها اكثر من ١٥٥ مليونا من البشر ويحتلون ارضـــا تربـــو مساحتها على ٥ر١٣ مليون كيلو متر مربع ولا ننتج الا اقل من نصف مـــا نحتاجه من طعام .

اما فيما يختص بالحليب المكثـــف والمجفف والطازج فقد بلغت مستوردات البلاد العربية منه في عام ١٩٧٠ نحو ٤٧١ مليون دولار . وفي عام ١٩٨٢ ارتفعت قيمة هذه المستوردات الـــى بليون ــ ألف مليون ــ دولار محققـــة بذلك زيادة قدرها ٥ر١١٢ بالمائة في مدى خمس سنوات . وهذه الزيـــادة الكبيرة تعبر عن مدى اتساع فجـــوة العجز الغذائي في البلاد العربيـــة ، انها زيادة بالمتواليات الهندسية التي ينتج عنها اشد العواقب واخطـــر الانعكاسات .

وبما ان الحبوب الغذائية تعتبـــر اهم المواد الغذائية في البلاد العربيـــة ــ كما سبق القول ــ فان تحليـــل اوضاعها ومعرفة مستوردات البـــلاد العربية منها تعطينا نتائج في غايـــة الاهميـــة .

من الارقام بيانات منظمة الاغذيـــة والزراعة العالمية ومن الجدول المنشور

	القيمة = ١٠٠٠٠ دولار					
القطر	الواردات		الصادرات		صافي الواردات	صافي الواردات
	١٩٨٠	١٩٨٢	١٩٨٠	١٩٨٢	عام ١٩٨٠	عام ١٩٨٢
الجزائر	٧٨١٣٣	٨٨٤٨٦	—	—	٧٨١٣٣	٨٨٤٨٦
جيبوتي	١٢٥٥	١٢٣٥			١٢٥٥	١٢٣٥
مصر	١٢٠٠٠٠	١٤٢٩٠٠	٣٥٢٧	١٠٠٠	١١٦٤٧٣	١٤١٩٠٠
ليبيا	٢٣٩٣١	٢١٦٧٥	—	—	٢٣٩٣١	٢١٦٧٥
موريتانيا	٣٧٠٠	٤٦٦٠			٣٧٠٠	٤٦٦٠
المغرب	٣٥١٤٦	٣٢٦٨٤	٨٨٩	٨٤٠	٣٤٢٥٧	٣١٨٤٤
الصومال	٧٧٥٥	١٠٤٦٠	٥	—	٧٧٥٠	١٠٤٦٠
السودان	٧١٠٧	١٤٥٠٠	٨٦٣٩	٧٥٠٠	١٥٣٢ +	٧٠٠٠
تونس	١٨٣٥٢	١٤٣٧٦	٤٨	—	١٨٣٠٤	١٤٣٧٦
البحرين	٣٤٨٣	١٩٠٨	١٦	—	٣٤٦٧	١٩٠٨
العراق	٦٢٦٠٠	٦٠٩٢٠	—	—	٦٢٦٠٠	٦٠٩٢٠
الاردن	١٢٠٢٣	١٤٥٩١	١٢٨٤	٣٤	١٠٧٣٩	١٤٥٥٧
الكويت	١٠٤٧٣	١٢٤٩٥	١٠٣٩	١٧١٠	٩٤٣٤	١٠٧٨٥
لبنان	١٢٢١٠	٩٥٨٠	٢٤٥٠	١٤٠	٩٧٦٠	٩٤٤٠
عمان	٣٨٧٦	٥٩٩٦	٥٠١	٣٨٢	٣٣٧٥	٥٦١٤
قطر	٢٥٢٣	٢٢٥٠	—	—	٢٥٢٣	٢٢٥٠
السعودية	٩٩٢٣٤	١٦٥٦٠٣	٢٥٣	١٨٩	٩٨٩٨١	١٦٥٤١٤
سوريا	١٣٧٢٠	٩٢٠٧	٤٤٧	٨٩٧٩	١٣٢٧٣	٢٢٨
الامارات	١٣٠٤٦	٨٩٤٣	٨٦١٢	١٩٨٦	٤٤٣٤	٦٩٥٧
اليمن الشمالي	٨٩٣٠	١٢١٥٨	٧	—	٨٩٢٣	١٢١٥٨
اليمن الجنوبي	٦٨٠١	٨٣١٧	—	—	٦٨٠١	٨٣١٧
المجموع	٥٤٤٢٩٨	٦٤٢٩٤٤	٢٧٧١٠	٢٢٧٦٠	٥١٦٥٨١	٦٢٠١٨٤
العالم	٤٤٤٠١٦٠	٤١٨٠٧٨٦	٤٠٦٧٣٨٥	٣٥٩٩٩١٧	٣٧٢٧٧٥	٥٨٠٨٦٩

يمكننا استخلاص كثير من الحقائـــق المهمة لعل منها :

١ ــ زادت كمية مستوردات البـــلاد العربية من الحبوب الغذائية منحوالي ٩ر٢٢ مليون طن متري في عام ١٩٨٠الى نحو ١ر٢٧ مليون طن متري في عـــام ١٩٨٢ . وارتفعت قيمة هذهالمستوردات من حوالى ٩ر٥٤٤٢ مليون دولار فـــي عام ١٩٨٠ الى نحو ٩ر٦٤٢٩ مليـــون دولار في عام ١٩٨٢ ، اي زادت بنسبة ١ر١٨ ٪ في مدة سنتين فقط ، في حين ان العالم حقق انخفاضا في الواردات بنسبة ٦٪ . وفي الاقطار الناميـــة انخفضت الواردات في الفترة نفسهـــا ١٩٨٠ ــ ١٩٨٢ بنسبة ٤٪ مقابل ٨٪ للاقطار المتقدمة . وهذا يدل على ان البلاد العربية تعتبر اكثر مناطقالعالم استيرادا للحبوب الغذائية .

٢ ــ بلغت حصة البلاد العربية من واردات الحبوب الغذائية في عام ١٩٨٠ نحو ١ر١٢٪ . وفي عام ١٩٨٢ ارتفعت هذه النسبة الى ٤ر١٥٪ . امـــا الصادرات فلم تزد حصة البلاد العربية من ٧٪ في عام ١٩٨٠ و ٦٪ في عـــام ١٩٨٢ .

لو قارنا هذه النسب بنسب انتاج البلاد العربية من الحبوب الغذائيـــة لوجدنا ان الوطن العربي لا ينتج مـــن الحبوب الغذائية بما يتناسبوامكانياته ومعطياته الطبيعية والبشرية فانتاجـــه لايزيد عن ٢ر٣٪ من جملة الانتـــاج العالمي ولكن استيراده منها يفـــوق حجمه ، بحيث اصبحت البلاد العربية ــ كما قلنا ــ اكبر منطقة في العالـــم مستوردة للحبوب الغذائية .

٣ ــ من المؤسف حقا ان نجـــد الاقطار العربية الزراعية تتصدر كافة البلاد العربية من حيث استيـــراد الحبوب الغذائية . فمصر على سبيل المثال تستورد نحو ٢ر٢٢ بالمائة من جملة مستوردات البلاد العربية مـــن الحبوب الغذائية في عام ١٩٨٢ .وهذا يبين لنا مدى التدهور الذي وصلـــت اليه الزراعة في وطننا العربي . فالبلاد العربية غير قادرة على انتاج ما يكفيها من الحبوب الغذائية ــ وهذا اضعف الايمان ــ بينماكانت في الماضي تمـــد العالم بحاجته من تلك الحبوب .

واذا حاولنا ان نركز على القمح ودقيقه دون سائر الحبوب الغذائيـــة لوجدنا ان الوطن العربي استـــورد في عام ١٩٧٧ نحو ٩٠٦٤٩٧٧ طنـــا متريا من القمح ودقيقه وفي عام ١٩٨٢ زادت الكمية الى ١٦٩٤٤٧٤٨ طنـــا اي بزيادة قدرها ٨ر٨٦ بالمائة . ومن حيث القيمة ، فقد بلغت قيمـــــة المستوردات من القمح ودقيقه في عام ١٩٧٧ نحو ٤ر١٧٧٢ مليـــون دولار زادت فيعام ١٩٨٢ الى حوالـــي ٤ر٣٦٣٠ مليون دولار في عام ١٩٨٢ محققة بذلك زيادة قدرها الضعـــف ٨ر١٠٤ بالمائة . هذا وقد بلغـــت نسبة مستوردات البلاد العربية مـــن القمح ودقيقه نحو ١٦ بالمائة من جملة المستوردات العالمية وهذا يدل على ان الاقطار العربية تعتبر اكبر منطقة في العالم من حيث استيراد القمـــح ودقيقه . ولو نظرنا الى قائمـــــة مستوردات البلاد العربية من القمح ودقيقه لوجدنا بان جميع اقطـــــار الوطن العربي مستوردة لهذه السلعة الغذائية المهمة التي تعتبر الغـــذاء الرئيسي للشعب العربي . وهذا ان دل علـــى شـــيء فانمـــا يـــدل علـــى أن لقمـــة العيـــش لشعبنا العربي مستورده . كيف اذن نريد لهذه الامة ان تتحرر وهـــي لا تزال تعتمد على لقمة العيش مـــن الخارج وتستورد قمحها ودقيقها مـــن الدول الغربية وعلى راسها الولايات المتحدة الاميركية التي هي العـــدو الرئيسي لامتنا العربية . وهـــل يستطيع جائع في المستقبل ان يرفـــع راسه ويطالب بالحرية والتحرر مـــن التبعيـــة والاستعمـــار .

لقد كانت الجزائر وهي احـــدى البلاد العربية الزراعية تمد أوروبـــا بحاجتها من القمح . وقد احتلـــت فرنسا ازيد ١٨٣٠ من اجل احتـــلال الجزائر طمعا في قمحها . ولكـــن الجزائر اليوم صارت بلدا مستوردا للقمح . وكذلك الحال ينطبق علـــى سوريا حيث كانت منطقة حـــوران تمد الامبراطورية الرومانية القديمـــة بحاجتها من القمح . وكانت مصر بلدا مصدرا للقمحواصبحت اليوم مستوردة له حتى أن صادراتها من القطـــن ــ وهو اهم محصول نقدي فـــي البلاد ــ لم تعد تغطي اثمان مـــا تحتاجه من قمح مستورد من الخارج .

ويبدو للقارىء بان بعض الاقطـار العربية الخليجية مستوردة ومصدرة للقمح ودقيقه وهذا نتيجة تجارة اعادة الصادرات . فهذه الدول تستورد ثم تعيد تصدير بعض السلع . وهـــي على العموم مستوردة للقمح ودقيقـه لانها لا تزرعه نظرا للمعوقات الطبيعية كالتربة الفقيرة والمناخ الجاف .



عقارب وضفادع في الشرق الاوسط

FROGS AND SCORPIONS — Egypt, Sadat and the Media — Doreen Kays

بقلم : دورين كيس

الحلقة ١٥

يحكى ان عقربا اراد ان يعبر النهر من ضفة ، الى الضفة الاخرى ، وحيث انه لا يجيد السباحة ، فقد التمس العون من الضفدع ، وقال لها :

● السلام عليك ايتها الضفدع ، هل تساعدينني على عبور النهر الى الضفة الاخرى ؟

فقالت الضفدع :

— ومن يضمن لي الا تلدغني ونحن في وسط النهر .. فرد العقرب :

● الضمان الوحيد هو انني اذا لدغتك ، ستموتين انت ، كما اموت انا .

وسحرت الضفدع بمنطق العقرب، ووافقت على حمله على ظهرها ، وعندما وصل الاثنان الى منتصف النهر تحرك العقرب ولدغ الضفدع .. وعندما كان الاثنان يغرقان في النهر ، تطلعت الضفدع بعين دامعة الى العقرب ، وسألته :

— لماذا فعلت ذلك ؟

فاجابها :

● انه الطبع ، والطبع ، كما تعرفين، غلاب .

وقصة السادات ، وبيغن ، ومعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية ، واجهزة الاعلام الغربية ، قصة غريبة ، وشبيهة الى حد بعيد بقصة الضفدع والعقرب

السادات يستسلم في مطار القاهرة وينسى مطالب الفلسطينيين في واشنطن

● كمب دايفيد .. قضية ضائعة وفرصة ذهبت هدرا

كان مناحيم بيغن ، رئيس الوزراء الاسرائيلي **يجسد خوف اسرائيل من السلام** ، بكل ما في الكلمة من معنى ، وقد تمكن في اللقاء الذي تم بينه وبين كارتر في القدس ، في ٨ مارس ١٩٧٨ ، من احباط آخر امال كارتر بالسلام . **وخرج الرئيس الاميركي من هذا اللقاء وهو مقتنع تماما ان بيغن لا يريد السلام، ولا يريد الحكم الذاتي الكامل للفلسطينيين ، وانه مسكون بهاجس ضم كل الاراضي المحتلة باستثناء سيناء** ، وحتى بعد تقديم التنازلات من جانب مصر ، والولايات المتحدة ، كان بيغن لا يزال يصر على مواقفه ، في صباح اليوم الذي توجه فيه كارتر الى مصر .

وفي ردهة الفندق ، ناشد كارتر بيغن التماسا يائسا اخيرا ، هو : ان يعطيه فسحة بسيطة للمناورة ،وقال له : **هل تقبل المقترحات الاميركية ، اذا حذفنا منها الاشارة الى غزة ؟** فوافق بيغن . وعندما وصل كارتر الى مطار القاهرة ، حيث جرت المكالمة الهاتفية المشهورة مع بيغن قال للسادات وهو يعانقه على ارض المطار : **ستسمع ما يسرك** .. فرد السادات : « **ان الشعب المصري يشعر بالغضب ، للطريقة التي عامل بها الاسرائيليون صديقنا جيمي كارتر** ».. وكان في هذه الكلمات اشارة واضحة الى النصر الذي سيتم احرازه .

.. واستسلم السادات

وعندما اجتمع السادات ومستشاروه مع كارتر وفريقه ، تجاوز السادات كل الاصوات المعارضة واعلن موافقته على المقترحات الاميركية كاملة .

وانتهت مهمة كارتر ، **واستسلم السادات استسلاما** كاملا .. ووافق السادات على تبادل السفراء في وقت مبكر ، وعرض مد خط من النفط من آبار سيناء الى اسرائيل ، وايقاف الحملات الاعلامية ضد بيغن في الصحف المصرية ، وهكذا دفن رسميا ما تبقى من السلام الشامل في الشرق الاوسط ، الذي راهن عليه السادات بكل مالديه من اوراق .. ودافع عنه بكل حرارة وبلاغة ، دفن في ملفات الخطب ، والوثائق ، والمواقف السياسية ، على رفوف مكتبة يعلوها الغبار .

قضية ضائعة وفرص لم يتم انتهازها

ومعاهدة كمب دايفيد لم تكن حتى مجرد حجر الزاوية في السلام الشامل ، كما كانت تقول اجهزة الاعلام .. وكارتر والسادات يعرفان بيغن جيدا ، بحيث انهما لا يجرؤان على ادعاء ذلك .. وشعرت بدافع قوي لان اعيد تسمية اتفاقيات الكمب كما يلي : **معاهدة السلام بين جمهورية مصر العربية ودولة اسرائيل — قضية ضائعة جديدة ، وفرصة جديدة لم يتم انتهازها** . ولكنني بدلا من ذلك ارسلت تقريرا من خمس نقاط الى محطة الاي بي سي الاذاعية ، بناء على طلبهم ، انقل فيه وجهة نظر المصريين تجاه ما جرى ، وقد جاء في التقرير : « **الان وقد بات السلام حتميا ، يتساءل العديد من المصريين ، هل يستحق هذا السلام المتاعب التي ستترتب عليه ..** » (**دعاية تجارية**) ..

« **ومواقف المصريين متضاربة تجاه السلام فهم الان يقفون وجها لوجه امام السلام ، يأملون ، وتتناهبهم الشكوك ، وكذلك الرئيس السادات واتفاقية السلام مع اسرائيل التي ستوقع خلال ايام ليست الاتفاقية التي كان يتصورها المصريون عندما ذهب السادات في زيارته المشهورة للقدس قبل ستة عشر شهرا ، فقد كان السادات يريد سلاما شاملا ، تنسحب اسرائيل بموجبه من كل الاراضي العربية المحتلة ، ويتيح للفلسطينيين ممارسة حق تقرير المصير ، الذي يؤدي الى الدولة الفلسطينية .. ولكن ذلك كان فوق ما تحتمله اسرائيل التي ترتبط بالضفة الغربية بروابط عاطفية وتوراتية ، وخصوصا القدس ، فضلا عن مخاوف اسرائيل الامنية .**

وهكذا ، في الساعة الحادية عشرة ، اضطر الرئيس المصري الى الموافقة على تسوية .. ومن الناحية الشكلية ، حصل السادات على اتفاقية تربط اسرائيل فيها بين الصلح مع مصر ، وبين الحكم الذاتي للفلسطينيين ، ولكن هذا الربط ليس ملزما كما يريد فريق السادات في المفاوضات .

ومسودة الاتفاقية تشبه الى حد بعيد ما كان العديد من الواقعيين في مصر يتصورون انها ستكون عليه : سلام يشبه الصلح المنفرد ، وعندما يطبق سيصبح صلحا منفردا كاملا ، وهذه مشكلة حقيقية للسادات في الداخل والخارج ، فقد وقع المصريون السلام مع اسرائيل وخسروه مع العرب ، فقد هددت المملكة العربية السعودية التي تزود مصر بالمساعدات ، بحجب مساعداتها التي تصل الى مليار دولار ، وهدد المتطرفون العرب الذين يصفون السادات بالخيانة بمقاطعة مصر ووضعها على القائمة السوداء وطردها من الجامعة العربية ، والاسرة العربية ، وهدد الفلسطينيون بجعل الحياة صعبة جدا لمصر واسرائيل . ويسعى الرئيس السادات الى تطويق ردود الفعل المتوقعة ، ولذلك فانه سيرسل مندوبين عنه الى الزعماء المعتدلين في الشرق الاوسط .. ونعتقد ان الزمن فقط ، او حربا جديدة ، او الدولة الفلسطينية هي التي سترمم الجسور وتعيد مصر الى السرب .

مشروع اميركي لنسف مصر وإعادة إعمارها في سبعة أيام

السلام .. سراب في مصر

وفي داخل مصر ، يبدو السلام وكانه سراب ، فالعديد من المصريين يعارضون السادات وسلامه المنفصل مع اسرائيل ، وخصومه يتراوحون بين اليسار الماركسي واليمين الاسلامي ، وهؤلاء يعتقدون ان السادات عقد صفقة مع الشيطان والراسمالية الغربية ، والفساد ، والانحلال .. ومصر ليست ايران ، والسادات ليس الشاه ، ولكن السادات يشعر بالقلق من ان يحدث في مصر ما حدث في ايران ويرى المتدينون ان السادات بتوقيعه الصلح مع اسرائيل وارتمائه في احضان الولايات المتحدة خالف الشريعة الاسلامية وتعاليم الدين الحنيف ، وهكذا ، فان النار تشتعل تحت الرماد ، والسلام يعني ، بصورة مباشرة او غير مباشرة ، عدم الاستقرار في الداخل والخارج وقد وصف احد اعضاء الحكومة السلام الذي توصل اليه السادات مع اسرائيل بقوله : لقد عالجنا الرشح ، وبقي ان نعالج السرطان » .. وبكلمة اخرى فان السلام في الشرق الاوسط لن يتحقق الا اذا قامت الدولة الفلسطينية .

وبعد ذلك بعشرة ايام ، اي في ٢٦ مارس ١٩٧٩ كنت في واشنطن اتابع توقيع اتفاقية الصلح بين مصر واسرائيل ، وكان هذا الحدث حدثا اعلاميا من شأنه ان يهز كل الشعوب المحبة للسلام في كل مكان ، باستثناء المناطق المعنية ، وعندما كنت اقف في حديقة البيت الابيض مع بضع مئات من الذين حضروا الاحتفال ، كنت اتمنى

شهادة حسن السلوك للسادات من زعماء المنظمات اليهودية

ان احس بانني اشارك في **الخطوة الاولى** ، في **البداية التاريخية** ، وخصوصا عندما شاهدت السادات ومناحيم بيغن يعانقان بعضهما البعض ويتصافحان ، ولكنني كنت اعرف الكثير عن حقيقة مواقف الاطراف المعنية ، وكذلك زميلاي مراسل الاي بي سي في البيت الابيض سام دونالدسون ، ومراسلها في تل ابيب بيل سيمانز اللذان كانا يتابعان معي تغطية هذا الاحتفال المبهر ونفسخ الحياة فيه ، تلفزيونيا لقد سمعنا الكثير ، ورأينا الكثير خلال ماينطوي عليه هذا الانجاز ، وحتى عندما كنا نتكلم في الميكروفونات ، ونحدق في كاميراتنا ، كان مجموعة من الفلسطينيين الغاضبين يتجمعون في ساحة لافاييت يهتفون ويندددون .

السادات نسي الحكم الذاتي

وفي الوقت نفسه ، كان السادات البطل الانيق في نظر العالم الغربي ، عندما القى حديثه عن الحب ، والسلام ، واخوة الانسان ، نسي (عرضا او بشكل متعمد) صفحة كاملة من خطابه هي الصفحة التي تطالب بتحقيق العدالة للفلسطينيين .. واثبت شريكه في السلام ، الذي يدافع عن الدولة اليهودية ذات الحدود المطاطة انه محارب حتى النهاية . وواضح ان بيغن كان اقل استعدادا لتقديم التنازلات من السادات ، فالدرس الذي تعلمه من التاريخ يطالبه بتهويد يهودا والسامرة وضمها الى اسرائيل . وكان الرئيس كارتر يقف في منتصف الطريق بين السادات وبيغن .

وبغض النظر عن الطريقة التي فسر بها المشاهدون هذه الدراما التاريخية ، التي تعتبر وافرة الغنى لهواة الرمزية ، فقد اجمع الكل على ان الرئيس الاميركي قام بدور رائد لم يقم به اي رئيس اميركي (باستثناء الرئيس ريتشارد نيكسون) . **وكان الرئيس كارتر قد وضع نصب عينيه ترتيب مؤتمر دولي تحضره كل الاطراف المعنية** (الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والعرب والاسرائيليون والفلسطينيون) عندما قام السادات ،بشكل مفاجىء ، بخطوته المنفردة فيما اطلق عليه اسم « **ديبلوماسية الصدمة الكهربائية** » وعندما واجه السادات الجدار الاسرائيلي الصلب ، **لجأ الى العناد ، ورفض الاعتراف ان مبادرته فشلت فناشد** الاميركيين التدخل الاميركي هو السبيل الوحيد لارغام اسرائيل على اخراج الازمة من الطريق المسدود ... ولم يجد الاسرائيليون اي سبب يدعوهم للتنازل عن مواقفهم ، فقد كان هدفهم الرئيسي هو توقيع معاهدة صلح مع اقوى دولة عربية على خط المواجهة معهم ، لا اكثر .

المبادرة فاشلة من بدايتها

ولم يكن مناحيم بيغن يرغب في حل المشكلة الفلسطينية ، وحيث ان هذا الموقف اتضح منذ اللحظات الاولى من مبادرة السادات ،فان الفلسطينيين والسعوديين والاردنيين والسوريين اختاروا عدم المشاركة في مفاوضات السلام ، ودون تعاون هؤلاء ومشاركتهم لا يمكن تحقيق السلام الشامل وكانت النتيجة هي : معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية واتفاقات كمب دايفيد .. واذا اخذنا بعين الاعتبار علاقة الولايات المتحدة التاريخية مع اسرائيل ، والضغوط المحلية التي لا يمكن مقاومتها قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ ، عندما ينبري هذا الرئيس لمعالجة ازمة الشرق الاوسط ، واذا اخذنا بعين الاعتبار تكوين بيغن والسادات السيكولوجي نجد ان كارتر فعل افضل ما يستطيع .. **وهو لم يتمكن من ان يفعل افضل من ذلك بسبب قدرة اسرائيل في الاحتفاظ باميركا كرهينة في الشرق الاوسط ، وحاجة السادات الملحة للتدخل الاميركي ، وليس ايديولوجية كارتر وقدرته على الاقناع .**

وعندما كانت الكاميرا تتركز على وجوه اطراف الكمب الثلاثة ، كانت اصوات المتظاهرين الفلسطينيين مازالت ترن في اذني وقد قام المتظاهرون بعملهم على اكمل وجه فكانوا بذلك عنصرا جديدا من المسرحية .

السادات ينال خطوة في اميركا

في ذلك الحين ، كان الرئيس السادات يشعر بالراحة في واشنطن ، اكثر من القاهرة .. وحيث انه الزعيم العربي الوحيد الذي امتلك الشجاعة للوقوف في وجه تيار التاريخ ، والسياسة ، فانه اصبح **حبيب بارونات السلطة في الولايات المتحدة ، يغدقون عليه الحب ، والاعجاب ، والدعم الذي يحتفظون به لاصدقائهم الاجانب وحلفائهم ، الذين دفعوا ما عليهم ، ولذلك اصبحوا مخولين لعضوية وامتيازات اكثر النوادي خاصة في العالم الغربي** .. والزيارات الثلاث السابقة التي قام السادات بها الى الولايات المتحدة كانت مجرد مقدمة لكي تضمن له مكانا في التاريخ .. والمكانة المقصودة بالطبع تعتمد على التاريخ المعني وعندما كنت اتابعه باخلاص من ندوة عامة الى اخرى ، خلال الايام الاربعة التي استغرقتها الزيارة ، كنت الاحظ في كل مناسبة ان الاميركيين يسبغون حبهم على هذا الزعيم الذي قاده البحث عن الذات الى اروقة الكونغرس والبيت الابيض ووزارة الخارجية والبنتاغون وغرفة التجارة وشاشات التلفزيون الاميركية .. وقد اتضح ذلك لي بشكل لا يقبل الجدل ، في الاشهر التالية في القاهرة .

وفي ذلك الحين ، كان السادات يتمتع بنفس الشهرة التي يتمتع بها الكبار ، من امثال هنري كيسنجر ودايفيد روكفلر وغيرهما من كبار عمالقة السلطة في السياسة والاقتصاد .. وحيث ان السادات اصبح ذا حظوة لدى لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، ولجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس ،فان اسمه بات يقفز الى الاذهان عندما يأتي الحديث عن مليارات الدولارات من المساعدات الاقتصادية والعسكرية تنهال على من يستحقها من العملاء .. **بل ان السادات بمجرد ان وضع توقيعه على اتفاقية الصلح المصرية الاسرائيلية ، ضمن مئات الملايين من الدولارات تنهال عليه من اميركا مقابل حسن سلوكه** ... وعندما لا يكون السادات في حفل عشاء او حفل غداء ، كان يعقد اتصالات مع زعماء اللوبي الذين يعتبرون من اقوى كتل الضغط ، والتحريك والتغيير ، في ديبلوماسية الشرق الاوسط ، ومن هؤلاء اللوبي اليهودي الذي يسيطر على مجموعة من الاصوات قادرة على انجاح او افشال اي رئيس . وبشكل ما، **تمكن السادات من ان يسحر ويستميل زعماء المؤتمر اليهودي العالمي ، وزعماء المنظمات الصهيونية الذين كانوا من الد اعدائه في الماضي** .. وتلقى الرئيس المصري المزيد من درجات الشرف الجامعية من الجامعات الاميركية المشهورة ، كما تسلم هدية تمثل تمثالا نصفيا له ، ومفتاح مدينة بتسبرغ ، كما كان من المقرر ان يستقبل مجموعة من الطلبة الاسرائيليين الذين لولا ان حملة العلاقات العامة التي يقوم بها لم تصل الى هذا الحد .. اما الطلاب المصريون الذين يدرسون في الولايات المتحدة ، فقد كانوا اقل حظا ، اذ ان السادات اكتفى بالتحدث اليهم عبر الهاتف .

وعندما التقى السادات بكبار رجال الصناعة في الولايات المتحدة الذين حضروا حفل غرفة التجارة لتكريم « الظاهرة العربية » اوضح الزعيم المصري امامهم صيغة مصر ما بعد الحرب ، فطالبهم بالتكنولوجيا ، والمعرفة الفنية والمال .. وناشدهم الحضور الى ارض النيل العريق باستثماراتهم ومشاريعهم للمساعدة في اعادة اعمار مصر ، من القاعدة الى قمة الهرم .. وبعض هؤلاء ذهب بالفعل الى ارض النيل الخالد ، ليعود وهو مذهول من البيروقراطية التي تسود كل قطاع فيها ، وعندما قال احدهم للسادات ان البيروقراطية مستشرية في مصر رد الرئيس المصري بالقول : **نعم .. انت على حق وينبغي ان نفعل شيئا في هذا الخصوص .. وساعين مصطفى لمعالجة هذه المشكلة ، وانا واثق انه سيفعل شيئا من اجلها** » والتفت السادات الى مصطفى خليل الذي كان يشعر بالذهول مما يسمعه فالقضاء على البيروقراطية في مصر عملية في منتهى الصعوبة ، وهي تكاد تقترب من نسف مصر واعادة اعمارها خلال سبعة ايام .

ومن حسن الحظ ان الرئيس كارتر ظهر في ذلك اليوم ليعطي دعما معنويا للسادات الذي اطلق عليه لقب « شقيقي » .. ولكن البادرة الشخصية التي قام بها كارتر تجاهلت حلم السادات الاساسي ، الذي كان يطلق عليه « مشروع كارتر » .. والذي يطالب بتخصيص ١٥ مليار دولار لاعادة اعمار مصر .

— الحلقة المقبلة غدا —







● السادات يستقبل جاكوب جافيتس احد كبار مؤيدي اسرائيل في الكونغرس

تقرير القبس عن اسعار العملات والمعادن

الدولار يسجل بعض التراجع بسبب عمليات جني الأرباح

تراجع الدولار يوم امس مقابل كافة العملات الرئيسية وباستثناء الدولار الكندي في بداية التداول في اسواق المال الاوروبية ، فيما تراجع الدولار ولم يلبث أن تميز بالثبات في اسعاره.

وقال متداولون في لندن أن عمليات جني الارباح قد استحوذت على بعض قوة الدولار بعد الارتفاعات القياسية التي حققها يوم الاثنين الماضي مقابل الجنيه الاسترليني والدولار الكندي .

وعزا بعضهم تسارع اسعار الدولار الى الفرص المتاحة امام تخفيض الضرائب عن المستثمرين الاجانب في الولايات المتحدة ، فضلا عن فرص لارتفاع اسعار الفوائد .

وحقق الدولار الكندي رقما قياسيا جديدا عندما بلغ ١٫٣١٢٨٥ دولار مقارنة مع الرقم القياسي الذي بلغ ١٫٣١٠٥ دولار يوم امس الاول .

وفي طوكيو ، حيث ينتهي التداول قبل افتتاح الاسواق المالية الاوروبية، وبعد ارتفاعات حققها على مدى ثلاث جلسات مقابل الين الياباني ، تراجع الدولار الاميركي في تداول نشط في بورصة طوكيو ، ليصل عند الاغلاق الى ٢٣٧٫٥٣ ينا مقارنة مع سعر اغلاق يوم الاثنين الماضي الذي سجل ٢٣٨٫٣٥ ينا .

وذكرت مصادر السوق أن البنك المركزي الياباني ربما يكون قد تدخل في السوق لوقف تدهور الين الياباني مقابل الدولار ، الا ان هذه المصادر لم تتلق معلومات فورية عن مبالغ التدخل . واضافت هذه المصادر ان التداول كان نشطا حيث بلغ حجم العمليات الفورية ٢٫٥٧٤ بليون دولار مقارنة مع ٢٫٢٢٢ بليون دولار يوم امس الاول .

في بورصة لندن حقق الجنيه الاسترليني نجاحا جزئيا مقابل الدولار عندما بلغ سعره مقابل الاخير ١٫٣٥٢٥ دولار مقابل ١٫٣٥٠١ دولار يوم الاثنين الماضي . وفي بورصة فرانكفورت تراجع الدولار الى ٢٫٧٩٨٥ مارك مقابل ٢٫٨٠٦٠ مارك الماني عند اغلاق يوم الاثنين الماضي . كما تراجع الدولار في بورصة باريس ليصل سعر صرفه الى ٨٫٥٨٨٠ فرنكات فرنسية مقارنة مع ٨٫٦١٣٠ فرنكات عند الاغلاق يوم الاثنين الماضي .

وبلغ سعر الدولار مقابل الفرنك السويسري ٢٫٣٣٣٠ مقارنة مع سعر اغلاق يوم الاثنين الماضي البالغ ٢٫٣٣٦٣ فرنك فرنسي .

اما الذهب فقد تراجعت اسعاره في بورصة زيوريخ ليصل سعر الاونصة منه ٣٦٨٫٥٠ دولارا في مقابل ٣٦٩٫٥٠ دولارا عند اغلاق يوم امس الاول .

وفي لندن بلغ سعر الاونصة من المعدن النفيس ٣٦٩ دولارا ، وهو ما يعني تراجعا طفيفا عن سعر اغلاق يوم امس الاول . وفي هونغ كونغ بلغ سعر الدولار ٣٦٩ دولارا قياسا بسعر الاغلاق السابق البالغ ٣٧١٫٨٠ دولارا .

اما الفضة فقد تراجعت في بورصة لندن الى ٨٫٣٦ دولارات للاونصة الواحدة مقارنة مع ٨٫٤١٥ دولارات سعر اغلاق يوم امس الاول .

قطر توقع اتفاقا لانتاج الغاز السيل

وقعت قطر رسميا اتفاقا مع شركة « بريتش بتروليوم » وشركة (الكومباني فرانسيز دي بترول » لتنمية حقل الغاز البحري الشمالي الضخم .

ووقع الاتفاق الليلة قبل الماضية الشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني، وزير المالية ونفط دولة قطر ، كولين ويستر ، مدير عام (بريتش بتروليوم) وبرنار ماديتيه ، مدير الشركة الفرنسية في الشرق الاوسط .

"اكتس" تعزز دورها الاستشاري للمؤسسات المحلية

قالت الشركة العربية لتداول الاوراق المالية انها ستقوم بتركيب حاسب الي شامل لتعزيز دورها الاستشاري للمؤسسات المحلية في ما يتعلق بموجوداتها المقومة بالدينار الكويتي ، وانها بصدد دراسة الطرق الحديثة في التداول والاتصالات لتقديم افضل الخدمات المالية للمستثمرين .

وقالت الشركة في تقرير نشرته حديثا ان فرص الاستثمار لم تكن واضحة في الاسواق المالية العالمية نظرا للتفسي المستمر في الاوضاع الاقتصادية والسياسية خلال عام ١٩٨٣ ، الا ان الشركة استطاعت أن تظهر نتائج جيدة في المجالات التي تتعلق بنشاطها ووسعت علاقاتها مع معظم البيوتات المالية العالمية .

واشار التقرير الى ان الشركة تاثرت في عامها السادس من عملها بعوامل اقتصادية ومالية متعددة في كل من الاسواق المحلية والعالمية ، الا

● الشركة تحقق نتائج ممتازة في سوق السندات المقدمة بالدينار الكويتي عام ١٩٨٣

انها في ما يتعلق بسوق السندات المقومة بالدينار الكويتي اظهرت نتائج ممتازة عام ١٩٨٣ من ناحية حجم التبادل والربحية ووفرت للمستثمرين سوق تبادل نشط مع تامين درجة عالية من السيولة .

وطبقا لما ورد في التقرير ، فان حجم التبادل في الادوات المقومة بالدينار الكويتي لعام ١٩٨٣ بلغ رقما قياسيا قيمته ١٤٤٫٢١٧ مليون دينار كويتي .

كما وصل حجم التبادل في الادوات المقومة بالدينار الكويتي رقما قياسيا يقدر بحوالي ١٤٥ مليون دينار كويتي عام ١٩٨٣ ، مقارنة مع ١٢٦ مليون دينار عام ١٩٨٢ ، و١٠٦ ١/٢ ملايين دينار عام ١٩٨١ ، و٤٣ ١/٢ مليون دينار عام ١٩٨٠ .

وقال التقرير أن زيادة حجم التبادل تعكس رغبة المستثمرين وزيادة نشاطهم في السوق وخصوصا اولئك الذين كانت سياستهم الاستثمارية طويلة الامد ومتحفظة بالنسبة لموجوداتهم بالدينار الكويتي حيث زاد نشاطهم في السوق المحلية لتقليل تعرضهم للظروف المتقلبة في الاسواق المالية العالمية .

واشار التقرير الى زيادة عدد المستثمرين في السوق الاولية والثانوية للسندات المقومة بالدينار، نظرا لانخفاض العائد في الاسواق النقدية خلال عام ١٩٨٢ . وقال أن مما شجع دخول المستثمرين في السوق زيادة درجة السيولة على السندات وسهولة تسويقها مقارنة بالسوق النقدية المحلية .

وافاد التقرير بان اسعار السندات المقومة بالدينار الكويتي ارتفعت بصورة ثابتة ومستمرة بان اسعار السندات المقومة بالدينار الكويتي ارتفعت بصورة ثابتة ومستمرة من يناير ١٩٨٣ دون ان تتاثر بالعوامل المبهمة التي اثرت على اسعار السندات العالمية . وقال أن المؤسسات المالية الاجنبية عاد نشاطها المالي في سوق السندات المحلية كما كان في الاعوام ١٩٧٨ و١٩٧٩ ، نظرا لثبات سعر التبادل بين الدينار الكويتي والدولار الاميركي نوعا ما مما اعطى حافزا للمستثمرين بالدينار الكويتي الموجودين خارج البلاد لمزاولة نشاط تبادلهم في سوق السندات المقومة بالدينار .

واشار التقرير الى ان النشاط في طرح الاصدارات الجديدة في السوق الاولية المحلية في عام ١٩٨٣ لم يبلغ ما كان عليه في الاعوام السابقة الا أن اصدارات اربعة طرحت هذا العام بقيمة اجمالية بلغت ٣١مليون دينار للمقترضين ، كما ظهرت اصدارات مبتكرة لاول مرة في تاريخ سوق الاصدارات الاولية المقومة بالدينار ، واضاف ان اصدارين جاءا من قبل بنك الكويت المتحد ، والشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية اللذين ابتعدا عن الطريقة التقليدية في اصدار السندات في السوق الاحلي. وقال التقرير ان استخدام الفائدة العائمة والفائدة الثابتة في هذين الاصدارين ادى الى زيادة عدد المستثمرين في السوق المالي الكويتي نظرا لتفضيل الفائدة العائمة من قبل المؤسسات المالية التي تحتاج الى نوع من المقياس على عوائد موجوداتهم بالدينار الكويتي مقارنة مع تكلفة الاقتراض .

واما الاصداران الاخران ، فقد افاد التقرير بانهما كانا لمؤسستين اجنبيتين ، شركة (شاربوناج دي فرانس » وشركة « دا وكمكل » .

بورصات العالم

انخفاض أسعار أسهم شركات النفط

ذكر سماسرة في لندن ان اقبال المستثمرين على التداول في بورصة لندن امس لم يكن كبيرا بسبب تزايد القلق حول معدلات الفائدة البريطانية، وقالوا ان اسعار الاسهم الرائدة انخفضت بضعة بنسات بعد وقت قصير من بدء التداول ، حيث فقدت اسهم شركات النفط ثباتها وسط انخفاض اسعار السوق الفورية من النفط.

وانخفض معدل مؤشر « فايننشال تايمز » لافضل ٣٠ سهما بعد وقت قصير من بدء التداول بواقع ٣٫٩ نقطة ليصبح ٨١٠٫٨ نقاط .

وفي استراليا انخفضت اسعار الاسهم حيث ساهمت اسهم السبائك المعدنية الضعيفة في العالم على انخفاض الاسعار . كما انخفض مؤشر اورديناريز بواقع ٦٫٥ نقاط ليصبح معدله عند نهاية التداول في بورصة استراليا ٦٥٦٫٤ نقطة . وذلك على العكس من الوضع في طوكيو حيث قفزت اسعار الاسهم في طلب تميز بالانتقاء والاختيار .

أسواق البورصة في العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	١٠٢٤٥,٠٨
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	٨١٤,٨
معدل الفايننشال تايمز العام	--
معدل الداوجونز الصناعي	١١٣٠,٥٢
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٥٣,٩٧

حجم التداول في نيويورك ٧٢٨٥٠,٠٠٠

الأسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك (١٩٨٤/٦/٢٥)

	أعلى سعر	معدل التغير
١) اي تي تي	١٦ ٣/٤	٣/٨ -
٢) آرسي ايه	٣٠	لم يتغير
٣) كونتيننتال	٤٨ ٧/٨	٢ ٥/٨ +
٤) بترولين	١٩	لم يتغير
٥) باسفيك تي	٥٥ ٧/٨	لم يتغير
٦) جونسون اند جونسون	٢٩ ١/٢	١ ١/٤ -
٧) اكسون	٤٠	١/٤ -
٨) ريبيد لليك ستيل	٢٢ ٣/٤	١/٤ -
٩) بيلز كورب	٢٧ ٣/٤	١ -
١٠) ميريل لينش	٢٦ ٧/٨	٥/٨ -

أسعار أسواق المال الرئيسية

● الولايات المتحدة (٨٤/٦/٢٥)

	آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٣
الأموال الفدرالية	١١ ١/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٩,٧٥
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٧ ١٧/٣٢

● بريطانيا

سعر البنوك الأساسي	٩ ١/٤
إنتربانك (اسبوعان)	٧ ٧/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨ ٢٤/٣٢

● اليابان ٦/٢٦

سعر الخصم	٥
أموال تحت الطلب	٦,٠٦٢٥
انتربانك (٦ شهر)	٦,٢٥

أسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية :

١٩٨٤/٦/٢٦	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	١١ ٧/٨	١٠ ١/٨
شهر	١٢ ١٥/١٦	١٠ ١/٢
٣أشهر	١٢ ١٥/١٦	١٠ ١/٢
٦أشهر	١٣ ١/٨	١٠ ٣/٨
سنة	١٢ ٧/٨	١٠ ١/٨

جدول العملات

(الأسعار المستخدمة في العمليات الجارية بين البنوك المحلية في الكويت)

التاريخ ١٩٨٤/٦/٢٦	دينار كويتي	دولار امريكي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠,٢٩٩	٠,١٠٦٩	٠,٤٠٤٥	٠,٧٩٣١	٠,٠٣٤٨	٠,٠٨٥١	٠,١٢٥٩	٠,٠٨١٤	٠,١٢٨١
دولار امريكي	٣,٣٤٤٤	—	٠,٣٥٧٦	١,٣٥٣٠	٢,٦٥٢٥	٠,١١٦٥	٠,٢٨٤٧	٠,٤٢١٢	٠,٢٧٢٢	٠,٤٢٨٦
مارك الماني	٩,٣٥١١	٢,٧٩٦٠	—	٣,٧٨٢٩	٧,٤١٦٤	٠,٣٢٥٧	٠,٧٩٩١	١,١٧٧٧	٠,٧٦١٢	١,١٩٨٤
جنيه استرليني	٢,٤٧١٩	٠,٧٣٧١	٠,٢٦٤٣	—	١,٩٦٠٤	٠,٠٨٦١	٠,٢١٠٤	٠,٣١١٣	٠,٢٠١٢	٠,٣١٦٨
دينار بحريني	١,٢٦٠٨	٠,٣٧٧٠	٠,١٣٤٨	٠,٥١٠٠	—	٠,٠٤٣٩	٠,١٠٧٣	٠,١٥٨٨	٠,١٠٢٦	٠,١٦١٥
فرنك فرنسي	٢٨,٧٠٩٠	٨,٥٨٤٠	٣,٠٧٠١	١١,٦١٤١	٢٢,٧٦٩٢	—	٢,٤٤٤١	٣,٦١٥٨	٢,٣٣٧٠	٣,٦٧٩٣
ريال سعودي	١١,٧٤٥٨	٣,٥١٢٠	١,٢٥٦٠	٤,٧٥١٧	٩,٣١٥٦	٠,٤٠٩١	—	١,٤٧٩٣	٠,٩٥٦١	١,٥٠٥٣
ين ياباني	٧٩٣,٩٨٠	٢٣٧,٤٠٠	٨٤,٩٠٧	٣٢١,٢٠٢	٦٢٩,٧٠٨	٢٧,٦٥٦	٦٧,٥٩٧	—	٦٤,٦٣٤	١٠١,٧٥٧
درهم الامارات	١٢,٢٨٤٢	٣,٦٧٣٠	١,٣١٣١	٤,٩٦٩٥	٩,٧٤٢٧	٠,٤٢٧٨	١,٠٤٥٨	١,٥٤٧١	—	١,٥٧٤٣
فرنك سويسري	٧,٨٠٢٦	٢,٣٣٣٠	٠,٨٣٤٤	٣,١٥٦٥	٦,١٨٨٣	٠,٢٧١٧	٠,٦٦٤٢	٠,٩٨٢٧	٠,٦٣٥١	—

أسعار الأسهم

دولة الكويت

سوق الكويت للاوراق المالية

حركة اسعار الأسهم ليوم الاثنين ١٩٨٤/٦/٢٥

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولا — الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١١ر٢٥٠	٦/٢٤	
٢	بنك الخليج						٨ر٨٥٠	٦/٢٠	
٣	البنك التجاري الكويتي						٩ر٥٠٠	٥/٣٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي						٩ر١٠٠	٥/٢٨	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٩ر٥٠٠	٥/١٤	
٦	البنك العقاري الكويتي						٨ر٧٥٠	٥/١٦	
٧	بنك برقان						٥ر٤٠٠	٦/٢٤	
٨	بيت التمويل الكويتي						٧ر٢٥٠	٦/٢٣	
٩	الكويتية للاستثمار						٥ر٦٥٢	١/١١	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤ر٧٨٣	١٠/٢٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٣ر٥٠٠	٦/٢٤	
١٢	الكويت للتامين						١٨ر٣٩٥	١/٢٤	
١٣	الخليج للتامين						١٣	١٢/٢٦	
١٤	الاهلية للتامين						١٣ر٧٧٠	١٢/١٥	
١٥	وربة للتامين						٥ر٨٢٠	١٢/١٠	
	ثانيا — الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧ر١٣٦	١٠/٢٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧ر٧٨٥	١١/١٣	
١٨	اسمنت الكويت						١٤ر٦٧٣	١/٢٨	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٣	٥/١٢	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤ر٧٨٢	١/٣١	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١ر٧٢٧	١٠/٢٩	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١ر٧٠٠	٣/٢٠	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢ر٧٢٧	١٢/٧	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	١٢/١٥	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٢	٥/٢٨	
٢٦	صناعات الميلامين الكويتية						١ر٥٠٠	٤/١١	
٢٧	الطيارات الكويت						١	٦/٦	
٢٨	الكويتية للصناعات المرالية						٢ر٢٥٠	١٢/٢٩	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترول						٢ر١٠٠	٦/٢٣	
	ثالثا — شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي						٢ر٩٠٠	٦/١٦	
٣١	النقل البحري						٣	٢/٥	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						١١ر٠٢٦	١/١٦	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤ر٥٨٣	١٠/٢٥	
٣٤	الكويتية للاغذية						٣ر٧٥٠	٥/١٤	
٣٥	المنتجات الزراعية						١ر٥٠٠	٦/٢	
٣٦	المخازن العمومية						١ر٩٠٠	٥/٢	
٣٧	مجمعات الاسواق	٠ر٥٢٠	٠ر٥١٠	٠ر٥١٠	١٥٣٧٩	٣	٠ر٥٣٠	٦/٢٣	٠ر٠٢٠ −
	رابعا — الشركات العقارية								
٣٨	عقارات الكويت	٦ر٦٠٠		٦ر٦٠٠	٣٠٠٠	١	٦ر٦٥٠	٦/٢٠	٠ر٠٥٠ −
٣٩	العقارات المتحدة						٥ر٢٥٠	٥/١٠	
٤٠	الوطنية العقارية						٤ر٩٠٠	٥/٢٩	
	خامسا — الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤١	المركز المالي الكويتي						٧	١٠/١٢	٨٢/
٤٢	المجموعة الاستثمارية العقارية						٣ر٥٠٠	٣/١٤	٨٣/
٤٣	الصالحية العقارية						٣	١٠/٢٩	
٤٤	المقاولات والخدمات البحرية						٤ر٣٠٠	١/١١	٨٣/
٤٥	مشاريع الكويت						٣ر٥٠٠	٢/٨	
٤٦	التسهيلات التجارية						٣ر٦٨٢	١٠/٣١	
٤٧	الاهلية للاستثمار						٠ر٩٠٠	٦/١٢	
	سادسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٨	الخليج الاستثمارية العقارية						٠ر٠٤٥	٥/٢٩	
٤٩	الخليج للتنمية الزراعية						٠ر٠٥٥	٥/٢٨	
	المجموع الكلي				١٨٣٧٩	٤			

الأسعار الموحدة للشركات الخليجية

دولة الكويت

سوق الكويت للاوراق المالية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاثنين ١٩٨٤/٦/٢٥

الشركات الخليجية

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
١	بنك الخليج الاول						٠,١١٠	٥/٢٣	
٢	بنك الخليج المتحد						٠,٢٣٠	٥/٢٩	
٣	بنك البحرين الدولي						٠,١٣٧	٦/٩	
٤	بنك البحرين الشرق الاوسط								
٥	مركز الخليج المالي	٠,٠٤٨	٠,٠٤٧	٠,٠٤٧	٩٠٠٠٠٠	٩	٠,٠٤٤	٦/٢٤	٠,٠٠٣+
٦	مركز الكويت والخليج						٠,٠٣٠	٦/٦	
٧	مركز البحرين الدولي						٠,٠٤٥	٦/٢٤	
٨	مجموعة الشارقة						٠,٠٥٠	٥/٢٢	
٩	اللؤلؤ الاستثمارية						٠,٠٧٣	٦/١٩	
١٠	الاستثمارات الخليجية	٠,٠٤٦	٠,٠٤٥	٠,٠٤٦	٦٥٠٠٠٠	٥	٠,٠٤٣	٦/٢٤	٠,٠٠٣+
١١	الساحل للتنمية والاستثمار						٠,٠٩٥	٦/٢٤	
١٢	الانماء العربي الدولية						٠,٢٨٥	٨٢/٤/٢٥	
١٣	مجموعة البحرين والكويت	٠,٠٤٨	—	٠,٠٤٨	٢٠٠٠٠٠	٢	٠,٠٤٧	٦/٢٤	٠,٠٠١+
١٤	العربية للاستثمار (شعاع)	٠,٠٤٩	٠,٠٤٤	٠,٠٤٨	١١٠٠٠٠٠	١٠	٠,٠٤٦	٦/٢٤	٠,٠٠٢+
١٥	الجزيرة للمقاولات						٠,٠٥٠	٥/٢٨	
١٦	الخليج العالمية للتامين						٠,٠٨٥	٨٣/٨/٢	
١٧	الشارقة للتامين						٠,٢٠٠	٨٢/٧/٥	
١٨	اتحاد الخليج للتامين						٠,٢٨٠	٨٢/٨/١٧	
١٩	التامين المتحدة								
٢٠	العربية الدولية للتامين						٠,٢٠٠	٨٢/١٢/٢٥	
٢١	اسمنت الخليج (مدفوع كامل)						٠,٠٧٥	٦/١٠	
٢٢	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)						٠,٠٧٠	٨٣/١٢/١٤	
٢٣	اسمنت الشارقة						٠,٠٦٠	٦/٢٣	
٢٤	اسمنت الفجيرة	٠,٠٤٧	٠,٠٤٢	٠,٠٤٦	٥٧٥٦٢٤	٤	٠,٠٤٢	٦/٢٤	٠,٠٠٤+
٢٥	اسمنت عمان						٠,٠٥٠	٦/١٢	
٢٦	رأس الخيمة اسمنت ابيض	٠,٠٦٠	—	٠,٠٦٠	٥٠٠٠٠	١	٠,٠٦٣	٦/٢٤	٠,٠٠٣−
٢٧	اسمنت ام القوين						٠,٠٤٢	٦/٣	
٢٨	كلنكر (رأس الخيمة)						٠,٠٧٣	٦/١٢	
٢٩	كلنكر الامارات						٠,٠١٤	٦/١١	
٣٠	الصناعات الخليجية						٠,٠٢٩	٦/١٩	
٣١	الحديد والصلب						٠,٠٣٣	٦/١٩	
٣٢	المناجم والصناعة						٠,٠٣٢	٦/١٧	
٣٣	المتحدة للخدمات	٠,٠٤٦	٠,٠٤٥	٠,٠٤٦	٤٠٠٠٠٠	٤	٠,٠٤٣	٦/٢٤	٠,٠٠٣+
٣٤	الخليج للصناعات الدوائية						٠,٠٧٨	٤/١١	
٣٥	المشاريع الطبية	٠,٠٣١	—	٠,٠٣١	١٠٠٠٠٠	١	٠,٠٣١	٦/٢٠	
٣٦	الدواجن والعلف						٠,٠٣٣	٦/٣	
٣٧	الشرقية للانتاج والتوزيع						٠,٢٥٠	٨٢/٧/٢١	
٣٨	المجموعة الخليجية للمشاريع	٠,٠٤٥	٠,٠٤١	٠,٠٤٤	١٢٠٠٠٠٠	٧	٠,٠٤٣	٦/٢٤	٠,٠٠١+
٣٩	المنتجات البترولية						٠,٠٤٩	٦/٢٠	
٤٠	عقارات الخليج						٠,٠٤٢	٦/٢٤	
٤١	الخليج للصناعة العقارية						٠,١٤٥	٨٢/٤/١٦	
٤٢	المتحدة للفنادق (مدفوع)								
٤٣	المتحدة للفنادق ٥٠٪	٠,٠١٤	—	٠,٠١٤	٨٠٠٠٠٠	٢	٠,٠١٤	٦/٢٤	
٤٤									
٤٥									
	المجموع الكلي				٦٥٩٩٠٠٠	٤٥			

أوراق اقتصادية

.. الصفارة ؟!

المواصلات بعد المعلومات هي من اهم اركان الحياة للدول الحديثة المتقدمة .. او للدول التي لا تزال (مجرد مشروع) لدولة حديثة متقدمة مثلنا !

وللوهلة الاولى يبدو انه لا يوجد اي ترابط بين المواصلات وبين المعلومات .. الا انهما في حقيقة الامر وجهان لعملة واحدة .. فكلاهما يؤديان الى الوصول .. فبالمعلومات نتعرف على احتياجاتنا وبالمواصلات السريعة الحديثة نصل اليها ، بل ونتعرف من خلالها على الجانب الذي لم نستطع أن نتعرف عليه بالمعلومات التي لدينا .

لقد ساهمت المواصلات عبر الزمن في توفير الامن الاستراتيجي للشعوب وللدول ولعل ابرز وسائل مواصلات العصر الحديث هي شبكة السكك الحديدية التي لعبت دورا بارزا في انتشار الحضارات بين مجتمعات أوروبا وفي التنمية ، بل وفي الحروب ايضا ، خصوصا ابان الحربين العالميتين الاولى والثانية لما لها من قدرة على نقل الجيوش والمؤن والامدادات والنجدة .

وللسكك الحديدية فوائد لا تحصى لعل اهمها المناعة الذاتية ضد التخريب والتدمير حيث بالامكان اصلاح اي موضع يتعرض للتلف بنصف ساعة .

اليوم .. ما احوجنا في دول مجلس التعاون التي تنشد الامن الجماعي وتنشد التواصل والترابط والتكامل الزراعي والصناعي والتجاري الى خطوط للسكك الحديدية التقليدية لتربط الرياض بالكويت عبر ابو ظبي والمنامة والدوحة ومسقط .

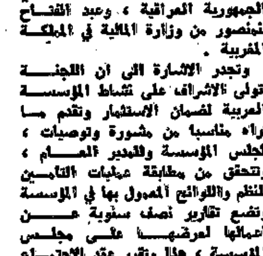
فهل نسمع تلك الصفارة الحبيسة ؟!

محمد الشميتي

محافظ البنك المركزي الأردني رئيساً للجنة الاشراف بالمؤسسة العربية لضمان الاستثمار

اختتمت لجنة الاشراف بالمؤسسة العربية لضمان الاستثمار اجتماعها الاول بمقر المؤسسة في الكويت خلال الاسبوع الحالي ، حيث انتخبت الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي الاردني رئيسا لها خلفا للسيد عبد اللطيف الحمد ، وزير المالية الكويتي السابق . وكانت لجنة الاشراف الحالية قد انتخبت خلال الدورة الحادية عشرة لمجلس المؤسسة العربية لضمان الاستثمار التي عقدت في ١٧ ابريل الماضي في ابو ظبي . وتضم اللجنة في عضويتها بالاضافة الى الدكتور النابلسي برهان الدجاني الامين العام للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية ، رجب المسلاتي محافظ البنك المركزي الليبي احمد عبد اللطيف ، نائب مدير عام مؤسسة النقد السعودي ، ومزعل عواد مدير عام الدائرة القانونية بوزارة المالية في الجمهورية العراقية ، وعبد الفتاح بنمنصور من وزارة المالية في المملكة المغربية .

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة تتولى الاشراف على نشاط المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وتقدم ما تراه مناسبا من مشورة وتوصيات ، لمجلس المؤسسة وللمدير العام ، وتتحقق من مطابقة عمليات التأمين للنظم واللوائح المعمول بها في المؤسسة وتضع تقارير نصف سنوية عن اعمالها لعرضها على مجلس المؤسسة ، هذا وتقرر عقد الاجتماع المقبل للجنة الاشراف في الثامن من نوفمبر المقبل بمقر المؤسسة في الكويت .


د. محمد سعيد النابلسي

انخفاض عدد السفن التي تعرضت لحوادث خطيرة العام الماضي

ذكرت احصائيات نشرت في لندن أمس ، ان عدد ناقلات النفط التي تعرضت لحوادث خطيرة خلال العام الماضي سجل انخفاضا ثانيا منذ عام ١٩٦٨ .

وقالت الاحصائيات التي نشرتها منظمة الملاحة الدولية التي تتخذ من لندن مقرا لها ، ان دراسة اعدتها وكالة تابعة للامم المتحدة اوضحت انه من بين ٣١٠٠ ناقلة ذات حمولة اجمالية تبلغ ستة الاف طن ، تورطت نسبة قدرها ٨٧ر١ بالمائة فقط في حوادث خطيرة .

وكان المعدل السنوي للخسائر التي منيت بها ناقلات النفط خلال الفترة من ١٩٦٨ حتى العام الماضي قد بلغت ٢٩ر٢ بالمائة .

وحددت منظمة الملاحة الدولية الحوادث التي تتعرض لها السفن بالحرائق والانفجارات وحوادث الاصطدام والاحتكاك الثقيل وخسائر نتيجة لاحوال جوية رديئة للغاية والوفيات بالاضافة الى التلوث والخسارة الكاملة .

ولم توضح الدراسة عدد السفن التي أصيبت نتيجة لدخولها مناطق القتال .

الاتحاد السوفيتي ينتقد الضغوط الاقتصادية الاميركية على «بعض» أوروبا

انتقد الاتحاد السوفيتي امس الضغوط الاقتصادية التي تتعرض لها بعض الدول الاوروبية المحايدة وخاصة السويد .

جاء ذلك في مقال نشرته صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي الحاكم ، واشارت فيه الى ان الادارة الاميركية تضغط بشدة على عدد من البلدان الاوروبية بما فيها السويد المحايدة ، بهدف عرقلة التطور الطبيعي لعلاقاتها التجارية مع البلدان الاشتراكية ، ولكي تجعل هذه البلدان مرتبطة بشكل اوثق بالمجتمع الصناعي — الحربي الاميركي .

وقالت — البرافدا — ان واشنطن اتخذت عدة اجراءات تمييزية ضد السويد ، اذ تعرضت عشرات الشركات السويدية المشهورة عالميا للمقاطعة التجارية من قبل الولايات المتحدة فيما وضعت السويد في القائمة السوداء الى جانب عدد من الدول الاخرى .

— كونا —

ساحل العاج تقترب من الاكتفاء الذاتي في مواردها النفطية

اكد بول جي دييتو ، وزير الثروة المعدنية بساحل العاج في مؤتمر صحفي تحدث فيه عن الثروات المعدنية ومستقبلها ، ان ساحل العاج قادرة في الوقت الراهن على سد ما يقرب من ٨٠ الى ٩٥ في المائة من احتياجاتها من النفط من انتاجها المحلي .

وتفيد اخر الاحصائيات بان استهلاك ساحل العاج السنوي من النفط يقدر بـ ١٣٥٠ مليون طن ، في حين ان انتاجها يزيد على المليون طن . ويجري في الوقت الراهن استغلال بئرين بحريتين في شرق وغرب ابيدجان ، كما تم اكتشاف حقول اخرى لم يجر بعد استغلالها .

واستطرد الوزير قائلا انه تم اكتشاف كميات مهمة من الغاز في عرض البحر امام مدينة جاكفيل يمكن استغلالها في تشغيل التوربينات الجديدة التي حصلت عليها البلاد اخيرا ، نظرا لان الطاقة الكهربائية في ساحل العاج تعاني حاليا من بعض الصعوبات من جراء الجفاف الذي افرغ الخزانات من المياه التي يتم استغلالها في توليد الكهرباء .

وزارة التجارة البحرينية ترفض طلبات الشركات انضمام المستثمرين العرب اليها

ذكر في المنامة امس ان وزارة التجارة والزراعة البحرينية رفضت مؤخرا عدة طلبات لبعض الشركات العاملة في البحرين كانت ترغب في انضمام بعض المستثمرين العرب اليها .

وترى وزارة التجارة والزراعة البحرينية في هذا الرفض ان الوقت غير ملائم لمساهمة العرب ، سواء في الشركات المحلية او الخليجية المساهمة والمؤسسة في البحرين .

ويذكر في هذا الصدد ان بورصة الكويت كانت قد سمحت مؤخرا للمستثمرين العرب من خارج منطقة الخليج بشراء اسهم الشركات التي تم تاسيسها هناك ، وذلك رغبة منها في تنشيط سوق الاسهم الذي توقف التداول فيه بعد ازمة سوق المناخ .

وكانت بعض الاوساط الاقتصادية قد اعربت عن اعتقادها بان هناك اتجاها للسماح مستقبلا بانضمام المستثمرين العرب للشركات الخليجية المؤسسة في البحرين ، على غرار الشركة العربية للاستثمار الزراعي ، التي هي تحت التاسيس والتي تتخذ من البحرين مقرا لها .

ويؤكد بعض الاقتصاديين ان دخول بعض العرب الى سوق الاسهم الخليجي سيزيد حتما من قاعدة التداول ، خاصة ان رؤوس اموال هذه الشركات كبيرة على عكس الشركات المساهمة البحرينية التي قد لا تسمح في الوقت الحالي — على الاقل — بانضمام مساهمين من جنسيات اخرى .

(واخ)

الدولار يتراجع مقابل الليرة اللبنانية

تراجعت العملات العربية والاجنبية لاول مرة بشكل ملحوظ في سوق العملات ببورصة بيروت أمس حيث سجل الدولار لاول مرة منذ عدة اسابيع تراجعا بلغ حوالي سبعة قروش .

وقالت مصادر مالية ان الدولار الاميركي بيع أمس بحوالي ٥٩٨ قرشا للشراء و٦٠٠ قرش للبيع .

وعزت المصادر تراجع العملات العربية والاجنبية الى ايجابية القرارات التي خرج بها مجلس الوزراء اللبناني يوم السبت الماضي ، واضافت انه كان يمكن ان يكون انخفاض الدولار اشد وضوحا لولا وجود عناصر ضغط واستقرار تمنع ذلك ، ومنها بقاء الفائدة المرتفعة على الدولار الاميركي بين المصارف .

وتوقعت المصادر ان يصل سعر الدولار الى ٥٣٠ قرشا اذا ما تم تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الكبرى وضواحيها الجنوبية والشرقية .

— كونا —

المجموعة الأوروبية تعتبر قمتها بالتوصل الى حل لخلافاتها

قال متحدثان باسم الوفدين الهولندي والايطالي الى اجتماع قمة المجموعة الاوروبية ، ان زعماء المجموعة توصلوا امس الى حل لخلافهم القديم حول مساهمة بريطانيا في ميزانية المجموعة ، وهو ما كان يصيب المجموعة المؤلفة من عشر دول بحالة من الشلل .

وكان مؤتمر المجموعة الاوروبية قد استأنف اعماله امس وسط دلائل قليلة على امكانية احراز تقدم لكسر الجمود بشان الموضوعات البريطانية في ميزانية المجموعة بعد يوم من المفاوضات المكثفة .

وقال كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسي للصحافيين صباح أمس بعد ساعات من المحادثات المضنية ، ان « المناقشات التعسة » بشأن مشكلة الميزانية تعوق تنمية المجموعة المكونة من عشر دول ، وظل الخبراء يحاولون طوال ليل أمس الاول مرة اخرى التوصل الى حل وسط يكون مقبولا لدى بريطانيا وشركائها التسعة لحل هذا الخلاف الذي يسيطر على اربعة مؤتمرات قمة متعاقبة للمجموعة الاوروبية . غير أن دبلوماسيين قالوا انه رغم كون بريطانيا مستعدة — على ما يبدو — لقبول افكار جديدة لحل النزاع ، فان المناقشات تعثرت بسبب الخلاف على التفصيلات .

وكانت مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا قد صرحت بانها ليست مفرطة في التفاؤل بشان فرص احراز نجاح امس ، وهو اليوم الاخير في مؤتمر القمة الذي استغرق يومين .

— رويتر —

النصف الثاني من ١٩٨٤ سيشهد تقلبات في أسواق النفط العالمية

ميدل ايست ايكونوميك سرفي

جاء في نشرة « ميدل ايست ايكونوميك سرفي » في عددها الاخير ، انه من غير المحتمل أن تظل سوق النفط مستقرة خلال النصف الثاني من هذا العام مع الافراط في انتاج منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبيك) والاسعار المترنحة في السوق الفورية .

وذكرت النشرة التي تتخذ من نيقوسيا مقرا لها ، ان انتاج دول اوبيك من النفط الخام في اواسط شهر يونيو كان اكثر من ١٨ مليون برميل في اليوم ، وربما وصل الانتاج الى ٤ر١٨ ملون برميل ، وهو رقم يتجاوز الحد الاقصى الذي كانت دول اوبيك قد فرضته على نفسها وهو ٥ر١٧ مليون برميل في اليوم الواحد .

وقد وصل الطلب على نفط دول اوبيك فيما عدا النفط الذي يستخدم في التخزين الى ما بين ٢ر١٦ و ٤ر١٦ مليون برميل في اليوم اثناء الربع الثاني من هذا العام .

وذكرت النشرة ان ذلك يشير الى ان ما بين ٥ر١ و ٢ مليون برميل من نفط اوبيك اليومي يستخدم لتكوين مخزون ، نظرا لمشاعر القلق التي تنتاب الدول المستهلكة من التوتر في الخليج . وقالت النشرة ان اسعار السوق الفورية لخام النفط الخفيف قد هبطت في الاسبوع الماضي ٣٠ سنتا اخر لتصبح ٧٥ سنتا ، مما وصل بالتخفيض الى ما بين ٨٠ سنتا و ٥٠ر١ دولار للبرميل الواحد ، وهي اسعار اقل من المستويات الرسمية .

وقد هبط سعر نفط (برنت) المستخرج من بحر الشمال حوالي ٧٥ سنتا منهيا الاسبوع بسعر ٥٠ر٢٨ دولارا للبرميل الواحد بهبوط ٥٠ر١ دولار للبرميل الواحد عن السعر الرسمي . وفي الوقت نفسه هبط سعر خام شبه الجزيرة العربية الخفيف ٥٠ سنتا ووصل سعره في نهاية الاسبوع الى ٨٠ر٢٧ دولارا للبرميل الواحد ، اي بهبوط ٢٠ر١ دولار عن السعر الرسمي .

ومع ذلك استمر خام النفط الثقيل في وضع افضل قليلا مع هبوط سعر نفط شبه الجزيرة العربية ٣٠ سنتا ، ليصبح ٨٠ر٢٦ دولارا للبرميل الواحد ولا يزال سعره اعلى من السعر الرسمي ٨٠ سنتا .

وذكرت النشرة ان الانتاج الايراني الذي تشجعه عروض الخصم المقدمة الى المشترين ، والتوقف المؤقت للهجمات العراقية على ناقلات النفط في وقت سابق من هذا الشهر قد وصل الى حوالي ٤ر٢ مليون برميل في اليوم الواحد . وارتفع ايضا يبدو انتاج المملكة العربية السعودية من النفط الذي كان قد وصل الى ما هو اقل من ٥ر٤ ملايين برميل في اليوم خلال الربع الاول من العام الى خمسة ملايين برميل في اليوم الواحد او اكثر .

وقد عززت دولة قطر من انتاجها الى ما هو اعلى بكثير من مستوى الحصة الانتاجية التي حددتها لها منظمة اوبيك ، وهي ٣٠٠،٠٠٠ برميل في اليوم .

وقالت النشرة بعد ان انتجت قطر ٤٠٠،٠٠٠ برميل في اليوم خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام ، رفعت انتاجها النفطي الى ٥٤٥،٠٠٠ برميل في اليوم بالنصف الاول من شهر يونيو الجاري .

(القبس)

المجلس التنفيذي للتعاونيات الاستهلاكية يقرر إنشاء جهاز مركزي لصيانة الثلاجات وأجهزة التبريد

● ١٥ ألف دينار متوسط تكلفة الصيانة لكل جمعية سنويا

● الجهاز الفني الجديد يكلف باستيراد والمعدات واللوازم اضافة للصيانة

وقعت لجنة المدراء المنبثقة عن اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية كتابا طالبت فيه مجلس ادارة الاتحاد ان يبادر الى تكوين جهاز فني تكون مهمته صيانة التجهيزات الكهربائية والالية وخاصة أجهزة التبريد التي غدت تشكل عبئا اداريا على الجمعيات .. في الوقت الذي تمس هذه الاجهزة — في حالة الخلل — صحة المستهلكين وسمعة الجمعية بما تسببه من تلف جزئي للمواد الغذائية لعدم كفاءتها . كما تمس أموال الجمعية حين تتلف الموجودات تلفا كليا يقتضي رميها وعدم بيعها .

والموضوع الذي طرحه مدراء الجمعيات التعاونية على اتحادهم وقد كفكرة نادى بها مدير جمعية الضاحية فيصل الوقيان وظل يلاحقها الى ان وصلت مرحلة المطلب التعاوني قيد الدراسة .

لكن ما هي تفاصيل هذا المطلب وما هي اسباب وقوف مدراء الجمعيات هذا الموقف مع وجود الورش الفنية في البلد ؟

رجعنا الى فيصل الوقيان فلم يقف عند مسالة الصيانة فحسب بل تجاوزها الى المطالبة بشراء مستلزمات التبريد والتكييف من ماكينات وتمديدات وارفف وثلاجات عرض وتخزين ..

● فيصل الوقيان

وقال مدير عام جمعية ضاحية عبد الله السالم التعاونية :

نتعامل مع شركة تبريد فيكلفنا استدعاء الفني ٢٠٠ دينار في كل مرة يحدث فيها خلل يستدعي الكشف والصيانة . وهكذا تبلغ تكاليف صيانة التبريد نحو ١٥ الف دينار (بالمتوسط) لكل جمعية .

واضاف مدير جمعية الضاحية قائلا :

الآن توجد حركة تجديد في الاسواق المركزية وسيتبع ذلك تغيير الارفف والثلاجات المفتوحة والمغلقة كذلك التكييف المركزي . ومخزن التبريد حيث وجد وعندما يوفر لنا الاتحاد الجهاز الفني الذي طالبنا به فانه يوفر على الجمعيات مبالغ طائلة من ارباح الاستيراد ومن اجور الصيانة .

وحين نسأل عن كيفية التعامل المباشر مع المصانع في الخارج مع وجود وكلاء محليين لها في الكويت يرد فيصل الوقيان :

ليسوا وكلاء رسميين هم زبائن للمصانع لا اكثر . ولا مانع لدى اي مصنع ثلاجات في الخارج من توريد اي تجهيزات لاي شخص .

ويضيف مناشدا الاتحاد الاسراع في تنفيذ هذا المطلب الذي رفعه رئيس الاتحاد الى المجلس التنفيذي فاتخذ المجلس المذكور قرارا بتكوين جهاز الصيانة .. وبقيت خطوة التنفيذ .

وفيما يعرب مدير (الضاحية) عن حماسه للمشروع يؤكد على ان الجمعيات التعاونية في توجهها نحو الاكتفاء الذاتي من خدمات الصيانة انما تسهم في خدمة المستهلكين من جهة غير متوقعة وذلك بجعل السوق شاغرا فتتوفر للمستهلك صيانة ارخص وعمال الكثر بفضل ترك هذا السوق للافراد من قبل الجمعيات .

● الدجاج مجمد

٢٠٠ طن دجاج مجمد و ١٠٠ طن زبيب يطرحها الاتحاد لتوزيعها على الجمعيات

تعاقد اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية مع ٣ موردين محليين على شراء ٢٠٠ طن دجاج مجمد ، منها ١٠٠ طن دجاج مجمد برازيلي و ١٠٠ طن دجاج مجمد دانماركي هذا وقد حدد سعر البيع للكيلو من الدجاج المجمد الدانماركي بـ ٤٥٥ فلسا للمستهلك ، في حين تحدد سعر بيع الكيلو من الدجاج البرازيلي بـ ٣٩٥ فلسا ايضا .

وياتي هذا الاجراء على سبيل سد الفراغ الذي تواجهه الجمعيات الان نتيجة لعدم وصول كميات من الدجاج المجمد سبق أن تعاقد عليها اتحاد الجمعيات التعاونية منذ فترة ، والتي كان من المقرر ان تصل على بداية شهر رمضان ، غير انها لم تصل للان رغم قرب انتهاء الشهر الكريم .

هذا ، ولم تقدم مصادر الاتحاد موعدا محددا لوصول الدجاج المجمد المتعاقد عليه ، رغم تاكيدات سابقة من رئيس اتحاد الجمعيات بان الدفعة الاولى من هذه الكميات وتقدر بحوالي ٦٠٠ طن ستصل الى البلاد قبل شهر رمضان المبارك ليتاح توزيعها على الجمعيات مع بداية الشهر الكريم .

ومن المعروف ان الجمعيات التعاونية تعتمد الان على تدبير احتياجاتها من الدجاج المجمد من المصادر المحلية ، رغم ما يشير به اكثر من مسؤول بالجمعيات الى تفاضل الكميات والانواع المطروحة بالاسواق من الدجاج المجمد حاليا ، وحتى تصل كميات الدجاج المجمد التي تعاقد عليها اتحاد الجمعيات .

وزبيب ايضا

ومن جانب اخر فقد طرح اتحاد الجمعيات ١٠٠ صندوق اخرى من الزبيب لتوزيعها على الجمعيات التعاونية محددا سعر بيعها للمستهلك بـ ٣٤٠ فلسا فقط .

لتضمنوا مائدة شهية علموا النسوان شراء السمك

ان استساغة السمك كطعام تحكمه — الى حد كبير — قيم العرف والتقاليد اكثر مما تحكمه الفائدة التغذوية . فكلما كان المجتمع متخلفا كان متمسكا بعادات استهلاك الاغذية . ويبقى هذا القول صحيحا بالنسبة للمستوى الاقتصادي والاجتماعي ، اذ كلما انخفض هذا المستوى ازداد التمسك بالعادات والتقاليد .

والاعتقاد الشائع بان الجائع يأكل اي شيء ، انما هو اعتقاد يجافي الواقع . فالمرء الذي يعاني من سوء التغذية يحتمل ان يتمسك بشدة بالاطعمة التقليدية خشية أن يؤدي به التغيير الى تفاقم مرضه . لذا فان مضاعفة مساهمة السمك في تخفيف حدة سوء التغذية يجب ان تواكبها اجراءات لتشجيع الاستهلاك بحيث تراعي شتى العوامل التي تؤثر في تسويق السمك او اي منتجات استهلاكية اخرى .

بلاد الأسماك تحرم أكلها

وتتمثل الخطوة الاولى في اجراء دراسة للانماط الغذائية الموجودة ولعادات الطهي والاكل المتبعة . فاذا كان السمك لا يؤكل ، يجب الكشف عن الاسباب . ومع ان السمك طعام مستساغ جدا في الكثير من انحاء العالم فقد يكون اكله محرما حتى في المناطق التي يتوافر فيها . فعلى سبيل المثال ، هناك قبائل كوش التي تعيش في انحاء من جنوب شرق مصر ، وشرقي السودان ، واثيوبيا ، والصومال ، تعتبر السمك « ثعابين مائية » وان تناولها امر معيب . وهناك اعتقاد ديني بان ارواح الاموات يمكن ان تظهر في اشكال ثعابين . وفي مناطق اخرى ، قد يرى البعض السمك طعاما مقبولا ، في حين ان البعض الاخر يرفضه . غير ان عدم تناول السمك لا يعني انه لا يعتبر مستساغا ، وانما يجب البحث عن العوامل الاخرى التي تمنع تناوله للتغلب عليها .

اما الخطوة الثانية فتتمثل في ادخال المنتجات المختارة ضمن استهلاك عينة من السكان من خلال سلسلة من البيانات العملية . ولما كان شراء الاغذية وتحضيرها من المسؤوليات التي تقوم بها المراة في معظم البلدان النامية ، فان هذه البيانات العملية يجب أن توجه مباشرة الى المراة . وينبغي أن تتضمن هذه البيانات تعليمات عن كيفية انتقاء السمك وشرائه وطريقة اعداده وقيمته الغذائية ، ثم تذوقه بعد طهيه .

بريد المستهلك — المطعم من الداخل

المستهلك ب.أ.ش كتب عن قذارة المطبخ باحد المطاعم بالمنطقة التجارية وكذلك عدم نظافة العمال الذين يقومون بتحضير الطعام وتقديمه للزبائن رغم ان للمكان مظهرا حسنا الى حد ما .

● المحرر :

— لم نستطع التعامل مباشرة مع الموضوع لانك لم تذكر اسمك الصريح ولا رقم الهاتف الذي يمكننا الاتصال بك من خلاله لاستيضاح بعض المسائل المتعلقة بالشكوى .. وقد أوعزنا الى الجهة المعنية بعمل زيارة للمطعم المذكور في رسالتك وستنشر النتيجة في حينها .

الصيدليات

● الكويت : صيدلية القاهرة — ٤٣٩٤٢٤ — شارع فهد السالم — بناية الشخير .
● الكويت : صيدلية الابراج — شارع احمد الجابر — بناية ابراج العوضي .
● حولي والنقرة : صيدلية الصباح — ٢٥١٢٦٠٣ — النقرة شارع العثمان .
● السالمية والرميثية : صيدلية سينا — ٦١٤٨١٣ — شارع بغداد .
● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية باستور — ٩١٠٢٢٤ — الفحيحيل — شارع الدبوس — عمارة قيس الغانم .
● الفروانية : صيدلية النجاة — ٧١٨٥٦١ — الشارع الرئيسي .
● الجهراء : صيدلية الخالد — مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

الهاتف

المكالمات الدولية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٢٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ ١٠٥

المطار

بدالة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٢٥٥٠٧٠٤
	٢٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٤٩١٠٦٦
	٧١٠٣٦٨
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٣٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبدالله	٩٣١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩

الاتصال بالقطع البحرية (٠٢٨)

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

مياه حولي	٢٥٢٧٧٢٩
الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٢٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرازي	٤٣٣١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٤٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
الصدان	٨٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
المسارية	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠

الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

رسالة بيروت

في اطار سياسة الاستفراد بالمدن والقرى في الجنوب

تشديد الحصار الاسرائيلي للنبطية

تجويع ٥٠ ألف انسان لتركيعهم وتطويعهم

● حاجز اسرائيلي في الشـــارع الرئيسي للنبطية .

بيروت — خاص — القبس

لان الحاكم العسكري الاسرائيلي الملقب «ابو يوسف» تعرض لعملية جريئة ، في وسط سوق النبطية ، عندما كان ماراً بسيارته مع مرافقيه القيت عليه قنبلة واتبعت بزخات من الرصاص ، اصيب خلالها اصابات خطيرة . قامت اسرائيل بمعاقبة حوالي ٥٠ الفا هم سكان هذه المدينة الباسلة ، بسجنهم داخل مدينتهم مدة ١٥ يوما ، وبعدم فتح المحلات والمتاجر .

وهنا نورد وصفا لهذه المدينة البطلة التي تعاني من حالة حصار مأساوية .

تتبع قوات الاحتلال في جنوب لبنان سياسة استفراد المدن والقرى الواحدة تلو الاخرى في محاولة تطويعها وتركيع اهلها بعد استنزاف طاقاتهم على الرفض والمقاومة .

وقد دخلت قوات الاحتلال مرحلة المواجهة المكشوفة مع الناس بحيث لم يعد من المجدي الاعتماد على جيش « لبنان الجنوبي / الذي يتزعمه العقيد العميل انطوان لحد الذي فشل في الحد من العمليات العسكرية ضد الجيش الاسرائيلي لا بل بدأ يتعرض افراده ومواقعه لهجمات رجال المقاومة الوطنية اللبنانية يوميا .

« النبطية / المدينة الثالثة في الجنوب من حيث الحجم وعدد السكان (٥٠ الفا) محاصرة لليوم السادس على التوالي بعدما قررت قوات الاحتلال عزلها عن محيطها وقطع اي اتصال بينها وبين العالم الخارجي في محاولة للضغط على السكان ماديا ومعنويا ولاتاحة الفرصة امام مجموعات الجيش الاسرائيلي لاجراء عملية تمشيط وبحث واسعة للمناطق ضد رجال المقاومة الوطنية الذين تزايد نشاطهم بشكل ملحوظ داخل النبطية وفي القرى المتاخمة .

المداخل الاربعة التي تربط النبطية باقضية صور وصيدا وجزين ومرجعيون سدتها قوات الاحتلال بتلال من الرمل والحجارة ونشرت عليها العربات و الحواجز لمنع عبور وانتقال المواطنين .

الدبابات تدمر السيارات والرصاص يستهدف المنازل الآمنة

وداخل المدينة فرضت قوات الاحتلال نظام اقفال المتاجر والمؤسسات والشركات ومنعت التجمعات وحظرت على اصحاب عربات الخضار والفواكه العمل وقامت بتحطيم العديد من هذه العربات واقفلت بالشمع الاحمر متجر كل من حاول خرق القرار الاسرائيلي .

حصار وتجويع

الى ذلك فان قيودا صارمة فرضت على حركة المواطنين داخل المدينة بحيث يسمح بالتجول في فترات قبل الظهر « لتخف الحركة وتتلاشى تدريجيا بعد الظهر ولتحل حالة من الرعب الشديد في الليل حين تبدأ المداهمات والاقتحامات وعمليات تفتيش المنازل واستجواب المواطنين واطلاق النار في الشوارع الضيقة وكل شيء يتحرك !

النبطية محاصرة وفي داخلها ارهاب اسرائيلي اعمى بدأ ينتج ازمات صعبة خاصة على صعيد الوضع التمويني . وحصار النبطية يعكس نتائجه على جملة القرى الصغيرة المتناثرة حول المدينة والتي لا تجد سوقا اخر غير اسواق النبطية التي يقام فيها يوم الاثنين من كل اسبوع بازارا كبيرا لعرض المنتوجات الزراعية والمواد الغذائية وبقية منتجات اهالي هذه القرى . وفي ظل الاجراءات الاسرائيلية بدأ الاهالي يعانون من نقص ملحوظ في المواد التموينية والخضار والمحروقات والسلع الاخرى ، الامر الذي دفع بوفد من التجار لمقابلة الحاكم العسكري للمدينة ومطالبته برفع الاجراءات الاسرائيلية ، وقد رفض طلب الوفد . وحاول الحاكم الاسرائيلي ابتزازه مطالبا بالمساعدة على تعقب رجال المقاومة الوطنية والكشف عنهم ..



● حركة بطيئة ومحلات مقفلة

الشارع الرئيسي لمدينة النبطية مشلول تماما . مئات المحلات مقفلة فيما يشاهد بين الحين والاخر بعض المغامرين من المواطنين يتجولون وهم في طريقهم الى منازلهم .

ممنوع وقوف اي سيارة في الشارع الرئيسي ، واذا خالف احدهم فان الدبابات الاسرائيلية تتولى عملية الرصاص على خزانات الوقود . هذا عدا عن تسيير الدوريات الراجلة والمؤللة واقامة الحواجز بشكل عشوائي واحتجاز المواطنين والسيارات واستجوابهم على الطرقات مزاجيا .

تكاد النبطية لا تخلو من كل هذه المشاهد طوال ساعات النهار الامر الذي دفع بالاهالي الى ملازمة منازلهم والامتناع عن الذهاب الى اماكن العمل حتى في المناطق البعيدة عن الشارع الرئيسي ، كذلك يحاذر المزارعون العمل في الحقول بعدما اطلقت قوات الاحتلال النار مرارا على بعض المزارعين وقتلت احدهم وكان يحاول اطفاء حريق شب في حقله بسبب القذائف الاسرائيلية .

سطوح المنازل والاماكن المشرفة احتلها الاسرائيليون وكثفوا فيها نقاط المراقبة والحراسة ، خاصة في المناطق التي تضطر قوات الاحتلال الى سلوكها اثناء تنقلها من والى النبطية ، ولافراد نقاط المراقبة الحق باطلاق النار على كل ما يشتبه به في الشوارع او داخل المنازل ، ويضطر السكان القريبين من هذه النقاط الى التواجد في غرفة واحدة ومحاذرة التحرك لاغراض غير مهمة !

الترويع المنظم

لقد بلغ الامر بقوات الاحتلال حدا لم تعد تراعي فيه اي حرمة او عرف او قانون ، بحيث تجري عمليات ترويع المدنيين وارهابهم بصورة مزاجية وعشوائية . ولم يعد يعرف المواطن في اي لحظة يدخل الجنود الاسرائيليون منزله ليعبثوا بمحتوياته ويروعوا عائلته بالشتائم والحركات العنيفة . ويجري اعتقال الشبان والرجال دون اية اتهامات مسبقة اللهم الا مساعدة رجال المقاومة الوطنية ، وقد بدأت الاعتقالات تشمل النساء والفتيات اللواتي خصص لهن سجن كبير عند المدخل الشرقي للمدينة في شركة التبغ والتنباك اللبنانية (الريجي) وينقل الرجال الى مركز المخابرات الاسرائيلية حيث يخضعون لتحقيقات وحشية تسفر عن نقل بعضهم الى معتقل انصار الشهير الذي يبعد بضعة كيلو مترات عن مدينة النبطية ، هذا ويلجأ المحتل الى القاء قنابل صوتية بين بعض المنازل لتبرير مداهمتها واعتقال سكانها .

هكذا تعيش مدينة النبطية التي تضم اكثر من ٥٠ الف مواطن عصر الارهاب الاسرائيلي بكل الاشكال والصور الهمجية ، وهي تخضع لهذا الحصار المشدد ليس لشيء الا للانتقام من السكان ودفعهم الى مد يد الخيانة الى اسرائيل ، ومن ثم التأثير على عمل جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية .

لكن هل يؤتي الحصار ثماره مع مدينة كالنبطية عرفت كل اشكال المقاومة وفجرت ثورة شعبية عارمة السنة الماضية في ذكرى عاشوراء اضطر معها المحتل الى اخلاء المدينة وترك جنوده يضيعون وسط غابات من البشر من الرجال والاطفال والنساء الذين أحرقوا العديد من الاليات وهاجموا الجنود بالحجارة والعصي والسكاكين ؟

الانتخابات الاسرائيلية

٤ لاءات انتخابية للمعارضة

« الأصوات العائمة » تقرر الفائز
بيريز: لن يعبر جندي عربي واحد نهر الأردن

يضع المخططون الاستراتيجيون للحملات الانتخابية لكلا الحزبين « العمل » و « الليكود » نصب اعينهما « الاصوات العائمة » ومحل اهتمامهم الكبير على أساس أن هذه الاصوات قد تقرر الحزب الفائز في انتخابات ٢٣ يوليو المقبل.

ويأمل تكتل « الليكود » الذي يتزعمه اسحق شامير الاحتفاظ بمؤيديه الذي جلبوا مناحيم بيغن الى السلطة عام ١٩٧٧.

وعلى العكس فان حزب العمل المعارض يغازل ويتودد الى الناخبين الذين يؤيدون « الليكود » لكنهم خائبو الامل بسبب التضخم المستمر والحرب اللبنانية المكلفة. وتشير استطلاعات الراي الى أن « العمل » يواصل حتى الان تقدما على « الليكود ». ولكن كانت هذه هي الحال قبل ٣ سنوات قبل ان يسجل الليكود فوزه المفاجيء.

ولهذا فان ايا من الحزبين لا يضمن شيئا. وهما يسعيان لكسب الاصوات العائمة التي تقدر ما بين ١٠ الى ١٥ بالمائة.

وبينما تعهد العمل بسحب القوات الاسرائيلية من لبنان خلال ٣ الى ٦ أشهر فانه وعد كذلك بعدم ازالة اي مستوطنة من الاراضي المحتلة كما حذف اشارة من صيغته السياسية السابقة التي كانت تعرض اعادة أجزاء من مرتفعات الجولان مقابل اي تسوية مع سوريا.

ويقول سيمحا ونتز الناطق باسم العمل « ان هذه هي محاولة لتعديل صورة العمل كحزب يساري وليس تغيرا في السياسة ».

ويأمل استراتيجيو الليكود تحويل المعركة والحملة الانتخابية من الاقتصاد الى النواحي العسكرية والسياسية مكمن قوة الليكود كما يرون. ويعتقد بان الناخبين الشبان والاسرائيليين الذين ينحدرون من سلالة شرقية يؤيدون الليكود.

ثقة وتفاؤل

ويرى « الليكود » انه يستطيع تكرار ما حدث عام ٨١ ويفوز بانتخابات ٢٣ الشهر المقبل. وعبر نيمائيا هوريفيتز الناطق باسم الليكود عن هذه الثقة بقوله « ان النتيجة لم تعلق على الحائط بعد ». اما ميشيل ماعوز الناطق باسم « العمل » فقد بدا متحفظا وحذرا وقال اننا حذرون جدا في تفاؤلنا، واننا لن نعرف بالتأكيد الا بعد بدء التصويت.

ويشير مراقبون الى ان العمل اصبح يتودد للناخبين ويتشدد في مواقفه حيث يطرح شعارات.

٤ لاءات

مثل « لا عودة لحدود ما قبل عام ٦٧، لا لازالة المستوطنات، لا للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ولا لدولة فلسطينية ».

في نتانيا قال شمعون بيريز زعيم « العمل » ان حزبه لن يستخدم القوة لضم الضفة الغربية غير انه تعهد بان جنديا عربيا واحدا لن يعبر نهر الاردن.

واضاف متحدثا لحوالي ٧٠٠ من المؤيدين للحزب « اننا لن نضم بالقوة مليونا و ٣٠٠ الف عربي لان هذا سيدمر اسرائيل من الداخل ». وقال « هناك ما يكفي من المواطنين العرب في اسرائيل لانتخاب ١٢ نائبا في الكنيست وفي حالة ضم يهودا والسامرة فان العرب سيكون لهم ما بين ٤٥ و ٥٠ نائبا من بين ١٢٠ نائبا.

واضاف « ان حكومة شامير حكمت طيلة ٢٢٠٠ يوم وانفقت ٩ مليارات دولار على اشياء لم نكن نتفقها ». وخص بالذكر انفاق ٣٫٥ مليارات دولار على انشاء مستوطنات في الضفة الغربية و ٢٫٥ مليار دولار في لبنان. واوضح ان سياسة وزير المالية السابق يورام اريدور كلفتنا ٣ مليارات من الدولارات. واشار الى تدني مستوى الزراعة في اسرائيل.

الاسرائيليون يسوحون بالصين

تل ابيب — اف ب — ذكرت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية ان احدى الشركات السياحية الاسرائيلية ستنظم رحلتين جماعيتين الى الصين للسياح الاسرائيليين في شهر سبتمبر واكتوبر المقبلين وذلك في اول رحلة سياحية يقوم بها اسرائيليون الى الصين.

واوضحت الصحيفة ان السياح الاسرائيليين سيمكنهم دخول الاراضي الصينية بجواز سفر اسرائيلي بينما كان لا يسمح من قبل للاسرائيليين بالحصول على تاشيرة دخول للصين الا اذا كان لديهم جواز سفر غير اسرائيلي.

وذكرت الصحيفة انه تم السماح للسياح الاسرائيليين بالحصول على تاشيرة دخول للصين بفضل وسيط بريطاني من لندن لم تكشف الصحيفة عن اسمه. واضافت الصحيفة ان سفر الاسرائيليين الى الصين سيقسم كذلك من العاصمة البريطانية.

وقالت ان بعض الاسرائيليين حصلوا على تاشيرات دخول للصين بدون اية مشاكل خلال الاشهر الاخيرة. واضافت ان رجال اعمال صينيين زاروا اسرائيل خلال العام الحالي.

المنظمة للناخبين العرب:
انتخبوا « راكاح »

حيفا — يب — دعت منظمة التحرير الفلسطينية الناخبين العرب للتصويت لصالح الحزب الشيوعي « راكاح » في الانتخابات المقبلة. وقال راديو المنظمة ان من يصوت لاحزاب اخرى سيساعد بصورة مباشرة او غير مباشرة الاحزاب الصهيونية، ولاحظ مراقبون ان هذه هي المرة الاولى التي تطلب فيها المنظمة من الناخبين العرب ويبلغ ٢٨١ الفا التصويت لحزب راكاح، المعروف رسميا باسم الجبهة الديمقراطية من اجل السلام، الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وذكرت الاذاعة ان القائمة التقدمية للسلام لا يمكن ان تحل محل الجبهة الديمقراطية التي قدم زعماؤها القضية الفلسطينية طوال ٣٠ سنة.

مصير الحزب العربي — اليهودي غدا

استانف حزب عربي — يهودي مشترك لدى المحكمة الاسرائيلية العليا ضد قرار اللجنة المركزية للانتخابات حظرت بموجبه مشاركة الحزب الذي اطلق عليه « القائمة التقدمية للسلام » في انتخابات الشهر المقبل. وسينظر ٥ قضاة في الاستئناف المذكور غدا الخميس، وتؤيد القائمة انشاء دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

اميركا ونيكاراغوا استأنفتا « حوار التطبيع » بالمكسيك

مكسيكو سيتي — الوكالات — استأنفت الولايات المتحدة ونيكاراغوا محادثات « الحوار » بينهما حول ايكانية تطبيع العلاقات بين البلدين، واستعراض سبل حل النزاعات في منطقة اميركا الوسطى. وقد عقدت الجولة الجديدة من المحادثات في بلدة مانزانيلو المكسيكية بحضور وزير الخارجية المكسيكي سيبولفيدا.

ومثل الجانب الاميركي في المحادثات المبعوث الخاص الى اميركا الوسطى هاري شلودمان ونيكاراغوا نائب وزير الخارجية هوغوتينكو. وعقدت المحادثات وسط اجراءات امنية مشددة وتعتيم اخباري.

وذكرت وزارة الخارجية النيكاراغوية في بيان اصدرته في ماناغوا امس « ان استئناف هذا الحوار يظهر حسن النية من جانب نيكاراغوا التي تحاول بكل ما تستطيع تطبيع العلاقات مع حكومة الولايات المتحدة ».

ورفض المسؤولون الاميركيون المشاركون في المحادثات التعليق عليها.

اسرائيل تفرض زيادات جديدة على تصاريح الجسور

عمان — كونا — افادت الانباء الواردة الى هنا من الضفة الغربية المحتلة بان سلطات الاحتلال الإسرائيلية فرضت زيادات جديدة على قيمة تصاريح الدخول والخروج عبر الجسور من والى الضفة الغربية وقطاع غزة اعتبارا من مطلع يوليو المقبل.

وفيما يلي قائمة بتعرفة الرسوم الجديدة:

تصريح زيارة ٨٠٠٠ شيكل، تمديد تصريح زيارة ١٠٠٠٠ شيكل، تمديد تصريح خروج ٥٠٠٠ شيكل، طلبات جمع شمل العائلات ١٠٠٠٠ شيكل، تصريح مكوث في المنطقة لمدة عام ١٥٠٠٠ شيكل.

بينما بلغت رسوم رصيف للاشخاص دون سن ١٦ عاما ١٥٠٠ شيكل ورسوم رصيف للاشخاص فوق سن ١٦ — ٣ الاف شيكل ورسوم رصيف السياح ٣ الاف شيكل ورسم تجديد بطاقة هوية ٧٥٠ شيكل وهوية بدل ضائع ٢٥٠٠ شيكل ورسم اصدار شهادة ميلاد ١٠٠ شيكل وتصريح سيارة شحن لنقل المنتوجات الزراعية ٥٠٠٠ شيكل وتصريح سيارة شحن لنقل بضائع اخرى ٢٥ الف شيكل وتصريح لسيارة اجرة لمدة شهر ٣٠ الف شيكل وتصريح لمركبة خصوصية للجسر لسفرة واحدة فقط ٧٥٠ شيكل وتصريح لمركبة سياحية صغيرة ٣٦٠٠ شيكل وتصريح لمركبة سياحية كبيرة ٥٠٠٠ شيكل.

وحدد سعر الدولار من قبل السلطات الاسرائيلية بحوالي ٣١٥ شيكلا اما سعر الدينار فيتراوح بين ٦٠٠ — ٧٠٠ شيكل طبقا لاسعار صرفه اخيرا في الاراضي العربية المحتلة.

الوفيات في العالم العربي

الوطن المحتل

سلتيت — عبدالحفيظ داود الريمي — ابوغازي، القدس: رسمية احمد الماجد — ام حسني، القدس: مناويل استاوري زايد، القدس: القدس: حامد ربيع بدران، نابلس: الحاج عبد الله سعيد خلفه — ابوسعيد، ذنابة — طولكرم: رضا عبدالله قاسم ملحم — ابوفراز، مرابة: الحاج صادق ناجي المارضة — ابومصطفى، الخليل: الشيخ نمر محمد سالم مهنا — ابونهاد، اريحا: المختار موسى نصار نصار — ابو نصار، نابلس: دير أستيا: عادل مصطفى ابوحجلة — ابوعدلي، البيرة: مرشد رشيد فرحان حمد، حلحول — الخليل: حجازي عبدالله عبدالعزيز جحش، يطا: محمود عيسى محمود عياش — ابوعارف، القدس: سلوان: عبدالرزاق محمد صيام، ديرالبلح: علي ابراهيم عبدالفتاح مغاري، عزوت — الحاج سالم اسعد سوردان، نابلس: علية جودت محمود كرته.

الاردن

عبدالغني حمود العشوش، عفيف محمد مهاوش، علاءالدين حسن، ريم ممدوح الشب، حمدة حسين عليوة، عبدالحفيظ الريمي، صالح سلامة السمردلي، رجب عبد ابوالعز، عبدالفتاح عبدالحليم القابلي، حامد ربيع بدران، محمد احمد بني يونس — ابو يوسف.

مصر

نبوية احمد موافي، ابراهيم حسن سيد، عبدالفتاح عزام، عماد الدين رمزي، نعيمة سليمان حلاوة، ماري عبد الشهيد غبريال، سمير حكيم تادرس، سعد صليب عطاالله، جانيت نقولا ديب، عبدالوهاب كريدي، رتيبة اسماعيل الغيوطي، فايزة عبدالوهاب السخاوي، مديلسة ميخائيل توما، سامي ميخائيل اسحق، ايلين انيس باسيلا، احمد طلعت الشعراوي، احمد طه حلبي، كامل ابوالسعادات، مختار محمد ابراهيم، نجيب عبدالجليل غزالي، زكية بريص جاد، محمد محسن بدوي، اللواء عاطف محمد عبده سعد، طلعت قيصر سدراك، مادلين غبريال عبدالملك، جسودة عبد الرحيم حجازي، بثينة حامد زغو، عبدالله المجرودي، سمير سعد ميخائيل، عدلي سعد يوسف، لبيب برسوم شحاتة، احمد احمد العطفي، احمد المصري.

مظاهرة طولها ٦٠ كيلومترا



اثينا — آب — تظاهر لاجئون سياسيون اتراك في العاصمة اليونانية للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين السياسيين في تركيا. وحمل المتظاهرون الذين كانوا يرتدون زي السجناء السياسيين يافطات تدعو الى منح الحرية لهؤلاء السجناء في تركيا. وهذه المظاهرة هي جزء من مسيرة طولها ٦٠ كم انطلاقا من مركز الاستقبال التابع للامم المتحدة وحتى السفارة التركية في وسط العاصمة اليونانية.

كبريانو في بكين

بكين — اف ب — وصل الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو الى هنا امس في اول زيارة يقوم بها رئيس قبرصي للصين منذ عام ١٩٧٤. وقد استقبل الرئيس الصيني لي كسيانيان الرئيس كبريانو في قصر الشعب عقب وصوله بقليل الى بكين. ويتوقع ان تتركز محادثات الرئيس القبرصي مع القادة الصينيين على اخر تطورات المشكلة القبرصية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

الزعيم الكوبي استقبل المرشح الديمقراطي مثل رئيس دولة

جاكسون وكاسترو بحثا اعادة العلاقات بين واشنطن وهافانا

هافانا — يب — لقي القس جيسي جاكسون استقبالا مشابها للذي يعد لرؤساء الدول في كوبا، ووعد بان يستفسر من الزعيم الكوبي فيدل كاسترو عن السجناء السياسيين المحتجزين في السجون الكوبية، واجتمع كاسترو وجاكسون لمدة ساعتين، كما يجتمعان اليوم الاربعاء لمدة ٤ ساعات في قصر الثورة. وسيزور جاكسون مستشفى ومتحفا في هافانا، واستقبل كاسترو بنفسه جاكسون لدى هبوط طائرته في مطار هوزن مارتي في المحطة الثالثة لجولة جاكسون السلمية التي تستمر ٦ ايام. وقدم المرشح الديمقراطي الزعيم الكوبي لاولاده الثلاثة، واهدى كاسترو قبعته الخضراء الى ويلي بارو التي ترافق جاكسون.

وقال كاسترو — ٥٧ سنة — انه دعا جاكسون الى كوبا في اشارة للصداقة مع الولايات المتحدة.

واشار جاكسون الى انه بحث مع كاسترو القلق المشترك حول استتباب السلام في نصف الكرة الغربي واعادة العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وكوبا. واكد انه سيتم وضع السلفادور ونيكاراغوا وخطط السلام في المنطقة. واوضح انه سيناشد كاسترو ارسال الوفد الرياضي الكوبي الى اولمبياد لوس انجلوس الصيفي رغم المقاطعة التي بدأتها موسكو وانضم اليها كاسترو.

موضحًا أن باكستان تستطيع انتاج أسلحة نووية

السناتور كرانستون: إيران تصنع قنبلة نووية في ٧ سنوات واسرائيل لم تدمر كل خلايا "تموز" الساخنة

واشنطن — يب — اتهم السناتور الاميركي الان كرانستون ايران والعراق وليبيا بالعمل للحصول على اسلحة نووية ، وحذر الدول الغربية من بيع تكنولوجيا اعادة معالجة البلوتونيوم لدول قال انها « تستخدم الارهاب كاداة للسياسة الدولية » . واعرب كرانستون في مؤتمر حول الارهاب الدولي عن اعتقاده بان باكستان لديها « كل القدرات لتصدير الفنيين النوويين المدربين والتكنولوجيا عالية الكفاءة وربما حتى الاسلحة النووية لمجموعات اسلامية متطرفة في دول اسلامية اخرى ».

وحذر كرانستون وهو ديمقراطي من كاليفورنيا في المؤتمر من ان « الديمقراطيات الغربية والدول الصناعية قد اصابت جرحنا خطيرا في مصالح امننا عندما نشرت الاسلحة والتكنولوجيا التي يمكن ان تستغل نوويا في العالم ».

وحذر كرانستون من ان « عدة دول اسلامية متطرفة في الشرق الاوسط وجنوب اسيا قد حققت انجازات كبرى للحصول على القنبلة النووية » .

واضاف « ان لجنة الطاقة الذرية الايرانية عادت الى العمل وان مسؤولين ايرانيين كبار يواصلون بحث احتمال التعاون النووي في اوروبا وباكستان »

٥ — ٧ سنوات

وقال ان مسؤولين ايرانيين اتصلوا بمؤسسات في سويسرا وبلجيكا وابدوا اهتمامهم في تكنولوجيا اعادة معالجة البلوتونيوم التي لا يمكن استخدامها في ايران لانتاج الاسلحة النووية . وتكهن بان ايران سيمكنها توليد البلوتونيوم الخاص بها خلال ٥ سنوات وصنع اسلحة نووية في ظرف ٧ سنوات . وكشف النقاب عن وجود ٢٥ من الفنيين الالمان الغربيين في ايران لاجراء دراسة جدوى لاكمال مفاعلين نوويين في بوشهر قدرة كل منها ١٢٥٠ ميغاوات انقطع العمل فيهما عندما اطيح بالشاه .

وقال كرانستون ان بعض « الخلايا الساخنة » في العراق او المعامل الخاصة باعادة معالجة البلوتونيوم ، لم تدمر في الهجوم الجوي الاسرائيلي الذي وقع على مفاعل « تموز » النووي في يونيو عام ١٩٨١ .

واوضح ان المفاعل محاط بحشد من الانظمة الدفاعية المضادة للطائرات وان العراق يامل باعادة تعزيز جهود التطور النووي المتقدم .

ولاحظ ان العراق وايران قد يستخدمان الاسلحة النووية ضد بعضهما بعضا او ضد اسرائيل .

واتهم ليبيا بمحاولة الحصول على اسلحة نووية باي شكل.

حمادة يبدأ مسيرة التفاؤل

المجلس العسكري اللبناني يناقش تعيين قادة للألوية السادس والسابع والثامن

بدأ المجلس العسكري اللبناني الذي يضم ضباطا يمثلون مختلف الطوائف مهمة شاقة تتمثل في تطبيق خطة امنية تهدف الى اعادة توحيد بيروت وكسر حلقة العنف في لبنان .

وقالت مصادر عسكرية في بيروت ان المجلس عقد اجتماعا امس للبحث اولا في تعيين قادة الالوية الثلاثة التي شغرت فيها بسبب تعيين قادتها داخل المجلس . والالوية الثلاثة هي: اللواء الثامن الذي كان يقوده العماد ميشيل عون واللواء السادس الذي كان يقوده العقيد لطفي جابر واللواء السابع الذي كان يقوده العقيد عصام ابو جمرة بينما بقي منصب امين عام مجلس الدفاع الاعلى وعضو المجلس العسكري شاغرا بانتظار ان يبت فيه مجلس الوزراء في الجلسة المقبلة التي اجلت الى الاسبوع المقبل بسبب وفاة والدة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي .

وهناك ٣ اسماء متداولة لتولي هذا المنصب وهي العميد نبيل قريطم الملحق العسكري في السفارة اللبنانية في واشنطن والعميد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية السابق ، والعميد سامي الشيخة ، وانتهى اجتماع المجلس دون اتخاذ قرارات.

تفاؤل

في الوقت نفسه ابدى السيد مروان حمادة من كبار مساعدي رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط تفاؤلا بمستقبل الوضع اللبناني .

وكان حمادة وخالد جنبلاط قد اجتمعا امس الى الرئيس امين الجميل .. وابلغ حمادة الصحافيين انه والسيد جنبلاط بحثا مع الرئيس الجميل « في كل المواضيع ابتداء من الخطة الامنية حتى التوجه السياسي » . وابدى حمادة ارتياحه لقرارات مجلس الوزراء التي اتخذها يوم السبت الماضي .

وقال « يمكن القول اننا بدانا مسيرة التفاؤل » .

على الصعيد الامني هزت اصوات الانفجارات والاسلحة الرشاشة الضواحي الجنوبية من بيروت ومنطقة سوق الغرب لمدة ٤ ساعات .

وقالت مصادر عسكرية ان الاشتباكات ادت الى مقتل ٤ اشخاص واصابة ١٦ آخرين بجروح. وتساقطت القذائف في المنطقتين الغربية والشرقية من بيروت في الوقت الذي كان فيه الطلبة يتاهبون للتوجه الى مدارسهم، الا ان العديد من المدارس في المنطقتين اغلقت ابوابها وطلبت من اولياء امور الطلبة بواسطة التلفون عدم ارسال اطفالهم الى المدارس .

شكسبير وزميله هربا من بيروت بعد تهديدات بالقتل لموظفي "الأونروا"

بيروت — الوكالات — قالت وكالة الغوث الدولية « اونروا » ان اثنين من كبار موظفيها الدوليين هربا من لبنان بعد تلقيهما تهديدات بالقتل . وحذرت الوكالة من انها قد تضطر الى وقف عملياتها في منطقة بيروت بسبب اختلال الامن في المدينة .

وقال مدير وكالة الغوث في لبنان جون ديفريتس ان الموظفين جوفري شكسبير وهو بريطاني ودانييل ديزي وهو ايرلندي غادرا لبنان بعد تلقيهما تهديدا في الاسبوع الماضي .

وصرح مصدر في الوكالة بان التهديد كان مكتوبا بالانكليزية بخط اليد وموقعا باسم « اصدقاء الفلسطينيين » . وقال ان التهديد حذر الموظفين من انهما اذا لم يغادرا لبنان خلال ٤٨ ساعة فانه سيتم العثور على جثتيهما .

وذكر بيان صدر عن مكتب وكالة الغوث في بيروت انه يعتقد بان للموظفين المحليين ومعظمهم من الفلسطينيين علاقة بالتهديد .

وحذر ديفريتس الموظفين المحليين من امكان تعرض استمرار عمليات الوكالة في منطقة بيروت للخطر .

وقال في تحذيره انه « سيضطر الى النظر في تعليق العمليات في بيروت » اذا بات من الضروري لاسباب امنية سحب الموظفين الدوليين .

ويوجد للوكالة في لبنان ٢٫٤٠٠ موظف محلي و ١٨ موظفا دوليا يوفرون خدمات صحة وتعليم وغوث لما مجموعه ٢٥٥٫١٣٥ لاجئا فلسطينيا ولكن الوكالة توقفت عن توزيع حصص غوث طارئة لنحو ١٨٠٫٠٠٠ منهم في الشهر الماضي .

وحذر ديفريتس من ان ٩٠٠ موظف محلي في بيروت سيفقدون وظائفهم اذا اوقفت الوكالة عملياتها في بيروت وان ٩٠٫٠٠٠ لاجىء في بيروت وضواحيها سيفقدون مساعدات الغوث .

وقال المصدر ان وكالة الغوث منزعجة من المعرفة الداخلية للدخائل التي تبدت بطريقة نقل التهديد الى شكسبير وديزي . فقد سرقت سيارتاهما من امام منزليهما في ١٧ حزيران يونيو ليعثر عليهما في صباح اليوم التالي خارج منزل السيد ديفريتس وبداخل احداهما رسالة موجهة اليه .

● من جهة ثانية اعلنت وكالة الغوث في بيان صحفي لها امس ان المملكة العربية السعودية تعهدت للوكالة بتقديم تبرع خاص بقيمة مليوني دولار لبرنامجها العادي في عام ١٩٨٢ ، بالاضافة الى تبرعها السنوي العادي بقيمة ١٫٢ مليون دولار.

وقالت ان التعهد الجديد جاء بالاضافة كذلك الى تبرع من الحكومة السعودية بقيمة اربعة ملايين دولار في ١١ مايو الماضي لبرنامج الوكالة لاعادة التعمير في لبنان .

وبهذا تكون الحكومة السعودية قد تبرعت بما مجموعه ٧٫٢ ملايين دولار للوكالة في عام ١٩٨٤ .

فرنجية قابل الاسد وعاد الى الشمال

دمشق — كونا — غادر دمشق امس عائدا الى شمال لبنان الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية بعد زيارة قصيرة لسوريا اجتمع خلالها مع الرئيس السوري حافظ الاسد وبحث الاوضاع في لبنان والمشاكل القائمة على الساحة اللبنانية .

وقال متحدث بلسان القصر الجمهوري السوري ان الرئيس حافظ الاسد اجتمع مع الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية .

واضاف ان الاجتماع بدأ مغلقا لمدة ساعة ثم انضم اليهما النائب اللبناني عبد الله الراسي ونجل الرئيس اللبناني الاسبق روبير فرنجية .

وذكر المتحدث ان الحديث دار حول الاوضاع على الساحة اللبنانية والجهود المبذولة لحل المشاكل القائمة فيها كما تم استعراض القرارات الاخيرة التي اتخذتها الحكومة اللبنانية على الصعيدين الامني والسياسي .

طهران تساوم موسكو

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

الى الاتحاد السوفيتي. وسيدفع السوفيت ثمن الغاز على شكل لوريات ضخمة لنقل الجنود والاسلحة ، ولكنهم لن يرسلوا اية اسلحة. فالاسلحة ستصلهم عبر كوريا الشمالية . والشرط الوحيد ان يكون الدفع بالعملة الصعبة .

وفي الوقت نفسه ، فان مبعوثين ايرانيين جابوا عواصم اوروبا الغربية والشرق الاوسط عارضين اثمانا مرتفعة لصواريخ ارض — ارض متوسطة المدى ، غير ان مساعيهم باءت بالفشل .

الطرزي يبحث مع دي كويلار تفاصيل اللقاء مع عرفات

واشنطن — القبس:

بحث زهدي لبيب الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية مع الامين العام للامم المتحدة بعض التفاصيل المتعلقة بلقاء الامين العام بيريز دي كويلار والسيد ياسر عرفات والمقرر عقده في جنيف في وقت لاحق من شهر يوليو المقبل .

وجدير بالذكر ان الامين العام سيقوم برحلة واسعة النطاق في اوروبا يزور خلالها السويد ثم يتوجه الى جنيف لافتتاح مؤتمر المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة، حيث يجتمع بالمناسبة مع السيد ياسر عرفات ..

وسيزور الامين العام بعد ذلك الاتحاد السوفيتي لكن موعد هذه الزيارة لم يتحدد بعد .

وبحث السيد الطرزي مع الامين العام نتائج رحلته الاخيرة الى الشرق الاوسط ، حيث اكدت مصادر موثوقة للقبس انها لم تكن مشجعة.

وكان الامين العام يامل ان يتمكن من وضع القضية الفلسطينية في اطار مجلس الامن الدولي ودعوة الدول العربية التي لها علاقات مشتركة مع اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في مناقشات بحيث يصبح الاتحاد السوفيتي عنصرا دائما في هذه المباحثات لكن بعد زيارته الى الشرق الاوسط واجتماعه مرتين مع وزير خارجية الولايات المتحدة جورج شولتز لم يظهر الامين العام او مساعدوه اي تفاؤل حول هذا الموضوع .

الطائرة الايرانية المختطفة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

في فرنسا لا يزالان يحتجزان اثنين من طاقم الطائرة ومهندسا .

مصدر رسمي في مطار الدوحة قال بانه تم انزال ركاب الطائرة المدنيين في قاعة العبور بالمطار ،وان طائرة خاصة تابعة للخطوط الجوية الايرانية ستصل الى مطار الدوحة في وقت لاحق لاعادة الركاب الى ايران .

واوضح المصدر ان السلطات المسؤولة في المطار سمحت للطائرة الايرانية بالهبوط لظروف انسانية بعد ان اعلن قائد الطائرة انه في « حالة طوارىء » بسبب نقص الوقود حيث تم انزال جميع الركاب وتزويد الطائرة بالوقود .

وكانت شركة الخطوط الجوية الايرانية قد اعلنت في تقرير اولي لها ان طائرة ايرانية اختطفت امس اثناء قيامها برحلة داخلية من طهران الى ميناء بوشهر ، وان قائدها اجبر على الطيران الى قطر.

ويأتي الحادث الجديد بعد اسبوعين من اختطاف طائرة ايرانية تابعة للبحرية الايرانية من طراز فوكسر — ٢٧ توجه بها خاطفوها الاربعة في نهاية الامر الى فرنسا وطلبوا اللجوء السياسي .

أمن الخليج والدفاع المشترك

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

بها البحرية الملكية . ولهذا السبب ، لا تقوم بريطانيا الا بدور ثانوي يمكن توسيعه اذا دعت الضرورة الى ذلك التوسيع . فليس للمملكة المتحدة اية سيطرة اقليمية في المحيط الهندي ، ماعدا ارخبيل الشاغو المؤجر للولايات المتحدة التي تتولى الدفاع عنه بنفسها. ذلك ان لفظ الشمال خفف من اهتمام لندن بالخليج — باستثناء سلطنة عمان— واما تعاونها العسكري اذا ماطلبته الولايات المتحدة ، فانه ربما لايستجاب للدوافع نفسها التي تستلهمها الحكومة الفرنسية .

ومهما يكن الامر ، يبقى السؤال: ماذا تستطيع ان تقدم اوروبا الغربية للاسهام في امن الخليج لا في المقال الاول ستدور هذه المساهمة حول مساعدة سياسية وتقنية من شانها السماح للدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي بتحسين دفاعها البحري عن الخليج ومدخله (مضيق هرمز) . لكن ما هو الوضع الراهن ؟

ان المنظمة الاقليمية التي تضم السعودية والكويت وقطر والبحرين وعمان والامارات العربية المتحدة ، اعتمدت مبدأ اساسيا قوامه أن تتولى الدول المتعاقدة الدفاع المشترك عن نفسها بنفسها ، وان تتكفل بضمان مستقبلها ككل ، وبالتالي فانها ترغب في أن تجعل الخليج ومدخله منطقة حيوية مشتركة ، خاصة بالبلدان المجاورة ، وبعيدا عن القوى العظمى .

ولكن لبلوغ هذه الغاية ، وبدون الدخول في دفاع مشترك ومتدامج في العمق ، يلزم حكما تجميع بعض العناصر ، بحيث لا يفتت المجال المطلوب الدفاع عنه ، ولا يوزع على عدة قطاعات ، وبشكل خاص ، يحتاج المجال الجوي الى مراقبة مشتركة قوامها تنسيق وسائل الرصد والمراقبة

ويختلف الامر بالنسبة الى المجال البحري ، فهو بطبيعته وبحكم القواعد الدولية للقانون البحري ، مقسم الى عدة مناطق سيادة تستلزم حماية كل دولة ورقابتها . والامر يتعلق بـ :

— المياه الداخلية .
— المياه الاقليمية .
— والمنطقة الاقتصادية الحصرية .

بالنسبة للمياه الداخلية والمياه الاقليمية تمارس الدولة سيادتها بشكل كلي ، لا يقبل التجزئة ، وعليها لذلك ان تتزود بوسائل بحرية كافية لضمان مراقبتها وكشف وتوقيف الجانحين الذين يحاولون انتهاك حرمة قوانينها والنيل من سلطتها ، ويجدر التنويه بان دول مجلس التعاون الخليجي انشات قوات ساحلية متخصصة في اداء المهام التي تقع — اصلا — على كاهل السيادة الوطنية

وليس الامر كذلك بالنسبة الى المناطق الاقتصادية الحصرية (الخاصة) . فهذه المناطق تخضع لسيادة الدولة ، لجهة التنقيب عن الموارد الحيوية واستثمارها ، وكذلك موارد الطاقة والثروات المعدنية . والدول الاخرى ، سواء كانت مجاورة ام غير مجاورة ، تحتفظ في كل هذه المناطق بحرية الملاحة وبحقوق استعمالها الشرعي للبحر لاغراض سلمية .

ومن الطبيعي ان يشكل هذا الوضع الخاص بالمنطقة الاقتصادية الحصرية مخاطر كثيرة بالنسبة الى الدولة ذات السيادة ، فعليها ان تراقب بحذر ودقة هذا المجال البحري حتى تتوقى امكان نهبه من جانب قراصنة يسعون الى امتلاك ثرواته الطبيعية . وكذلك لا بد من ممارسة هذه الرقابة بحق السفن الحربية الاجنبية التي يمكنها ان تاتي الى المنطقة سواء لتهديد الاستقلال القومي او للضغط ، بحضورها ، على قرارات الدولة المعنية .

لقد ادركت اوروبا الغربية هذه الامور ادراكا تاما ، ويجري العمل حاليا على تبني سياسة مشتركة في هذا الصدد ، خاصة فيما يتعلق بالصيد البحري ، وعليه ، لن يكون بالامكان التفاوض مع دولة واحدة من دول السوق المشتركة العشر ، بل يجب التفاوض مع دول السوق باسرها .

والجدير بالذكر ان مساحة المناطق الاقتصادية الحصرية الخاصة ببلدان مجلس التعاون الخليجي تبلغ ١٧٠٠٠٠٠ كلم٢ وهي مساحة كبيرة جدا لانها تبلغ ٥٠٪ من مجموع المساحات الارضية للبلدان الخليجية الست.

وهذا يستلزم ان تقوم دول مجلس التعاون الخليجي برقابة مشتركة لهذه المناطق ، بحيث تؤمن في زمن السلم الوسائل البحرية المناسبة لحماية خطوط المواصلات ومراقبة البحار ، ولحماية الموارد الحيوية ، واخيرا لمراقبة النشاطات المتعلقة بموارد الطاقة والمعادن ، وكذلك لمراقبة التلوث وتوفير وسائل مكافحته .

ان صراعات النفوذ والنزاعات الاقليمية المحلية تخلق حول موارد الطاقة والمواد الاولية اوضاعا يصعب تجنبها ، فالخليج ، خزان الطاقة بالنسبة الى العالم الغربي ، هو احدى المناطق الاكثر تعرضا للتهديدات والضغوطات الخارجية وللتوترات الداخلية . فبلدانه الساحلية تسعى للحفاظ على تماسك اقليمي ، وللمحافظة على ازدهار متين يقوم بكليته على انتاج النفط وتصديره ، والجهود الرامية الى اقناع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بممارسة ضغوطاتهما ، لا يمكنها ان تتواصل ما لم تمنح لاوروبا الغربية نقاط استناد جديدة ، سواء في المجال السياسي وذلك بتشجيعها على وضع ميثاق دولي خاص بمضيق هرمز ، ام في مجال الدفاع عن مناطقها الاقتصادية الحصرية وعن المضيق .

بون: مسيرة إدانة وتنديد لمناسبة يوم الشهداء والمعتقلين في ايران

تظاهر في بون مؤخرا عدة مئات من الطلاب الايرانيين الذين قدموا من مختلف انحاء المانيا تلبية لدعوة اتحاد الطلبة المسلمين الايرانيين الى احياء (يوم الشهداء والمعتقلين السياسيين) والذكرى السنوية الثالثة (للمقاومة الشعبية الثورية المسلحة) واستجابة لنداء رئيس مجلس المقاومة الايراني مسعود رجوي .

وقد تجمع المتظاهرون في حديقة جامعة بون الكبيرة ومن ثم ساروا في صفوف طويلة رافعين في المقدمة العلم الايراني وصورة كبيرة لمسعود رجوي ولافتات تندد بنظام الحكم في طهران وخرق حقوق الانسان وبعمليات التعذيب الوحشية في السجون .

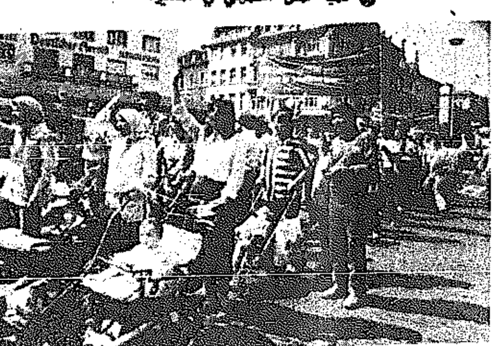
ورفع المتظاهرون لافتة كبيرة تطالب الشعب الالماني بالكتابة الى مختلف التنظيمات الدولية للضغط على الحكومة الايرانية لوقف انتهاكات المواثيق الدولية بشأن حقوق الانسان .

وسار وسط المتظاهرين اربعون شخصا بين رجل وسيدة وطفل يرتدون ملابس بيضاء رمزا للاربعين الف شهيد الذين تتهم حكومة طهران بقتلهم اما اعداما او تحت التعذيب او اثناء عمليات قمع المقاومة . وعلاوة على ذلك ارتدى مائة وعشرون آخرون ملابس السجن المخططة رمزا للمائة وعشرين الف معتقل سياسي في مختلف سجون ايران .

وقد اذيعت مقتطفات من خطاب القاه مسعود رجوي في الثاني من مايو الماضي معلنا فيه العشرين من يونيو يوم « الشهداء والمعتقلين السياسيين » كما اذيعت الاناشيد منظمة مجاهدي خلق .



● دمية تمثل الخميني في المسيرة



● واطفال ونساء ورجال



● .. ونموذج من عمليات القمع في ايران (الصور من كونا)

دعم مالي من بنك التصدير والاستيراد الأميركي لبناء خط أنابيب النفط العراقي للعقبة

واشنطن — كونا — اعلن بنك التصدير والاستيراد الاميركي امس انه قرر تقديم الدعم المالي للصادرات الاميركية المستخدمة في بناء خط انابيب نفطي من منطقة الحديثة في شمال غرب العراق الى ميناء العقبة الاردني على البحر الاحمر .

وقال بيان اصدره البنك وهو وكالة حكومية تستخدمها الادارة الاميركية لتمويل الصادرات من البضائع والخدمات الاميركية الى الخارج انه عرض دعما تمويليا لصادرات اميركية بحدود ٥٠٠ مليون دولار لمشروع خط الانابيب .

ويتوقع ان يكلف المشروع الذي اعده العراق والاردن حوالي بليون دولار وهو يتضمن انشاء مصفاة لتكرير النفط في العقبة .

وقال البيان ان مؤسسة خدمات بكتل التمويلية ومقرها في سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا طلبت التزاما تمويليا اوليا من بنك التصدير والاستيراد دعما لسعيها للفوز بصفقة بناء الخط .

ويمكن ان تستفيد شركات اميركية اخرى من عرض البنك اذا ما تقدمت بعروض ناجحة لتقديم اجزاء من مستلزمات بناء الخط والمشروع. واشترط البنك حصول الشركات على ترتيبات ائتمان مقبولة له .

وعندما ينتهي العمل في انابيب النفط العراقية عبر كل من العربية السعودية والاردن وتركيا فسيكون العراق قادرا على تصدير ما مجموعه ٢٫٨ مليون برميل يوميا بزيادة تقدرها نصف مليون برميل عما كان يصدره قبل اندلاع حربه مع ايران في سبتمبر ١٩٨٠ .

بري يزور موسكو الخميس

بيروت — كونا — ذكرت مصادر مطلعة في حركة « امل » هنا امس ان زعيم الحركة ووزير الدولة للشؤون الجنوب نبيه بري سيزور الاتحاد السوفيتي يوم الخميس المقبل .

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية ان بري سيجري مباحثات مع المسؤولين السوفيت حول تطورات الاوضاع في لبنان وخاصة في الجنوب.

للمرة الثانية خلال يومين:

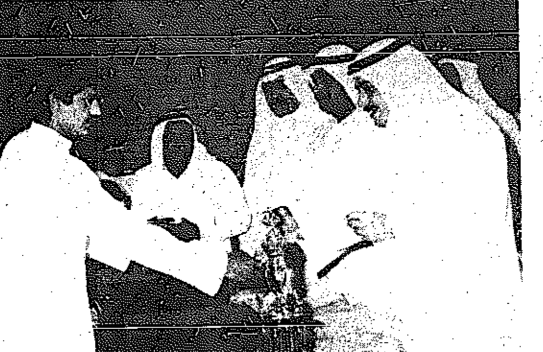
فشل اطلاق « ديسكفري »

كيب كانافيرال — الوكالات — اخفقت عملية اطلاق مكوك الفضاء الاميركي « ديسكفري » في موعده امس قبل ٥ ثوان من موعد اقلاعه عندما اوقفت اجهزة الكمبيوتر التي تعمل اليا محركات المكوك الرئيسية لدى تشغيلها . ولم يعرف السبب الرئيسي في فشل عملية اطلاق المكوك وهو الثاني خلال يومين . وكانت عملية الاطلاق امس الاول قد تاجلت بسبب مشكلات في الكمبيوتر العامل داخل المكوك . واكد مسؤولون في وكالة الفضاء الاميركية ان رواد الفضاء الستة الذين كان سيقلهم المكوك في امان وكذلك « ديسكفري » . واضافوا ان اطلاق المكوك قد لايتم قبل غد الخميس اذ انه سيتعين تفريغ خزان الوقود من ٢ مليون ليتر من الاوكسجين والهيدروجين السائلين .

القلعة الخضراء كرمت الفرق الفائزة في جو أسري رياضي



● احمد عبد الصمد يلقي كلمته



● الشيخ احمد الحمود يسلم احد لاعبي فريق ١٧ سنة لكرة القدم هديته



● كبار الحضور .. خالد المضف ، الشيخ احمد الحمود ، الشيخ دعيج المالك ، ابراهيم شهاب ، عادل الرقم

كتب صالح أسعد :

احتفلت اسرة النادي العربي مساء أمس الاول بتكريم الفرق المتفوقة في الموسم الرياضي ٨٣–٨٤ وقد اتسم الحفل بروح المحبة والاخوة والاسرة الواحدة وحضر الحفل عدد كبير من الاسرة العرباوية بينهم خالد المضف وزير الشؤون السابق والشيخ أحمد الحمود نائب رئيس اتحاد كرة القدم والشيخ دعيج خليفة المالك وجاسم الجيماز مدير ادارة التربية البدنية والكشافة وعادل الرقم مدير ادارة النشاط الاهلي وخالد الحربان ومحمد الخطيب وصقر السودان واحمد الرومي واعضاء من مجلس ادارة النادي السابقين واعضاء مجلس الادارة الحالي يتقدمهم احمد عبد الصمد رئيس مجلس الادارة وابراهيم شهاب نائب رئيس المجلس وعبد الرحمن الدولة امين السر واعضاء المجلس .. وقد بدا الحفل بايات من القران الكريم تلاها الرياضي أحمد الطرابلسي ثم كلمة مجلس الادارة القاها احمد عبد الصمد رئيس النادي والتي قال فيها :

احييكم اطيب تحية وارحب بكم باسم مجلس الادارة والاسرة الرياضية بالنادي اجمل ترحيب في هذه المناسبة السعيدة .. وهل هناك مناسبة أسعد من تلك بأن نلتقي مع ضيوفنا الكرام وابنائنا اللاعبين والمدربين والمشرفين لنكرم الفرق الرياضية الفائزة في الموسم الرياضي لسنة ٨٣–٨٤ .

وأن ترحيبنا هذا يشمل ايضا كل من ساهم من ابناء النادي والوزارات والهيئات الرياضية المختلفة ونخص بالذكر وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة الاعلام والتربية ورجال الصحافة ، ليكون هذا اليوم جميلا ورائعا ، وهو تكريم الفرق الرياضية الفائزة بنادينا الغالي ، وما بذلوه من جهود طيبة اثمرت بحصول فرقنا الرياضية المختلفة على عدة مراكز متقدمة .

انها لا شك لحظة جميلة وباسمة لنا جميعا ، وانني بهذه المناسبة يسعدني أن اتقدم باسم مجلس الادارة والاسرة الرياضية وباسمكم جميعا الى مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى وولي عهده الامين، لما يقدمونه ويبذلونه من دعم مادي ومعنوي ، لبناء جيل رياضي عظيم ، ولرفع اسم راية الكويت عاليا في ربوع العالم .

وختاما اتقدم بالتهنئة العاطرة لجميع الفائزين ، وادعو الاخرين الى التقدم والفوز في العام المقبل ان شاء الله.

بعد ذلك تم تكريم الفرق الفائزة بكرة القدم والطائرة والسلة واليد والعاب القوى والسباحة والغطس والمبارزة والجودو والجمباز والملاكمة وقد شمل التكريم اللاعبين والمدربين كما كرمت لجنة النظام ورابطة المشجعين ووسائل الاعلام من صحافة وتلفزيون .

● بعد ذلك تم تسليم كاس بطولة الدورة التنشيطية الداخلية للفريق الاول وتحت ٢٠ سنة بالنادي على الكاس والهدايا المقدمة من الشيخ احمد نواف الاحمد مدير الكرة والتي فاز بها فريق سامي الحشاش وجاء فريق محمد كرم بالمركز الثاني ، بعدها دعي الجميع لحفل شاي .

● قام باذاعة الحفل داخليا الحكم الدولي محمد حبيب .



● نوح بورسلي يسلم كاس الشيخ احمد نواف لسامي الحشاش .





● عبد الرضا عباس يتسلم هديته من احمد عبد الصمد

الدورة التنشيطية الثانية بكرة القدم بالعربي

تنظم ادارة الكرة بالنادي العربي الدورة التنشيطية الثانية لكرة القدم للفريق الاول وتحت ٢٠ سنة على الجوائز المقدمة من رئيس النادي احمد عبد الصمد وقد شكلت لجنة تنظيم الدورة مكونة من الشيخ أحمد نواف مدير الكرة ومحمد السدرة مشرف الفريق وعلي نجف وعلي الملا مساعدي المدرب وتقرر أن تقام المباراة النهائية يوم غد الخميس .

سمير سعيد يغادر غداً للندن وباريس

يغادر البلاد يوم غد الخميس سمير سعيد حارس مرمى العربي والمنتخب الوطني لكرة القدم متوجها الى لندن وباريس لقضاء اجازة خاصة كما سيعرض نفسه على احد الاطباء حيث ما زال يعاني من الام خفيفة في فخذه اثر الاصابة التي المت به في سنغافورة وسيعود سمير للبلاد يوم ١٠ يوليو المقبل للانضمام لفريق العربي في تدريباته استعدادا للموسم المقبل .

الاجتماع الاول لجمعية الكشافة الجديد

يعقد في التاسعة من مساء اليوم الاجتماع الاول لجمعية الكشافة الكويتية بعد تشكيله الجديد برئاسة جاسم الجيماز وذلك لمناقشة الامور الخاصة بالجمعية وبعض الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال .

احتمال كبير لاعتزال جوب ديرفال مدرب المانيا الغربية

بون — رويتر — ذكرت النشرة الرياضية الالمانية الغربية اليوم انه من المتوقع ان يعتزل السيد جوب ديرفال مدرب كرة القدم يوم الاربعاء المقبل بعد فشل الفريق القومي في البطولات الاوروبية .

واضافت تقول ان السيد ديرفال سوف يقطع اجازته في سويسرا كي يلتقي بالسيد هيرمان نيوبرجر رئيس اتحاد كرة القدم بالمانيا الغربية والسيد ايجيديوس براون امين صندوق الاتحاد في باريس لمناقشة ايجاد وظيفة جديدة للسيد ديرفال في الاتحاد .

ولا تزال هناك سنتان باقيتان في عقد ديرفال ولكن النشرة استبعدت ان يستمر في وظيفته كمدرب .

واضافت تقول ان مسألة من الذي سيخلف السيد ديرفال لا تزال غير واضحة ولكن السيد نيوبرجر الذي سيكون متواجدا في باريس لحضور اجتماع للاتحاد الاوروبي لكرة القدم سيكون مستعدا للخروج على التقاليد التي تقضي بان يخلف المدرب القومي مساعده باستمرار .

وفي هذه الحالة سيكون السيد هورست ريبيك .

واستطردت النشرة تقول أن اتحاد كرة القدم الالماني الغربي يعتبر السيد ريبيك — ٢٦ عاما — اصغر مما ينبغي وغير محنك . والسيد نيوبرجر يريد السيد هيلموت بنتهاوس مدير نادي شتوتجارت ان يشغل هذا المنصب . وكان السيد بنتهاوس قد قاد شتوتجارت الى الفوز باول بطولة في دوري الدرجة الاولى منذ عشرات السنوات في الموسم الذي انتهى منذ فترة قصيرة .

وابلغ السيد جيرهارد ماير — فورفيلدر رئيس نادي ستوتجارت النشرة ان نيوبرجر تحدث معه قبل عدة اسابيع بشان رغبته في السيد بنتهاوس رغم ان شيئا لم يذكر منذ خروج المانيا الغربية بشكل مبكر في تصفيات البطولة في فرنسا .

ولكن السيد ماير — فورفيلدر قال انه يجب على السيد بنتهاوس ان ينهي السنة الباقية في عقده كما انه يرى من غير الوارد ان يتمكن السيد بنتهاوس من تدريب النادي الى جانب الفريق القومي حتى نهاية موسم عام ١٩٨٥ .

● جوب ديرفال

وأكدت النشرة انه لاسباب متعددة لا يصلح احد من سائر المدربين الاخرين الذين يعملون لدى اتحاد كرة القدم لشغل المنصب في الفريق القومي .

واضافت تقول ان هناك احتمالا اخر يتمثل في السيد ديتريتش فايس الذي قاد فريقا المانيا غربيا من الشبان الى الفوز ببطولة دولية كما انه انقذ اينتراخت فرانكفورت من الهبوط من دوري اندية الدرجة الاولى .

واشارت النشرة ايضا الى اسم السيد فرانز بيكنباور افضل لاعب دولي لالمانيا الغربية الذي سبق له ان برز في كاس العالم . ولكنها ذكرت انه يفتقر الى المؤهلات الرسمية التي تعتبر ضرورية لشغل الوظيفة .

ومع ذلك فلقد اعلن السيد بيكنباور — ٣٦ عاما — انه لا يريد أن يكون مدربا رغم انه يود ان يتولى مسؤولية اختيار اعضاء فريق المانيا الغربية والتكتيكات اللازمة تاركا مسؤولية التدريب لاي شخص اخر .

اليوم حفل توزيع جوائز سمو ولي العهد على الفائزات من احواض التربية للبنات

يقام في العاشرة والنصف من صباح اليوم على حوض الدوحة للبنات حفل توزيع جوائز سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح على السباحات الفائزات في سباقات احواض التربية للبنات التي اقيمت امس الاول للمراحل السنية تحت ٩ ، ١١ ، ١٣ سنة .

وصول ٦ مدربات للسباحة من القاهرة

وصلت ٦ مدربات من المتعاقدات للعمل هذا الصيف باحواض السباحة التابعة لوزارة التربية واصبح عددهن حتى الان ١٨ مدربة .. وقد عقدت المشرفة على احواض البنات فاطمة عبد القادر اجتماعا مع المدربات فور وصولهن واطلعتهن على خطة التدريب والبرنامج الزمني الموضوع للعمل .

شحته الاسماعيلي لتدريب أحد السعودي

تعاقد نادي احد السعودي مع شحته الاسماعيلي لتدريب فريق احد اعتبارا من الموسم الجديد .. وشحته يدرب حاليا فريق النادي الاسماعيلي الذي يحتل ثالث الدوري العام المصري لكرة القدم وسبق لشحته أن عمل مدربا للسعودية مع فريق القادسية كما قام بتدريب منتخب الامارات العربية بدورة الخليج العربي الثالثة وهو من المدربين الاكفاء ويعتبر مكسبا كبيرا لفريق احد السعودي .

بلومي باق في الجزائر

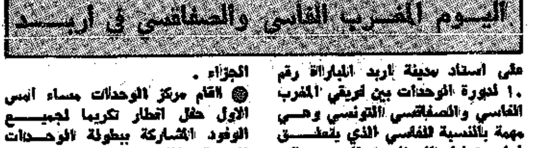
قال اللاعب الجزائري المعروف الاخضر بلومي انه لن يغادر الجزائر في الوقت الحاضر لكي يلعب لاحد الاندية الرياضية وقال انه سعيد جدا بفوز فريق بلدته مسكرة ببطولة الدوري بقيادته لياخذ الدرع من الاندية العريقة في العاصمة وقال ان مهمته اصبحت صعبة مع الفريق في الموسم المقبل حيث سيشارك الفريق ببطولة اندية اوروبا وقال انه لا توجد خلافات بينه وبين مدرب المنتخب الجزائري محي الدين خالف .

رسالة عمان

وزير الشباب الأردني يستدعي رئيسي الوحدات والرمثا وتوقع تأجيل مباراة كأس الكؤوس وحل الأزمة

عمان — القبس — من خليل ريان :

استدعى وزير الشباب الاردني الدكتور عبدالله عويدات صباح امس رئيسي ناديي الوحدات عبدالجابر تيم والرمثا الذي مثله نائب الرئيس حسين دبياجه حيث بحث معهما الوضع الرياضي بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص والخلافات التي بدات تتفاقم مع الاتحاد الاردني ، وحضر الاجتماع اسامه مقدادي امين سر الاتحاد الاردني لكرة القدم وقد اوضح تيم ودبياجه للوزير ما يجري على الساحة الاردنية وقالا ان الاتحاد متسلط في قراراته وغير متفهم لكثير من الامور المتعلقة باللعبة بسبب التكتل الموجود داخل المجلس والذي ابعد رئيسي الرمثا والوحدات عن اجتماعات الاتحاد ، وعلمت القبس أن أمين سر الاتحاد الاردني طلب من الاتحاد ارسال كتاب للاتحاد امس يطلب تاجيل مباراة كاس الكؤوس موضوع الخلاف لبحثها في اجتماع الكرة امس حيث من المتوقع ان تؤجل المباراة المقرر لها يوم الجمعة المقبل الى موعد اخر حيث تقام المباراة الاخيرة لدورة الوحدات في اليوم نفسه ، وكانت الامانة العامة لدورة الوحدات التي تمثل ناديي الوحدات والرمثا قد طلبت رسميا من اتحاد كرة القدم تاجيل المباراة ويعتبر هذا التحول ايجابيا لحل الازمة بين الناديين من جهة وبين الاتحاد الاردني من جهة اخرى وان كان الوحدات وفقا لمعلومات القبس مصر على الانسحاب من بطولة درع الاتحاد المقرر ان تبدا اول يوليو المقبل .



● الدكتور عبدالله عويدات وزير الثقافة ● عبد الجابر تيم رئيس الوحدات

الفاسي والصفاقسي

من ناحية اخرى يلعب ظهر اليوم

اليوم المغرب الفاسي والصفاقسي في اربد

على استاد مدينة اربد المباراة رقم ١٠ لدورة الوحدات بين فريقي المغرب الفاسي والصفاقسي التونسي وهي مهمة بالنسبة للفاسي الذي يتعلق امله بتعادل الرمثا مع الوحدات وفوز او تعادل الوحدات مع الطيران العراقي مساء غد الخميس .

اخبار من عمان

● فاز فريق الجزيرة مساء امس الاول ببطولة الاندية العشرة التي جرت برعاية القائد العام للقوات الاردنية المسلحة الفريق الركن زيد بن شاكر الذي اناب عنه اللواء خالد محمد علي مساعد رئيس هيئة الاركان للادارة ، وقد اسفرت المباراة عن فوز الجزيرة ٥—٤ على حسين اربد بركلات الجزاء .

● اقام مركز الوحدات مساء امس الاول حفل افطار تكريما لجميع الوفود المشاركة ببطولة الوحدات العربية وذلك بقاعة عمان الكبرى بالمدينة الرياضية .

● اجرت القبس حديثا موسعا مع رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم عبد الرؤوف الروابده .

● تجري القبس في العاشرة من صباح اليوم الاربعاء حديثا مع وزير الشباب الاردني الدكتور عبدالله عويدات .

● ارسل نادي الرمثا برقية يدعو فيها نادي المريخ السوداني للمشاركة بدورته الكروية التي سينظمها في النصف الثاني من شهر اغسطس المقبل وتسلم الرمثا موافقة مبدئية من الزمالك المصري والمغرب الفاسي للمشاركة بالدورة المذكورة التي يشارك بها الوحدات الاردني وشباب الخليل من الضفة الغربية وتتجه النية لدعوة فريق كويتي اذا كان الموعد مناسبا بحيث تنتهي قبل بداية كاس امير البلاد والتي تبدأ يوم ٢٤ اغسطس المقبل .

● يتصدر ثلاثة لاعبين قائمة هدافي الدورة على الكاس المقدم من القبس وهم سليماني عبد العزيز — المغرب — ناجح ذيابات — الرمثا وغسان جمعه — الوحدات — ولكل منهم هدفان وقد سجل حتى الان ١٧ هدفا بالدورة سجلها ١٤ لاعبا .

● تكلفت زيارة فريق المغرب الفاسي لاداء العمرة التي ينوون القيام بها بعد انتهاء الدورة اكثر من ٤ الاف دينار فرق قيمة تذاكر طيران تحملها مركز الوحدات رغم ان دعوة الفاسي لا تشمل هذه الزيارة وكان الوحدات قد تحمل قيمة تذاكر فريقي الصفاقسي التونسي والمغرب الفاسي للحضور من بلديهما للمشاركة بالدورة .

● غادر عمان سعيد بلخياط رئيس نادي المغرب الفاسي متوجها الى القاهرة لحضور قرعة كاس اندية افريقيا التي جرت مساء امس وسيعود بلخياط الى عمان اليوم الاربعاء ..

● اصدر الاتحاد الاردني جدول مباريات الدوري العام للدرجة الاولى الذي يبدا يوم ١٥ يوليو المقبل وينتهي اول نوفمبر المقبل ويشمل على ١٢١ مباراة .

● اعتذر الاردن رسميا عن المشاركة ببطولة القناة الدولية للكرة الطائرة التي ينظمها الاتحاد المصري للرجال والسيدات في بورسعيد .

الاتحاد الالماني لالعاب القوى يساهم في تدريب لاعبي آسيا وافريقيا

بمبادرة من الادارة الثقافية بوزارة الخارجية الالمانية الغربية بالتعاون مع الاتحاد الالماني الغربي لالعاب القوى يجري الان تنفيذ برنامج تدريبي للاعبي العاب القوى في قارتي اسيا وافريقيا والتي تمثلها البلدان التالية : كوريا وماليزيا وسنغافورة وتونس وتركيا ، بالاضافة الى لاعبين من الفلبين والغابون وترينداد وتوباغو والكاميرون وذلك لاعدادهم للدورة الاولمبية في لوس انجلوس . وسيقام معسكر تدريبي للاعبي هذه الدول في كولون ولمدة شهر على ان تتحمل حكومة المانيا الغربية مصاريف اقامتهم مع اشراف الاتحاد الالماني على الناحية الفنية وتوفير الملاعب والادوات .



اشتراك مدربي العاب القوى الكويتيين في الدورة التدريبية الاولمبية بسانتامونيكا

قرر اتحاد العاب القوى اشتراك خمسة مدربين كويتيين في الدورة التدريبية الاولمبية التي ستقام في سانتا مونيكا بالولايات المتحدة خلال الفترة من ٣٠—٧ الى ٢—٨—٨٤ ، ومشاهدة مسابقات العاب القوى بالدورة الاولمبية في لوس انجلوس ضمن البرنامج التدريبي الموضوع في هذه الدورة . وكان الاتحاد قد تلقى رسالة من مدير البرنامج التدريبي الاولمبي جورج دالاس يرحب فيها بمشاركة المدربين الكويتيين وهم علي المسعود وعبد اللطيف عاشور وعباس البصري وحمزة كاظم القياط ومحمد سعد مبارك .

اليوم فرنسا واسبانيا بنهائي كأس الأمم الأوروبية





● هيدالغو مدرب فرنسا ● مونوز مدرب اسبانيا ● اركونادا حارس اسبانيا

● هيدالغو : نتيجة المباراة سيحسمها العقل والذكاء .. وليس الجسد

● مونوز : لم نصل بضربة حظ .. فقد خسرنا مباراة من ثمانية

باريس — يب — سمعة فرنسا كاحسن وافضل فريق موهوب خاسر في البطولات ، سوف يضع منتخب فرنسا لكرة القدم حدا لها اليوم اذا ما استطاع الفوز على اسبانيا في المباراة النهائية على بطولة كاس الامم الاوروبية .. وفي حالة حدوث هذا الفوز الكبير .. فان المدرب الفرنسي ميشيل هيدالغو سيصبح اسطورة شعبية .. وكل الظروف والعوامل المساعدة للفوز في صالح هيدالغو اليوم امام اسبانيا .. فهناك الارض ، الجمهور في باريس ، وبضعة ايام من الراحة عقب فوزهم على البرتغال ، وايقاف افضل لاعبين صانعي اللعب في فريق اسبانيا هذا بالاضافة الى قيادة المحنك الموهوب بلاتيني لفريق فرنسا ، ويقول هيدالغو مدرب فرنسا ان اسبانيا تلعب بطريقة مختلفة تماما عامة عن فرنسا ولكننا متساوون في الفرص المتاحة للفوز .. وقال ان لاعبيه اخذوا قسطا من الراحة لفترة اطول من اسبانيا .. ولكنهم كانوا في اشد الحاجة اليها .. كما ان المباراة النهائية اليوم سوف يتحكم في نتيجتها العقل وليس الجسد وتوقع هيدالغو ان تكون المباراة جيدة المستوى .

وجدير بالذكر ان هيدالغو يخطط ويسعى لترك مهام التدريب وتقلد وظيفة ادارية عقب المباراة النهائية اليوم الاربعاء ، وبعد ان استطاع ان يصنع من الفريق الفرنسي احدى القوى العظمى في مجال اللعبة .. ولا شك انه حريص كل الحرص على ترك وظيفته وهو بطل .

الاسبان يشعرون بالاسى رغم وصولهم النهائي

اما الفريق الاسباني فقد توجه امس الى باريس على امل الفوز بلقب بطل اوروبا وكسب احترام الجماهير في لقائه مع الفريق الفرنسي في المباراة النهائية اليوم الاربعاء في اطار بطولة اوروبا لكرة القدم .

ويشعر ميجل مونوز ولاعبوه ببعض الاسى الذي له ما يبرره لانهم لم يلقوا التقدير الملائم لنتائجهم التي حققوها حتى الان .

وقال مونوز ، اود ان اوضح لمنتقدينا اننا لم نخسر الا مباراة واحدة ضمن ثماني مباريات لعبناها في الادوار التمهيدية ولم نهزم حتى الان في فرنسا .

واضاف قوله ، بالطبع كان فوزنا بضربات الجزاء غير جرض ولكننا نسير وفقا لقواعد لم نملها .

وقد كان اللقاء الساخن الذي انتهى بالتعادل ١—١ بعد الوقت الاضافي مكلفا لاسبانيا اذ انها ستقابل فرنسا في النهائي دون افضل لاعبيها رفائيل جورديو وانتونيو ماسيدا الذي سجل الهدف .

فقد حصل اللاعبان على الانذار الثاني في البطولة وسلم مونوز قائلا .. سيكون اللقاء صعبا دونهما غير ان الفريق لديه شعور متزايد بالثقة واننا في طريقنا الى باريس للهجوم والاستمتاع في الوقت ذاته ، والاسلوب الاسباني الذي قلما لاقى تقديرا خارج اسبانيا حقق نجاحا مذهلا في فرنسا اذ انه بالاضافة الى فوز اسبانيا فانها هزمت المانيا حاملة لقب البطولة في ١٩٨٠ وتعادلت مع رومانيا والبرتغال .

غير ان منتقدي اسبانيا وقاعدة الترجيح بضربات الجزاء يخشون من ان يحرزوا البطولة بالتعادل مرة اخرى يوم الاربعاء وليس من شك في ان هذا سيكون مؤسفا حقا اذا حدث في المباراة .

وتعد خسارة لاعب الوسط جورديو وماسيدا ذي الطابع المميز الذي سجل هدف الفوز على المانيا الغربية ايضا ضربة لاسبانيا وللمشاهدين على حد سواء لانهما كانا من ابرز اللاعبين في البطولة .

غير ان اسبانيا لا يزال لديها ما يثير الاعجاب مثل حارس المرمى ورئيس الفريق لويس اركونادا الذي طرح كابوس نهائيات كاس العالم في ١٩٨٢ وراء ظهره وثبت لماذا هو احسن لاعب دولي اسباني على الاطلاق .

واركونادا — ٢٩ عاما — الذي يلعب المباراة الدولية رقم ٥٩ في النهائيات يجعل من حراسة المرمى امرا سهلا يحسن توقعه ويديه الامينتين .

اختيار لاعبي بريطانيا بالعاب القوى للاولمبياد

لندن — يب — تم اختيار منتخب بريطانيا في مختلف العاب القوى الذي سيشارك بدورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس على النحو التالي :

● مسابقات الرجال — ١٠٠م : الام ويلز ، ميك ماكفرلين ، دونوفان ريد.
● ٢٠٠م : ويلز ، اد مالف .
● ٤٠٠م : تود بينيت ، فيل براون ، كريس آكابوسي .
● ٨٠٠م : سباستيان كو ، بيتر اليوت ، ستيف اوفيت .
● ١٥٠٠م : سباستيان كو ، ستيف اوفيت ، ستيف كرام .
● ٥ آلاف م : ديفيد موركروفت ، ايمون مارتن ، تيم هتشينغز .
● ١٠ آلاف م : تيك روز ، ستيف جونز ، مايك مكليود .
● ١١٠م حواجز : تيفل وكر ، ويلبرت غرينز .
● ٤٠٠م حواجز : مارتن بريغز .
● ٣ آلاف م : كولين ريتز ، روجر هاكني ، بول ديفيز .
● ٤ × ٤٠٠م : بنيت ، براون ، اكابوسي ، غاري كوك ، الان سلاك ، روي ديكنز .

ومن ناحية اخرى تم اختيار بقية اعضاء الوفد البريطاني في مسابقات القفز العالي ، والوثب الثلاثي ، القفز بالزانة ، رمي القرص ، والطاحة المطرقة والماراثون . اما السيدات ، فقد اختير دالي تومبسون ، برادا مكستراليك ، وكولين بورهام .

تأجيل اجتماع اللجنة العليا لدول مجلس التعاون

تقرر تاجيل اجتماع اللجنة العليا لدول مجلس التعاون الخليجي الذي كان مقررا له امس باتحاد كرة القدم وذلك لاعتذار كل من الامارات والبحرين والامانة العامة ولعدم تزويد الاتحاد الكويتي ببرامج المسابقة ، فسوف يحدد الاجتماع فيما بعد .

اللجنة الفنية باتحاد العاب القوى تستكمل مناقشة مقترحات الاندية





● عبد العزيز الهدبه

يجتمع في العاشرة من مساء اليوم رئيس اللجنة الفنية باتحاد العاب القوى عبد العزيز الهدبة مع مندوبي الاندية لاستكمال مناقشة الاقتراحات ودراستها لرفعها بالتالي الى مجلس ادارة الاتحاد . وتشتمل المقترحات على تحديد مستويات الارقام والارتفاعات والمسافات بالنسبة لفئتي العمومي والناشئين ، عدم تحديد عدد اللاعبين في كل مسابقة لتبقى مفتوحة اذ يحق لكل ناد الاشتراك في اكثر من مسابقة واحدة ، تعديل جدول المسابقات عند الاشتراك في البطولات العامة والتمهيدية اعتبارا من الموسم المقبل بحيث يحصل الفائز الاول في كل مسابقة على خمس نقاط والثاني ثلاث نقاط والثالث نقطتين ، ومن الرابع حتى الثامن نقطة واحدة مع الغاء نظام النقاط السابق .

حوض عبدالمحسن البحر يفوز ببطولة السباحة القصيرة للأعمار السنية على جوائز سمو ولي العهد

فاز حوض عبدالمحسن البحر ببطولة السباحة القصيرة لاحواض وزارة التربية للمراحل السنية تحت ٧ ، ٩ ، ١١ سنة التي اقيمت امس على الجوائز المقدمة من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله .. وحصل حوض عبدالمحسن البحر على المراكز الاولى برصيد ١١١ نقطة وجاء حوض السالمية على المركز الثاني برصيد ٨٢ نقطة والشامية بالمركز الثالث برصيد ٧٥ نقطة والفروانية الرابع برصيد ١٣ نقطة وكيفان الخامس برصيد ١١ نقطة والمعلمين الاخير بدون رصيد .

اقيمت البطولة على حوض السالمية وحضرها جاسم الجيماز مدير ادارة التربية البدنية والكشافة وفهد عبد الرحمن المشرف العام على احواض السباحة وسليمان الماجد مساعد المشرف العام وعدد كبير من اولياء الامور السباحين .

وخلال برنامج مسابقات الامس قدم ضيوف الحفل جوائز سمو ولي العهد الى ابنائه الطلاب الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى في كل مسابقة.

اشرف على ادارة البطولة الحكم العام ومشرف احواض البنين علي نجف وقد نجح في ادارة البطولة وعاونه حمد الدهام مشرف حوض السالمية الذي اعد الحوض اعدادا جيدا لاستقبال السباحين . وقد اسفرت النتائج النهائية على النحو التالي :

● ٧ سنوات — ٢٥م حرة : الاول : علاء مصطفى عادل — السالمية — وسجل ٢١٫٢٧ ث ، والثاني : وليد عبدالله — السالمية — وسجل ٢٥٫٩٥ ثانية ، والثالث : سليمان العنزي — عبدالمحسن البحر — وسجل ٢٢٫٦٤ ثانية .

— ٢٥م صدر : الاول : مشعل خضير — عبدالمحسن البحر — وسجل ٢٩٫٦٣ ثانية ، والثاني : عبدالسلام شعيب — السالمية — وسجل ٢٩٫٦٤ ثانية ، والثالث : أسامة عبدالله — السالمية — وسجل ٥٢٫٢٥ ثانية .

— ٤ × ٢٥م حرة : الاول : فريق السالمية — وسجل ١٫٤٢٫٩٠ دقيقة ، الثاني : فريق البحر وسجل ٢٫١٢٫٩٠ دقيقة .

● بداية لاحد السباقات

— ٩ سنوات — ٥٠م حرة : الاول : وسام الفرز — الشامية — وسجل ٤٥٫٨٩ ثانية ، والثاني : عباس عبدالرضا — السالمية — وسجل ٤٩٫٩٣ ثانية ، والثالث : اسامة فايز — الفروانية — وسجل ٤٩٫٩٤ ثانية .

— ٢٥م ظهر : الاول : فهد سعود — البحر — وسجل ١٩٫٩٤ ث ، والثاني : اكرم فهمي — السالمية — وسجل ٢٥٫٢٤ ث ، والثالث : طلال فيصل — البحر — وسجل ٢٥٫٨٥ ث .

— ٥٠م صدر — الاول : انس محمد جمعة — الفروانية — وسجل ٥٦٫٥٤ ث ، الثاني : وائل — البحر — وسجل ٥٦٫٦٤ ث ، والثالث : طلال سليمان — البحر — وسجل ٥٨٫٣٨ ثانية .

— ٤ × ٢٥م متنوع — الاول : فريق البحر وسجل ١٫٢٢٫٨٥ ق ، الثاني : فريق السالمية وسجل ١٫٤٠٫٢٥ ق ، والثالث : فريق الشامية وسجل ١٫٤٥٫١٦ ق .

● ١١ سنة — ٥٠م صدر — الاول : عبدالسلام عبدالجبار — الشامية — وسجل ٥٢٫٢٧ ث ، الثاني : خالد عجاب — البحر — وسجل ٥٢٫٧٥ ث ، والثالث : خالد صالح — الشامية — وسجل ٥٣٫٠٢ ث .

— ٢٥م فراشة : الاول : وليد عبدالله — البحر — وسجل ١٧٫٧٥ ثانية ، الثاني : مرزوق علي — البحر — وسجل ١٨٫٧٤ ث ، والثالث : عبدالعزيز عباس — الشامية — وسجل ١٩٫٧٢ ث .

— ٥٠م ظهر : الاول : سليمان سعود — البحر — وسجل ٤٥٫٧٧ ث ، والثاني : عبدالله يوسف — الشامية — وسجل ٤٧٫٧٣ ث ، والثالث : سامي نجيب — السالمية — وسجل ٤٩٫٦٠ ث .

— ٥٠م حرة — الاول : هاني جمعة — السالمية — وسجل ٣٤٫٠١ ثانية ، والثاني : احمد ايوب — البحر — وسجل ٣٤٫٢٤ ث ، والثالث حامد عبدالقادر — الشامية — وسجل ٤١٫٠٨ ثانية .

— ٤ × ٥٠م متنوع — الاول : فريق البحر وسجل ٢٫٥٧٫٤ ق ، والثاني : فريق الشامية وسجل ٣٫١٩٫٩٧ ق ، والثالث : فريق السالمية وسجل ٣٫٢٢٫٠٨ ق .

رسالة القاهرة

تحديد موعد مباريات الأدوار النهائية لكأس مصر

○○○○○○○○○○○○○○

اليوم الكروم والأولمبي في صراع المؤخرة بالأسكندرية

○○○○○○○○○○○○○○



● محمد عبده صالح الوحش

القاهرة — القبس من محمود معروف :

اعلنت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم جدول مباريات دور الثمانية والدور قبل النهائي والنهائي لكاس مصر وهي كالتالي : الاحد ١٥ يوليو المحلة والترسانة بالمحلة ، الاتحاد والاسماعيلي بالاسكندرية ، وفي حالة التعادل لاي من المباراتين تعاد يوم الاربعاء ١٨ يوليو ، الثلاثاء ١٧ يوليو الاهلي والمقاولون باستاد القاهرة ، واذا انتهت بالتعادل تعاد يوم الجمعة ٢٠ يوليو ، الاربعاء ١٨—٧ المصري والزمالك في بور سعيد واذا انتهت بالتعادل تعاد يوم ٢١—٧ .

● الدور قبل النهائي : اما مباراتا الدور قبل النهائي فقد تقرر اقامتهما على ملاعب محايدة وتحدد لها يوم الثلاثاء ٢٤ يوليو ويلعب الفائز من الاتحاد والاسماعيلي مع الفائز من الاهلي والمقاولون .. ويوم الاربعاء ٢٥ يلعب الفائز من المحلة والترسانة مع الفائز من الزمالك والمصري .. اما المباراة النهائية فتقام يوم ٢٩ يوليو باستاد القاهرة ، هذا وسوف تقام المباريات جميعها في الساعة الخامسة مساء .

الزمالك يلعب في الاردن

وافق نادي الزمالك على اللعب في الاردن مباراة واحدة بناء على دعوة نادي الجزيرة الاردني وذلك يوم ١٠ اغسطس المقبل من غير نجومه الدوليين المشاركين في اولمبياد لوس انجلوس .

اشتراك لاعبي المنتخب القومي بالدوري

صرح محمد عبده صالح مدير المنتخب القومي بانه سيسمح للاعبي المنتخب القومي اللذين سيتم استبعادهم من المشاركة في الاولمبياد باللعب مع انديتهم اعتبارا من يوم ٤ يوليو المقبل اي بعد مباراة مصر والكاميرون الدولية الودية حيث ستعلن اسماء الـ ١٧ لاعبا الاساسيين .

المنتخب بلا ملعب

يعاني منتخب مصر القومي لكرة القدم من عدم وجود ملعب للتدريب عليه بعد اغلاق استاد القاهرة للتصليحات واعتذار نادي السكة الحديد .. وقد سمح نادي المقاولون للمنتخب بالتدريب على ملعبه مرتين فقط في الاسبوع نظرا لاستعدادات فريق المقاولون للدوري والكاس وبطولة الاندية الافريقية .

● تم اختيار ١٥ لاعبا لتمثيل مصر في الدورة الافريقية التي ستقام في الدار البيضاء من بينهم ٧ لاعبين مشتركين في اولمبياد لوس انجلوس ، ويراس البعثة محمود لاشين رئيس الاتحاد .

● رفض نادي الترسانة اقتراح نادي الزمالك باقامة مباراته غدا بالدوري تحت الاضواء الكاشفة وبناء عليه فسوف تقام المباراة كالعادة في الثالثة والنصف باستاد المقاولون .

الكروم والاولمبي وصراع الهبوط

يلتقي في الثالثة والنصف بالاسكندرية فريقا الكروم والاولمبي في صراع منطقة الهبوط وتعتبر المباراة مهمة للفريقين لان اي نتيجة سوف تؤثر على احدهما ، فاذا انتهت بالتعادل فستكون في غير صالحهما . واذا ما فاز الاولمبي فسوف يتجدد امله في البقاء بينما يهبط الكروم .

المقاولون والمصري

وعلى ملعب المقاولون يلتقي المقاولون مع المصري .. وتعتبر المباراة غير ذات اهمية بالنسبة للفريقين نظرا لانهما لا يتنافسان على الصدارة ولا يخشيان الهبوط ، لهذا فهي تحصيل حاصل .

معسكر تدريبي للاعبي قطر بالعاب القوى في كولون

يقيم الاتحاد القطري لالعاب القوى معسكرا تدريبيا لاعضاء فريقه المشارك في دورة لوس انجلوس الاولمبية في كولون تحت اشراف المدرب يولي كولست .

العنوان البرقي: قبس، تلكس ٢٣٣٧٠، الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط، التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠، الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١، المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار



ناجي العلي

نقطة ضوء

السفــــر (٢)

حمد الجاسم

شئنا ام ابينا ، تظل مسالة السفر الشغل الشاغل لنا جميعا . لكن تطور حركة السفر بهذا الشكل « المفجع » اصبحت تحتاج لعلاج ، فقد اصبحت ظاهرة قد تؤدي الى نتائج سلبية يمكن ان تتطور الى اشياء اخرى .

الظاهرة الملفتة للنظر هذه الايام تنافس مكاتب السياحة والسفر على استقطاب المسافرين والسياح الى رحلاتهم مع تقديم التسهيلات الكبيرة لهم ، وخاصة السفر بالاقساط والاقساط المريحة جدا .

على انه يغرب عن بال المسافرين وبعض المكاتب التي اصابها « الفجع » حقيقة مهمة وهي أن السفر ليس تسهيل دفع تكاليف تذاكر الطائرة والاقامة في الفندق مع وجبة افطار صباحية ، بل يتطلب الامر مصاريف اخرى يحتاجها المسافر هناك ، يخفيها مكتب السياحة عن المسافر ، حتى لا يخيفه فيلغي سفره ، ويفقد بذلك زبونا من زبائنه .. اما المسافر فامام ضغط حاجته للسفر وتغيير « الجو » فانه يمارس السفر كالنعامة حيث يتجاهل تلك الحقيقة او يعرفها ، ويضطر للسلف فتكون رحلته كلها بالسلف والدين .

بعد العودة هذا اذا عاد المواطن دون أن يتعرض لمتاعب في بلاد الناس يجد نفسه مرهقا تحت ضغط الاقساط التي يجب عليه ان يسددها في مهلة محددة .. فيكون بذلك قد اضاع متعة الرحلة منذ بدايتها والى ما بعد نهايتها .. وكل صيف وانتم بخير .

عتب

ان يبلغ الحسد لدى بعض الناس الحد الذي يطالبون فيه بازالة منطقة الشويخ الصناعية وتحويلها الى منطقة سكنية .. وعندما نبحث عن السبب نجد انهم لا يملكون قسائم فيها .. ولهذا يتمنون هدمها .. وتخصيص مناطق صناعية جديدة يكون لهم نصيب فيها .. دون النظر الى خسارة الوطن والمواطنين .

روث الاسـود يخيف الغـزلان

وجد المزارعون في فلسطين المحتلة ان مجرد نثر فضلات الاسود في حقولهم يشكل طريقة فعالة تماما لابعاد الغزلان والابل واليحمور ويحظر صيد هذه الحيوانات المجترة التي تعتبر من الانواع التي يجري حمايتها ولكن تكاثرها اصبح كارثة حقيقية بالنسبة للمزارعين وخاصة في النقب .

وتوضح صحيفة جيروزالم بوست ان رائحة الفضلات تكفي وحدها للابقاء على الغزلان على مسافات كافية . ونشرت الصحيفة تفصيلات حول هذه الطريقة التي طبقها مؤخرا مزارع في كيبوتز في النقب ، قرأ في مجلة امريكية ان مثل هذا الحل يمكن تطبيقه وارسل الكيبوتس الى حديقة حيوان رامات جان يلتمس منها ارسال عشرة كيلو غرامات من فضلات الاسود ، وقد نفذ المسؤولون وعنوا به رغم ارتيابهم ولكن الطريقة شهدت نجاحا لدرجة انهم وعدوا انفسهم فارقين في طلبات الكيبوتزات الاخرى .

فنون الكلام

مشاري حمود العميري

مذكرات .. عمـال ! (٢)

بعدما جلس الغسال (الاهوازي) ، بجانب ذلك العامل المحنك .. مد يده الى (الجوزة) .. واخذ منها نفسا عميقا .. ثم قال : انا غسال قديم في الكويت .. فقد كنت اغسل سيارات (الامن العام) ، منذ اكثر من عشرين عاما ، وكثير من الضباط والشرطة يعرفونني جيدا .. فقد كنت الغسال المدلل عندهم ، ادخل مطبخ (الامن العام) واشرب الشاي ، وادخن السيجارة .. واداعب الفراشين .. وقد كنت كاحدهم ..!

ثم صمت لحظة وهو ينظر في وجوه الجالسين .. كانه يخشى ان يتعمق في كلامه .. الا ان العامل المحنك بادره سريعا فقال : اكمل يا غسال .. (فكلنا في الهوى سوى) لا تخف هؤلاء اهلك وجماعتك ..!

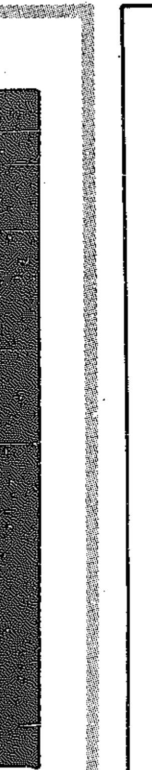
اطمأن الغسال بتلك الكلمات التي قالها العامل الكبير .. ثم قال : والله هناك امر لو قلته لكم لا اعتقد انكم ستصدقونني .. لغرابته .. وذلك عندما اردت ان اخذ (اجازتي) السنوية كالعادة ، لاذهب الى الاهواز .. وذلك منذ اكثر من عشرين عاما .. فقد سمعت ان هناك بابا قد فتح لمنح الجنسية الكويتية .. وقد ذهب عدد لا باس به من (جماعتنا) لاخذ الجنسية ، وقد حصلوا عليها .. الا انني تراخيت واجلت الجنسية الى ان آتي من اجازتي تلك — ولكن مع الاسف الشديد — ما ان حضرت الى الكويت الا والفرصة الذهبية قد فرت من يدي ، ولم استطع ان احصل على الجنسية ..!! ثم هدأ تماما .. واخذ بعدها نفسا عميقا من تلك (الجوزة) كانه يتجرع هموم السنوات الماضية في هذه اللحظات السريعة ..!

فقال العامل المحنك : الجنسية وعلمنا كيف ضاعت فرصتها منك ، وهذا امر (لا غرابة فيه في تلك السنوات) .. ولكن الغريب فيما تقول ، هو كيفية اخذك للاجازة .. وانت غسال سيارات وانت لا تعمل في وزارة او شركة ، وكذلك لا تملك جوازا للسفر .. فكيف تاخذ اجازتك السنوية يا هذا ..؟!!

تبسم الغسال ثم قال : لقد سالت والله عن الكيفية التي اخذ فيها اجازتي السنوية .. ! وان كان صحيحا ما ذكرت انني لا احمل جواز سفر ولا اعمل بوزارة ولا شركة .. ولكن الطريقة التي اخذ فيها اجازتي السنوية تتلخص بالاتي : « فهي تبدأ في موسم الشتاء ، حيث الجو بارد وجميل .. فاذهب الى السوق واعمل اي شغب يعاقب عليه القانون الكويتي بالحبس يتراوح من شهر الى ثلاثة اشهر اقضيها في السجن المركزي .. حيث انمتع بجو حسن ومطعم لذيذ وفقرات ممتازة ، ورياضة ممتعة .. ثم يسفرونني بعدها الى بلدي دون ان ادفع اي شيء ..! ».

ثم اقضي اجازتي الحقيقية في بلدي ، وبعدها احضر (بطريقتي الخاصة) الى الكويت كالعادة ..!!

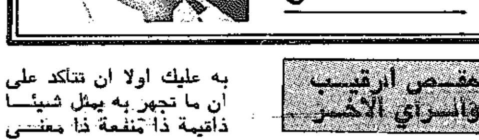
وبينما هم كذلك يتحدثون و (الجوزة) تاخذ مجراها بينهم .. اذا بصوت يصدر من على الدرج يقول (كبسة) .. فاذا بالعمال ينتشرون سريعا .. واذا بصاحبنا الغسال .. ينقلب الى الخلف بحركة (عسكرية) الى سريره ثم امسك (الراديو وقلب الموجة سريعا على ما يطلبه المستمعون) .. !!





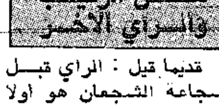
الرأي الآخر

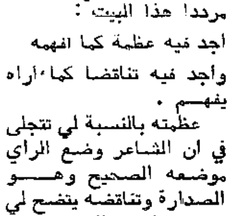
يكتبه خالد العمر



○ الرأي قبل شجاعة الشجعان إلا في التلفزيون

○ عش في الكويت شطرا تر العجب دهرا





مقص ارقيب والراي الآخر

قديما قيل : الراي قبل شجاعة الشجعان هو اولا وهي المحل الثاني .

وحديثا اراني لا افتأ مرددا هذا البيت :

اجد فيه عظمة كما افهمه
واجد فيه تناقضا كما اراه يفهم .

عظمته بالنسبة لي تتجلى في ان الشاعر وضع الراي موضعه الصحيح وهو الصدارة وتناقضه يتضح لي فيما يذهب اليه بعض المتطرفين في ان الشجاعة هي فعل تدخلي تغييري .

ولو رجعت لنفسي لفسرت البيت على انه قبل ان تجهر بما تريد ان تجهر به عليك اولا ان تتأكد على ان ما تجهر به يمثل شيئا ذاقيمة ذا منفعة ذا معنى ينبت ازهارا في حديقة اجدبت ويلقي بعض الضوء على مساحات حجبت عنها اشعة الشمس .

هذا هو الراي الذي اراه وهو بالضرورة يحتاج الى شجاعة لابرازه وليس بحاجة الى تهور لواده بدفنه حيا) .

هذا الكلام موجه الى مقص رقيب التلفزيون فعند مشاهدتي لبرنامج ١+١=٢ وكان ضيف تلك الحلقة الاخ محمد الصقر كونت انطباعا خاصا نقلته الى الاخ محمد لكنه اجابني بأن رؤية البرنامج كاملا تغنيه عن الرد على بعض ملاحظاتي والحقيقة انني لم افهم ما كان يقصده الا عندما رايت الشريط المسجل كاملا بدون التدخل الجراحي .

بعد ذلك كم اسفت لهذا الجهاز المسكين الموجه لانه اصبح حكرا لراي دون اخر ، أقول واسفاه على مثل هذا الجهاز واني وان كنت لا اوافق السيد الصقر على بعض ارائه الا انني في اشد الاسف على ذلك الراي الذي ذبح ولم يسمح له بشم الهواء ومهما كان فالرأي قبل شجاعة الشجعان .

النفيسي .. والرأي الآخر

للدكتور عبد الله النفيسي كتاب قيم منع من دخول الكويت ونشر في لندن منذ بضع سنوات خلت بالطبع هذه المقالة ليست باي حال من الاحوال بصدد التعرض لكتاب او مؤلفه لكن لفت نظري من خلال ترددي على بعض الديوانيات في هذا الشهر الفضيل ان هنالك اكثر من راي اخر وان هنالك اكثر من عبد الله النفيسي .

وبمعنى ادق واوضح ان هنالك اكثر من راي داخل هذا المجتمع يتنفس ويعبر عنه داخل هذه الديوانيات اما ان يسطر على ورق فهذا No, No,

كذلك ان هنالك اكثر من عبد الله النفيسي « اقصد فكرا » اما ان تحتويه دفة كتاب فان هذا هو No, No, الاكبر .

« ملاحظة النونو الاكبر تعني سحب الاحمر والازرق » .

طرائق التعبير والراي الآخر

لا يعدم المرء وسيلة في التعبير عن فكره ورأيه حتى في اشد الانظمة دكتاتورية وتسلطا انما يحتاج الى قارىء لبق ذكي يعمل عقله ليقرأ بين السطور ويدرك ما يرمي اليه الكاتب ويقصد ، ولو تصفحنا التاريخ لوجدنا ان هنالك وسائل كثيرة لجأ اليها كثير من المفكرين في التعبير عن ارائهم فما كليلة ودمنة الا فيض من غيض ، فممالك الحيوان ما هي بالواقع الا محاكاة وصورة طبق الاصل عما يجري في الواقع ، انما جعل الكاتب ابطاله من الحيوانات المختلفة كي يأمن شر من لا يسمح للراي الاخر ان يرى النور .

« معروف الرصافي والراي الآخر »

كان الاستعمار باسطا نفوذه في مطلع هذا القرن على كثير من البلاد العربية . ينعم بخيراتها يذل ويفرق بين ابنائها ، يستغل ثرواتها ، يحجر على الراي ويمطل الافصاح عنه ، يحطم الاقلام يفعل كل هذا واكثر ابقاء على مصالحه .

فيهذا الجو الاستعماري وجد بعض الادباء ان التهكم والسخرية افضل طريق وسبيل يسلكونه لاثارة الهمم واستنهاض الامم ، وكان سيدهم (الادباء طبعا) في ذلك المرحوم الرصافي ، كتب كثيرا من القصائد متهكما على المستعمر شارحا حيله والاعيبه ساخرا من الصابرين والمتخاذلين .

يقول معروف الرصافي في احدى قصائده :

يا قوم لا تتكلموا
ان الكلام محرم
ناموا ولا تستيقظوا
ما فاز الا النوم
وتاخروا عن كل ما
يقضي بان تتقدموا
ودعوا التفهم جانبا
فالخير ان لا تفهموا
وتثبتوا في جهلكم
فالشر ان تتعلموا
اما السياسة فاتركوا
ابدا والا تندموا
ان السياسة سرها
لو تعلمون مطلسم
واذا افضتم بالمباح
من الحديث فجمجموا
والعدل لا تتوسموا
والظلم لا تتجهموا
من شاء منكم ان
يعيش اليوم وهو مكرم
فليمس لا سمع ولا
بصر لديه ولا فم
لا يستحق كرامة
الا الاصم الابكم
ودعوا السعادة انما
هي في الحياة توهم
فالعيش وهو منعم
كالعيش وهو مذمم
فارضوا بحكم الدهر
مهما كان فيه تحكم
واذا ظلمتم فاضحكوا
طربا ولا تتظلموا
واذا اهنتم فاشكروا
واذا لطمتم فابسموا
ان قيل هذا شهدكم
مر فقولوا علقم
او قيل ان نهاركم
ليل فقولوا مظلم
او قيل ان بلادكم
يا قوم سوف تقسم
فتحمدوا وتشكروا
وترنحوا وترنموا

وقد لجأ المرحوم الرصافي الى هذا التهكم السياسي للتنديد بالمستعمر وشحذ الهمم .

العجب والرأي الآخر

عش رجبا ترى عجبا مقولة لا تعجبني اطلاقا لكونها لا تنطبق على واقع الحال ، لان واقع الحال يقول ان حياتنا اليومية مليئة بالعجائب ، فليس العجب في رؤية العجب انما العجب كله في عدم رؤيته .

اذن فالمقولة الصحيحة وكما ارى هي عش في الكويت شطرا ترى العجب دهرا ، من لا يصدق ذلك فانني اعتقد ان ذاكرته ضعيفة جدا ، لست الومه على ذلك بل قد احسده لان ضعف الذاكرة من مقومات العيش في راحة بال داخل كويتنا هذه . ماذا تسال عن حبوب تنشيط الذاكرة .

لا تتعب نفسك ان مثل هذه الحبوب لا تباع في صيدليات الكويت .

القبس

الاربعاء ١٩٨٤/٦/٢٧م
Wednesday, 27/6/1984
العدد ٤٣٥٤ — No. 4354
طبع من عدد اليوم الاربعاء
٦٥٠٢٨ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

الطقس

تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة مثيرة للغبار ، حالة البحر معتدل الى عالي الموج ، درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٤٤ ، الاحمدي ٤١ ، فيلكا ٤٢ درجة مئوية . نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ١٤ بالمائة ، الاحمدي ٢٠ بالمائة ، فيلكا ١٨ بالمائة .

البحر

● اعلى مد :
١٠ صباحا ١٢ مساء
● ادنى جزر :
٤ صباحا ٥ مساء